

عة الرائد وشرعة الوارد ا ترادف وا توارد

تأليف : إبراهيم اليازجي

الباب الأول

فِي ا َلْق وَذِكْرِ أحْوَال الفِطْرَةِ وَمَا يَتصِلُ بِهَا

فَصْلٌ الخَلْق

يُقَالُ بَرَأَ الله الْخَلْق ، وَفَطَرَهُمْ ، وجَبَلهَم ، وَخَلَقَهُمْ ، وَأَسَرَهُمْ وَذَرَأَهُمْ ، وَأنْشَأَهُمْ ، وكَّونم ، وَصَورَهُمْ ، وَسَواهُمْ ، وأَوَجْدَهم ، وَأَحْدَثَهُمْ ، وَأبْدَعَهُمْ ، وَأبْدَأَهُمْ .

وَهُوَ الْخَلْقُ ، وَالْخَلِيقَةُ ، وَالْعَالَمُ ، وَالْكَوْنُ ، وَالْبَرِيَّةُ ، وَالأَنَامُ بِالْقَصْرِ وَالْمَد ، وَالْوَرَى .

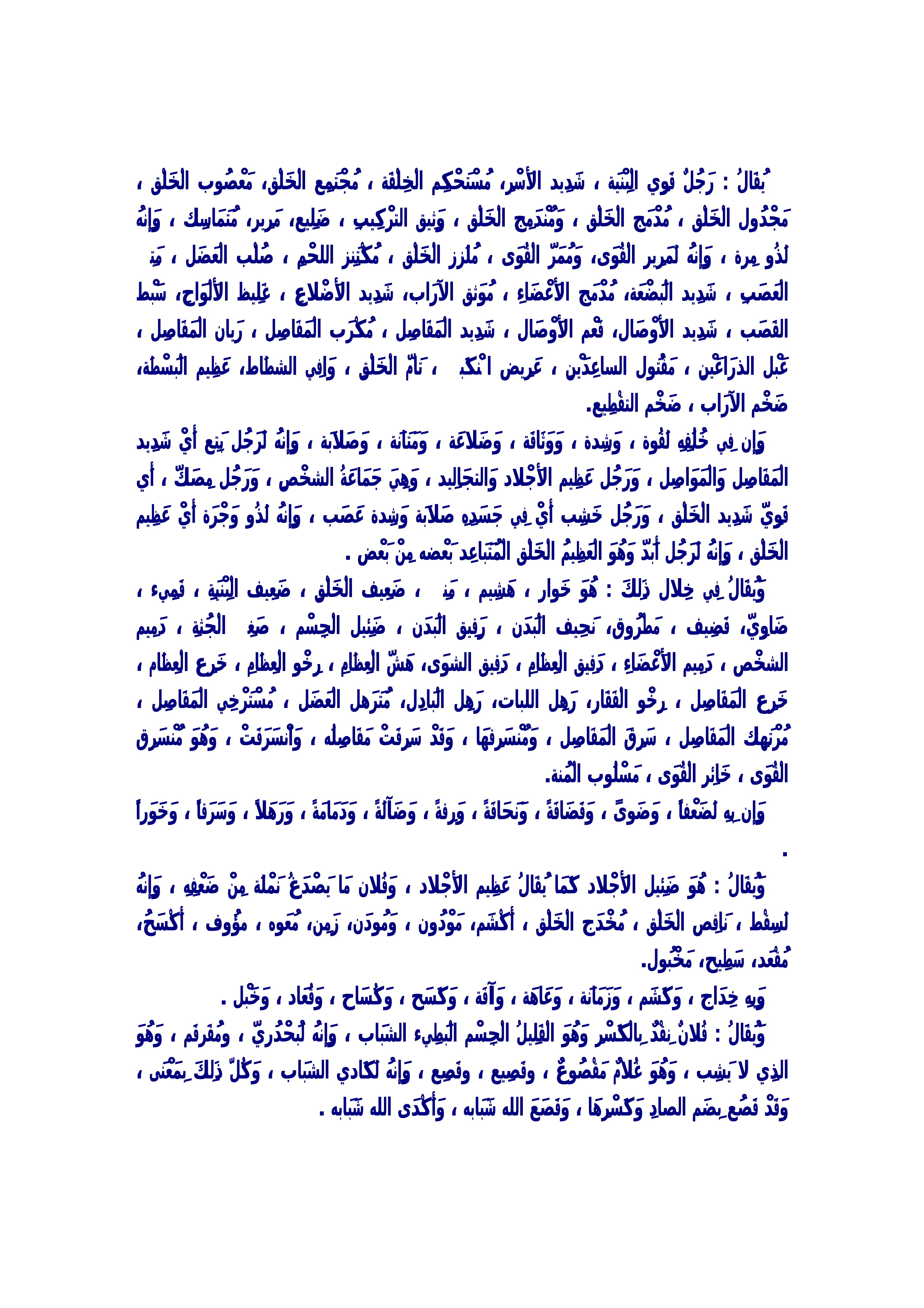
وُيقَالُ : صَاغ الله فُلاناً صِيغَة حَسَنَة ، وَخَلَقَهُ خَلْقاً سَوِّياً ، وَأَسَرَهُ أَسْراً شَدِيداً ، وأفْرَغَه فِي قَالَب الْكَمَال ، وَخَلَقَهُ فِي أَحْسَن تَقْو ، وَكَوَنَهُ مِنْ أَجْمَل الناس صُورَة ، وَأكْمَلِهمْ خِلْقَة ، وآنَقِهم شَكْلاً ، وَأَحْسَنِهمْ هَيْئَة ، وَأَلْطَفهمْ نَشْأة ، وَأعْدَ م تَكْويناً ، وَأَكْرَمهمْ طِينَة ، وَأسْلَمِهمْ فِطْرَة ، وَأَشَدّهمْ بِنْيَة ، وَأَقْوَاهُمْ جِبْلَة ، وَجِبِلة .

وَتَقُولُ : طُبِعَ فُلان عَلَى الْكَرَمِ ، وَجُبِلَ عَلَى الأرْيَحِيةِ ، وُنحِتَ عَلَى الْمُرُوءة ، وَطُوِيَ عَلَى الشر ، وُبِنيَ عَلَى الْحِرْص ، وَرُكبَ فِي طَبْعِهِ الْبُخْل ، وَرُكِزَ فِي طَبِيعَتِهِ الْجُبْن .

وَإن فُلاناً لَرَجُل كَر الْخَلِيقَة ، حُرّ الضرِيبَة ، لَدْنُ الصر َة ، سَمْح الْغَرِيزَة ، لَطِيف الْمَلَكَةِ ، جَمِيل الْمَنَاقِبِ ، حُلْو الشمَائِل .

وَإنهُ لَيَفْعَل ذَلِكَ بِجِبِلتِهِ ، وَطَبْعِهِ ، وَطَبِيعَتِهِ ، وَخُلُقِهِ ، وَسَجِيتِهِ ، وَسَجِيحَته ، وَسَلِيقَتِهِ ، و شِنْشِنَته ، وَشِيمَتِهِ ، وَخِيمِهِ ، وُيقَالُ : فُلانٌ مَيْمُون النقِيبَة ، وَمَيْمُون الْعَرِيكَة ، أيْ الطبِيعَةِ .

فَصْل فِي قُوةِ الْبِنْيةِ وَضَعْفِهَا



يُقَالُ : رَجُلٌ قَوِي الْبِنْيَة ، شَدِيد الأَسْرِ، مُسْتَحْكِم الْخِلْقَة ، مُجْتَمِع الْخَلْق، مَعْصُوب الْخَلْق ، مَجْدُول الْخَلْق ، مُدْمَج الْخَلْق ، وَمُنْدَمِج الْخَلْق ، وَثِيق التَرْكِيبِ ، ضَلِيع، مَرِير، مُتَمَاسِك ، وَإِنهُ لَذُو مِرة ، وَإِنهُ لَمَرِير الْقُوَى، وَمُمَرّ الْقُوَى ، مُلَزز الْخَلْق ، مُكْتَنِز اللحْمِ ، صُلْب الْعَضَل ، مَتِ الْعَصَبِ ، شَدِيد الْبَضْعَة، مُدْمَج الأَعْضَاءِ ، مُوَثق الآرَاب، شَدِيد الأَضْلاع ، غَلِيظ الأَلْوَاحِ، سَبْط الْقَصَب ، شَدِيد الأَوْصَال، فَعْم الأَوْصَال ، شَدِيد الْمَفَاصِل ، مُكْرَب الْمَفَاصِل ، رَيان الْمَفَاصِل ، عَبْل الذرَاعَيْن ، مَفْتُول الساعِدَيْن ، عَرِيض الْمَنْكِب ، تَامّ الْخَلْق ، وَافِي الشطَاط، عَظِيم الْبَسْطَة، ضَخْم الآرَاب ، ضَخْم التقْطِيع.

وَإِن فِي خُلُقِهِ لَقُوة ، وَشِدة ، وَوَثَاقَة ، وَضَلاعَة ، وَمَتَانَة ، وَصَلاَبة ، وَإِنهُ لَرَجُل بَتِع أَيْ شَدِيد الْمَفَاصِل وَالْمَوَاصِل ، وَرَجُل عَظِيم الأَجْلاد وَالتجَالِيد ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الشخْص ، وَرَجُل مِصَكّ ، أَي قَوِيّ شَدِيد الْخَلْق ، وَرَجُل خَشِب أَيْ فِي جَسَدِهِ صَلاَبة وَشِدة عَصَب ، وَإِنهُ لَذُو وَجْرَة أَيْ عَظِيم الْخَلْق ، وَإِنهُ لَرَجُل أَبَدّ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْق الْمُتَبَاعِد بَعْضه مِنْ بَعْض .

وَيُقَالُ فِي خِلال ذَلِكَ : هُوَ خَوار ، هَشِيم ، مَنِ ، ضَعِيف الْخَلْق ، ضَعِيف الْبِنْيَةِ ، قَمِيء ، ضَاوِيّ، قَضِيف ، مَطْرُوق، نَحِيف الْبَدَنِ ، رَقِيق الْبَدَنِ ، ضَئِيل الْجِسْم ، صَغِ الْجُثةِ ، دَمِيم الشخْص ، دَمِيم الأَعْضَاءِ ، دَقِيق الْعِظَامِ ، دَقِيق الشوَى، هَشّ الْعِظَامِ ، رِخْو الْعِظَامِ ، خَرِع الْعِظَام ، خَرِع الْمَفَاصِل ، رِخْو الْفَقَار، رَهِل اللبات، رَهِل الْبَادِل، مُتَرَهل الْعَضَل ، مُسْتَرْخِي الْمَفَاصِل ، مُرْتَهِك الْمَفَاصِل ، سَرِقَ الْمَفَاصِل ، وَمُنْسَرِقهَا ، وَقَدْ سَرِقَتْ مَفَاصِلُه ، وَانْسَرَقَتْ ، وَهُوَ مُنْسَرِق الْقُوَى ، خَائِر الْقُوَى ، مَسْلُوب الْمُنة.

وَإِن بِهِ لَضَعْفاً ، وَضَوىً ، وَقَضَافَةً ، وَنَحَافَةً ، وَرِقةً ، وَضَآلَةً ، وَدَمَامَةً ، وَرَهَلاً ، وَسَرَقاً ، وَخَوَراً .

وَيُقَالُ : هُوَ ضَئِيل الأَجْلاد كَمَا يُقَالُ عَظِيم الأَجْلاد ، وَفُلان مَا يَصْدَعُ نَمْلَة مِنْ ضَعْفِهِ ، وَإِنهُ لَسِقْط ، نَاقِص الْخَلْق ، مُخْدَج الْخَلْق ، أَكْشَم، مَوْدُون ، وَمُودَن، زَمِن، مُعَوه ، مؤُوف ، أَكْسَحُ، مُقْعَد، سَطِيح، مَخْبُول.

وَبِهِ خِدَاج ، وَكَشَم ، وَزَمَانَة ، وَعَاهَة ، وَآفَة ، وَكَسَح ، وَكُسَاح ، وَقُعَاد ، وَخَبْل .

وَيُقَالُ : فُلانٌ نِقْدٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْجِسْم الْبَطِيء الشبَاب ، وَإِنهُ لَبُحْدُرِيّ ، وَمُقَرقَم ، وَهُوَ الذِي لا يَشِب ، وَهُوَ غُلامٌ مَقْصُوعٌ ، وقَصِيع ، وقَصِع ، وَإِنهُ لَكَادِي الشبَاب ، وَكُلّ ذَلِكَ بِمَعْنَى ، وَقَدْ قَصُع بِضَم الصادِ وَكَسْرِهَا ، وَقَصَعَ الله شَبَابه ، وَأَكْدَى الله شَبَابه .



فَصْلٌ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ وَقُبْحِهِ

يُقَالُ : فُلان جَمِيل الْمَنْظَر ، جَمِيل الْخَلْق ، حَسَن الصورَةِ ، وَضِيء الطلْعَة ، ووَضاؤها ، صَبِيح الْوَجْه ، وَاضِح السنةِ ، غَرير الْخَلْق ، أغَرّ الطلْعَة ، أبلَج الْغُرة ، أزْهَر اللوْن ، مُشْرِق الجَبِ ، وَضاح الْمُحَيا ، رَقِيق الْبَشَرة ، صَافِي الأدِ ، مَلِيح الْقَسَمَة ، حَسَن الْمَلامِح ، حَسَن الشكْل ، ظَرِيف الْهَيْئَةِ ، بَدِيع الْمَحَاسِن ، وَمُفْرِط الْجَمَال ، سَوِيّ الْخَلْق ، مُطَهم الْخَلْق ، حَسَن ا لِمْية ، أهْيَف الْقَدّ ، سَبْط الْقَوَام ، مُعْتَدِل الشطَاط ، مُعْتَدِل الأعْضَاءِ ، مُتَنَاسِب الأعْضَاءِ ، مُخْتَلَق الْجِسْم ، لَطِيف الْخَلْق ، حَسَن التقْطِيع .

وَقَدْ أُفْرِغَ فِي قَالَب الْجَمَال ، وَوُسِمَ بِمِيسَم الْحُسْن ، وَتَسَرْبَلَ بِالْمَلاحَةِ ، وَارْتَدَى بِالظرْفِ ، وَتَرَقْرَقَ فِي وَجْهِهِ مَاءُ الْجَمَال ، وَلاحَتْ عَلَيْهِ دِيبَاجَة الْحُسْن .

وَإنهُ لَقَسِيم ، وَوَسِيم ، وَإنهُ لَقَسِيم وَسِيم ، وَإنهُ لَقَسِيم الْوَجْه ، وَمُقَسم الْوَجْهِ ، ذُو حُسْنٍ بَارِع ، وَجَمَالٍ رَائِع ، وَرَوْنَق مُعْجِب ، وَبَهَاءٍ مُؤْنِق .

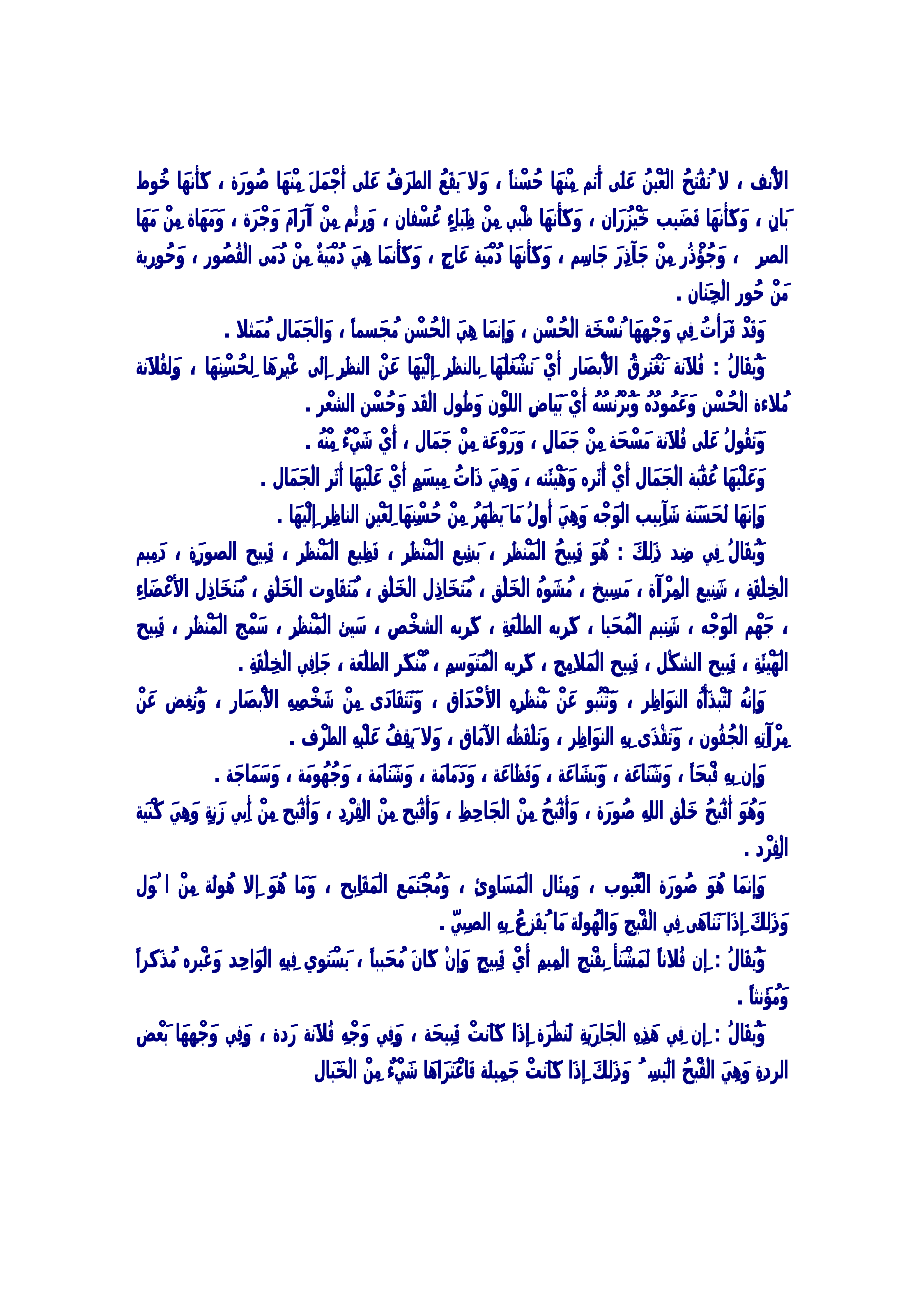
وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْهَيْئَاتِ ، وَمِنْ أهْلِ الرؤاء ، وَإن لَهُ رُؤاء بَاهِراً ، وَجَهَارَة رَائِعَة ، وَشَارَة حَسَنَة ، وَبِزة لَطِيفَة ، وَهَيْئَة جَمِيلَة .

وَقَدْ رَأيت لَهُ نَضْرَةً ، وَزُهْرَة ، وَأنقاً ، وَرَوْنَقاً ، وَقَسَامَة ، وَوَسَامَة ، وَصَبَاحَة ، وَمَلاحَة ، وَوَضَاءة ، وَطَرَاءة ، وَغَضَاضَة ، وَبَضَاضَة ، وَرَوْعَة ، وَبَهْجَة .

وَفُلانٌ شَاب طَرِير ، غَيْسَانِي ، وَغَسانِيّ ، وَإنهُ لَرَجُلٌ مُقَذذٌ ، وَهُوَ الْحَسَنُ النظِيفُ الثوْب يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً .

وَبَنُو فُلان شَبَاب رُوقة ، غُرّ الْمَعَارِف ، بِيض الْمَسَافِر ، حِسَان الْحِبْر وَالسبْر ، كَأنهُمْ اللؤْلُؤ الْمَكْنُون ، يَمْلِكُونَ الطرْف ، وَيَمْلئون الْعَين حُسْناً .

وَتَقُولُ : امْرَأةٌ فَتَانَة الْمَحَاسِن ، بَارِعَة الشكْل ، حَسَنَة الأعْضَاءِ ، مَلِيحَة الْمَعَارِف ، لَطِيفَة التكْوِين ، جَمِيلَة الْمُجَرد ، حَسَنَة الْمَحَاسِر بَضة الْقِشْر ، وَاضِحَة اللبات ، رَقّاقّة الْبَشَرة ، لَدْنَة الْمَعَاطِف ، مَمْشُوقَة الْقَد ، رَشِيقَة الْقَد ، هَيْفَاء الْقَوَامِ ، مَحْطُوطَة الْمَتْنَين ، عَبْلَة الساعِدَيْن ، طَفْلَة الْكَفيْن ، طَفْلَة الأنَامِل ، طَفْلَة الْبَنَان ، تَلْعَاء الْجِيد ، بَعِيدة مَهْوَى الْقُرْط ، حَوْرَاء الْعَيْنَيْن ، دَعْجَاء الْحَدَق ، كَحْلاء الْجُفُون ، وَطْفَاء الأهْدَاب ، سَاجِيَة الطرْف ، فَاتِرَة اللحْظ ، أسِيلَة الْخَدّ ، ذَلْفَاء



الأنف ، لا تُقتَحُ العَيْنُ عَلى أتم مِنْهَا حُسْناً ، وَلا يَقَعُ الطرَفُ عَلى أجْمَلَ مِنْهَا صُورَة ، كأنهَا خُوط بَانٍ ، وَكأنهَا قضَيب خَيْزُرَان ، وَكأنهَا ظبي مِنْ ظِبَاءٍ عُسْفان ، وَرِئم مِنْ آرَامَ وَجْرَة ، وَمَهَاة مِنْ مَهَا الصر ، وَجُؤْذُر مِنْ جَآذِرَ جَاسِم ، وَكأنهَا دُمْيَة عَاجٍ ، وَكأنمَا هِيَ دُمْيَةٌ مِنْ دُمَى القُصُور ، وَحُورِية مَنْ حُور الجِنَان .

وَقدْ قرَأتُ فِي وَجْههَا نُسْخَة الحُسْن ، وَإنمَا هِيَ الحُسْن مُجَسماً ، وَالجَمَال مُمَثلا .

وَيُقَالُ : فُلاَنة تَغْترقُ الأبصَار أيْ تَشْغَلهَا بِالنظر إلَيْهَا عَنْ النظر إلى غَيْرهَا لِحُسْنِهَا ، وَلِفُلاَنة مُلاءة الحُسْن وَعَمُودُهُ وَبُرْنُسُهُ أيْ بَيَاض اللوْن وَطُول القَد وَحُسْن الشعْر .

وَتقُولُ عَلى فُلاَنة مَسْحَة مِنْ جَمَالٍ ، وَرَوْعَة مِنْ جَمَال ، أيْ شَيْءٌ مِنْهُ .

وَعَلَيْهَا عُقْبة الجَمَال أيْ أثره وَهَيْئته ، وَهِيَ ذَاتُ مِيسَمٍ أيْ عَلَيْهَا أثر الجَمَال .

وَإنهَا لحَسَنَة شَآبِيب الوَجْه وَهِيَ أولُ مَا يَظهَرُ مِنْ حُسْنِهَا لِعَيْن الناظِر إلَيْهَا .

وَيُقَالُ فِي ضِد ذَلِكَ : هُوَ قبِيحُ المَنْظر ، بَشِع المَنْظر ، فظِيع المَنْظر ، قبِيح الصورَةِ ، دَمِيم الخِلْقةِ ، شَنِيع المِرْآة ، مَسِيخ ، مُشَوهُ الخَلْق ، مُتَخَاذِل الخَلْق ، مُتَفَاوت الخَلْق ، مُتَخَاذِل الأعْضَاءِ ، جَهْم الوَجْه ، شَتِيم المُحَيا ، كرِيه الطلْعَةِ ، كرِيه الشخْص ، سَيئ المَنْظر ، سَمْج المَنْظر ، قبِيح الهَيْئةِ ، قبِيح الشكْل ، قبِيح المَلامِحِ ، كرِيه المُتَوَسمِ ، مُنْكر الطلْعَة ، جَافِي الخِلْقةِ .

وَإنهُ لتَبْذؤهُ النوَاظِر ، وَتَنْبو عَنْ مَنْظرهِ الأحْدَاق ، وَتَتَفَادَى مِنْ شَخْصِهِ الأبصَار ، وَتُغض عَنْ مِرْآتِهِ الجُفُون ، وَتَقْذَى بِهِ النوَاظِر ، وَتَلْفظهُ الآمَاق ، وَلا يَقِفُ عَلَيْهِ الطرْف .

وَإن بِهِ قُبْحَاً ، وَشَنَاعَة ، وَبَشَاعَة ، وَفَظاعَة ، وَدَمَامَة ، وَشَتَامَة ، وَجُهُومَة ، وَسَمَاجَة .

وَهُوَ أقبَحُ خَلْق اللهِ صُورَة ، وَأقبَحُ مِنْ الجَاحِظِ ، وَأقبَح مِنْ القِرْدِ ، وَأقبح مِنْ أبِي زنةٍ وَهِيَ كُنْيَة القِرْد .

وَإنمَا هُوَ صُورَة العُيُوب ، وَمِثال المَسَاوِئ ، وَمُجْتَمَع المَقَابِح ، وَمَا هُوَ إلا هُولة مِنْ ا لهَوَل وَذَلِكَ إذَا تَنَاهَى فِي القُبْحِ وَالهُولة مَا يُفزعُ بِهِ الصبِيّ .

وَيُقَالُ : إن فُلاناً لَمَشْنأ بِفتْح المِيم أيْ قبِيحٍ وَإنْ كانَ مُحَبباً ، يَسْتَوي فِيهِ الوَاحِد وَغيْره مُذَكراً وَمُؤَنثاً .

وَيُقَالُ : إن فِي هَذِهِ الجَارِيَةِ لنَظرَة إذَا كانَتْ قبِيحَة ، وَفِي وَجْهِ فُلاَنة رَدة ، وَفِي وَجْههَا بَعْض الردةِ وَهِيَ القُبْحُ اليسِيرُ وَذَلِكَ إذَا كانَتْ جَمِيلة فاعْتَرَاهَا شَيْءٌ مِنْ الخَبَال



فَصْلٌ فِي السمَن وَالْهُزَال

يُقَالُ رَجُلٌ سَمِينٌ ، تَارٌّ ، عَبْل ، لَحِيم ، شَحِيم ، رَبِيل ، جَسِيم ، حادِر ، خَدْل ، بَدِين ، وَبَادِن ، وَمِبْدَان ، مُتَدَاخِل الخَلْق ، مُتَرَاكِب اللحْمِ ، مُكْتَنِز العَضَل ، غَلِيظ الربَلات ، ضَخْم الجُثةِ ، مُمْتَلِئ البَدَن ، سَمِين الضوَاحِي .

وَإِنهُ لَكَدِنٌ ، وَذُو كِدْنَة ، وَذُو جِبْلة ، وَإِنهُ لَحَسَنُ الكِدْنَة ، جَيد البَضْعَة ، خَاظِي البَضِيع .

وَقَدْ تَر الرجُل ، وَحَدَرَ ، وَتَربَلَ لَحْمه ، وَتَرَاكَبَ ، وَاكْتَنَز ، وَامْتَلأ .

وَإِن بِهِ لَسِمَناً ، وَتَرَارَة ، وَعَبَالة ، وَجَسَامَة ، وحَدارة ، وَخَدَالة ، ورَبالة ، وَبَدَانة .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَدِينٌ بَطِين ، وَمِبْدَان مِبْطان ، إِذَا كَانَ سَمِيناً ضَخْمَ البَطن ، وَرَجُل مُفَاض أيْ وَاسِع البَطن أوْ إِذَا اتسَعَ أَسْفَل بَطنِهِ ، وَقَدْ انْدَاحَ بَطنُهُ أيْ اتسَعَ ، وَكَذَا إِذَا انْتَفَخَ وَتَدَلى مِنْ سِمَن أَوْ عِلة ، وَرَجُل حَابِي الشرَاسِيف إِذَا كَانَ مُشْرِف الجَنْبَيْن ، وَامْرَأة شَبْعَى الوِشَاح إِذَا كَانَتْ مُفَاضَة ضَخْمَة البَطنَ ، وَشَبْعَى الدرْع إِذَا كَانَتْ ضَخْمَة الخَلْقَ ، وَامْرَأة عَضِلة إِذَا كَانَتْ مُكْتَنِزَة سَمْجَة ، وَرَجُل مُطهم إِذَا كَانَ سَمِيناً فَاحْش السمَن ، وَقَدْ اسْتَنَار الشحْم فِيهِ أيْ كَثُرَ وَتَفَشى ، وَإِنهُ لَمُتَفَقئٌ شَحْمَا ، وَكَأنمَا دُم بِالشحْمِ دَمّاً ، وَإِنهُ لَقَطِيع القِيَام أيْ مُنْقَطِع القِيَامِ لِسِمَنِهِ ، وَقَدْ غَرَا السمَن قَلْبَهُ يَغْرُوهُ غَرْوا أيْ لَزِقَ بِهِ وَغَطاهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُجْمَاجٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللحْمِ غَلِيظَهُ ، وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ ، وَبَجْبَاجَة ، إِذَا كَانَ سَمِيناً ثُم اضْطرَبَ لَحْمه وَاسْتَرْخَى وَقَدْ تَبَجْبَجَ لَحْمُهُ ، وَهُوَ رَهِل الجِسْم وَبِهِ رَهَلٌ إِذَا كَانَ سَمِيناً فِي رَخَاوَة .

وَيُقَالُ : بِفُلان مَسْحَة مِنْ سِمَن أيْ شَيْء مِنْهُ وَيُقَالُ وَجْهٌ مُطهمٌ وَهُوَ المُنْتَفِخُ فِي اسْتِدَارَة وَاجْتِمَاع ، وَوَجْه جَهْم وهو الغليظ المُجْتَمِع السمْج ، وَوَجْه رَيان وَهُوَ الغَلِيظ الكَثِير اللحْم وَهُوَ مَذْمُوم .

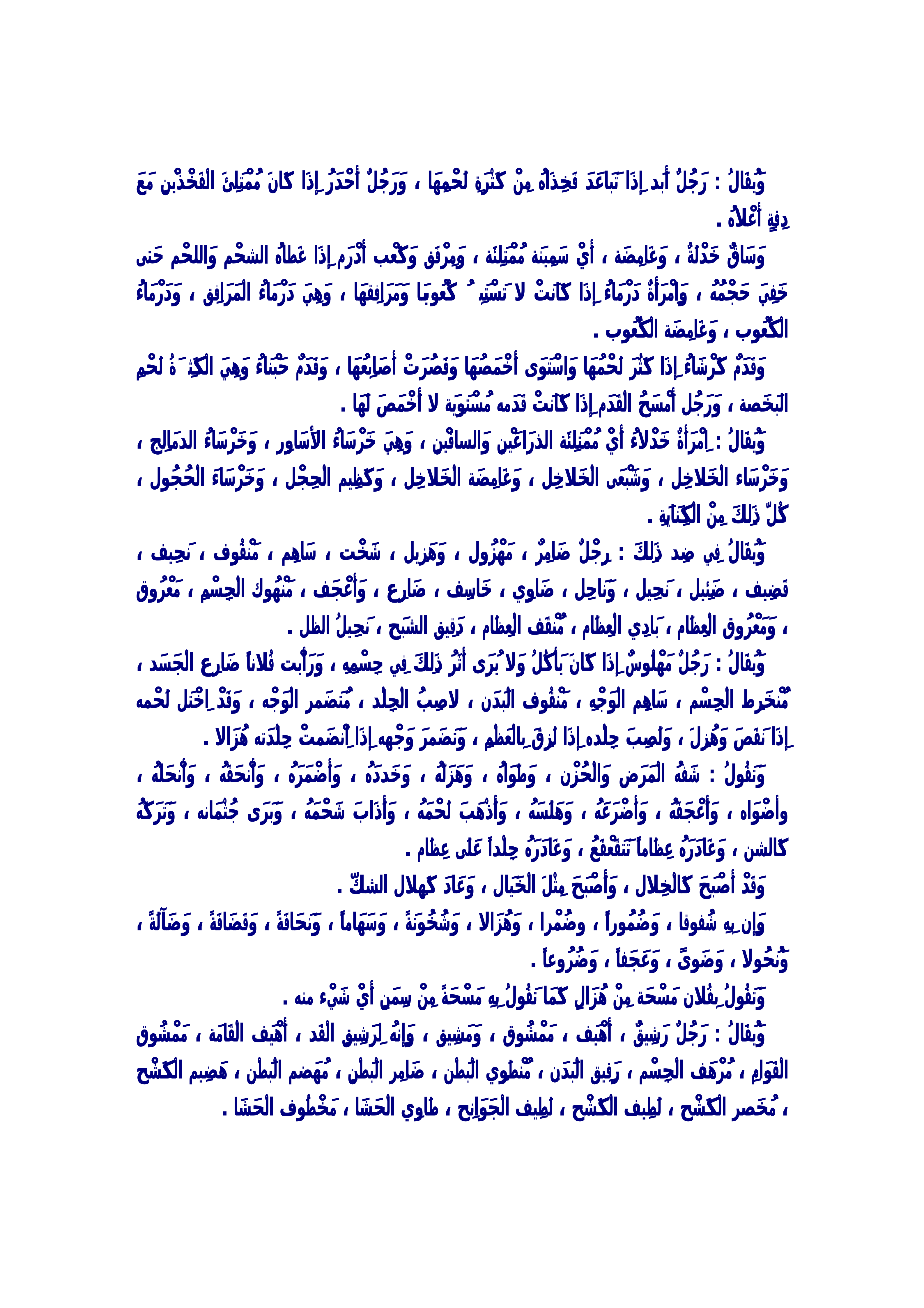
وَجَفْنٌ أَلْخَصُ ، وَأَبْخَصُ ، أيْ لَحِيم مُنْتَفِخ ، وَكَذَلِكَ رَجُل أَلْخَص وَأَبْخَص أي مُنْتَفِخ الجَفْن .

إِلا أن اللخَصَ فِي الجَفْن الأَعْلَى وَالبَخَصَ فِي الأَسْفَل ، وَشَفَة هَدْلاء أيْ غَلِيظة مُسْتَرْخِيَة .

وَعُنُقٌ غَلْبَاءُ أيْ غَلِيظة اللحْم ، وَرَجُلٌ أَغْلَبُ إِذَا كَانَتْ عُنُقه كَذَلِكَ .

وَسَاعِد فَعْم ، وَعَبْل ، وَرَيان ، أيْ سَمِين غَلِيظ ، وَكَذَلِكَ مَفْصِل رَيان ، وَهُوَ رَيان المَفَاصِل ، وَهِيَ رَيا المَفَاصِل ، وَقَدْ ارْتَوَتْ مَفَاصِلهُ ، وَتَرَوتْ .

وَفَخِذٌ لَفاء أيْ مُكْتَنِزَة ضَخْمَة ، وَرَجُلٌ أَلَفّ إِذَا تَدَانَى فَخِذَاهُ مِنَ السمَن .



وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبد إِذَا تَبَاعَدَ فَخِذَاهُ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهَا ، وَرَجُلٌ أَحْدَرُ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئَ الْفَخْذَيْن مَعَ دِقَّةِ أَعْلاهُ .

وَسَاقٌ خَدْلَةٌ ، وَغَامِضَة ، أَيْ سَمِينَة مُمْتَلِئَة ، وَمِرْفَق وَكَعْب أَدْرَم إِذَا غَطَاهُ الشحْم وَاللحْم حَتى خَفِيَ حَجْمُهُ ، وَامْرَأةٌ دَرْمَاءُ إِذَا كَانَتْ لا تَسْتَبِينُ كُعُوبَا وَمَرَافِقهَا ، وَهِيَ دَرْمَاءُ الْمَرَافِق ، وَدَرْمَاءُ الْكُعُوب ، وَغَامِضَة الْكُعُوب .

وَقَدَمٌ كَرْشَاءُ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا وَاسْتَوَى أَخْمَصُهَا وَقصُرَتْ أَصَابِعُهَا ، وَقَدَمٌ حَبْنَاءُ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَخصة ، وَرَجُل أَمْسَحُ الْقَدَم إِذَا كَانَتْ قَدَمه مُسْتَوِيَة لا أَخْمَصَ لَهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ خَدْلاءُ أَيْ مُمْتَلِئَة الذرَاعَيْن وَالساقيْن ، وَهِيَ خَرْسَاءُ الأَسَاوِر ، وَخَرْسَاءُ الدمَالِج ، وَخَرْسَاءُ الْخَلاخِل ، وَشَبْعَى الْخَلاخِل ، وَغَامِضَة الْخَلاخِل ، وَكَظِيم الحِجْل ، وَخَرْسَاءَ الْحُجُول ، كُلّ ذَلِكَ مِنْ الْكِنَايَة .

وَيُقَالُ فِي ضِد ذَلِكَ : رجْلٌ ضَامِرٌ ، مَهْزُول ، وَهَزِيل ، شَخْت ، سَاهِم ، مَنْقُوف ، نَحِيف ، ضِيف ، ضَئِيل ، نَحِيل ، وَنَاحِل ، ضَاوِي ، خَاسِف ، ضَارع ، وَأَعْجَف ، مَنْهُوك الْجِسْم ، مَعْرُوق ، وَمَعْرُوق الْعِظَام ، بَادِي الْعِظَام ، مُنقف الْعِظَام ، دَقِيق الشبَح ، نَحِيلُ الظل .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَهْلوسٌ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَلا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ ، وَرَأَيت فُلاناً ضَارِع الْجَسَد ، مُنْخَرِط الْجِسْم ، سَاهِم الْوَجْهِ ، مَنْقُوف الْبَدَن ، لاصِبُ الجِلْد ، مُتَضَمر الْوَجْه ، وَقَدْ اخْتَل لَحْمه إِذَا نَقصَ وَهُزِلَ ، وَلَصِبَ جِلْده إِذَا لزِقَ بِالْعَظْم ، وَتضَمرَ وَجْهه إِذَا انْضَمتْ جِلْدَته هُزَالا .

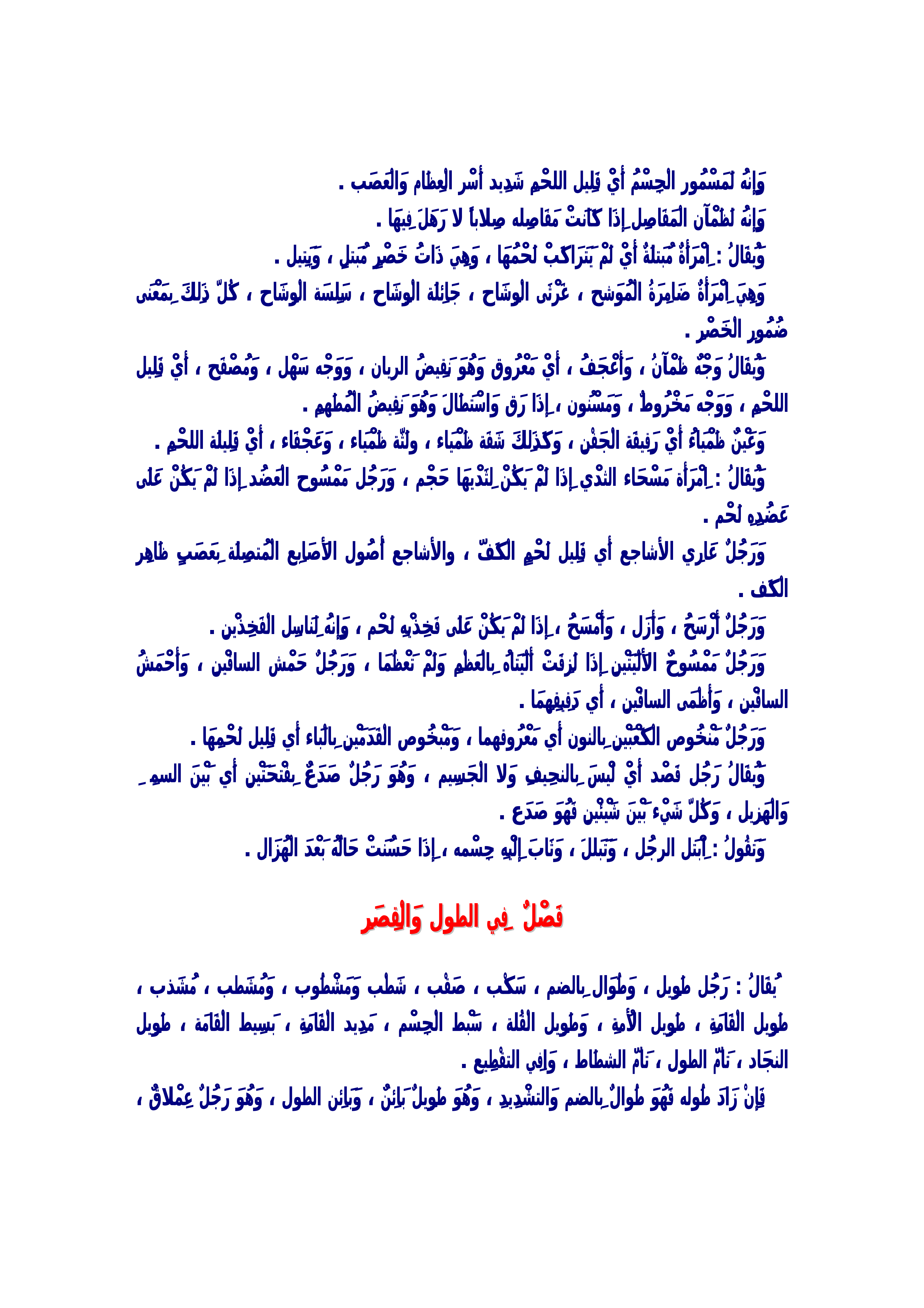
وَتقُولُ : شَفهُ الْمَرَض وَالْحُزْن ، وَطَوَاهُ ، وَهَزَلَهُ ، وَخَدَدَهُ ، وَأَضْمَرَهُ ، وَأَنْحَفَهُ ، وَأَنْحَلَهُ ، وأضْوَاه ، وَأَعْجَفَهُ ، وَأَضْرَعَهُ ، وَهَلَسَهُ ، وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ ، وَأَذَابَ شَحْمَهُ ، وَبَرَى جُثْمَانه ، وَتَرَكَهُ كَالشن ، وَغَادَرَهُ عِظَاماً تَتَقَعْقَعُ ، وَغَادَرَهُ جِلْداً عَلَى عِظَام .

وَقَدْ أَصْبَحَ كَالْخِلال ، وَأَصْبَحَ مِثْلَ الْخَيَال ، وَعَادَ كَهِلال الشكّ .

وَإِن بِهِ شُفوفا ، وَضُمُوراً ، وضُمْرا ، وَهُزَالا ، وَشُخُوتَةً ، وَسَهَاماً ، وَنَحَافَةً ، وَضَافَةً ، وَضَآلَةً ، وَنُحُولا ، وَضَوىً ، وَعَجَفاً ، وَضُرُوعاً .

وَتقُولُ بِفُلان مَسْحَة مِنْ هُزَالٍ كَمَا تقُولُ بِهِ مَسْحَةً مِنْ سِمَنٍ أَيْ شَيْء منه .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَشِيقٌ ، أَهْيَف ، مَمْشُوق ، وَمَشِيق ، وَإِنهُ لَرَشِيق الْقَد ، أَهْيَف الْقَامَة ، مَمْشُوق الْقَوَامِ ، مُرْهَف الْجِسْم ، رَقِيق الْبَدَن ، مُنطوِي الْبطن ، ضَامِر الْبطن ، مُهَضم الْبطن ، هَضِيم الْكَشْح ، مُخَصر الْكَشْح ، لَطِيف الْكَشْح ، لَطِيف الْجَوَانِح ، طَاوِي الْحَشَا ، مَخْطُوف الْحَشَا .


وَإنهُ لَمَسْمُور الجِسْمُ أيْ قَلِيل اللحْمِ شَدِيد أسْر الِعظَام وَالعَصَب .
وَإنهُ لظمْآن المَفَاصِل إذَا كَانَتْ مَفَاصِله صِلاباً لا رَهَلَ فِيهَا .
وَيُقَالُ : اِمْرَأةٌ مُبَتلةٌ أيْ لَمْ يَترَاكَبْ لَحْمُهَا ، وَهِيَ ذَاتُ خَصْرٍ مُبَتلٍ ، وَبَتِيل .
وَهِيَ اِمْرَأةٌ ضَامِرَةُ المُوَشح ، غَرْثى الوِشَاح ، جَائِلة الوِشَاح ، سَلِسَة الوِشَاح ، كُلّ ذَلِكَ بِمَعْنى ضُمُور الخَصْر .
وَيُقَالُ وَجْهٌ ظمْآنُ ، وَأعْجَفُ ، أيْ مَعْرُوق وَهُوَ نَقِيضُ الريان ، وَوَجْه سَهْل ، وَمُصْفَح ، أيْ قَلِيل اللحْمِ ، وَوَجْه مَخْرُوطٌ ، وَمَسْنُون ، إذَا رَق وَاسْتَطَالَ وَهُوَ نَقِيضُ المُطهَمِ .
وَعَيْنٌ ظمْيَاءُ أيْ رَقِيقَة الجَفْن ، وَكَذَلِكَ شَفَة ظمْيَاء ، ولثّة ظمْيَاء ، وَعَجْفَاء ، أيْ قَلِيلة اللحْمِ .
وَيُقَالُ : اِمْرَأة مَسْحَاء الثدْي إذَا لَمْ يَكُنْ لِثدْيهَا حَجْم ، وَرَجُل مَمْسُوح العَضُد إذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَضُدِهِ لَحْم .
وَرَجُلٌ عَارِي الأشاجع أي قَلِيل لَحْمِ الكَفّ ، والأشاجع أصُول الأصَابِع المُتصِلة بِعَصَبٍ ظاهِر الكَف .
وَرَجُلٌ أرْسَحُ ، وَأزَل ، وَأمْسَحُ ، إذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى فَخِذَيْهِ لَحْم ، وَإنهُ لنَاسِل الفَخِذَيْن .
وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الألْيَتيْن إذَا لَزِقتْ ألْيَتاهُ بِالعَظمِ وَلَمْ تَعْظمَا ، وَرَجُلٌ حَمْش السافيْن ، وَأحْمَشُ السافيْن ، وَأظمَى السافيْن ، أي دَقِيقهمَا .
وَرَجُلٌ مَنْخُوص الكَعْبيْن بِالنون أي مَعْرُوقهما ، وَمَبْخُوص القَدَمَيْن بِالبَاء أي قَلِيل لَحْمِهَا .
وَيُقَالُ رَجُل قَصْد أيْ ليْسَ بِالنحِيفِ وَلا الجَسِيم ، وَهُوَ رَجُلٌ صَدَعٌ بِفتْحَتيْن أي بَيْنَ السمِين وَالهَزِيل ، وَكُلّ شَيْء بَيْنَ شَيْئيْن فَهُوَ صَدَع .
وَتقُولُ : اِبْتل الرجُل ، وَتبَلل ، وَثَابَ إليْهِ جِسْمه ، إذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الهُزَال .

فَصْلٌ فِي الطول وَالقِصَر

يُقَالُ : رَجُل طَوِيل ، وَطُوَال بِالضم ، سَكْب ، صَقْب ، شَطب وَمَشْطُوب ، وَمُشَطب ، مُشَذب ، طَوِيل القَامَةِ ، طَوِيل الأمةِ ، وطَوِيل القُلة ، سَبط الجِسْمِ ، مَدِيد القَامَةِ ، بَسِيط القَامَة ، طَوِيل النجَاد ، تَامّ الطول ، تَامّ الشطاط ، وَافِي التقْطِيع .
فَإنْ زَادَ طُوله فَهُوَ طُوالٌ بِالضم وَالتشْدِيدِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ بَائِنٌ ، وَبَائِن الطول ، وَهُوَ رَجُلٌ عِمْلاقٌ ،

مُفْرِط الطول ، فَاحِش الطول .

وَفُلانٌ كأنَّهُ الرمْحُ ، وَكأن قَدَّهُ قَدّ القَنَاة ، وَهُوَ أطْوَلُ مِنْ ظِل الرمْح ، وَأطْوَلُ مِنْ شَهْرِ الصوْمِ ، وَكأنمَا هُوَ سَارِيَة ، وَكأنهُ عَيْدَانَة النخْل ، وَكأنهُ النخْلةُ السحُوقُ ، وَكأن ثِيَابَهُ فِي سَرْحَة ، وَكأنهُ عُوج بْن عُوق ، وَإنهُ ليَفْرَع الناسَ طُولاً أيْ يعلوهم وَيطُولُهُمْ ، وَرَأيْته وَقَدْ عَمَرَ الجَمَاجِم بِطُول قَوَامِهِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الخَلْق إذَا كَانَ طَوِيلاً غَيْرَ شَدِيدِ الأسْر ، وَرَجُل خَطِل ، وَمُتَمَاحِل ، أيْ طَوِيل مُضْطَرِب ، وَرَجُل أسْقَف وَهُوَ الطويلُ فِي انْحِنَاء .

وَيُقَالُ : إن فُلاناً لأهْوَج هُوَ الطويلُ فِي حُمْق ، وَإنهُ لأهْوَج الطول .

وَيُقَالُ فِي ضِد ذَلِكَ : رَجُلٌ قَصِيرٌ ، وَقَصِيرُ القَامَةِ ، مُتَرَدد ، دَحْدَاح ، قَزَمَة ، مُتَآزِف ، وَإنهُ لمُتَآزِف الخَلْق ، مُتَقَارِب الخَلْق ، مُتَدَانِي الخَلْق ، مُتَقَارِب الأطْرَاف ، قَصِيرُ ا لمَطِي ، وَقَصِير الخَطو .

فَإنْ زَاد قِصَره فَهُوَ حِنْزاب ، ثُم بُحْتُر ، فَإنْ زَاد أيضاً فَهُوَ نُغَاش وَنُغَاشِيّ بِضَمّ أو ما وَهُوَ القَصِيرُ جِدّاً أقْصَر مَا يَكُونُ .

فَإنْ كَانَ قَصِيراً حَقِيراً فَهُوَ دِمّة ودِنمة ، فَإنْ كَانَ قَصِيراً فِي غِلَظ فَهُوَ حَادِر ، وَمُكَتل .

وَفي فِقْه الثعَالِبيّ " إذَا كَانَ مُفْرِطَ القِصَر يَكَادُ الجُلُوسُ يؤاذيه فَهُوَ حِنْتَأوٌ وحَنْدل . عَنْ الليْثِ وَابْن دُرَيْد ، فَإذَا كَانَ القِيَامُ لا يَزِيدُ قَدّه فَهُوَ حِنْزَقْرة عَنْ الأصْمَعِي " .

وَتقُولُ : رَجُلٌ مُزَلمٌ وَمُزَنمٌ وَهُوَ القَصِيرُ الخَفِيفُ الظرِيفُ ، وَرَجُلٌ مُقَذذٌ مِثْلُهُ وَهُوَ المُزَلمُ الخَفِيفُ الهَيْئَة وَيُقَالُ فِيمَا بَيْن ذَلِكَ هُوَ رَبْع ، وَرَبْعَة ، وَرَبْعَة القَوَام ، وَهُوَ رَبْعَةٌ بَيْنَ الرجَال ، وَهُوَ مَرْبوع القَامَة ، وَمَرْبوع الخَلْق .

وَتقُولُ : هُوَ رَبْعَة إلى الطول ، وَرَبْعَة إلى القِصَر ، إذَا كَانَ بَيْنَ الربْعَةِ وَالطوِيل أوْ الربْعَة وَالقَصِير .

وَيُقَالُ : هُوَ صَدَعٌ بَيْنَ الرجَال أي مُتَوَسط بَيْنَ الطوِيل وَالقَصِيرِ وَتقَدمَ قَرِيباً ، وَيُقَالُ : وَجْهٌ مَسْنُونٌ ، وَمَخْرُوط ، إذَا طَالَ فِي رِقة ، وَرَجُل مَخْرُوط الوَجْه وَمَخْرُوط اللحْيَة إذَا كَانَ فِيهِمَا طُول مِنْ غَيْر عَرْض .

وَإنهُ لرَجُلٍ أسْبَل اللحْيَة إذَا كَانَ طَوِيلَهَا ، وَكَذَلِكَ أسْبَلُ العَيْنَيْن إذَا كَانَ طَوِيلَ الأهْدَابِ ، وَعَيْن سَبْلاء .

وَخَد أَسِيل إِذَا كَانَ طَوِيلاً مُسْتَرْسِلاً غَيْرَ مُرْتَفِعِ الْوَجْنَةِ ، وَخَدّ أَسْجَحُ أي سَهْل طَوِيل قَلِيل اللحْمِ وَاسِع .

وَخَد جَعْدٌ أي قَصِير مُجْتَمِع وَهُوَ خِلافُ الأَسِيل ، وَرَجُلٌ أَخْطَمُ أي طَوِيل الأنف .

وَأَرْنَبَة وَارِدَة أَيْ طَوِيلَة مُقْبِلَة عَلى السَبَلَةِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ وَارِد الأَرْنَبَة أي طَوِيل الأنف وَهُوَ مِنْ الكِنَايَةِ ، وَأنف أكْزَم أي قَصِير وَهُوَ قِصَر فِيهِ قُبح مَعَ انْفِتَاح المَنْخِرَيْن ، وَرَجُل مُقْعَد الأنف أَيْ فِي مَنْخَرَيْهِ سَعَة وَقِصَر .

وَأذُنٌ شَرْفاء ، وَخَطْلاء ، أي طَوِيلَة مُشْرِفَة ، وَأذُنٌ سَكاءُ أي قَصِيرَة لازِقَة بِالرأس ، وَرَجُلٌ أَشْرَفُ ، وَأَسَكّ .

وَعُنُقٌ جَيْدَاءُ ، وَتَلْعَاءُ ، وَتَلِيعَةٌ أيْ طَوِيلة ، وَعُنُقٌ وَقْصَاءُ أيْ قَصِيرَة ، وَرَجُلٌ أَجْيَدُ ، وَأَتْلَعُ ، وَتَلِيعٌ ، وَأَوْقَصُ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُسْتَرِق العُنق أيْ قَصِيرهَا .

وَمِنْ الكِنَايَةِ امْرَأة بَعِيدَة مَهْوَى القُرْط أي بَعِيدَة مَا بَيْنَ شَحْمَةِ الأذُن وَالعَاتِق كِنَايَة عَنْ طُول العُنق .

وَرَجُلٌ قَصِير الأَخْدَعَيْن أيْ قَصِير العُنق ، وَالأَخْدَعَان عِرْقَان فِيهَا ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ سَبط الأنامِل أي طَوِيل الأَصَابِع .

وَرَجُلٌ أكْزَمُ الأَصَابِع أيْ قَصِيرهَا ، وَيَدٌ كَزْمَاءُ إِذَا كَانَتْ أصَابِعهَا كَذَلِكَ ، وَرَجُل أَقْفَد إِذَا كَانَ كَزّ اليَدَيْن وَالرِجْلَيْن قَصِير الأَصَابِع ، وَرَجُل خَطِل القَوَائِم أيْ طَوِيلهَا .

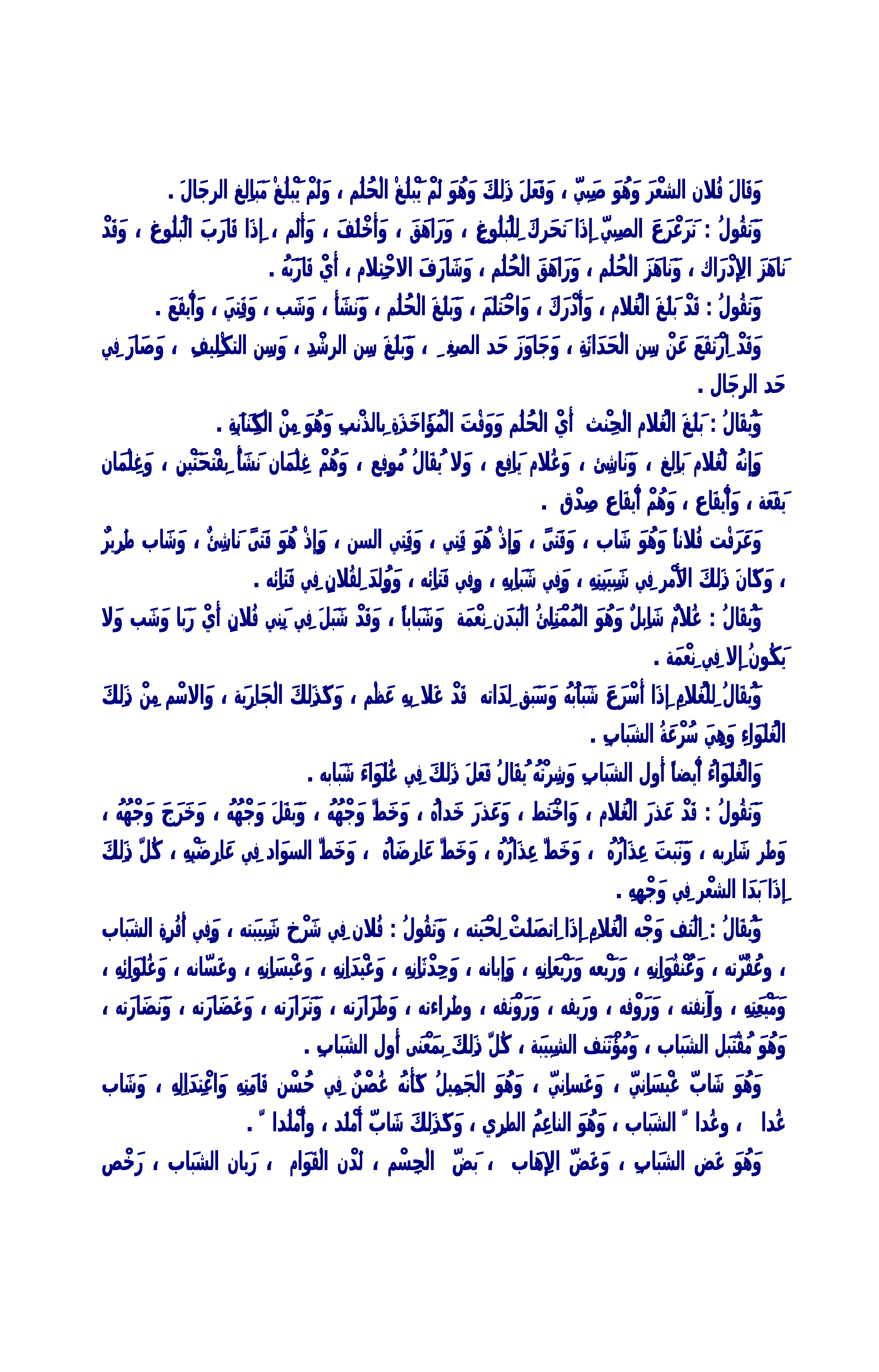
وَقَدَمٌ مُلسَنَةٌ أيْ فِيهَا طُول وَدِقة كَهَيْئَة اللسَان ، وَقَدَم جَعْدَة أي قَصِيرَة ، وَرَجُل مُلسن القَدَمَيْن ، وَجَعْد القَدَمَيْن .

وَيُقَالُ : قَدَمٌ كَرْشَاءُ إِذَا كَثُرَ لَحْمها وَاسْتَوَى أَخْمَصُهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا وَقَدْ ذُكِرَ .

فَصْلٌ فِي الأطْوار وَالأَسْنَان

تَقُولُ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي صِبَائِهِ ، وَحِدْثَانِهِ ، وَآنِفَتِه ، وَفِي صَدْرِ أيامِهِ ، وَأول نَشْأَتِهِ ، وَفِي حَدَاثَةِ سِنِهِ ، وَطَرَاءَة سِنِهِ ، وَحِين كَانَ وَلِيداً ، وَإِذْ هُوَ حَدَثٌ ، وَحَدِيث السن ، وَغَضّ الحَدَاثَة ، وَغَرِيض الصِبَاء .

وَرَأَيْتُهُ غُلاماً أَمْرَدَ ، دُونَ البُلوغ ، وَدُونَ الإِدْرَاكِ ، وَدُونَ الحُلمِ ، وَدُونَ المُرَاهَقَةِ .



وَقَالَ فُلان الشعْرَ وَهُوَ صَبِيّ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ لَمْ يَبْلُغْ الحُلُم ، وَلَمْ يَبْلُغْ مَبَالِغ الرجَالَ .

وَتقُولُ : تَرَعْرَعَ الصبِيّ إِذَا تَحَركَ لِلْبُلُوغ ، وَرَاهَقَ ، وَأَخْلَفَ ، وَأَلَم ، إِذَا قَارَبَ الْبلُوغ ، وَقَدْ نَاهَزَ الإِدْرَاك ، وَنَاهَزَ الحُلم ، وَرَاهَقَ الحُلم ، وَشَارَفَ الاحْتِلام ، أيْ قَارَبَهُ .

وَتقُولُ : قَدْ بَلَغَ الغُلام ، وَأَدْرَكَ ، وَاحْتَلَمَ ، وَبَلغَ الحُلم ، وَنَشَأ ، وَشَب ، وَفَتِيَ ، وَأَيْفَعَ .

وَقَدْ اِرْتَفَعَ عَنْ سِن الحَدَاثَةِ ، وَجَاوَزَ حَد الصغرِ ، وَبَلغَ سِن الرشْدِ ، وَسِن التكْلِيفِ ، وَصَارَ فِي حَد الرجَال .

وَيُقَالُ : بَلغَ الغُلام الحِنْث أيْ الحُلم وَوَقْتَ المُؤَاخَذَةِ بِالذنْبِ وَهُوَ مِنْ الكِنَايَةِ .

وَإنهُ لَغُلام بَالِغ ، وَنَاشِئ ، وَغُلام يَافِع ، وَلا يُقَالُ مُوفِع ، وَهُمْ غِلْمَان نَشَأ بِفَتْحَتَيْن ، وَغِلْمَان يَفَعَة ، وَأَيْفَاع ، وَهُمْ أَيْفَاع صِدْق .

وَعَرَفْت فُلاناً وَهُوَ شَاب ، وَفَتىً ، وَإِذْ هُوَ فَتِي ، وَفَتِي السن ، وَإِذْ هُوَ فَتىً نَاشِئٌ ، وَشَاب طَرِيرٌ ، وَكَانَ ذَلِكَ الأَمر فِي شَبِيبَتِهِ ، وَفِي شَبَابِهِ ، وفِي فَتَائِه ، وَوُلِدَ لِفُلانٍ فِي فَتَائِه .

وَيُقَالُ : غُلامٌ شَابِلٌ وَهُوَ المُمْتَلِئُ البَدَن نِعْمَة وَشَبَاباً ، وَقَدْ شَبَلَ فِي بَنِي فُلانٍ أيْ رَبَا وَشَب وَلا يَكُونُ إلا فِي نِعْمَة .

وَيُقَالُ لِلْغُلامِ إِذَا أَسْرَعَ شَبَابُهُ وَسَبَق لِدَاته قَدْ غَلا بِهِ عَظم ، وَكَذَلِكَ الجَارِيَة ، وَالاسْم مِنْ ذَلِكَ الغُلَوَاءِ وَهِيَ سُرْعَةُ الشبَابِ .

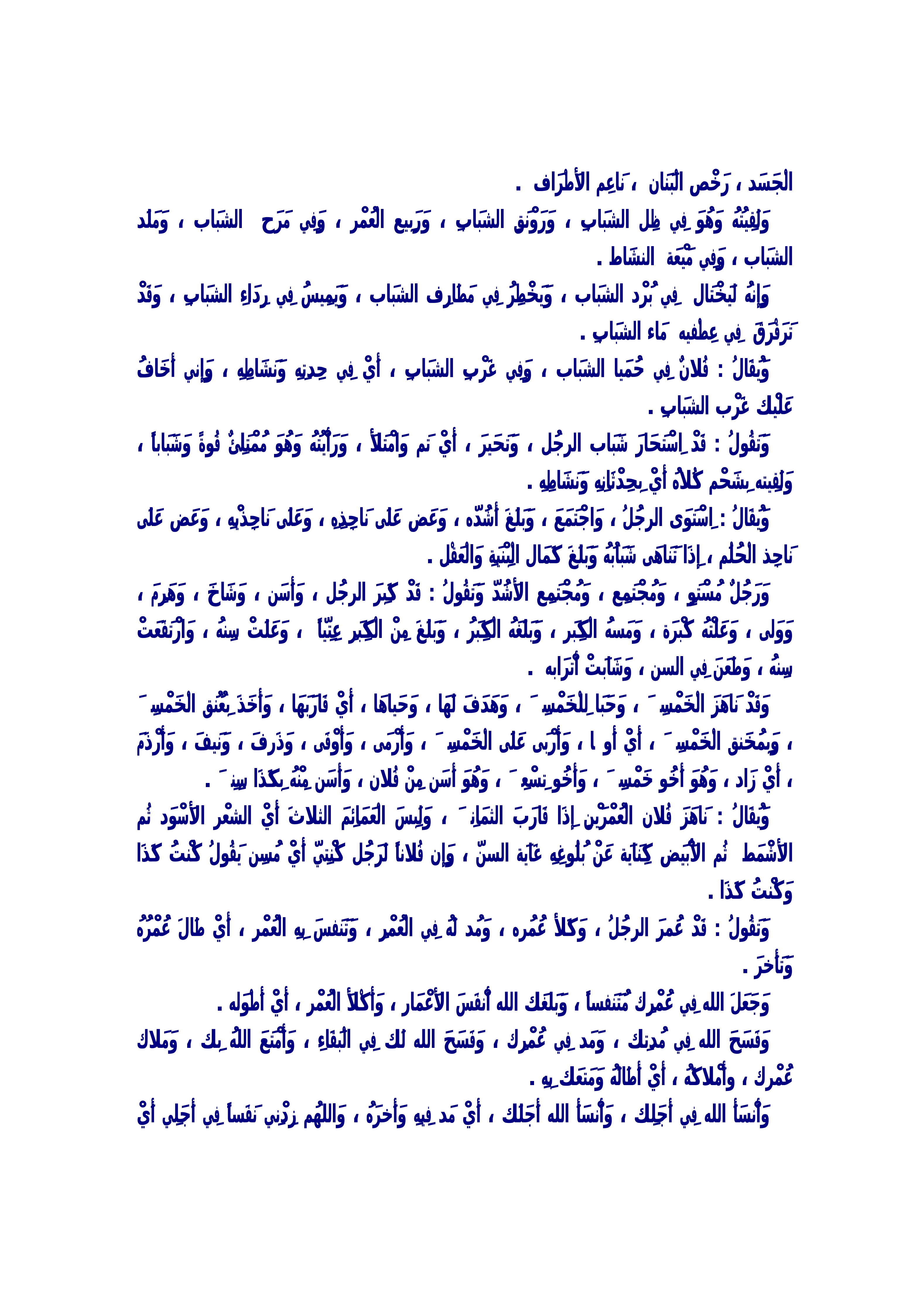
وَالغُلَوَاءُ أيضاً أول الشبَابِ وَشِرتُهُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلَوَاءَ شَبَابه .

وَتقُولُ : قَدْ عَذرَ الغُلام ، وَاخْتط ، وَعَذرَ خَداهُ ، وَخَطّ وَجْهُهُ ، وَبَقَلَ وَجْهُهُ ، وَخَرَجَ وَجْهُهُ ، وَطَر شَارِبه ، وَنَبتَ عِذَارُهُ ، وَخَطّ عِذَارُهُ ، وَخَطّ عَارِضَاهُ ، وَخَطّ السوَاد فِي عَارِضَيْهِ ، كُلّ ذَلِكَ إِذَا بَدَا الشعْر فِي وَجْهِهِ .

وَيُقَالُ : اِلْتَف وَجْه الغُلامِ إِذَا اِتصَلَتْ لِحْيَته ، وَتقُولُ : فُلان فِي شَرْخ شَبِيبَته ، وَفِي أُفْرةِ الشبَاب ، وعُفُرّته ، وَعُنْفُوَانِهِ ، وَرَيْعه وَرَيْعَانِهِ ، وَإِبانه ، وَحِدْثَانِهِ ، وَعِبْدَانِهِ ، وَعِيْسَانِهِ ، وعَسّانه ، وَغُلَوَائِهِ ، وَمَيْعَتِهِ ، وآنفته ، وَرَوْقه ، ورَيقه ، وَرَوْنَقه ، وطِرَاءته ، وَطَرَارَته ، وَبَرَارَته ، وَغَضَارَته ، وَنَضَارَته ، وَهُوَ مُقْتَبل الشبَاب ، وَمُؤْتَنف الشبِيبَة ، كُلّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أول الشبَابِ .

وَهُوَ شَابّ عِيْسَانِيّ ، وَعَسانِيّ ، وَهُوَ الجَمِيلُ كَأَنهُ غُصْنٌ فِي حُسْن قَامَتِهِ وَاعْتِدَالِهِ ، وَشَاب غُدا ، وغُدا " الشبَاب ، وَهُوَ الناعِمُ الطري ، وَكَذَلِكَ شَابّ أَمْلَد ، وأمْلُدا " .

وَهُوَ غَض الشبَابِ ، وَغَضّ الإِهَاب ، بَضّ الجِسْم ، لَدْن القَوَام ، رَيان الشبَاب ، رَخْص



الجَسَد ، رَخْص البَنان ، نَاعِم الأطْرَاف .

وَلَقِيتُهُ وَهُوَ فِي ظِل الشبَابِ ، وَرَوْنق الشبَابِ ، وَرَبِيع العُمْر ، وَفِي مَرَح الشبَاب ، وَمَلْد الشبَاب ، وَفِي مَيْعَة النشَاط .

وَإنهُ ليَخْتَال فِي بُرْد الشبَاب ، وَيَخْطِرُ فِي مَطَارِف الشبَاب ، وَيَمِيسُ فِي رِدَاءِ الشبَابِ ، وَقَدْ تَرَقْرَقَ فِي عِطْفيه مَاء الشبَابِ .

وَيُقَالُ : فُلانٌ فِي حُمَيا الشبَاب ، وَفِي غَرْبِ الشبَابِ ، أيْ فِي حِدتِهِ وَنَشَاطِهِ ، وَإني أخَافُ عَلَيْك غَرْب الشبَاب .

وَتقُولُ : قَدْ اِسْتَحَارَ شَبَاب الرجُل ، وَتَحيَرَ ، أيْ تَم وَامْتَلأ ، وَرَأيْتُهُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ قُوةً وَشَبَاباً ، وَلَقِيته بِشَحْم كُلاهُ أيْ بِحِدْثَانِهِ وَنَشَاطِهِ .

وَيُقَالُ : اِسْتَوَى الرجُلُ ، وَاجْتَمَعَ ، وَبَلغَ أشُدّه ، وَعَض عَلَى نَاجِذِهِ ، وَعَلَى نَاجِذْيهِ ، وَعَض عَلَى نَاجِذ الحُلُم ، إِذَا تَنَاهَى شَبَابُهُ وَبَلغَ كَمَال البِنْيةِ وَالعَقْل .

وَرَجُلٌ مُسْتَوٍ ، وَمُجْتَمِع ، وَمُجْتَمِع الأشُدّ وَتقُولُ : قَدْ كَبِرَ الرجُل ، وَأسَن ، وَشَاخَ ، وَهَرِمَ ، وَوَلى ، وَعَلَتْهُ كَبْرَة ، وَمَسهُ الكِبر ، وَبَلَغَهُ الكِبَرُ ، وَبَلغَ مِنْ الكِبَر عِتِيّاً ، وَعَلَتْ سِنهُ ، وَارْتَفَعَتْ سِنهُ ، وَطَعَنَ فِي السن ، وَشَابَتْ أتْرَابه .

وَقَدْ نَاهَزَ الخَمْسِينَ ، وَحَبَا لِلخَمْسِينَ ، وَهَدَفَ لَهَا ، وَحَبَاهَا ، أيْ قَارَبَهَا ، وَأخَذَ بِعُنُق الخَمْسِينَ ، وَبِمُخَنق الخَمْسِينَ ، أيْ أو ا ، وَأرْبَى عَلَى الخَمْسِينَ ، وَأرْمَى ، وَأوْفَى ، وَذَرفَ ، وَنَيف ، وَأرْذَمَ ، أيْ زَاد ، وَهُوَ أخُو خَمْسِينَ ، وَأخُو تِسْعِينَ ، وَهُوَ أسَن مِنْ فُلان ، وَأسَن مِنْهُ بِكَذَا سِنِينَ .

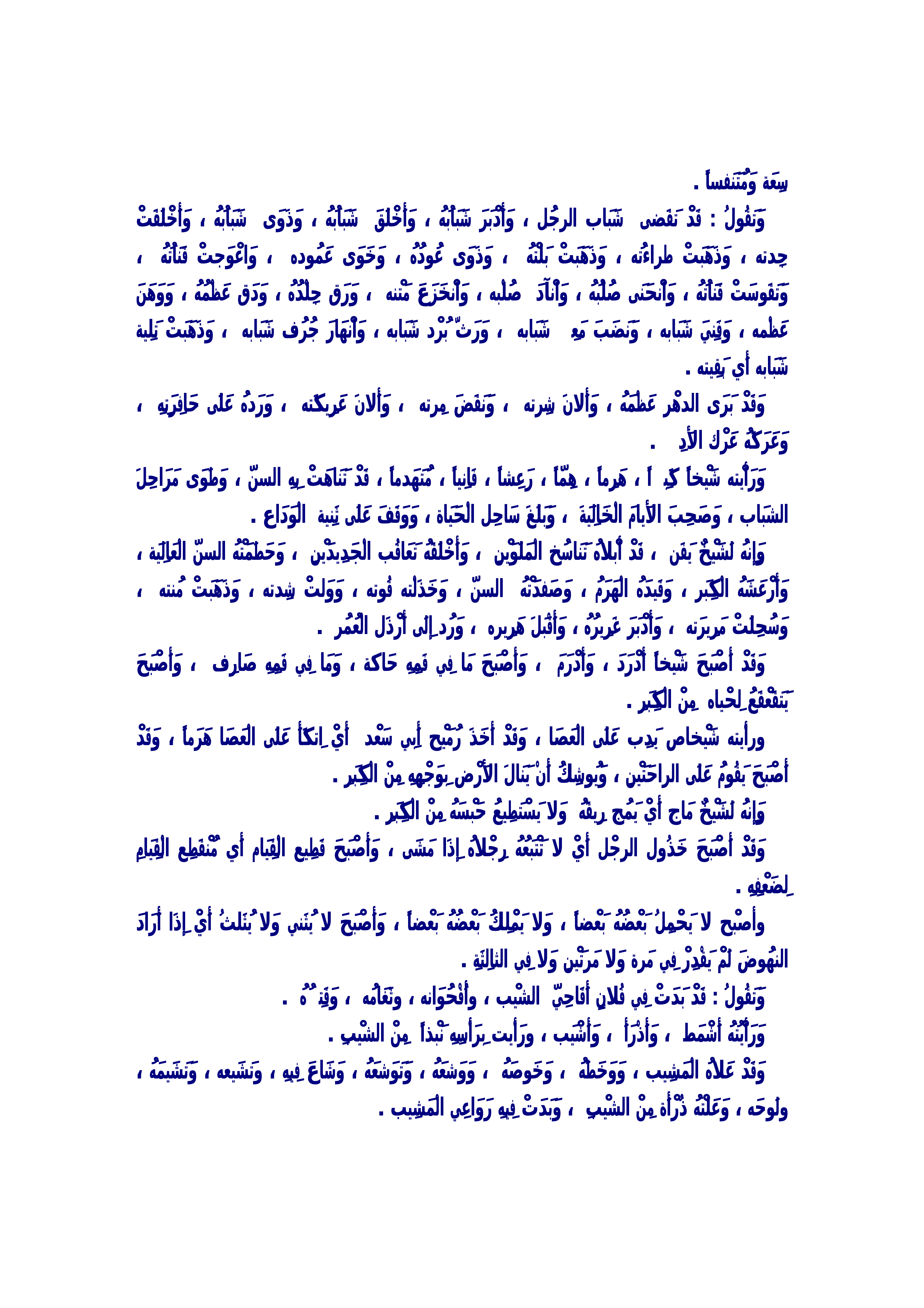
وَيُقَالُ : نَاهَزَ فُلان العُمْرَيْنِ إِذَا قَارَبَ الثمَانِينَ ، وَلَبِسَ العَمَائِمَ الثلاثَ أيْ الشعْر الأسْوَد ثُم الأشْمَط ثُم الأبيض كِنَايَة عَنْ بُلوغِهِ غَايَة السنّ ، وَإن فُلاناً لَرَجُل كُنْتِيّ أيْ مُسِن يَقُولُ كُنْتُ كَذَا وَكُنْتُ كَذَا .

وَتقُولُ : قَدْ عُمرَ الرجُلُ ، وَكَلأ عُمُره ، وَمُد لَهُ فِي العُمْر ، وَتَنفسَ بِهِ العُمْر ، أيْ طَالَ عُمْرُهُ وَتَأخرَ .

وَجَعَلَ الله فِي عُمْرك مُتَنفساً ، وَبَلغَك الله أنْفَسَ الأعْمَار ، وَأكْلأ العُمْر ، أيْ أطْوَله .

وَفَسَحَ الله فِي مُدتك ، وَمَد فِي عُمْرك ، وَفَسَحَ الله لَك فِي البَقَاءِ ، وَأمْتَعَ اللهُ بِك ، وَمَلاك عُمْرك ، وأمْلاكَهُ ، أيْ أطَالهُ وَمَتعَك بِهِ .

وَأنْسَأ الله فِي أجَلِك ، وَأنْسَأ الله أجَلك ، أيْ مَد فِيهِ وَأخرَهُ ، وَاللهُم زِدْنِي نَفَساً فِي أجَلِي أيْ



سِعَة وَمُتَنفساً .

وَتقُولُ : قَدْ تَقضى شَبَاب الرجُل ، وَأدْبَرَ شَبَابُهُ ، وَأخْلق شَبَابُهُ ، وَذوَى شَبَابُهُ ، وَأخْلقتْ جِدته ، وَذهَبتْ طراءُته ، وَذهَبتْ بَلتُهُ ، وَذوَى عُودُهُ ، وَخوَى عَمُوده ، وَاعْوَجتْ قنَاتُهُ ، وَتقوسَتْ قنَاتُه ، وَانحنى صُلبُهُ ، وَانْآدَ صُلبه ، وَانْخزَعَ مَتنه ، وَرق جِلدُهُ ، وَدق عَظمُهُ ، وَوهَن عَظمه ، وَفنِيَ شَبَابه ، وَنضَبَ مَعِ شَبَابه ، وَرث بُرْد شَبَابه ، وَانْهَارَ جُرُف شَبَابه ، وَذهَبتْ بَلِية شَبَابه أي بَقيته .

وَقدْ بَرَى الدهْر عَظمُهُ ، وَألانَ شِرته ، وَنقضَ مِرته ، وَألانَ عَرِيكته ، وَردهُ عَلى حَافِرَتِهِ ، وَعَرَكهُ عَرْك الأدِ .

وَرأيْته شيْخاً كِبِراً ، هَرماً ، هِمّاً ، رَعِشاً ، فَانِياً ، مُتهَدماً ، قدْ تنَاهَتْ بِهِ السنّ ، وَطوَى مَرَاحِلَ الشبَاب ، وَصَحِبَ الأيامَ الخَالِيَةَ ، وَبَلغَ سَاحِلَ الحَيَاة ، وَوَقفَ عَلى ثنِية الوَدَاع .

وَإِنهُ لشيْخٌ يَفَن ، قدْ أبلاهُ تنَاسُخ المَلوَيْن ، وَأخْلقهُ تعَاقب الجَدِيديْن ، وَحَطمَتْهُ السنّ العَالِيَة ، وَأرْعَشَهُ الكِبَر ، وَقيدَهُ الهَرَمُ ، وَصَفدَتْهُ السنّ ، وَخَذلته قُوته ، وَوَلتْ شِدته ، وَذهَبتْ مُنته ، وَسُحِلتْ مَرِيرَته ، وَأدْبَرَ غَرِيرُهُ ، وَأقبَلَ هَرِيره ، وَرُد إِلى أرْذَل العُمُر .

وَقدْ أصْبَحَ شيْخاً أدْرَدَ ، وَأدْرَمَ ، وَأصْبَحَ مَا فِي فمِهِ حَاكة ، وَمَا فِي فمِهِ صَارِف ، وَأصْبَحَ يَتقعْقعُ لِحْياه مِنْ الكِبَر .

ورأيته شيْخاص يَدِب عَلى العَصَا ، وَقدْ أخَذَ رُمْيح أبِي سَعْد أيْ اِتكأ عَلى العَصَا هَرَماً ، وَقدْ أصْبَحَ يَقوْمُ عَلى الراحَتيْن ، وَيُوشِكُ أنْ يَنالَ الأرْض بِوَجْهِهِ مِنْ الكِبَر .

وَإِنهُ لشيْخٌ مَاج أيْ يَمُج رِيقهُ وَلا يَسْتطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ الكِبَر .

وَقدْ أصْبَحَ خَذُول الرجُل أيْ لا تتبَعُهُ رِجْلاهُ إِذَا مَشَى ، وَأصْبَحَ قطِيع القِيَام أي مُنْقطِع القِيَامِ لِضَعْفِهِ .

وأصْبَح لا يَحْمِلُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، وَلا يَمْلِكُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، وَأصْبَحَ لا يُثنِي وَلا يُثلثُ أيْ إِذَا أرَادَ النهُوضَ لمْ يَقْدِرْ فِي مَرة وَلا مَرتيْن وَلا فِي الثالِثةِ .

وَتقُولُ : قدْ بَدَتْ فِي فُلانٍ أقاحِيّ الشيْب ، وأفْحُوَانه ، وثغَامُه ، وَقتِرُهُ .

وَرَأيْتهُ أشْمَط ، وَأذْرَأ ، وَأشْيَب ، ورَأيت بِرَأسِهِ نبْذاً مِنْ الشيْبِ .

وَقدْ عَلاهُ المَشِيب ، وَوَخَطهُ ، وَخوصَهُ ، وَوَشعَهُ ، وَتوَشعَهُ ، وَشَاعَ فِيهِ ، وتشَيعه ، وَتشَيمَهُ ، ولوحَه ، وَعَلتهُ ذُرْأة مِنْ الشيْبِ ، وَبَدَتْ فِيهِ رَوَاعِي المَشِيب .



وَقَدْ شَابَتْ لِمَتُهُ وَشَابَ صُدْغَاهُ ، وَحَل الشيْبُ بِفَوْدَيْهِ ، وَأَخَذَ الشيْبُ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلا مَفْرِقَهُ سامه ،وَقَدْ اِشْتَهَبَ رَأسه ، وَخَيطَ الشيْبُ فِي رَأسِهِ ، وَفِي عَارِضِهِ ، وَلَثمَهُ الشيْب وَعَممَهُ ، وَلَفعَ الشيْبُ رَأسَهُ وَلِحْيَتَهُ ، وَقَدْ تَلفعَ بِالْمَشِيبِ ، وَاشْتَعَلَ رَأسُهُ شَيْباً وَطَارَ غُرَابُهُ ، وَنورَ غُصْنَ شَبَابه ، وَأقْمَرَ لَيْلَ شَبَابِهِ ، وَانْصَاحَ فِي لَيْلِهِ فَجْر الْمَشِيب ، وَأَصْبَحَتْ فَحْمَة شَبَابه رَمَاداً .

وَيُقَالُ : اِسْتَطَارَ الشيْب فِي الرجُل إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ ، وَأجْهَدَ الشيْب فِيهِ إِذَا كَثُرَ وَأَسْرَعَ .

وَالْمُخْلِدُ الذِي أَبْطَأَ شَيْبُهُ وَيُقَالُ هُوَ لِدَة فُلان ، وتِرْبه ، وَسِنهُ ، وَرِئْدُهُ ، إِذَا كَانَ مُسَاوِياً لَهُ فِي الْعُمْرِ .

وَهُوَ سَوْغُ أَخِيهِ ، وَسَيْغُهُ ، وَشَوْعُهُ ، وَشَيْعُهُ ، إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَد ، وَكُل يَسْتَوِي فِيهِ الذكَرُ وَالأُنْثَى .

وَيُقَالُ : هُمَا طَرِيدَان إِذَا وُلِدَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَقِبِ الآخَرِ وَكُل مِنْهَا طَرِيد أَخِيهِ .

وَيُقَالُ : فُلان أشَف مِني أيْ أكْبر قَلِيلا ، وَعَيْن فُلانٍ أكْبر مِنْ أَمَدِهِ أَوْ أَصْغَر مِنْ أَمَدِهِ إِذَا كَانَتْ مَرْآته تُخَالِفُ سِنهُ فَتُوهِمُ أَنهُ أَكْبَرُ أَوْ أَصْغَرُ مِما هُوَ حَقِيقَة .

تَتِمةٌ فِي الحَوَاس وَأفْعَالِهَا وَمَا يَتَعَلقُ بِهَا

هِيَ الحَوَاس ، وَالْمَشَاعِرُ ، وَالْمَدَارِكُ ، وَالقُوَى الحَاسة ،وَالقُوَى الْمُدْرِكَة ، وَهِيَ أَعْضَاءُ الحِس ، وَآلات الحِسّ ، وَالآلات الْمُدْرِكَة .

وَقَدْ حَسَسْت بِالشيْءِ ، وَأحْسَسْته ، وَأحْسَسْت بِهِ ، وَشَعَرْت بِهِ ، وَأدْرَكْته ، وَوَجَدْته .

وَهَذَا مِنْ الأَشْيَاءِ الْمَحْسُوسَةِ ، وَمِنْ الأجْرَامِ الْمُدْرَكَةِ ، وَقَدْ أدْرَكْت جِرْم الشيْء ، وَأدْرَكْت حَجْمَهُ ، وَأدْرَكْت شَكْلَهُ ، وَأدْرَكْت مُشَخصَاته .

وَهَذَا أمر لا تُدْرِكُهُ الحَوَاس ، وَلا تَتَنَاوَلُهُ الْمَشَاعِرِ ، وَلا تَتَعَلقُ بِهِ الْمَدَارِك ، وَلا يَنَالُهُ الحِسّ ، وَلا يَقَعُ تَحْتَ الحِس ، وَلا تَتَوَلاهُ حَاسة ، وَلا يُفْضِي إِلَيْهِ بِحَاسة ، وَلا تُصَوِرُهُ حَاسة ، وَلا تَطلِعُ عَلَيْهِ الحَوَاسّ ، وَلا يَتَمَثلُ لِعَالِمِ الحِس ، وَلا يَبْرُزُ لِمَشْهَد الحَوَاسّ ، وَقَدْ غَابَ عَنْ مَشْهَد الحِسّ ، وَغَابَ عَنْ مَرْمَى الْمَدَارِك ، وَفَاتَ طَوْر الْمَشَاعِرِ .

وَفُلانٌ حَساسٌ ، شَدِيد الحِس ، لَطِيف الحَوَاسّ ، صَادِق الشعُور ، دَقِيق الإِدْرَاكِ .

وَطَرَأ عَلَى فُلانٍ مِنْ الشيْخُوخَةِ وَالْمَرَض مَا ضَعُفَ لأَجْلِهِ حِسّه ، وَبَطل بَعْض حَوَاسِهِ ، وَذَهَبِ

ِمْنهُ حِسّ كَذَا ، وَتَعطلتْ حَاسة كَذَا ،
وَمَاتَ فُلان هُوَ صَحِيح الحَوَاسّ ، وَمَوْفُور الحَوَاسّ .

فَصْل ِفي الْبصَر

تَقُولُ : رَأْيت الشيْءَ ، وَأبصَرْته ، وَعَايْنته ، وَآنسْته ِإيَناساً ، وَشَاهَدْته ، وَوقَع عَلْيهِ بَصَري ، وَأخَذْتهُ عْيني ، وَاكْتحَلتْ ِبهِ عْيني .

وَقَدْ أثبتّ الأمر عَنْ مُعَاَينة ، وَأثبتّه ِبالْمُشَاَهَدِة ، ورَأيته رَأي الْعين ، وَشَهدْته شُهُود عِيَانٍ .

وَتقُولُ : مَا عَجَمْتك عْيني مُنذُ زَمَان أيْ مَا أخَذْتك ، وَفُلان ِبمَرْأى ِمني ، وَمَعَانٍ ، وَمَنظَر ، ِإذَا كَانَ ِبحَيْثُ ُترَاُه ، وَهُوَ ِبمَكانٍ لا َترَاهُ الطوَاِرف أي الْعُيون .

وُيقَالُ : رَأيُ عْيني فُلاناً َيفْعَلُ كَذَا أيْ رَأْيته َيفْعَلُ كَذَا وَجُمْلة " َيفْعَلُ " حَال أغْنتْ عَنْ خَبر الْمُبْتَدَأ كَمَا َتقُولُ عَهْدِي ِبفُلانٍ َيفْعَلُ كَذَا ،

وَتقُولُ ُرِفعَ ِلي الشيْءُ ِإذَا أبصَرْته ِمنْ َبعِيد ، وَلِقيته أدْنى عَاِئنِةٍ أي أدْنى شَيْءٍ ُتدْرِكهُ الْعيْنُ .

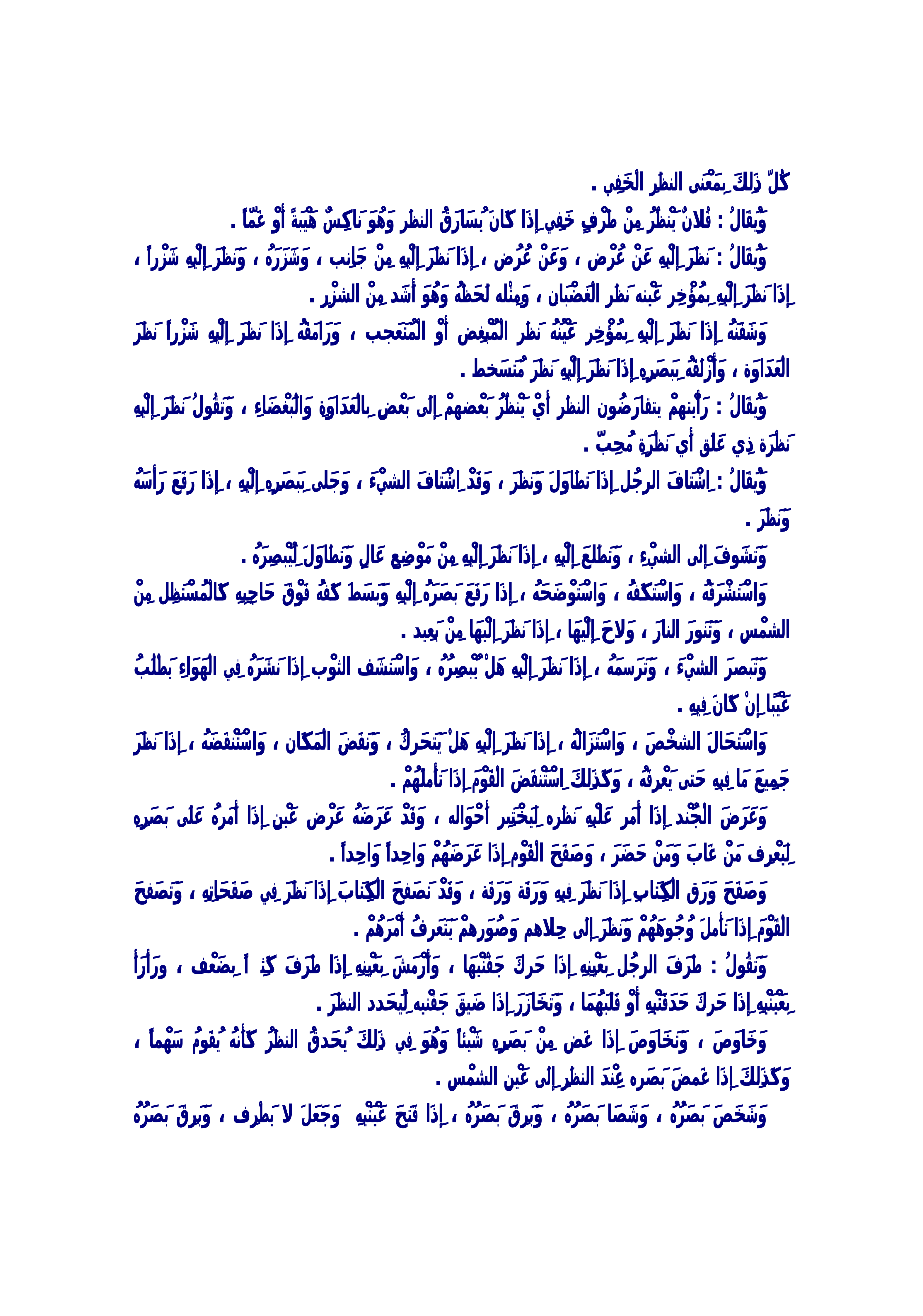
وَمر فُلان فَلمْ أرُه ِإلا لَمْحاً ، وَإلا لَمْحَة ، وَهُوَ النظرُ الْخَفِيفُ السرِيعُ ، وَقَدْ لَمَحْته ، وَلَمَحْت ِإلْيهِ ، وَألْمَحْت .

ولَحْته ِببَصَري لَوْحَة ِإذَا رَأيته ثُم خَفِيَ عَنْك ، وَلِقيته عْين عُنة ِإذَا رَأْيتهُ عِيَاناً وَلَمْ يَرَكْ .

وَتقُولُ َنظَرْت ِإلى الشيْءِ ، وَرَمَقْته ، واجْتَلْيته ، وَرَمَيْته ِببَصَري ، وحَدْجته ِببَصَري ، وَرَشَقْته ِبنَظَري ، وَسَرحْت ِفيهِ َنظَري ، وأجَلْت ِفيهِ َنظَري ، وَأدَرْت ِفيهِ َنظَري ، وَقَلْبت ِفيهِ طَرَفي ، وَرَفْعت ِإلْيهِ طَرَفي ،وَرَجَعْت ِفيهِ بَصَري ، وَصَوبت ِفيهِ طَرْفي وَصَعدْته ، وَحَقفْت النظرَ ِإلْيهِ ، وَتأملْته ، وَتوَسمْته ، وَتفَرسْته ، وَجَسَسْته ِبعْيني ، وَجَعَلت عْيني َتعْجُمُهُ ، وَقَدْ حَدقْت ِإلْيهِ ِببَصَري ، وَنظَرْت ِإلْيهِ ِبمَجَاِمع عْيني ، وَحَمْلقْت ِإلْيهِ ، وَأتأرْتُ ِإلْيهِ بَصَري ، وَحَدْدته ، وأسْفَفْته ، وَدَفقْت ِفيهِ النظرَ ، وَأنْعَمْت ِفيهِ النظر ، وَأطَلْت ِفيهِ النظر ، وأدَمْته ، وَأدْمَنْته ،وَنظَرْت ِإلْيهِ َنظَرًا مَلِيّاً ، وَأتْبَعْته بَصَري ، وَرَمَقْته ِببَصَري ، وَتعَهدْته ِبنَظَري ، وَجَعَلْته قيْد عِيا ، وَرَاعَيْته ، وَرَاقْبته ، ورَامَقْته ، وَلاحَظْته .

وَتقُولُ : رَنوْت ِإلْيهِ رُنوّاً ِإذَا أدَمْت النظر ِفي سُكُون طَرْفٍ ، وَرَجُل فَاِتر الطرْف ، وَسَاجِي الطرْف ،ِإذَا كَانَ َينظُرُ ِفي سُكُون .

وَسَارَقْته النظرَ ، وَخَالَسْته النظر ، وَنظَرْت ِإلْيهِ خُلْسَة ، وَنقَدْتهُ ِبنَظَري ، وَنقَدْت ِإلْيهِ ِبنَظَري ،



كُلّ ذَلِكَ بِمَعْنَى النظَرِ الْخَفِي .

وَيُقَالُ : فُلانٌ يَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ خَفِي إِذَا كَانَ يُسَارِقُ النظَر وَهُوَ نَاكِسٌ هَيْبَةً أَوْ غَمّاً .

وَيُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ عُرْض ، وَعَنْ عُرُض ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِب ، وَشَزَرَهُ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ شَزْراً ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤْخِر عَيْنه نَظَر الْغَضْبَان ، وَمِثْله لَحَظَهُ وَهُوَ أَشَد مِنْ الشزْر .

وَشَفَنَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤْخِر عَيْنُهُ نَظَر الْمُبْغِض أَوْ الْمُتَعَجب ، وَرَامَقَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْراً نَظَر الْعَدَاوَة ، وَأَزْلَقَهُ بِبَصَرِهِ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ مُتَسَخط .

وَيُقَالُ : رَأَيْتهمْ يتقارَضُون النظَر أَيْ يَنْظُرُ بَعْضهمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ ، وَتَقُولُ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَة ذِي عَلَق أَي نَظْرَةِ مُحِبّ .

وَيُقَالُ : اِشْتَافَ الرجُل إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ ، وَقَدْ اِشْتَافَ الشيْءَ ، وَجَلى بِبَصَرِهِ إِلَيْهِ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ .

وَتَشَوفَ إِلَى الشيْءِ ، وَتَطَلعَ إِلَيْهِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ وَتَطَاوَلَ لِيُبْصِرَهُ .

وَاسْتَشْرَفَهُ ، وَاسْتَكَفهُ ، وَاسْتَوْضَحَهُ ، إِذَا رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفهُ فَوْقَ حَاجِبِهِ كَالْمُسْتَظِل مِنْ الشمْس ، وَتَنَورَ النارَ ، وَلاحَ إِلَيْهَا ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيد .

وَتَبَصرَ الشيْءَ ، وَتَرَسمَهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يُبْصِرُهُ ، وَاسْتَشَف الثوْب إِذَا نَشَرَهُ فِي الْهَوَاءِ يَطْلُبُ عَيْبًا إِنْ كَانَ فِيهِ .

وَاسْتَحَالَ الشخْصَ ، وَاسْتَزَالَهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَركُ ، وَنَفَضَ الْمَكَان ، وَاسْتَنْفَضَهُ ، إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتى يَعْرِفَهُ ، وَكَذَلِكَ اِسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ إِذَا تَأَملَهُمْ .

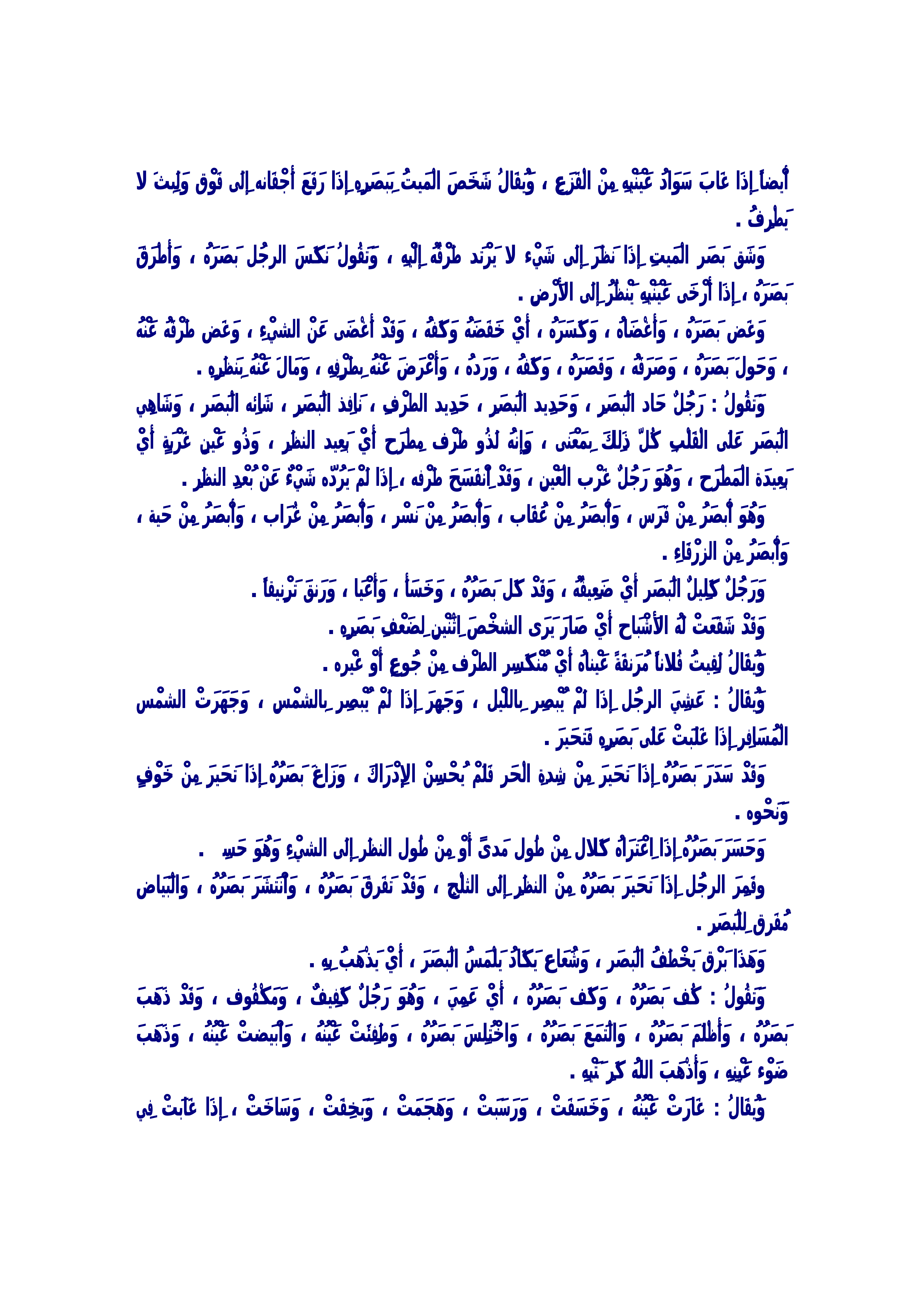
وَعَرَضَ الْجُنْد إِذَا أَمر عَلَيْهِ نَظَره لِيَخْتَبِر أَحْوَاله ، وَقَدْ عَرَضَهُ عَرْض عَيْنٍ إِذَا أَمرهُ عَلَى بَصَرِهِ لِيَعْرِف مَنْ غَابَ وَمَنْ حَضَرَ ، وَصَفَحَ الْقَوْم إِذَا عَرَضَهُمْ وَاحِداً وَاحِداً .

وَصَفَحَ وَرَق الْكِتَاب إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَرَقَة وَرَقَة ، وَقَدْ تَصَفحَ الْكِتَابَ إِذَا نَظَرَ فِي صَفَحَاتِهِ ، وَتَصَفحَ الْقَوْمَ إِذَا تَأَملَ وُجُوهَهُمْ وَنَظَرَ إِلَى حِلاهم وَصُوَرهمْ يَتَعَرفُ أَمْرَهُمْ .

وَتَقُولُ : طَرَفَ الرجُل بِعَيْنِهِ إِذَا حَركَ جَفْنَيْهَا ، وَأَرْمَشَ بِعَيْنِهِ إِذَا طَرَفَ كَثِيراً بِضَعْف ، ورَأْرَأَ بِعَيْنَيْهِ إِذَا حَركَ حَدَقَتَيْهِ أَوْ قَلَبَهُمَا ، وَتَخَازَرَ إِذَا ضَيقَ جَفْنيه لِيُحَدد النظَرَ .

وَخَاوَصَ ، وَتَخَاوَصَ إِذَا غَض مِنْ بَصَرِهِ شَيْئاً وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُحَدقُ النظَرُ كَأَنهُ يُقَومُ سَهْماً ، وَكَذَلِكَ إِذَا غَمضَ بَصَره عِنْدَ النظَرِ إِلَى عَيْن الشمْس .

وَشَخَصَ بَصَرُهُ ، وَشَصَا بَصَرُهُ ، وَبَرِقَ بَصَرُهُ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لا يَطْرِف ، وَبَرِقَ بَصَرُهُ


أيضاً إذَا غَابَ سَوَادُ عَيْنَيهِ مِنْ الفَزَعِ ، وَيُقَالُ شَخَصَ المَيتُ بِبَصَرِهِ إذَا رَفَعَ أجْفَانه إلى فَوْق وَلِيثَ لا يَطْرِفُ .

وَشَق بَصَرِ المَيتِ إذَا نَظَرَ إلى شَيْء لا يَرْتَد طَرْفُهُ إلَيهِ ، وَتَقُولُ نَكّسَ الرجُل بَصَرَهُ ، وَأَطرَقَ بَصَرَهُ ، إذَا أرْخَى عَيْنَيهِ يَنظُرُ إلى الأرْض .

وَغَض بَصَرَهُ ، وَأَغْضَاهُ ، وَكَسَرَهُ ، أيْ خَفَضَهُ وَكَفّهُ ، وَقَدْ أغْضَى عَنْ الشيْءِ ، وَغَض طَرْفُهُ عَنْهُ ، وَحَولَ بَصَرَهُ ، وَصَرَفَهُ ، وَقَصَرَه ، وَكَفّهُ ، وَردهُ ، وَأعْرَضَ عَنْهُ بِطَرْفِهِ ، وَمَالَ عَنْهُ بِنَظرِهِ .

وَتَقُولُ : رَجُلٌ حَاد البَصَر ، وَحَدِيد البَصَر ، حَدِيد الطرْفِ ، نَافِذ البَصَر ، شَائِه البَصَر ، وَشَاهِي البَصَر عَلى القَلْبِ كُلّ ذَلِكَ بِمَعْنَى ، وَإنهُ لَذُو طَرْف مِطْرَح أيْ بَعِيد النظَر ، وَذُو عَين غَرْبَةٍ أيْ بَعِيدَة المَطرَح ، وَهُوَ رَجُلٌ غَرْب العَيْن ، وَقَدْ انْفَسَحَ طَرْفه ، إذَا لَمْ يَردّه شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النظَر .

وَهُوَ أبْصَرُ مِنْ فَرَس ، وَأبْصَرُ مِنْ عُقَاب ، وَأبْصَرُ مِنْ نَسْر ، وَأبْصَرُ مِنْ غُرَاب ، وَأبْصَرُ مِنْ حَية ، وَأبْصَرُ مِنْ الزرْقَاءِ .

وَرَجُلٌ كَلِيلُ البَصَر أيْ ضَعِيفُهُ ، وَقَدْ كَل بَصَرُهُ ، وَخَسَأ ، وَأعْيَا ، وَرَنقَ تَرْنِيقاً .

وَقَدْ شَفَعَتْ لَهُ الأشْبَاح أيْ صَارَ يَرَى الشخْصَ اثْنَين لِضَعْفِ بَصَرِهِ .

وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلاناً مُرَنقَةً عَيْناهُ أيْ مُنْكَسِر الطرْف مِنْ جُوعٍ أوْ غَيْره .

وَيُقَالُ : عَشِيَ الرجُل إذَا لَمْ يُبْصِر بِاللّيل ، وَجَهِرَ إذَا لَمْ يُبْصِر بِالشمْس ، وَجَهَرَتْ الشمْس المُسَافِر إذَا غَلَبتْ عَلَى بَصَرِهِ فَتَحَيرَ .

وَقَدْ سَدَرَ بَصَرُهُ إذَا تَحَيرَ مِنْ شِدةِ الحَر فَلَمْ يُحْسِنْ الإدْرَاكَ ، وَزَاغَ بَصَرُهُ إذَا تَحَيرَ مِنْ خَوْفٍ وَنَحْوه .

وَحَسَرَ بَصَرُهُ إذَا اعْتَرَاهُ كَلال مِنْ طُول مَدىً أوْ مِنْ طُول النظَر إلى الشيْءِ وَهُوَ حَسِير .

وقَمِرَ الرجُل إذَا تَحَيرَ بَصَرُهُ مِنْ النظَرِ إلى الثلْجِ ، وَقَدْ تَفَرقَ بَصَرُهُ ، وَانْتَشَرَ بَصَرُهُ ، وَالبَيَاض مُفَرق لِلبَصَر .

وَهَذَا بَرْق يَخْطَفُ البَصَر ، وَشُعَاع يَكَادُ يَلْمَسُ البَصَرَ ، أيْ يَذْهَبُ بِهِ .

وَتَقُولُ : كُف بَصَرُهُ ، وَكَف بَصَرُهُ ، أيْ عَمِيَ ، وَهُوَ رَجُلٌ كَفِيفٌ ، وَمَكْفُوف ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَأظلَمَ بَصَرُه ، وَالتَمَعَ بَصَرُهُ ، وَاخْتُلِسَ بَصَرُه ، وَطَفِئَتْ عَيْنُهُ ، وَابْيَضتْ عَيْنُهُ ، وَذَهَبَ ضَوْء عَيْنِهِ ، وَأذْهَبَ اللهُ كَرِيمَتَيْهِ .

وَيُقَالُ : غَارَتْ عَيْنُهُ ، وَخَسَفَتْ ، وَرَسَبَتْ ، وَهَجَمَتْ ، وَبَخِقَتْ ، وَسَاخَتْ ، إذَا غَابَتْ فِي

الرأس .

وأعْرْتها أنا ، وَخَسَفْتهَا ، وبَخقْتها ، وَبَخَسْتُهَا ، وَبخَصْتها ، وَفَقَأْتهَا ، وَقَلَعْتهَا ، وقْرَتها قَوْراً ، وَسَمَلْتهَا .

وَعَيْنٌ غَائِرَةٌ ، وَخَسِيفَة ، وَبَخْقَاءُ ، وَرَجُلٌ بَاخِقٌ العَيْن ، وُيقَالُ : عَيْن قَائِمَةٌ وَعَيْن سَادةٌ ، وَهِيَ التِي ذَهَبَ بَصَرُهَا وَالحَدَقَةُ صَحِيحَة ،

وَالعَيْنُ السادةُ أيضاً المَفْتُوحَة لا تُبصِرُ بَصَرا قَوِيّاً ، وَالأكْمَه الأعْمَى خِلْقَة .

فَصْل فِي السمْع

تَقُولُ : سَمِعْت الرجُلَ يَقُولُ كَذَا ، واسْتَمَعْته ، وَسَمِعْت كَلامَهُ ، وَسَمِعْت صَوْتَهُ ، وَآنَسْتُ صَوْتَهُ ، وَوَجَدْت حِسهُ ، وَسَمِعْتُ لَهُ رِكْزاً ، وَسَمِعْت لَهُ حِسّاً ، وَحَسِيساً ، وَمَا سَمِعْت لَهُ حِسّاً وَلا جَرْساً وَقَدْ سَمِعْت كَذَا ، وَقَرَع سَمْعِي ، وَمَرّ بِسَمْعِي ، وَوَرَدَ عَلَى سَمْعِي ، وَوَقَعَ فِي سَمَاعِي ، وَبَلَغَ مَسَامِعِي ، وَذَلِكَ سَمْع أذُنِي ، وَسَمَاع أذُنِي .

وَهَذَا كَلام مَا اسْتَك فِي مَسَامِعِي مِثْله ، وَمَا سَك سَمْعِي مِثْله ، وَمَا اسْتَأذَنَ عَلَى سَمْعِي مِثْله .

وَتقُولُ سَمْعُ أذُنِي فُلاناً يَقُولُ كَذَا ، وَسَمْعَة أذُنِي ، كَمَا تَقُولُ رَأيُ عَيْنِي ، وَقَالَ ذَلِكَ سَمْعَ أذُنِي ، وَسَمَاعَ أذُنِي ، وَسَمْعاً قَالَهُ ، أيْ قَالَهُ مُسْمِعا وَهُوَ مِنْ وَضْع المَصْدَر المُجَرد مَوْضِع المَزِيد وَانْتِصَابُهُ عَلَى الحَال .

وَتقُولُ : سَمِعْت لَهُ ، وَإلَيْهِ ، وأصغيت لَهُ ، وَأصَخْت لَهُ ، وَأرْعَيْته سَمْعِي ، وَرَاعَيْته سَمْعِي ، وَأقْبَلت عَلَيْهِ بِسَمْعِي ، وَرَفَعْت لَهُ حِجَاب سَمْعِي ، وَألْقيت إليْهِ السمْع .

وَتقُولُ لِمَنْ تُحَدثهُ : سَمْعَك إلَي ، وَسَمَاعَك إلَي ، وَسَمَاع كَحَذَار ، أيْ اسْمَعْ .

وَتقُولُ : تَسمعَ فُلان إلَى حَدِيثِ القَوْمِ ، وَإنهُ لَيَسْترِق السمْعَ ، إذَا كَانَ يَتَسمعُ مُخْتَفِياً ، وَقَدْ أرْهَفَ أذُنَهُ لاسْتِرَاق السمْع .

وَهُمْ بِمَسْمَعٍ مِنْهُ أيْ بِحَيْثُ يَسْمَعُ كَلامَهُمْ ، وَفُلان بِمَرْأىً مِني وَمَسْمَعٍ ، وَهُوَ مِني مَرْأىً وَمَسْمَع ، وَمَرْأى وَمَسْمَعاً ، وَالنصب فِي هَذَا الأخِيرِ عَلَى الظَرْفِيةِ كَمَا تَقُولُ هُوَ مِني مَزْجَرَ الكَلْب .

وُيقَالُ تَوَجسْت الشيْءَ ، وَتَوَجسْت الصوْت ، إذَا تَسَمعْتَ إلَيْهِ وَأنْتَ خَائِف ، وَتَوَجسْت بِالشيْءِ إذَا أحْسَسْت بِهِ فَتَسَمعْت لَهُ ، وَالتَوَجس التسَمع إلَى الصوْتِ الخَفِي وَقَدْ أوْجَسَتْ أذُنِي كَذَا



وَتَوَجسْت إِذَا سَمِعْت حِسّاً .

وَتقُولُ رَجُل حَدِيد السمْع ، وَحَاد السمْع ، وَإِنهُ لَرَجُلٌ نَدْسٌ وَهُوَ السرِيعُ الاسْتِمَاع لِلصوْن الْخَفِي .

وَهُوَ أسْمَعُ مِنْ فَرَس ، وَأسْمَعُ مِنْ خُلْد ، وَأسْمَعُ مِنْ سِمْع وَهُوَ وَلَد الذئْبَ مِنْ الضبْع .

وَتقُولُ ثقُلَ سَمْعُهُ إِذَا ضَعُفَ حِسّ أذُنِهِ ، وَفِي سَمْعِهِ وَأذُنِهِ ثِقَل .

وإنهُ لَحَثِر الأذُن إِذَا كَانَ لا يَسْمَعُ سَمْعاً جَيداً .

فَإِنْ زَاد عَلَى ذَلِكَ قُلْت فِي أذُنِهِ وَقْر ، وَقَدْ وَقِرَتْ أذُنه بِفَتْح القَافِ وَكَسْرِهَا وَوُقِرَتْ عَلَى الْمَجْهُول وَهِيَ مَوْقُورَة ، فَإِنْ زَاد أيضاً قُلْت طَرِش وَهُوَ أهْوَنُ الصمَم ، فَإِنْ زَاد أيضاً قُلْت طَرْش وَهُوَ أهْوَنُ الصمَم .

فَإِنْ ذَهَبَ سَمْعُهُ كُلّه قُلْت صَم الرجُل ، وَسَكّ ، وَصَمت أذُنه ، وَاسْتَكّ سَمْعُهُ ، وَحَف سَمْعه ، وَرَجُل أصَمّ ، وَأسَك .

فَإِنْ اِشْتَد صَمَمُهُ حَتى لا يَسْمَع صَوْت الرعْدِ فَهُوَ أصْلَخُ ، وَأصْلَجُ بِالجِيم ، وَيُقَالُ فِي التوْكِيدِ أصَمّ أصْلَخ ، وَأصَمّ أصْلَج .

وَتقُولُ وَقَرَ الله أذُنه ، وَأصَمهَا ، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ ، وَجَعَلَ فِي أذُنِهِ وَقْراً ، وَاللهُم قِرْ أذُنه .

فَصْلٌ فِي الذوْق

تَقُولُ ذُقْت الطعَامَ وَالشرَابَ ذَوْقاً ، وَذَوَاقاً ، وَطعِمْته طعْماً بِالضم ، وَتَطعمْته ، وَفِي الْمَثَل تَطعَمْ تَطعَمْ أيْ ذُقْ تَشْتَهِ .

وَطعَامٌ مُر الْمَذَاق ، وَالْمَذَاقَة ، وَمُرّ الطعْم بِالفَتْح ، وَالْمَطعَم ، وَقَدْ وَجَدْت طعْمَهُ .

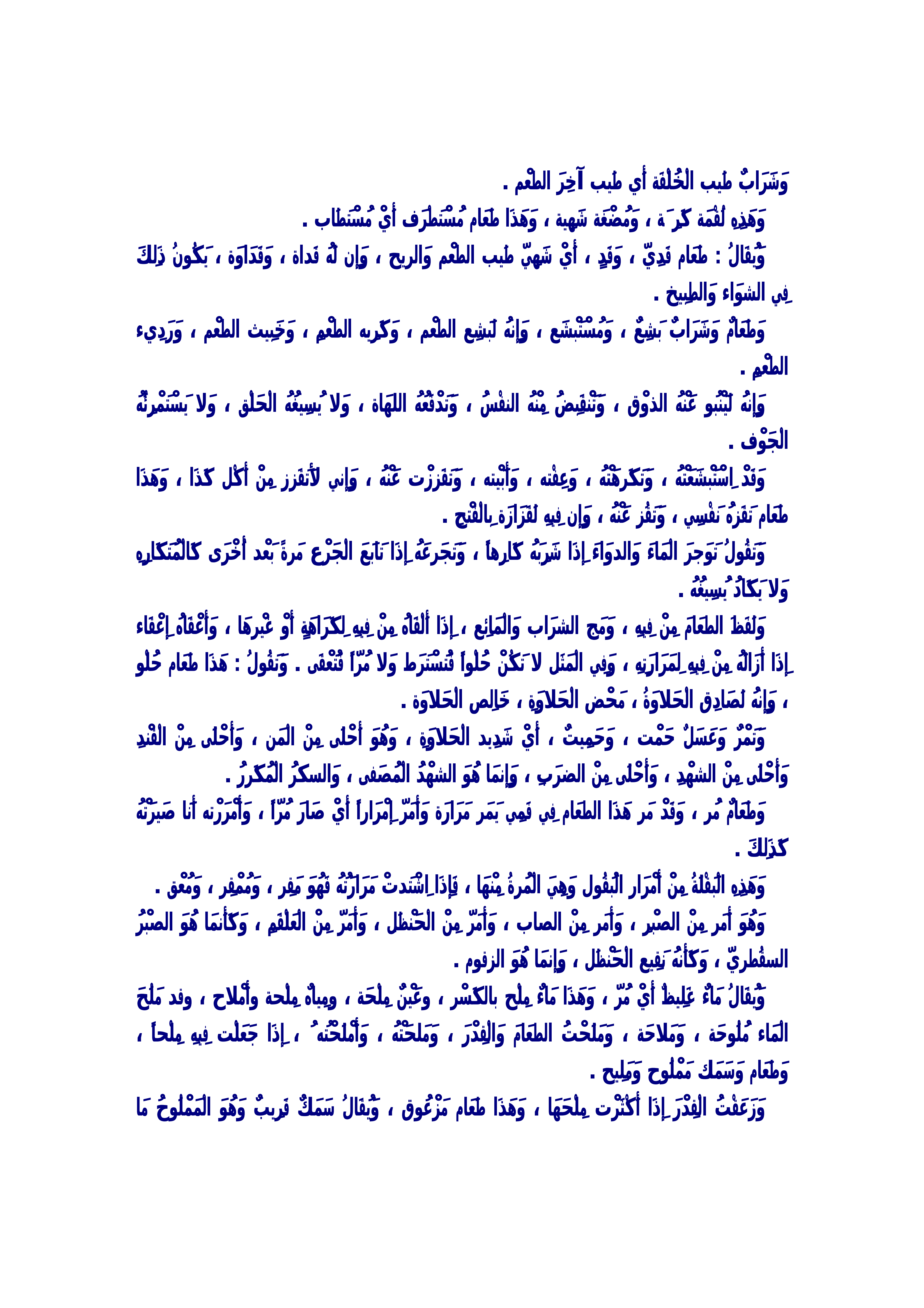
وَيُقَالُ تَذَوقْتُ الشيْءَ إِذَا ذُقْته مَرةً بَعْدَ مَرة ، وَتَلمظت بِهِ إِذَا تتبعْت طعْمه فِي فِيك .

وَتَمَطقْت بِهِ إِذَا ضَمَمْتَ شَفَتَيْكَ وَصَوت بِاللسَان عَلَى الغَارِ الأعْلَى وَذَلِكَ عِنْدَ اِسْتِطَابَةِ الشيْءِ .

وَيُقَالُ قَطمَ الشيْء إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأطرَافِ أسْنَانِهِ فَذَاقَهُ ، وَلَمَظَ الْمَاء وَالشرَاب إِذَا ذَاقَهُ بِطرَفِ لِسَانِهِ ، وَقَدْ شَرِبَهُ لِمَاظاً بِالكَسْر إِذَا ذَاقَهُ كَذَلِكَ .

وَطعَامٌ وَشَرَابٌ لَذِيذٌ ، وَلَذ ، طيب ، شَهِيّ ، وإنهُ لَطيب الطعْم ، وَشَهِيّ الطعْم ، وَلَذِيذ الْمَطعَم ، وَقَدْ لَذنِي ، وَلَذِذْته ، واستلذذْته ، وَاسْتَطبْته .

وَهَذَا طعَام طيب الْمَضَاغ بِالفَتْح وَهُوَ مَا يُمْضَغُ مِنْهُ ، وَشَرَابٌ طيب الْمَنْزَعَة أي طيب الْمَقْطع ،



وَشَرَابٌ طيب الخُلْفَة أي طيب آخِرَ الطعْم .

وَهَذِهِ لُقْمَة كَرِيمَة ، وَمُضْغَة شَهية ، وَهَذَا طَعَام مُسْتَطرَف أيْ مُسْتَطَاب .

وَيُقَالُ : طَعَام فَدِيّ ، وَفَدٍ ، أيْ شَهِيّ طيب الطعْم وَالريح ، وَإن لَهُ فَداة ، وَفَدَاوَة ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشوَاء وَالطبيخ .

وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ بَشِعٌ ، وَمُسْتَبْشَع ، وَإنهُ لَبَشِع الطعْم ، وَكَرِيه الطعْم ، وَخَبِيث الطعْم ، وَرَدِيء الطعْم .

وَإنهُ لَيَنْبو عَنْهُ الذوْق ، وَتَنْقَبِضُ مِنْهُ النفْسُ ، وَتَدْفَعُهُ اللهَاة ، وَلا يُسِيغُهُ الحَلْق ، وَلا يَسْتَمْرِئُهُ الجَوْف .

وَقَدْ اِسْتَبْشَعْتُهُ ، وَتَكَرهْتُهُ ، وَعِفْته ، وَأبَيْته ، وَتَقَزَزْت عَنْهُ ، وَإني لأتَقَزز مِنْ أكْل كَذَا ، وَهَذَا طَعَام تَقَزهُ نَفْسِي ، وَتَقْزُ عَنْهُ ، وَإن فِيهِ لَقَزَازَة بِالفَتْح .

وَتَقُولُ تَوَجرَ المَاءَ وَالدوَاءَ إذَا شَرِبَهُ كَارِهاً ، وَتَجَرعَهُ إذَا تَابَعَ الجَرْع مَرةً بَعْد أخْرَى كَالمُتَكَارِهِ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ .

وَلَفَظَ الطعَامَ مِنْ فِيهِ ، وَمَجَ الشرَاب وَالمَائِع ، إذَا ألْقَاهُ مِنْ فِيهِ لِكَرَاهَةٍ أوْ غَيْرِهَا ، وَأعْقَاهُ إعْقَاء إذَا أزَالَهُ مِنْ فِيهِ لِمَرَارَتِهِ ، وَفِي المَثَل لا تَكُنْ حُلْواً فَتُسْتَرَط وَلا مُرّاً فَتُعْقَى . وَتَقُولُ : هَذَا طَعَام حُلْو ، وَإنهُ لَصَادِق الحَلاوَةُ ، مَحْض الحَلاوَةِ ، خَالِص الحَلاوَة .

وَتَمْرٌ وَعَسَلٌ حَمْت ، وَحَمِيتٌ ، أيْ شَدِيد الحَلاوَةِ ، وَهُوَ أحْلى مِنْ المَن ، وَأحْلى مِنْ القَنْدِ وَأحْلى مِنْ الشهْدِ ، وَأحْلى مِنْ الضرَبِ ، وَإنمَا هُوَ الشهْدُ المُصَفى ، وَالسكرُ المُكَررُ .

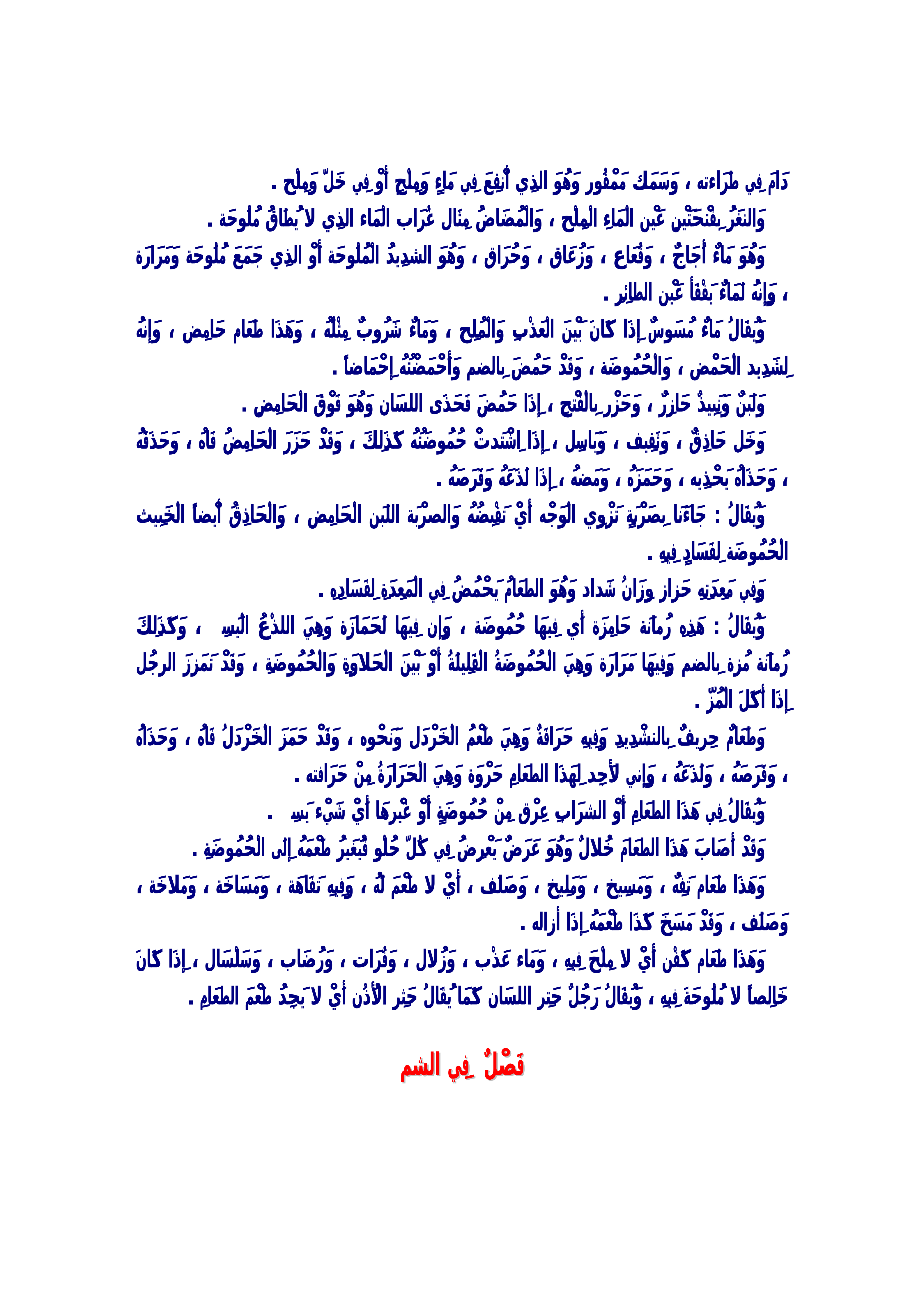
وَطَعَامٌ مُر ، وَقَدْ مر هَذَا الطعَام فِي فَمِي يَمَر مَرَارَة وَأمَرّ إمْرَاراً أيْ صَارَ مُرّاً ، وَأمْرَرْته أنا صَيرْتُهُ كَذَلِكَ .

وَهَذِهِ البَقْلَةُ مِنْ أمْرَار البُقول وَهِيَ المُرةُ مِنْهَا ، فَإذَا اِشْتَدتْ مَرَارَتُهُ فَهُوَ مَقِر ، وَمُمْقِر ، وَمُعْق .

وَهُوَ أمر مِنْ الصبْر ، وَأمر مِنْ الصاب ، وَأمَرّ مِنْ الحَنْظَل ، وَأمَرّ مِنْ العَلْقَمِ ، وَكَأنمَا هُوَ الصبْرُ السقُطرِيّ ، وَكَأنهُ نَقِيع الحَنْظَل ، وَإنمَا هُوَ الزقوم .

وَيُقَالُ مَاءٌ غَلِيظٌ أيْ مُرٌ ، وَهَذَا مَاءٌ مِلْح بالكَسْر ، وَعَيْنٌ مِلْحَة ، وَمِياهٌ مِلْحة وَأمْلاح ، وَقد مَلُحَ المَاء مُلُوحَة ، وَمَلاحَة ، وَمَلَحْتُ الطعَامَ وَالقِدْرَ ، وَمَلحْتُهُ ، وَأمْلَحْتُهُ ، إذَا جَعَلْت فِيهِ مِلْحاً ، وَطَعَام وَسَمَك مَمْلُوح وَمَلِيح .

وَزَعَقْتُ القِدْرَ إذَا أكْثَرْت مِلْحَهَا ، وَهَذَا طَعَام مَزْعُوق ، وَيُقَالُ سَمَكٌ قَرِيبٌ وَهُوَ المَمْلُوحُ مَا



دَامَ فِي طَرَاءته ، وَسَمَك مَمْقُور وَهُوَ الذِي أُنقِعَ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ أَوْ فِي خَلٍّ وَمِلْح .

وَالنغَرُ بِفَتْحَتَيْن عَيْن المَاءِ المِلح ، وَالمُضَاضُ مِثَال غُرَاب المَاء الذِي لا يُطَاقُ مُلوحَة .

وَهُوَ مَاءٌ أُجَاجٌ ، وَقُعَاع ، وَزُعَاق ، وَحُرَاق ، وَهُوَ الشدِيدُ المُلوحَة أوْ الذِي جَمَعَ مُلوحَة وَمَرَارَة ، وَإنهُ لَمَاءٌ يَفْقَأ عَيْن الطائِر .

وَيُقَالُ مَاءٌ مُسَوسٌ إذَا كَانَ بَيْنَ العَذْبِ وَالمِلح ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ مِثْلُهُ ، وَهَذَا طَعَام حَامِض ، وَإنهُ لِشَدِيد الحَمْض ، وَالحُمُوضَة ، وَقَدْ حَمُضَ بِالضم وَأَحْمَضْتُهُ إحْمَاضاً .

وَلَبَنٌ وَنَبِيذٌ حَازِرٌ ، وَحَزَر بِالفَتْح ، إذَا حَمُضَ فَحَذَى اللسَان وَهُوَ فَوْقَ الحَامِض .

وَخَل حَاذِقٌ ، وَثَقِيف ، وَبَاسِل ، إذَا اشْتدتْ حُمُوضَتُهُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ حَزَرَ الحَامِضُ فَاهُ ، وَحَذَقَهُ ، وَحَذَاهُ يَحْذِيه ، وَحَمَزَهُ ، وَمَضهُ ، إذَا لَذَعَهُ وَقَرَصَهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَنَا بِصَرْبَةٍ تَزْوِي الوَجْه أيْ تَقْبِضُهُ وَالصرْبَة اللبَن الحَامِض ، وَالحَاذِقُ أيضاً الخَبِيث الحُمُوضَة لِفَسَادٍ فِيهِ .

وَفِي مَعِدَتِهِ حَزاز وزَانُ شَداد وَهُوَ الطعَامُ يَحْمُضُ فِي المَعِدَةِ لِفَسَادِهِ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ رُمانَة حَامِزَة أي فِيهَا حُمُوضَة ، وَإن فِيهَا لَحَمَازَة وَهِيَ اللذْعُ اليَسِير ، وَكَذَلِكَ رُمانَة مُزة بِالضم وَفِيهَا مَرَارَة وَهِيَ الحُمُوضَةُ القَلِيلَةُ أوْ بَيْنَ الحَلاوَةِ وَالحُمُوضَةِ ، وَقَدْ تَمززَ الرجُل إذَا أكَلَ المُزّ .

وَطَعَامٌ حِرِيفٌ بِالتشْدِيدِ وَفِيهِ حَرَافَةٌ وَهِيَ طَعْمُ الخَرْدَل وَنَحْوه ، وَقَدْ حَمَزَ الخَرْدَلُ فَاهُ ، وَحَذَاهُ ، وَقَرَصَهُ ، وَلَذَعَهُ ، وَإني لأجِد لِهَذَا الطعَامِ حَرْوَة وَهِيَ الحَرَارَةُ مِنْ حَرَافته .

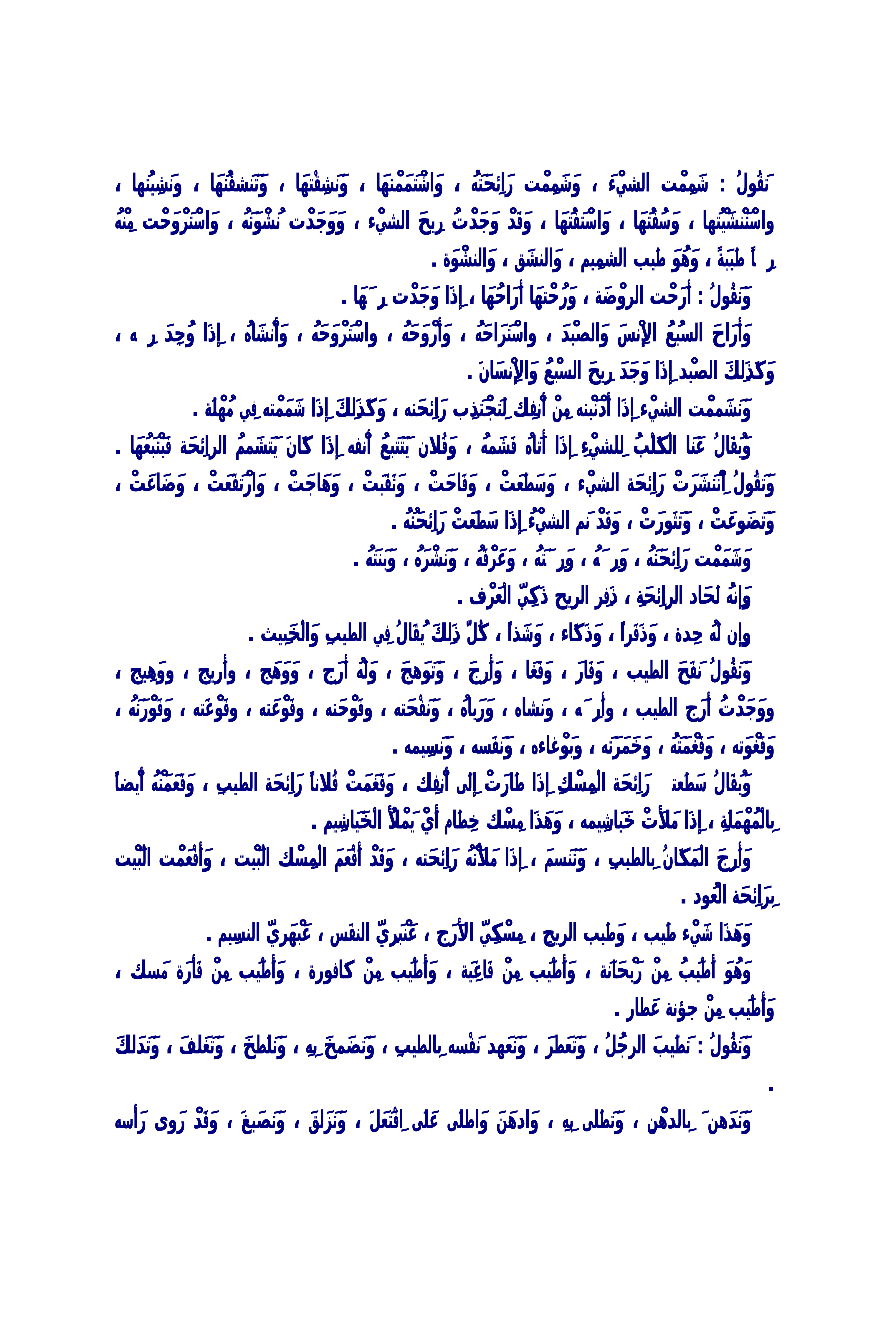
وَيُقَالُ فِي هَذَا الطعَامِ أوْ الشرَابِ عِرْق مِنْ حُمُوضَةٍ أوْ غَيْرهَا أيْ شَيْء يَسِير .

وَقَدْ أَصَابَ هَذَا الطعَامَ خُلالٌ وَهُوَ عَرَضٌ يَعْرِضُ فِي كُلّ حُلو فَيُغَيرُ طَعْمَهُ إلى الحُمُوضَةِ .

وَهَذَا طَعَام تَفِهٌ ، وَمَسِيخ ، وَمَلِيخ ، وَصَلف ، أيْ لا طَعْمَ لَهُ ، وَفِيهِ تَفَاهَة ، وَمَسَاخَة ، وَمَلاخَة ، وَصَلف ، وَقَدْ مَسَخَ كَذَا طَعْمَهُ إذَا أزاله .

وَهَذَا طَعَام كَفْن أيْ لا مِلْحَ فِيهِ ، وَمَاء عَذْب ، وَزُلال ، وَفُرَات ، وَرُضَاب ، وَسَلْسَال ، إذَا كَانَ خَالِصاً لا مُلوحَةَ فِيهِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَتِر اللسَان كَمَا يُقَالُ حَتِر الأذُن أيْ لا يَجِدُ طَعْمَ الطعَامِ .

فَصْلٌ فِي الشم



تَقُولُ : شَمِمْت الشيْءَ ، وَشَمِمْت رَائِحَتَهُ ، وَاشْتَمَمْتهَا ، وَنَشِقْتهَا ، وَتَنَشقْتُهَا ، وَنَشِيتُها ، واسْتَنْشَيْتُها ، وَسُفْتُهَا ، وَاسْتَفْتُهَا ، وَقَدْ وَجَدْتُ رِيحَ الشيْء ، وَوَجَدْت نُشْوَتَهُ ، وَاسْتَرْوَحْت مِنْهُ رِ اً طَيِّبَةً ، وَهُوَ طَيِّب الشمِيم ، وَالنشَق ، وَالنشْوَة .

وَتَقُولُ : أَرَحْت الروْضَة ، وَرُحْتهَا أَرَاحُهَا ، إِذَا وَجَدْت رِ َهَا .

وَأَرَاحَ السبُعُ الإِنْسَ وَالصيْدَ ، واسْتَرَاحَهُ ، وَأَرْوَحَهُ ، واسْتَرْوَحَهُ ، وَأَنْشَاهُ ، إِذَا وُجِدَ رِ ه ، وَكَذَلِكَ الصيْد إِذَا وَجَدَ رِيحَ السبْعُ وَالإِنْسَانَ .

وَتَشَممْت الشيْء إِذَا أَدْنَيْته مِنْ أُنفِك لِتَجْتَذِب رَائِحَته ، وَكَذَلِكَ إِذَا شَمَمْته فِي مُهْلَة .

وَيُقَالُ عَنَا الْكَلْبُ لِلشيْءِ إِذَا أَتَاهُ فَشَمهُ ، وَفُلان يَتَتبعُ أُنفه إِذَا كَانَ يَتَشَممُ الرائِحَة فَيَتْبَعُهَا .

وَتَقُولُ انْتَشَرَتْ رَائِحَة الشيْء ، وَسَطَعَتْ ، وَفَاحَتْ ، وَنَفَحَتْ ، وَهَاجَتْ ، وَارْتَفَعَتْ ، وَضَاعَتْ ، وَتَضَوعَتْ ، وَتَنَورَتْ ، وَقَدْ نَم الشيْءُ إِذَا سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ .

وَشَمَمْت رَائِحَتَهُ ، وَرِ َهُ ، وَرِ َتَهُ ، وَعَرْفَهُ ، وَنَشْرَهُ ، وَبَنَتَهُ .

وَإِنهُ لَحَاد الرائِحَةِ ، ذَفِر الريح ذَكِيّ الْعَرْف .

وإن لَهُ حِدة ، وَذَفَراً ، وَذَكَاء ، وَشَذاً ، كُلّ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الطيبِ وَالْخَبِيث .

وَتَقُولُ نَفَحَ الطيب ، وَفَارَ ، وَفَغَا ، وَأَرِجَ ، وَتَوَهجَ ، وَلَهُ أَرَج ، وَوَهَج ، وأريج ، ووَهِيج ، وَوَجَدْتُ أَرَج الطيب ، وأَرِ َه ، وَنَشاه ، وَرَياهُ ، وَنَفْحَته ، وفَوْحَته ، وفَوْعَته ، وفَوْغَته ، وَفَوْرَتَهُ ، وَفَغْوَته ، وَفَغْمَتَهُ ، وَخَمَرَتَه ، وَبَوْغاءه ، وَنَفَسه ، وَنَسِيمه .

وَيُقَالُ سَطَعت رَائِحَة الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أُنفِك ، وَفَغَمَتْ فُلاناً رَائِحَة الطيبِ ، وَفَعَمَتْهُ أَيْضاً بِالْمُهْمَلَةِ ، إِذَا مَلأَتْ خَيَاشِيمه ، وَهَذَا مِسْك خِطَام أَيْ يَمْلأُ الْخَيَاشِيم .

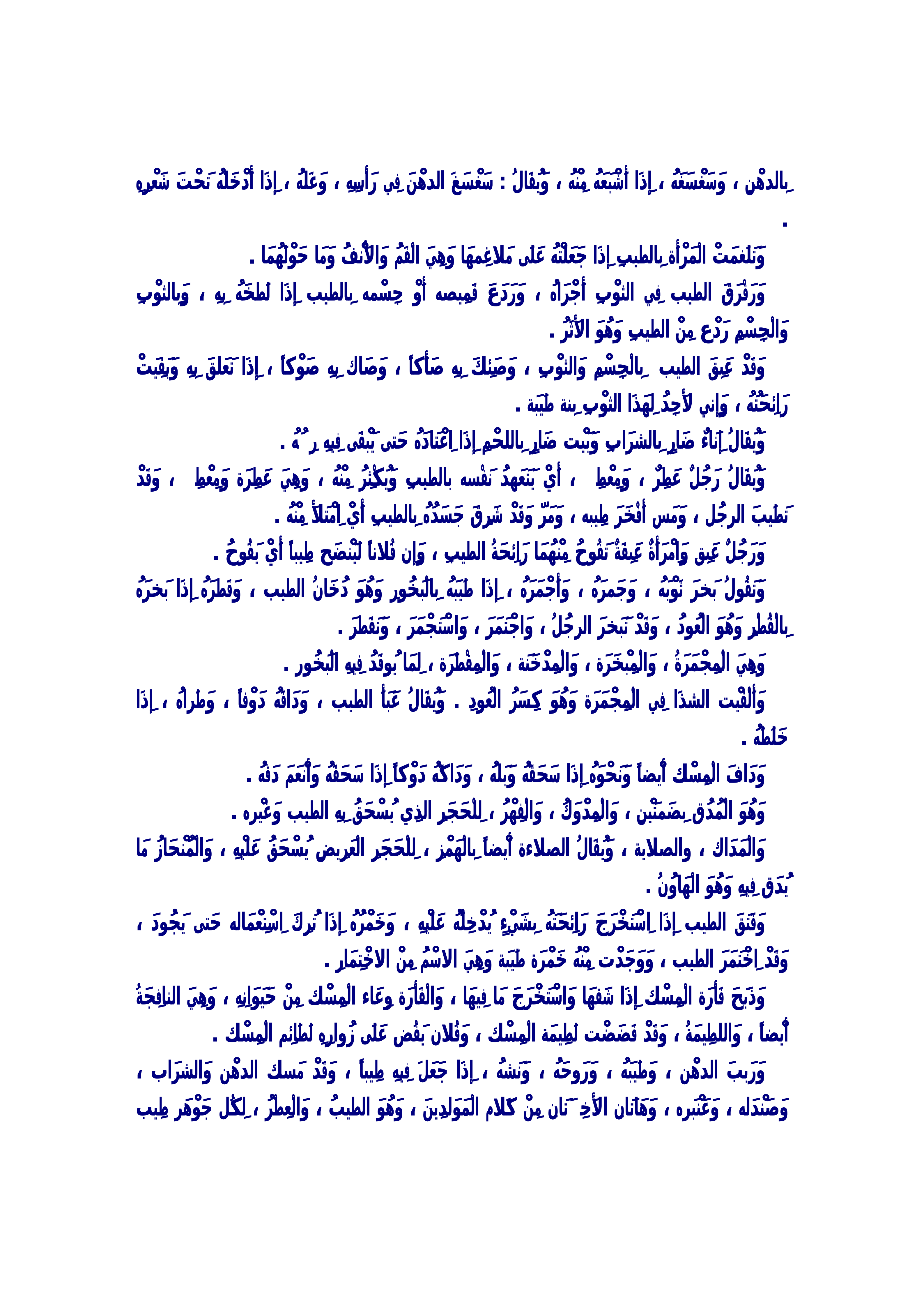
وَأَرِجَ الْمَكَانُ بِالطيبِ ، وَتَنَسمَ ، إِذَا مَلأَتْهُ رَائِحَته ، وَقَدْ أَفْعَمَ الْمِسْك الْبَيْت ، وَأُفْعِمْت الْبَيْت بِرَائِحَة الْعُود .

وَهَذَا شَيْء طَيِّب ، وَطَيِّب الريحِ ، مِسْكِيّ الأَرَج ، عَنْبَرِيّ النفَس ، عَبْهَرِيّ النسِيم .

وَهُوَ أَطْيَبُ مِنْ رَيْحَانَة ، وَأَطْيَب مِنْ فَاغِيَة ، وَأَطْيَب مِنْ كافورة ، وَأَطْيَب مِنْ فَأْرَة مَسك ، وَأَطْيَب مِنْ جؤنة عَطار .

وَتَقُولُ : تَطَيبَ الرجُلُ ، وَتَعَطرَ ، وَتَعَهد نَفْسه بِالطيبِ ، وَتَضَمخَ بِهِ ، وَتَلَطخَ ، وَتَغَلفَ ، وَتَدَلكَ .

وَتَدَهنَ بِالدهْن ، وَتَطَلى بِهِ ، وَادهَنَ وَاطلَى عَلَى افْتَعَلَ ، وَتَزَلقَ ، وَتَصَبغَ ، وَقَدْ رَوى رَأسه



بِالدهْن ، وَسَغْسَغَهُ ، إِذَا أَشْبَعَهُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : سَغْسَغَ الدهْنَ فِي رَأْسِهِ ، وَغَلَّهُ ، إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .

وَتَلَغْمَتْ الْمَرْأَة بِالطيبِ إِذَا جَعَلَتْهُ عَلَى مَلاغِمِهَا وَهِيَ الْفَمُ وَالْأنفُ وَمَا حَوْلَهُمَا .

وَرَقْرَقَ الطيب فِي الثوْبِ أَجْرَاهُ ، وَرَدَعَ قَمِيصه أَوْ جِسْمه بِالطيب إِذَا لَطخَهُ بِهِ ، وَبِالثوْبِ وَالْجِسْمِ رَدْع مِنْ الطيبِ وَهُوَ الأَثَرُ .

وَقَدْ عَبِقَ الطيب بِالْجِسْمِ وَالثوْبِ ، وَصَئِكَ بِهِ صَأكاً ، وَصَاك بِهِ صَوْكاً ، إِذَا تَعَلقَ بِهِ وَبَقِيَتْ رَائِحَتُهُ ، وَإِني لأَجِدُ لِهَذَا الثوْبِ بِنة طَيبَة .

وَيُقَالُ إِنَاءٌ ضَارٍ بِالشرَابِ وَبَيْت ضَارٍ بِاللحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ حَتى يَبْقَى فِيهِ رِ ُ ُهُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ عَطِرٌ ، وَمِعْطِ ، أَيْ يَتَعَهدُ نَفْسه بالطيبِ وَيُكْثِرُ مِنْهُ ، وَهِيَ عَطِرَة وَمِعْطِ ، وَقَدْ تَطَيبَ الرجُل ، وَمَس أَفْخَرَ طِيبه ، وَمَرّ وَقَدْ شَرِقَ جَسَدُهُ بِالطيبِ أَيْ امْتَلأَ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ عَبِق وَامْرَأَةٌ عَبِقَةٌ تَفُوحُ مِنْهُمَا رَائِحَةُ الطيبِ ، وَإِن فُلاناً لَيَنْضَح طِيباً أَيْ يَفُوحُ .

وَتَقُولُ بَخرَ ثَوْبَهُ ، وَجَمرَهُ ، وَأَجْمَرَهُ ، إِذَا طَيبَهُ بِالْبَخُورِ وَهُوَ دُخَانُ الطيب ، وَقَطرَهُ إِذَا بَخرَهُ بِالْقُطْرِ وَهُوَ الْعُودُ ، وَقَدْ تَبَخرَ الرجُلُ ، وَاجْتَمَرَ ، وَاسْتَجْمَرَ ، وَتَقَطرَ .

وَهِيَ الْمِجْمَرَةُ ، وَالْمِبْخَرَة ، وَالْمِدْخَنَة ، وَالْمِقْطَرَة ، لِمَا يُوقَدُ فِيهِ الْبَخُور .

وَأَلْقَيْت الشذَا فِي الْمِجْمَرَة وَهُوَ كِسَرُ الْعُودِ . وَيُقَالُ عَبَأَ الطيب ، وَدَافَهُ دَوْفاً ، وَطَرَاهُ ، إِذَا خَلَطَهُ .

وَدَافَ الْمِسْك أَيْضاً وَنَحْوَهُ إِذَا سَحَقَهُ وَبَلهُ ، وَدَاكَهُ دَوْكاً إِذَا سَحَقَهُ وَأَنْعَمَ دَقهُ .

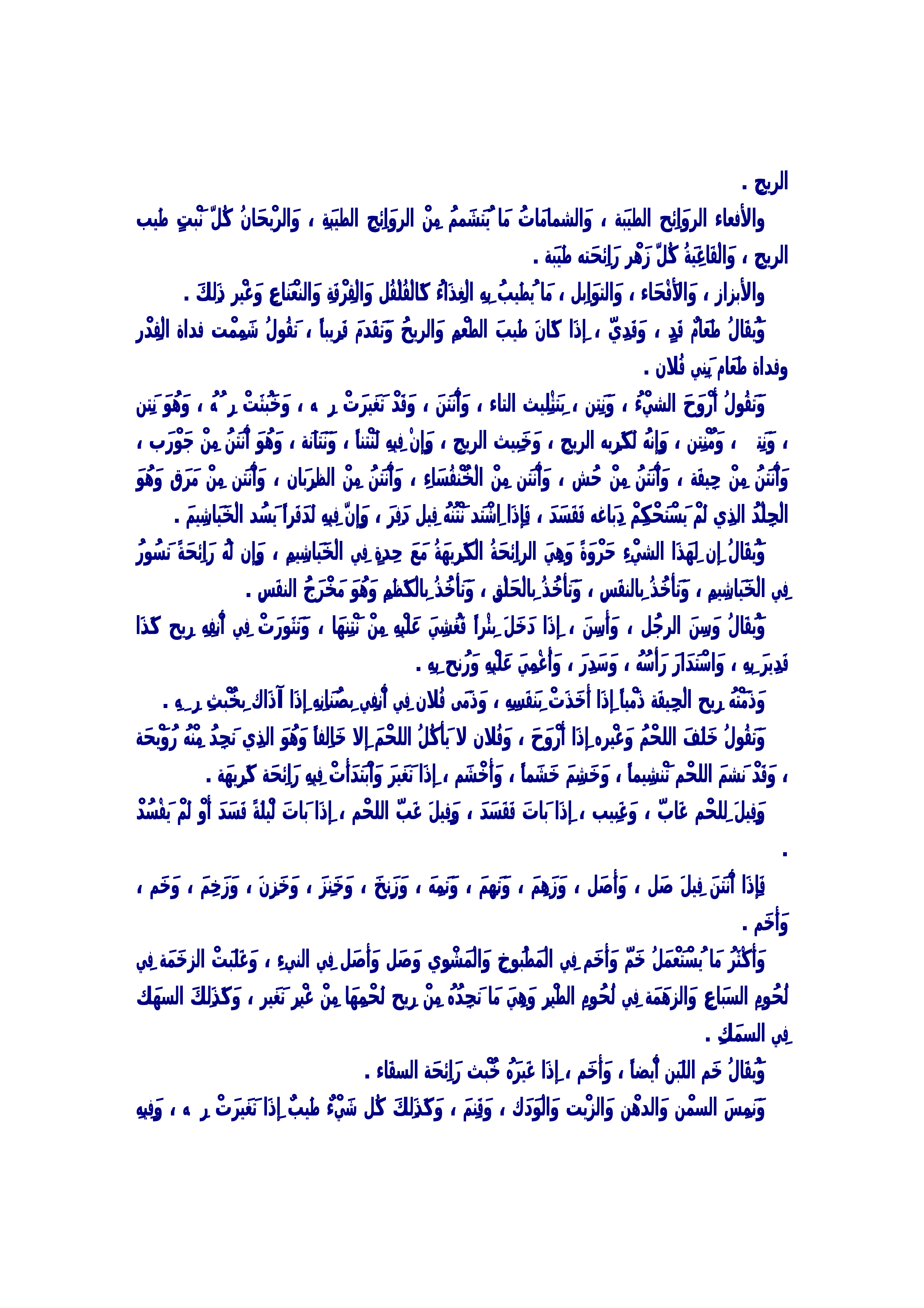
وَهُوَ الْمُدُق بِضَمتَيْن ، وَالْمِدْوَكُ ، وَالْفِهْرُ ، لِلْحَجَرِ الذِي يُسْحَقُ بِهِ الطيب وَغَيْره .

وَالْمَدَاك ، والصلاية ، وَيُقَالُ الصلاءة أَيْضاً بِالْهَمْز ، لِلْحَجَرِ الْعَرِيض يُسْحَقُ عَلَيْهِ ، وَالْمِنْحَازُ مَا يُدَق فِيهِ وَهُوَ الْهَاوُنُ .

وَفَتَقَ الطيب إِذَا اسْتَخْرَجَ رَائِحَتَهُ بِشَيْءٍ يُدْخِلُهُ عَلَيْهِ ، وَخَمْرُهُ إِذَا تُرِكَ اسْتِعْمَاله حَتى يَجُودَ ، وَقَدْ اخْتَمَرَ الطيب ، وَوَجَدْت مِنْهُ خَمْرَة طَيبَة وَهِيَ الاسْمُ مِنْ الاخْتِمَارِ .

وَذَبَحَ فَأْرَة الْمِسْك إِذَا شَقهَا وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا ، وَالْفَأْرَة وِعَاء الْمِسْك مِنْ حَيَوَانِهِ ، وَهِيَ النافِجَةُ أَيْضاً ، وَاللطِيمَةُ ، وَقَدْ فَضَضْت لَطِيمَة الْمِسْك ، وَفُلان يَفُض عَلَى زُوارِهِ لَطَائِم الْمِسْك .

وَرَببَ الدهْن ، وَطَيبَهُ ، وَروحَهُ ، وَنَشهُ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ طِيباً ، وَقَدْ مَسك الدهْن وَالشرَاب ، وَصَنْدَله ، وَعَنْبَره ، وَهَاتَانِ الأَخِ َتان مِنْ كَلام الْمَوَلدِينَ ، وَهُوَ الطيبُ ، وَالْعِطْرُ ، لِكُل جَوْهَر طِيب



الريح .

والأفعاء الروَائح الطيبَة ، وَالشمامَاتُ مَا يُتَشَممُ مِنْ الروَائِح الطيبَةِ ، وَالرَيْحَانُ كُلّ نَبْتٍ طَيب الريح ، وَالْفَاغِيَةُ كُلّ زَهْرٍ رَائِحَته طَيبَة .

والأبزار ، وَالأفْحَاء ، وَالتوَابِل ، مَا يُطيبُ بِهِ الْغِذَاءُ كَالفُلْفُل وَالْقِرْفَةِ وَالنعْنَاع وَغَيْر ذَلِكَ .

وَيُقَالُ طَعَامٌ فَدٍ ، وَفَدِيّ ، إِذَا كَانَ طَيبَ الطعْمِ وَالريحُ وَتَقَدمَ قَرِيباً ، تَقُولُ شَمِمْت فداة الْقِدْر وفداة طَعَام بَني فُلان .

وَتَقُولُ أَرْوَحَ الشيْءُ ، وَتَنِن ، بِتَثْلِيث التاء ، وَأَنْتَنَ ، وَقَدْ تَغَيرَتْ رِ ه ، وَخَبُثَتْ رِ هُ ، وَهُوَ نَتِن ، وَنَتِنٌ ، وَمُنْتِن ، وَإِنهُ لَكَرِيه الريح ، وَخَبِيث الريح ، وَإِنْ فِيهِ لَنَتْناً ، وَنَتَانَة ، وَهُوَ أَنْتَنُ مِنْ جَوْرَب ، وَأَنْتَنُ مِنْ جِيفَة ، وَأَنْتَنُ مِنْ حُش ، وَأَنْتَن مِنْ الْخُنْفُسَاءِ ، وَأَنْتَنُ مِنْ الظرِبَان ، وَأَنْتَن مِنْ مَرَق وَهُوَ الْجِلْدُ الذِي لَمْ يَسْتَحْكِمْ دِبَاغه فَفَسَدَ ، فَإِذَا اشْتَد نَتْنُهُ قِيل دَفِرَ ، وَإِنّ فِيهِ لَدَفَراً يَسُد الْخَيَاشِيمَ .

وَيُقَالُ إِن لِهَذَا الشيْءِ حَرْوَةً وَهِيَ الرائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدةٍ فِي الْخَيَاشِيمِ ، وَإِن لَهُ رَائِحَةً تَسُورُ فِي الْخَيَاشِيمِ ، وَتَأْخُذُ بِالنفَس ، وَتَأْخُذُ بِالحَلْق ، وَتَأْخُذُ بِالْكَظَمِ وَهُوَ مَخْرَجُ النفَس .

وَيُقَالُ وَسِنَ الرجُل ، وَأَسِنَ ، إِذَا دَخَلَ بِئْراً فَغُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَتِنهَا ، وَتَنَورَتْ فِي أَنْفِهِ رِيح كَذَا فَدِيرَ بِهِ ، وَاسْتَدَارَ رَأْسُهُ ، وَسَدِرَ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ وَرُنح بِهِ .

وَذَمَتْهُ رِيح الْجِيفَة ذَمْياً إِذَا أَخَذَتْ بِنَفَسِهِ ، وَذَمَى فُلان فِي أَنْفِي بِصُنَانِهِ إِذَا آذَاكَ بِخُبْثِ رِ ـِهِ .

وَتَقُولُ خَلَفَ اللحْمُ وَغَيْره إِذَا أَرْوَحَ ، وَفُلان لا يَأكُلُ اللحْمَ إِلا خَالِفاً وَهُوَ الذِي تَجِدُ مِنْهُ رُوَيْحَة ، وَقَدْ نَشمَ اللحْم تَنْشِيماً ، وَخَشِمَ خَشَماً ، وَأَخْشَم ، إِذَا تَغَيرَ وَابْتَدَأتْ فِيهِ رَائِحَة كَرِيهَة .

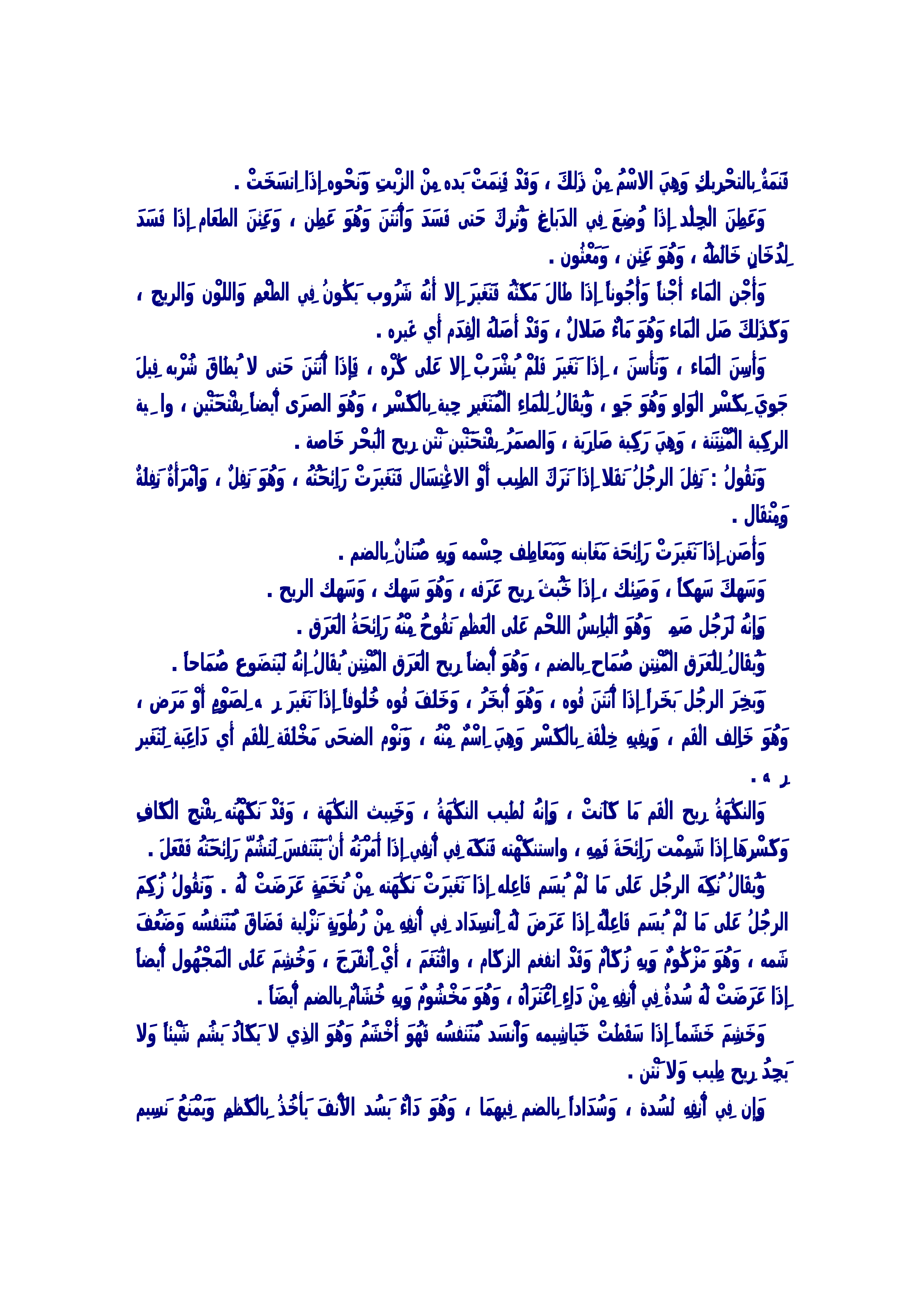
وَقِيلَ لِلحْم غَابّ ، وَغَبِيب ، إِذَا بَاتَ فَفَسَدَ ، وَقِيلَ غَبّ اللحْم ، إِذَا بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ .

فَإِذَا أَنْتَنَ قِيلَ صَل ، وَأَصَل ، وَزَهِمَ ، وَتَهِمَ ، وَتَمِهَ ، وَزَنِخَ ، وَخَنِزَ ، وَخَزِنَ ، وَزَخِمَ ، وَخَم ، وَأَخَم .

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ خَمّ وَأَخَم فِي الْمَطْبُوخ وَالْمَشْوِي وَصَل وَأَصَل فِي النيءِ ، وَغَلَبَتْ الزخَمَة فِي لُحُومِ السبَاع وَالزهَمَة فِي لُحُومِ الطيْر وَهِيَ مَا تَجِدُهُ مِنْ رِيح لَحْمِهَا مِنْ غَيْر تَغَير ، وَكَذَلِكَ السهَك فِي السمَكِ .

وَيُقَالُ خَم اللبَن أَيضاً ، وَأَخَم ، إِذَا غَيرَهُ خُبث رَائِحَة السقَاء .

وَنَمِسَ السمْن وَالدهْن وَالزيْت وَالْوَدَك ، وَقَنِمَ ، وَكَذَلِكَ كُل شَيْءٌ طَيبٌ إِذَا تَغَيرَتْ رِ ه ، وَفِيهِ



قَنَمَةٌ بِالتحْرِيكِ وَهِيَ الاسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ قَنِمَتْ يَده مِنْ الزيْتِ وَنَحْوه إِذَا اتسَخَتْ .

وَعَطِنَ الْجِلْد إِذَا وُضِعَ فِي الدبَاغ وَتُرِكَ حَتى فَسَدَ وَأُنْتِنَ وَهُوَ عَطِن ، وَعَثِنَ الطعَام إِذَا فَسَدَ لِدُخَانٍ خَالَطَهُ ، وَهُوَ عَثِن ، وَمَعْثُون .

وَأَجْنِ الْمَاء أَجْناً وَأُجُوناً إِذَا طَالَ مَكْثُهُ فَتَغَيرَ إِلا أَنهُ شَرُوب يَكُونُ فِي الطعْمِ وَاللوْن وَالريحِ ، وَكَذَلِكَ صَل الْمَاء وَهُوَ مَاءٌ صَلالٌ ، وَقَدْ أَصَلهُ الْقِدَم أَي غَيره .

وَأَسِنَ الْمَاء ، وَتَأسن ، إِذَا تَغَيرَ فَلَمْ يُشْرَبْ إِلا عَلَى كُرْه ، فَإِذَا أُنْتِنَ حَتى لا يُطَاقَ شُرْبه قِيلَ جَوِيَ بِكَسْرِ الْوَاو وَهُوَ جَوٍ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْمُتَغَيرِ جِية بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الصرَى أَيضاً بِفَتْحَتَيْنِ ، وا ية الركِية الْمُنْتِنَة ، وَهِيَ رَكِية صَارِيَة ، وَالصمَرُ بِفَتْحَتَيْنِ نَتن رِيح الْبَحْر خَاصة .

وَتَقُولُ : تَفِلَ الرجُلُ تَفَلا إِذَا تَرَكَ الطِيب أَوْ الاغْتِسَال فَتَغَيرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَهُوَ تَفِلٌ ، وَامْرَأَةٌ تَفِلَةٌ وَمِتْفَال .

وَأَصَن إِذَا تَغَيرَتْ رَائِحَة مَغَابنه وَمَعَاطِف جِسْمه وَبِهِ صُنَانٌ بِالضم .

وَسَهِكَ سَهكاً ، وَصَئِك ، إِذَا خَبُثَ رِيح عَرَقه ، وَهُوَ سَهك ، وَسَهك الريح .

وَإِنهُ لَرَجُل صَمِ   وَهُوَ الْيَابِسُ اللحْم عَلَى الْعظْمِ تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَق .

وَيُقَالُ لِلْعَرَق الْمُنْتِن صُمَاح بِالضم ، وَهُوَ أَيضاً رِيح الْعَرَق الْمُنْتِن يُقَالُ إِنهُ لَيَتضَوع صُمَاحاً .

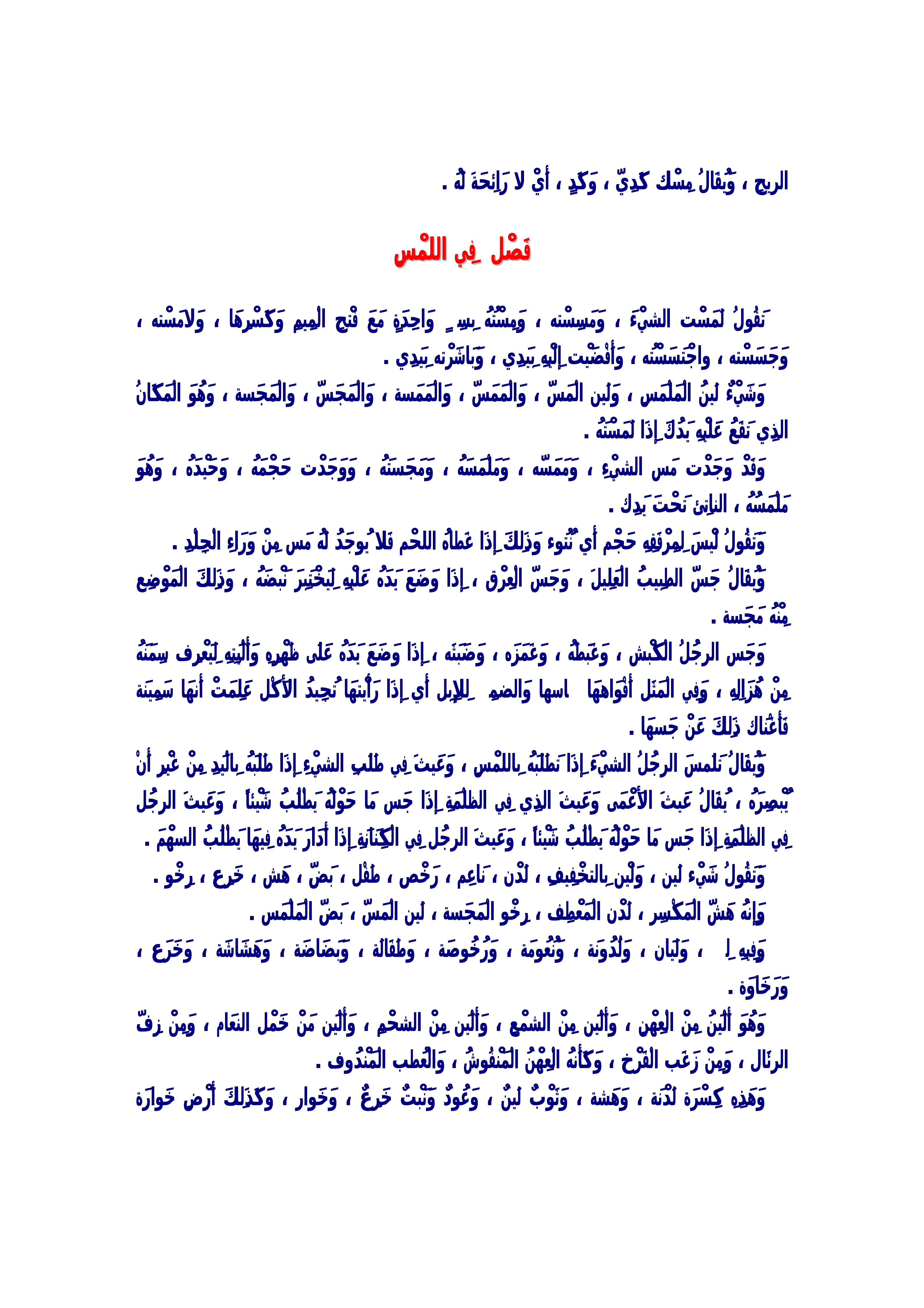
وَبَخِرَ الرجُل بَخَراً إِذَا أُنْتِنَ فُوه ، وَهُوَ أَبْخَرُ ، وَخَلَفَ فُوه خُلُوفاً إِذَا تَغَيرَ ر ه لِصَوْمٍ أَوْ مَرَض ، وَهُوَ خَالِف الْفَم ، وَبِفِيهِ خِلْفَة بِالْكَسْرِ وَهِيَ اسْمٌ مِنْهُ ، وَنَوْم الضحَى مَخْلَفَة لِلْفَم أَي دَاعِيَة لِتَغير ر ه .

وَالنكْهَةُ رِيح الْفَم مَا كَانَتْ ، وَإِنهُ لَطَيب النكْهَةُ ، وَخَبِيث النكْهَة ، وَقَدْ نَكَهْتُه بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا إِذَا شَمِمْت رَائِحَةَ فَمِهِ ، واستنكَهْته فَنَكَهَ فِي أَنفِي إِذَا أَمَرْتُهُ أَنْ يَتَنَفس لِتَشُمّ رَائِحَتَهُ فَفَعَلَ .

وَيُقَالُ نُكِهَ الرجُل عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِله إِذَا تَغَيرَتْ نَكْهَته مِنْ تُخَمَةٍ عَرَضَتْ لَهُ . وَتَقُولُ زُكِمَ الرجُلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ إِذَا عَرَضَ لَهُ انْسِدَاد فِي أَنفِهِ مِنْ رُطُوبَةٍ نَزْلية فَضَاقَ مُتَنفسُه وَضَعُفَ شَمه ، وَهُوَ مَزْكُومٌ وَبِهِ زُكَامٌ وَقَدْ انفغم الزكَام ، وافْتَغَمَ ، أَيْ انْفَرَجَ ، وَخُشِمَ عَلَى الْمَجْهُول أَيضاً إِذَا عَرَضَتْ لَهُ سُدةٌ فِي أَنفِهِ مِنْ دَاءٍ اعْتَرَاهُ ، وَهُوَ مَخْشُومٌ وَبِهِ خُشَامٌ بِالضم أَيضَاً .

وَخَشِمَ خَشَماً إِذَا سَقَطَتْ خَيَاشِيمه وَانْسَد مُتَنفسُه فَهُوَ أَخْشَمُ وَهُوَ الذِي لا يَكَادُ يَشُم شَيْئاً وَلا يَجِدُ رِيح طِيب وَلا نَتْن .

وَإِن فِي أَنفِهِ لَسُدة ، وَسُدَاداً بِالضم فِيهمَا ، وَهُوَ دَاءٌ يَسُد الأَنفَ يَأخُذُ بِالْكَظمِ وَيَمْنَعُ نَسِيم



الريح ، وَيُقَالُ مِسْك كَدِيّ ، وَكَدٍ ، أيْ لا رَائِحَةَ لَهُ .

فَصْل فِي اللمْس

تَقُولُ لَمَسْت الشيْءَ ، وَمَسِسْته ، وَمِسْتُهُ بِسِ وَاحِدَةٍ مَعَ فَتْح المِيمِ وَكَسْرِهَا ، وَلامَسْته ، وَجَسَسْته ، واجْتَسَسْتُه ، وَأفْضَيت إليْهِ بِيَدِي ، وَبَاشَرْته بِيَدِي .

وَشَيْءٌ لَين المَلْمَس ، وَلَين المَسّ ، وَالمَمَسّ ، وَالمَمَسة ، وَالمَجَسّ ، وَالمَجَسة ، وَهُوَ المَكَانُ الذِي تَقعُ عَلَيْهِ يَدُكَ إذَا لَمَسْتَهُ .

وَقَدْ وَجَدْت مَس الشيْءِ ، وَمَمَسّه ، وَمَلْمَسَهُ ، وَمَجَسّتَهُ ، وَوَجَدْت حَجْمَهُ ، وَحَيْدَهُ ، وَهُوَ مَلْمَسُهُ ، الناتِئ تَحْتَ يَدِك .

وَتَقُولُ لَيْسَ لِمِرْفَقِهِ حَجْم أي نُتوء وَذَلِكَ إذَا غَطاهُ اللحْم فَلا يُوجَدُ لَهُ مَس مِنْ وَرَاءِ الجِلْدِ .

وَيُقَالُ جَسّ الطبيبُ العَلِيلَ ، وَجَسّ العِرْق ، إذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ لِيَخْتَبِرَ نَبْضَهُ ، وَذَلِكَ المَوْضِع مِنْهُ مَجَسة .

وَجَس الرجُلُ الكَبْش ، وَغَبَطَهُ ، وَغَمَزَه ، وَضَبَثَه ، إذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَألْيَتِهِ لِيَعْرِف سِمَنَهُ مِنْ هُزَالِهِ ، وَفِي المَثَل أفْوَاهَا اسها وَالضمِ لِلإبِل أي إذَا رَأيْتهَا تُجِيدُ الأكْل عَلِمَتْ أنهَا سَمِينَة فَأغْنَاك ذَلِكَ عَنْ جَسهَا .

وَيُقَالُ تَلمسَ الرجُلُ الشيْءَ إذَا تَطلَبَهُ بِاللمْس ، وَعَيثَ فِي طَلبِ الشيْءِ إذَا طَلَبَهُ بِاليَدِ مِنْ غَيْرِ أنْ يُبْصِرَهُ ، يُقَالُ عَيثَ الأعْمَى وَعَيثَ الذِي فِي الظلْمَةِ إذَا جَس مَا حَوْلَهُ يَطلُبُ شَيْئاً ، وَعَيثَ الرجُل فِي الظلْمَةِ إذَا جَس مَا حَوْلَهُ يَطلُبُ شَيْئاً ، وَعَيثَ الرجُل فِي الكِنَانَةِ إذَا أدَارَ يَدَهُ فِيهَا يَطلُبُ السهْمَ .

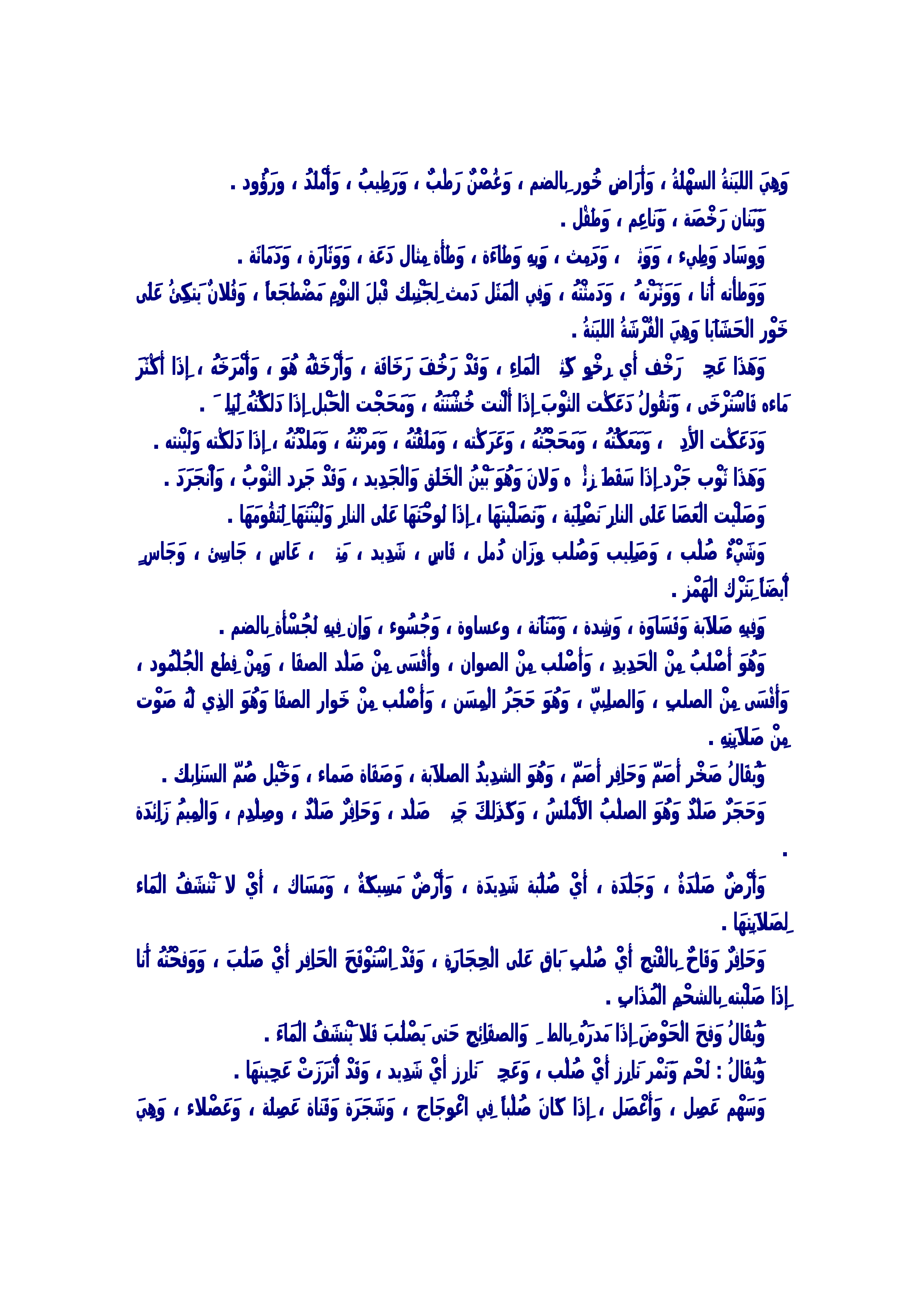
وَتَقُولُ شَيْء لَين ، وَلَيْن بِالتخْفِيفِ ، لَدْن ، نَاعِم ، رَخْص ، طَفْل ، بَض ، هَش ، خَرِع ، رِخْو .

وَإنهُ هَشّ المَكْسِر ، لَدْن المَعْطِف ، رِخْو المَجَسة ، لَين المَسّ ، بَضّ المَلْمَس .

وَفِيهِ لِ ، وَلَيَان ، وَلُدُونَة ، وَنُعُومَة ، وَرُخُوصَة ، وَطَفَالَة ، وَبَضَاضَة ، وَهَشَاشَة ، وَخَرَع ، وَرَخَاوَة .

وَهُوَ ألْيَنُ مِنْ العِهْن ، وَألْيَن مِنْ الشمْعِ ، وَألْيَن مِنْ الشحْمِ ، وَألْيَن مَنْ خَمْل النعَام ، وَمِنْ زِفّ الرئَال ، وَمِنْ زَغَب الفَرْخ ، وَكَأنهُ العِهْنُ المَنْفُوشُ ، وَالعُطب المَنْدُوف .

وَهَذِهِ كِسْرَة لَدْنَة ، وَهَشة ، وَثَوْبٌ لَينٌ ، وَعُودٌ وَنَبتٌ خَرِعٌ ، وَخَوار ، وَكَذَلِكَ أرْض خَوارَة



وَهِيَ اللينَةُ السهْلَةُ ، وَأَرَاضٍ خُورٍ بِالضم ، وَغُصْنٌ رَطْبٌ ، وَرَطِيبُ ، وَأَمْلَدُ ، ورَؤُود .

وَبَنَان رَخْصَة ، وَنَاعِم ، وَطَفْل .

وَوِسَاد وَطِيء ، وَوَثِ ، وَدَمِث ، وَبِهِ وَطَاءَة ، وَطَأَة مِثال دَعَة ، وَوَثَارَة ، وَدَمَاثَة .

وَوَطأته أنا ، وَوَثَرْتهُ ، وَدَمثْتهُ ، وَفِي الْمَثَل دَمث لِجَنْبِك قَبْلَ النوْمِ مَضْطَجَعاً ، وَفُلانٌ يَتكِئُ عَلَى خَوْر الْحَشَايَا وَهِيَ الْفُرْشَةُ اللينَةُ .

وَهَذَا عَجِ رَخْف أي رِخْوِ كَثِ الْمَاءِ ، وَقَدْ رَخُفَ رَخَافَة ، وَأَرْخَفْهُ هُوَ ، وَأَمرَخَهُ ، إِذَا أَكْثَرَ مَاءه فَاسْتَرْخَى ، وَتَقُولُ دَعَكْت الثوْبَ إِذَا أَلَنْت خُشْنَتَهُ ، وَمَحَجْت الْحَبْل إِذَا دَلكْتُهُ لِيَلِ .

وَدَعَكْت الأَدِ ، وَمَعَكْتُهُ ، وَمَحَجْتُهُ ، وَعَرَكْته ، وَمَلَقْتُهُ ، وَمرَنْتُهُ ، وَمَلدْتُهُ ، إِذَا دَلكْته وَلَيْنته .

وَهَذَا ثَوْب جَرْد إِذَا سَقَطَ زِئْ ه وَلانَ وَهُوَ بَيْنُ الْخَلَق وَالْجَدِيد ، وَقَدْ جَرِد الثوْبُ ، وَانْجَرَدَ .

وَصَلْيت الْعَصَا عَلَى النارِ تَصْلِيَة ، وَتَصَلْيتهَا ، إِذَا لَوحْتَهَا عَلَى النارِ وَلَيْنْتَهَا لِتَقُومَهَا .

وَشَيْءٌ صُلْب ، وَصَلِيب وَصُلب وِزَان دُمل ، قَاسٍ ، شَدِيد ، مَتِ ، عَاسٍ ، جَاسِئ ، وَجَاسٍ أَيضَاً بِتَرْك الْهَمْز .

وَفِيهِ صَلاَبَة وَقَسَاوَة ، وَشِدة ، وَمَتَانَة ، وعساوة ، وَجُسُوء ، وَإِن فِيهِ لَجُسْأَة بِالضم .

وَهُوَ أَصْلَبُ مِنْ الْحَدِيدِ ، وَأَصْلَب مِنْ الصوان ، وأَقْسَى مِنْ صَلْد الصفَا ، وَمِنْ قِطَع الْجُلْمُود ، وَأَقْسَى مِنْ الصلبِ ، وَالصلِبِيّ ، وَهُوَ حَجَرُ الْمِسَن ، وَأَصْلَب مِنْ خَوار الصفَا وَهُوَ الذِي لَهُ صَوْت مِنْ صَلاَبِتِهِ .

وَيُقَالُ صَخْر أَصَمّ وَحَافِر أَصَمّ ، وَهُوَ الشدِيدُ الصلاَبة ، وَصَفَاة صَماء ، وَخَيْل صُمّ السَنَابِك .

وَحَجَرٌ صَلْدٌ وَهُوَ الصلْبُ الأَمْلَسُ ، وَكَذَلِكَ جَبِ صَلْد ، وَحَافِرٌ صَلْدٌ ، وصِلْدِم ، وَالْمِيمُ زَائِدَة .

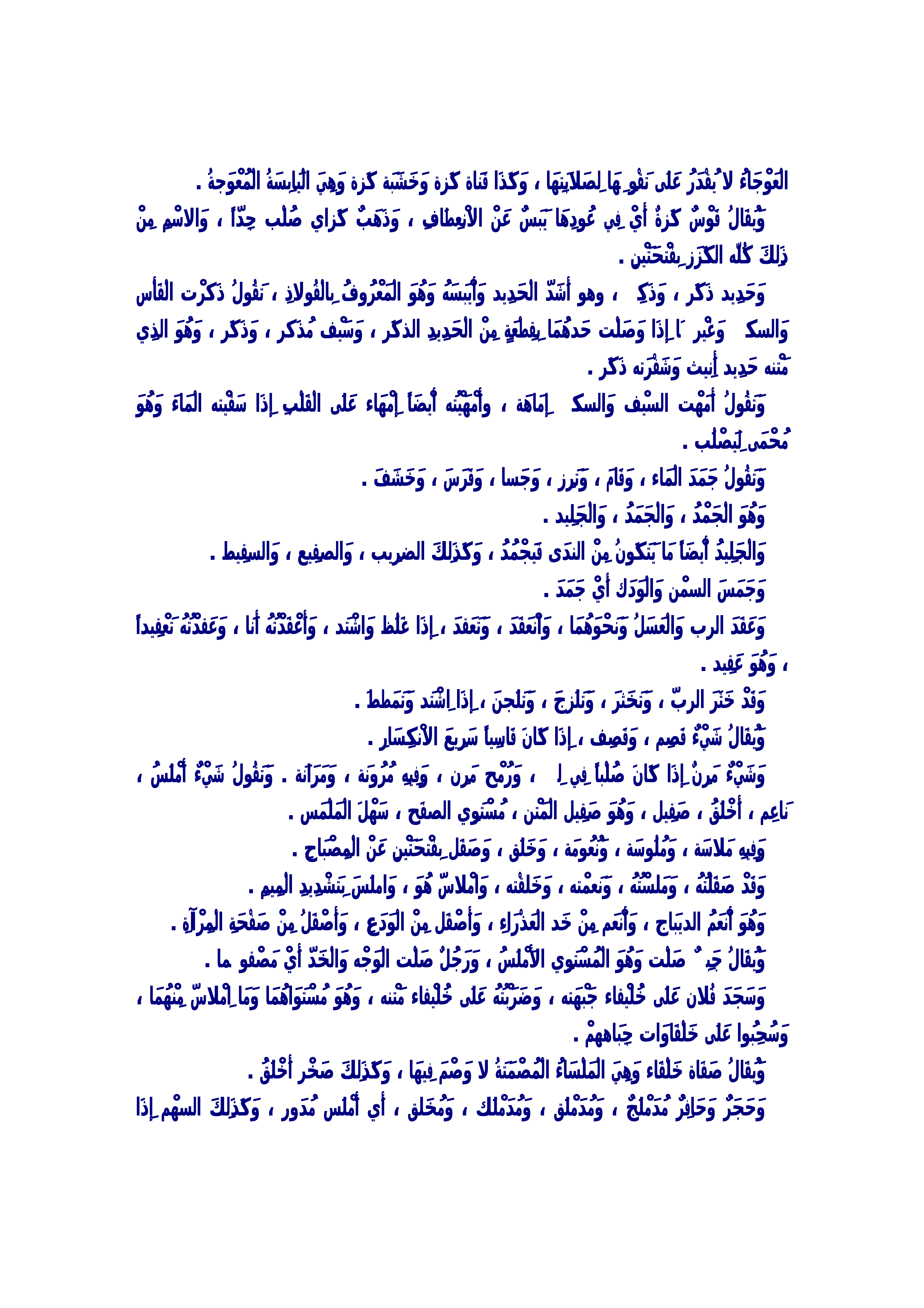
وَأَرْضٌ صَلْدَةٌ ، وَجَلْدَة ، أَيْ صُلْبَة شَدِيدَة ، وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ ، وَمَسَاك ، أَيْ لا تنْشَفُ الْمَاء لِصَلاَبِتهَا .

وَحَافِرٌ وَقَاحٌ بِالْفَتْح أَيْ صُلْبٍ بَاقٍ عَلَى الْحِجَارَةِ ، وَقَدْ اِسْتَوْقَحَ الْحَافِر أَيْ صَلُبَ ، وَوَقحْتُهُ أنا إِذَا صَلْبته بِالشحْمِ الْمُذَابِ .

وَيُقَالُ وَقحَ الْحَوْضَ إِذَا مَدرَهُ بِالطِ وَالصفَائِح حَتى يَصْلُبَ فَلا يَنشَفُ الْمَاءَ .

وَيُقَالُ : لَحْم وَتَمْر تَارِز أَيْ صُلْب ، وَعَجِ تَارِز أَيْ شَدِيد ، وَقَدْ أُتَرَزَتْ عَجِينهَا .

وَسَهْم عَصِل ، وَأَعْصَل ، إِذَا كَانَ صُلْباً فِي اعْوجَاج ، وَشَجَرَة وَقَنَاة عَصِلَة ، وَعَصْلاء ، وَهِيَ



الْعَوْجَاءُ لا يُقْدَرُ عَلى تَقْوِيمِهَا لِصَلابَتِهَا ، وَكَذَا قَنَاة كَزة وَخَشَبَة كَزة وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْمُعْوَجةُ .

وَيُقَالُ قَوْسٌ كَزةٌ أيْ فِي عُودِهَا يَبسٌ عَنْ الانْعِطَافِ ، وَذَهَبٌ كَزاي صُلْب جِدّاً ، وَالاسْمِ مِنْ ذَلِكَ كُلّه الكَزَز بِفَتْحَتَيْن .

وَحَدِيد ذَكَر ، وَذَكِر ، وهو أشَدّ الْحَدِيد وَأيْبَسَهُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْفُولاذِ ، تَقُولُ ذَكَرْت الْفَأس وَالسك وَغيْرهما إِذَا وَصَلْت حَدهُمَا بِقِطْعَةٍ مِنْ الْحَدِيدِ الذكَر ، وَسَيْف مُذَكر ، وَذَكَر ، وَهُوَ الذِي مَتْنه حَدِيد أَنِيث وَشَفْرَته ذَكَر .

وَتَقُولُ أَمْهت السيْف وَالسك إِمَاهَة ، وأَمْهَيْته أيْضَاً إِمْهَاء عَلى الْقَلْبِ إِذَا سَقَيْته الْمَاءَ وَهُوَ مُحْمَى لِيَصْلُب .

وَتَقُولُ جَمَدَ الْمَاء ، وَقَامَ ، وَتَرِز ، وَجَسا ، وَقَرَسَ ، وَخَشَفَ .

وَهُوَ الْجَمْدُ ، وَالْجَمَدُ ، وَالْجَلِيد .

وَالْجَلِيدُ أيْضَاً مَا يَتكَوَنُ مِنْ النَدَى فَيَجْمُدُ ، وَكَذَلِكَ الضرِيب ، وَالصقِيع ، وَالسقِيط .

وَجَمَسَ السمْن وَالْوَدَك أيْ جَمَدَ .

وَعَقَدَ الرب وَالْعَسَلُ وَنحْوَهُمَا ، وَانْعَقَدَ ، وَتَعقدَ ، إِذَا غَلُظ وَاشْتَد ، وَأَعْقَدْتُهُ أنا ، وَعَقدْتُه تَعْقِيداً ، وَهُوَ عَقِيد .

وَقَدْ خَثَرَ الربّ ، وَتَخَثرَ ، وَتَلزجَ ، وَتَلجنَ ، إِذَا اشْتَد وَتَمَطط .

وَيُقَالُ شَيْءٌ قَصِم ، وَقَصِف ، إِذَا كَانَ قَاسِياً سَرِيعَ الانْكِسَارِ .

وَشَيْءٌ مَرِنٌ إِذَا كَانَ صُلْباً فِي لِين ، وَرُمْح مَرِن ، وَفِيهِ مُرُونَة ، وَمَرَانَة . وَتَقُولُ شَيْءٌ أمْلَسُ ، نَاعِم ، أخْلَقُ ، صَقِيل ، وَهُوَ صَقِيل الْمَتْن ، مُسْتَوِي الصفَح ، سَهْلَ الْمَلْمَس .

وَفِيهِ مَلاسَة ، وَمُلُوسَة ، وَنُعُومَة ، وَخَلَق ، وَصَقَل بِفَتْحَتَيْن عَنْ الْمِصْبَاح .

وَقَدْ صَقَلْتُهُ ، وَمَلستُهُ ، وَنَعمْته ، وَخَلقْته ، وَامْلاسّ هُوَ ، وَاملَس بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

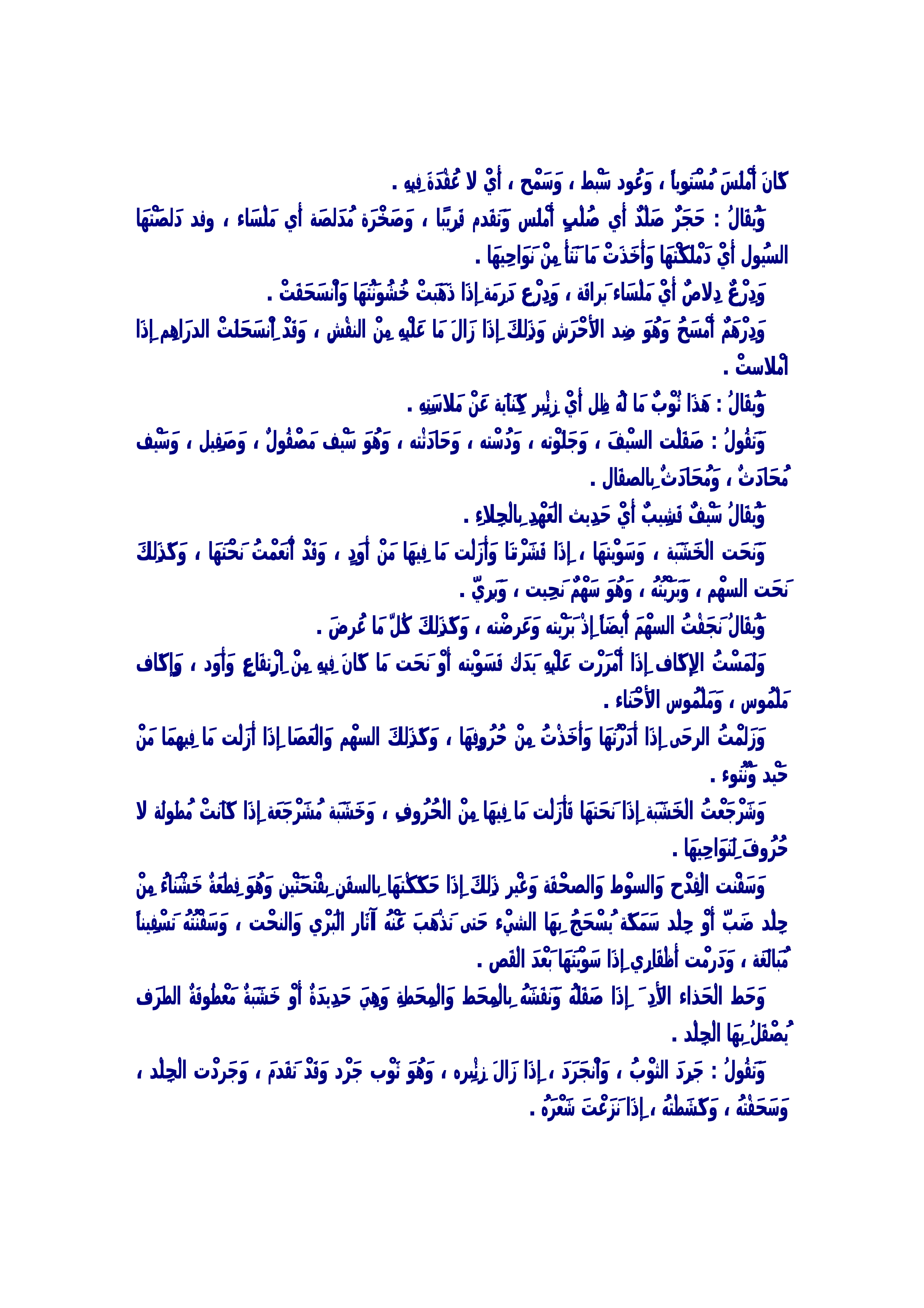
وَهُوَ أنْعَمُ الديبَاج ، وَأنْعَم مِنْ خَد الْعَذْرَاءِ ، وَأَصْقَل مِنْ الْوَدَعِ ، وَأَصْقَلُ مِنْ صَفْحَةِ الْمِرْآةِ .

وَيُقَالُ جَبِينٌ صَلْت وَهُوَ الْمُسْتَوِي الأمْلَسُ ، وَرَجُلٌ صَلْت الْوَجْه وَالْخَدّ أيْ مَصْقُول مَا .

وَسَجَدَ فُلان عَلى خُلْيقاء جَبْهَته ، وَضَرَبْتُهُ عَلى خُلْيقاء مَتْنه ، وَهُوَ مُسْتَوَاهُمَا وَمَا امْلاسّ مِنْهُمَا ، وَسُجِبُوا عَلى خَلْقَاوَات جِبَاههمْ .

وَيُقَالُ صَفَاة خَلْقَاء وَهِيَ الْمَلْسَاءُ الْمُصْمَتَةُ لا وَصْمَ فِيهَا ، وَكَذَلِكَ صَخْر أخْلَقُ .

وَحَجَرٌ وَحَافِرٌ مُدَمْلَجٌ ، وَمُدَمْلَق ، وَمُدَمْلَك ، وَمُخَلق ، أي أمْلَس مُدَور ، وَكَذَلِكَ السهْم إِذَا



كَانَ أَمْلَسَ مُسْتَوِياً ، وَعُود سَبْط ، وَسَمْح ، أَيْ لا عُقْدَةَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَجَرٌ صَلْدٌ أي صُلْبٍ أَمْلَس وَتَقَدم قَرِيبًا ، وَصَخْرَة مُدَلَصَة أي مَلْسَاء ، وقد دَلصَتْهَا السُيول أيْ دَمْلَكَتْهَا وَأَخَذَتْ مَا نَتَأَ مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَدِرْعٌ دِلاصٌ أَيْ مَلْسَاء بَراقَة ، وَدِرْع دَرِمَة إِذَا ذَهَبَتْ خُشُونَتُهَا وَانْسَحَقَتْ .

وَدِرْهَمٌ أَمْسَحُ وَهُوَ ضِد الأَحْرَش وَذَلِكَ إِذَا زَالَ مَا عَلَيْهِ مِنْ النقْش ، وَقَدْ انْسَحَلَتْ الدرَاهِم إِذَا امْلاسَتْ .

وَيُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ مَا لَهُ ظِل أيْ زِئْبِر كِنَايَة عَنْ مَلاسَتِهِ .

وَتَقُولُ : صَقَلْت السيْفَ ، وَجَلَوْته ، وَدُسْته ، وَحَادَثْته ، وَهُوَ سَيْف مَصْقُولٌ ، وَصَقِيل ، وَسَيْف مُحَادَثٌ ، وَمُحَادَثٌ بِالصقَال .

وَيُقَالُ سَيْفٌ قَشِيبٌ أَيْ حَدِيث العَهْدِ بِالْجِلاءِ .

وَنَحَت الخَشَبَة ، وَسَوَيْتهَا ، إِذَا قَشَرْتَا وَأَزَلت مَا فِيهَا مَنْ أَوَدٍ ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ نَحْتَهَا ، وَكَذَلِكَ نَحَت السهْم ، وَبَرَيْتُهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ نَحِيت ، وَبَرِيّ .

وَيُقَالُ نَحَفْتُ السهْمَ أَيْضاً إِذْ بَرَيْته وَعَرضْته ، وَكَذَلِكَ كُلّ مَا عُرِضَ .

وَلَمَسْتُ الإِكَاف إِذَا أَمْرَرْت عَلَيْهِ يَدَكَ فَسَوَيْته أَوْ نَحَت مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوَد ، وَإِكَاف مَلْمُوس ، وَمَلْمُوس الأَحْنَاء .

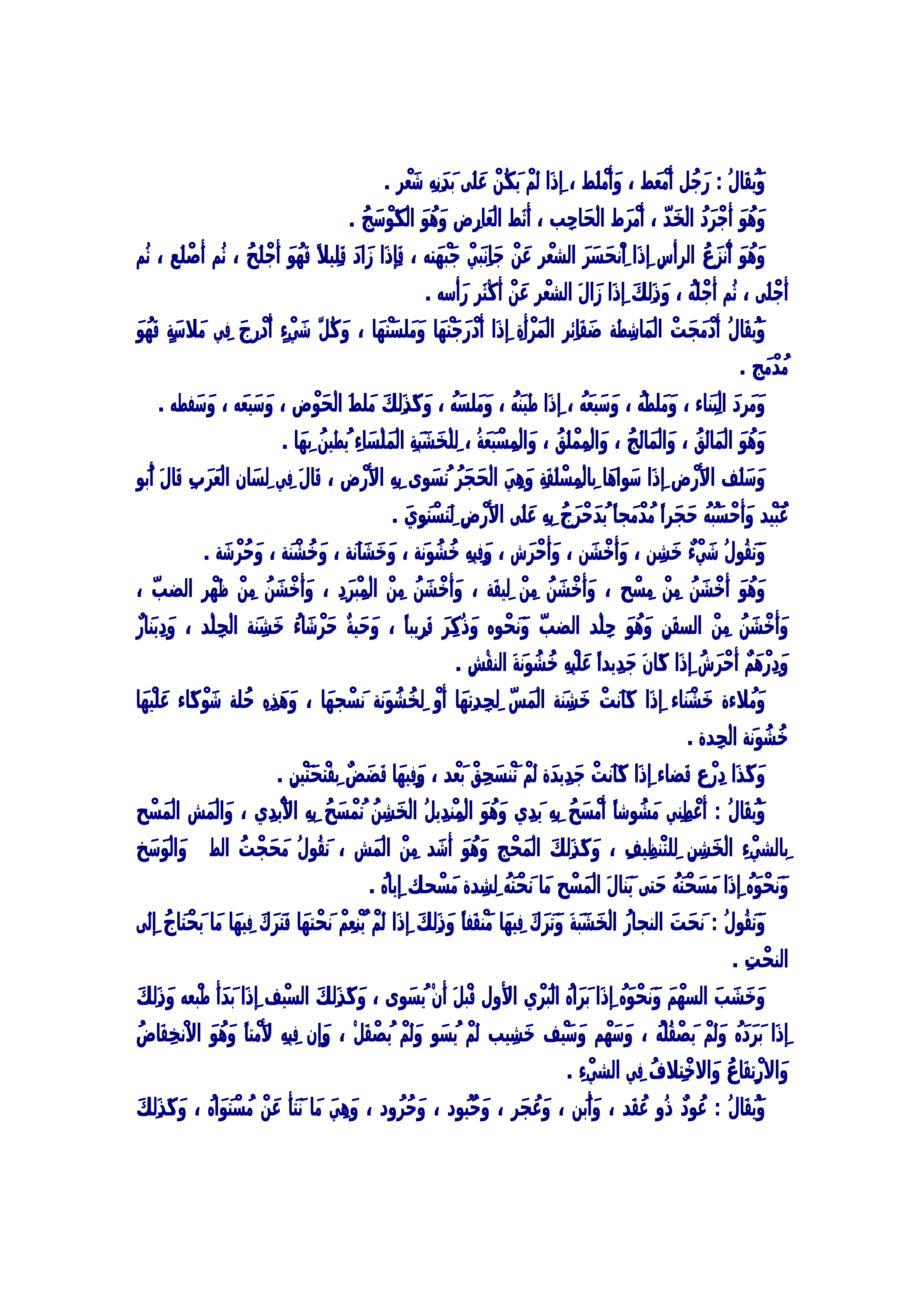
وَزَلَمْتُ الرحَى إِذَا أَدَرْتهَا وَأَخَذْتُ مِنْ حُرُوفِهَا ، وَكَذَلِكَ السهْم وَالعَصَا إِذَا أَزَلت مَا فِيهِمَا مَنْ حَيْد وَنُتُوء .

وَشَرْجَعْتُ الخَشَبَة إِذَا نَحَتهَا فَأَزَلت مَا فِيهَا مِنْ الحُرُوفِ ، وَخَشَبَة مُشَرْجَعَة إِذَا كَانَتْ مُطَولَة لا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا .

وَسَفَنْت القِدْح وَالسوْط وَالصحْفَة وَغَيْر ذَلِكَ إِذَا حَكَكْتَهَا بِالسفَن بِفَتْحَتَيْن وَهُوَ قِطْعَةُ خَشْنَاءُ مِنْ جِلْد ضَبّ أَوْ جِلْد سَمَكَة يُسْحَجُ بِهَا الشيْء حَتى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَار البَرْي وَالنحْت ، وَسَفَنْتُهُ تَسْفِيناً مُبَالَغَة ، وَدَرِمْت أَظَافِرِي إِذَا سَوَيْتَهَا بَعْدَ القَص .

وَحَط الحَذاء الأَدِيمَ إِذَا صَقَلَهُ وَنَقَشَهُ بِالمِحَط وَالمِحَطةِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ مَعْطُوفَةُ الطرَف يُصْقَلُ بِهَا الجِلْد .

وَتَقُولُ : جَرِدَ الثوْبُ ، وَانْجَرَدَ ، إِذَا زَالَ زِئْبِره ، وَهُوَ ثَوْب جَرْد وَقَدْ تَقَدمَ ، وَجَرَدْت الجِلْد ، وَسَحَفْتُهُ ، وَكَشَطتُهُ ، إِذَا نَزَعْت شَعْرَهُ .



وَيُقَالُ : رَجُل أَمْعَط ، وَأَمْلَط ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ شَعْر .

وَهُوَ أَجْرَدُ الخَدّ ، أَمْرَط الحَاجِب ، أَثَط العَارِض وَهُوَ الكَوْسَجُ .

وَهُوَ أَنْزَعُ الرأس إِذَا انْحَسَرَ الشعْر عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَته ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلاً فَهُوَ أَجْلَحُ ، ثُم أَصْلَع ، ثُم أَجْلَى ، ثُم أَجْلَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا زَالَ الشعْر عَنْ أَكْثَر رَأسه .

وَيُقَالُ أَدْمَجَتْ المَاشِطة ضَفَائِر المَرْأة إِذَا أَدْرَجَتْهَا وَمَلَسْتَهَا ، وَكُلّ شَيْءٍ أُدْرِجَ فِي مَلاسَةٍ فَهُوَ مُدْمَج .

وَمَرِدَ البِنَاء ، وَمَلطَهُ ، وَسَيَعَهُ ، إِذَا طَيَّنَهُ ، وَمَلَسَهُ ، وَكَذَلِكَ مَلط الحَوْض ، وَسَيَعَه ، وَسَفطه .

وَهُوَ المَالِقُ ، وَالمَالِجُ ، وَالمِمْلَقُ ، وَالمِسْيَعَةُ ، لِلْخَشَبَةِ المَلسَاءِ يُطيِنُ بِهَا .

وَسَلف الأَرْض إِذَا سَوَاهَا بِالمِسْلَفَةِ وَهِيَ الحَجَرُ تُسَوى بِهِ الأَرْض ، قَالَ فِي لِسَانِ العَرَبِ قَالَ أَبو عُبَيد وَأَحْسَبُهُ حَجَراً مُدْمَجاً يُدَحْرَجُ بِهِ عَلَى الأَرْض لِتَسْتَوِي .

وَتَقُولُ شَيْءٌ خَشِن ، وَأَخْشَن ، وَأَحْرَش ، وَفِيهِ خُشُونَة ، وَخَشَانَة ، وَخُشْنَة ، وَحُرْشَة .

وَهُوَ أَخْشَنُ مِنْ مِسْح ، وَأَخْشَنُ مِنْ لِيفَة ، وَأَخْشَنُ مِنْ المِبْرَدِ ، وَأَخْشَنُ مِنْ ظَهْر الضبّ ، وَأَخْشَنُ مِنْ السفَن وَهُوَ جِلْد الضبّ وَنَحْوه وَذُكِرَ قَرِيباً ، وَحَيةٌ حَرْشَاءُ خَشِنَة الجِلْد ، وَدِينَارٌ وَدِرْهَمٌ أَحْرَش إِذَا كَانَ جَدِيداً عَلَيْهِ خُشُونَة النقْش .

وَمُلاءة خَشْنَاء إِذَا كَانَتْ خَشِنَة المَسّ لِجِدتهَا أَوْ لِخُشُونَة نَسْجهَا ، وَهَذِهِ حُلة شَوْكَاء عَلَيْهَا خُشُونَة الجِدة .

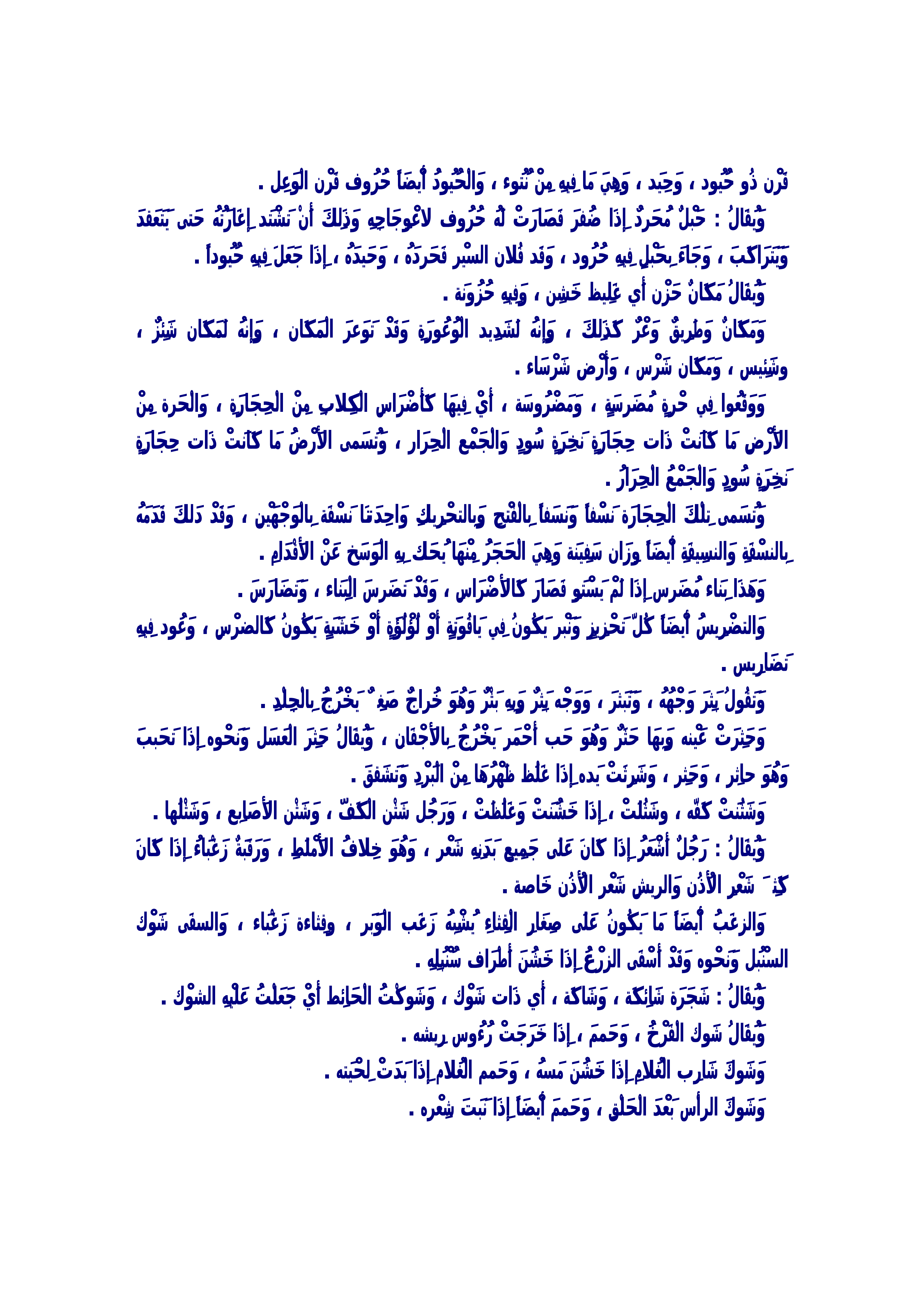
وَكَذَا دِرْع قَضاء إِذَا كَانَتْ جَدِيدَة لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْد ، وَفِيهَا قَضَضٌ بِفَتْحَتَيْن .

وَيُقَالُ : أَعْطِنِي مَشُوشاً أَمسَحُ بِهِ يَدِي وَهُوَ المِنْدِيلُ الخَشِنُ تُمْسَحُ بِهِ الأَيْدِي ، وَالمَش المَسْح بِالشيْءِ الخَشِن لِلتنْظِيفِ ، وَكَذَلِكَ المَحْج وَهُوَ أَشَد مِنْ المَش ، تَقُولُ مَحَجْتُ الط وَالوَسَخ وَنَحْوَهُ إِذَا مَسَحْتَهُ حَتى يَنَالَ المَسْح مَا تَحْتَهُ لِشِدة مَسْحك إِياهُ .

وَتَقُولُ : نَحتَ النجارُ الخَشَبَةَ وَتَرَكَ فِيهَا مَنْقَفاً وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُنْعِمْ نَحْتهَا فَتَرَكَ فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى النحْتِ .

وَخَشَبَ السهْمَ وَنَحْوَهُ إِذَا بَرَاهُ البَرْي الأَول قَبْلَ أَنْ يُسَوى ، وَكَذَلِكَ السيْف إِذَا بَدَأ طَبْعه وَذَلِكَ إِذَا بَرَدَهُ وَلَمْ يَصْقُلْهُ ، وَسَهْم وَسَيْف خَشِيب لَمْ يُسَو وَلَمْ يُصْقَلْ ، وَإِن فِيهِ لأَمْتاً وَهُوَ الانْخِفَاضُ وَالارْتِفَاعُ وَالاخْتِلافُ فِي الشيْءِ .

وَيُقَالُ : عُودٌ ذُو عُقَد ، وَأُبَن ، وَعُجَر ، وَحُيُود ، وَحُرُود ، وَهِيَ مَا نَتَأ عَنْ مُسْتَوَاهُ ، وَكَذَلِكَ



قَرْن ذُو حُيُود ، وَحِيَد ، وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ نُتوء ، وَالحُيُودُ أَيْضَاً حُرُوف قَرْن الوَعِل .

وَيُقَالُ : حَبْلُ مُحَردٌ إِذَا ضُفرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوف لاعْوِجَاجِهِ وَذَلِكَ أنْ تَشْتَد إِغَارَتُهُ حَتى يَتَعَقدَ وَيَتَرَاكَبَ ، وَجَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُود ، وَقَد فُلان السَّيْر فَحَرَدَهُ ، وَحَيَدَهُ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ حُيُوداً .

وَيُقَالُ مَكَانٌ حَزْن أي غَلِيظ خَشِن ، وَفِيهِ حُزُونَة .

وَمَكَانٌ وَطَرِيقٌ وَعْرٌ كَذَلِكَ ، وَإِنهُ لَشَدِيد الوُعُورَةِ وَقَدْ تَوَعرَ المَكَان ، وَإِنهُ لَمَكَان شَئِزٌ ، وَشَئِيس ، وَمَكَان شَرْس ، وَأَرْض شَرْسَاء .

وَوَقَعُوا فِي حَرةٍ مُضَرسَةٍ ، وَمَضْرُوسَة ، أَيْ فِيهَا كَأَضْرَاس الكِلابِ مِنْ الحِجَارَةِ ، وَالحَرة مِنْ الأَرْض مَا كَانَتْ ذَات حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ وَالجَمْع الحِرَار ، وَتُسَمى الأَرْضُ مَا كَانَتْ ذَات حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ وَالجَمْعُ الحِرَارُ .

وَتُسَمى تِلْكَ الحِجَارَة نَسْفاً وَنَسَفاً بِالفَتْح وَبِالتحْرِيكِ وَاحِدَتَا نَسْفَة بِالوَجْهَيْن ، وَقَدْ دَلكَ قَدَمَهُ بِالنسْفَةِ وَالنسِيفَةِ أَيْضَاً وِزَان سَفِينَة وَهِيَ الحَجَرُ مِنْهَا يُحَكُ بِهِ الوَسَخ عَنْ الأَقْدَامِ .

وَهَذَا بِنَاء مُضَرس إِذَا لَمْ يَسْتَوِ فَصَارَ كَالأَضْرَاس ، وَقَدْ تَضَرسَ البِنَاء ، وَتَضَارَسَ .

وَالتضْرِيسُ أَيْضَاً كُلُّ تَحْزِيزٍ وَتَبْر يَكُونُ فِي يَاقُوتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ خَشَبَةٍ يَكُونُ كَالضرْس ، وَعُود فِيهِ تَضَارِيس .

وَتَقُولُ بَثِر وَجْهُهُ ، وَتَبَثرَ ، وَوَجْه بَثِرٌ وَبِهِ بَثْرٌ وَهُوَ خُراجٌ صَغِ ٌ يَخْرُجُ بِالجِلْدِ .

وَحَثِرَتْ عَيْنه وَبِهَا حَثَرٌ وَهُوَ حَب أَحْمَر يَخْرُجُ بِالأَجْفَان ، وَيُقَالُ حَثِرَ العَسَل وَنَحْوه إِذَا تَحَببَ وَهُوَ حاثِر ، وَحَثِر ، وَشَرِثَتْ يَده إِذَا غَلُظ ظَهْرُهَا مِنْ البَرْدِ وَتَشَقق .

وَشَثُنَتْ كَفّه ، وَشَثُلَتْ ، إِذَا خَشُنَتْ وَغَلُظَتْ ، وَرَجُل شَثْن الكَفّ ، وَشَثْن الأَصَابِع ، وَشَثْلُهَا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْعَرُ إِذَا كَانَ عَلَى جَمِيع بَدَنِهِ شَعْر ، وَهُوَ خِلافُ الأَمْلَطِ ، وَرَقَبَةٌ زَغْبَاءُ إِذَا كَانَ كَثِ َ شَعْرِ الأُذُن وَالرِيش شَعْر الأُذن خَاصة .

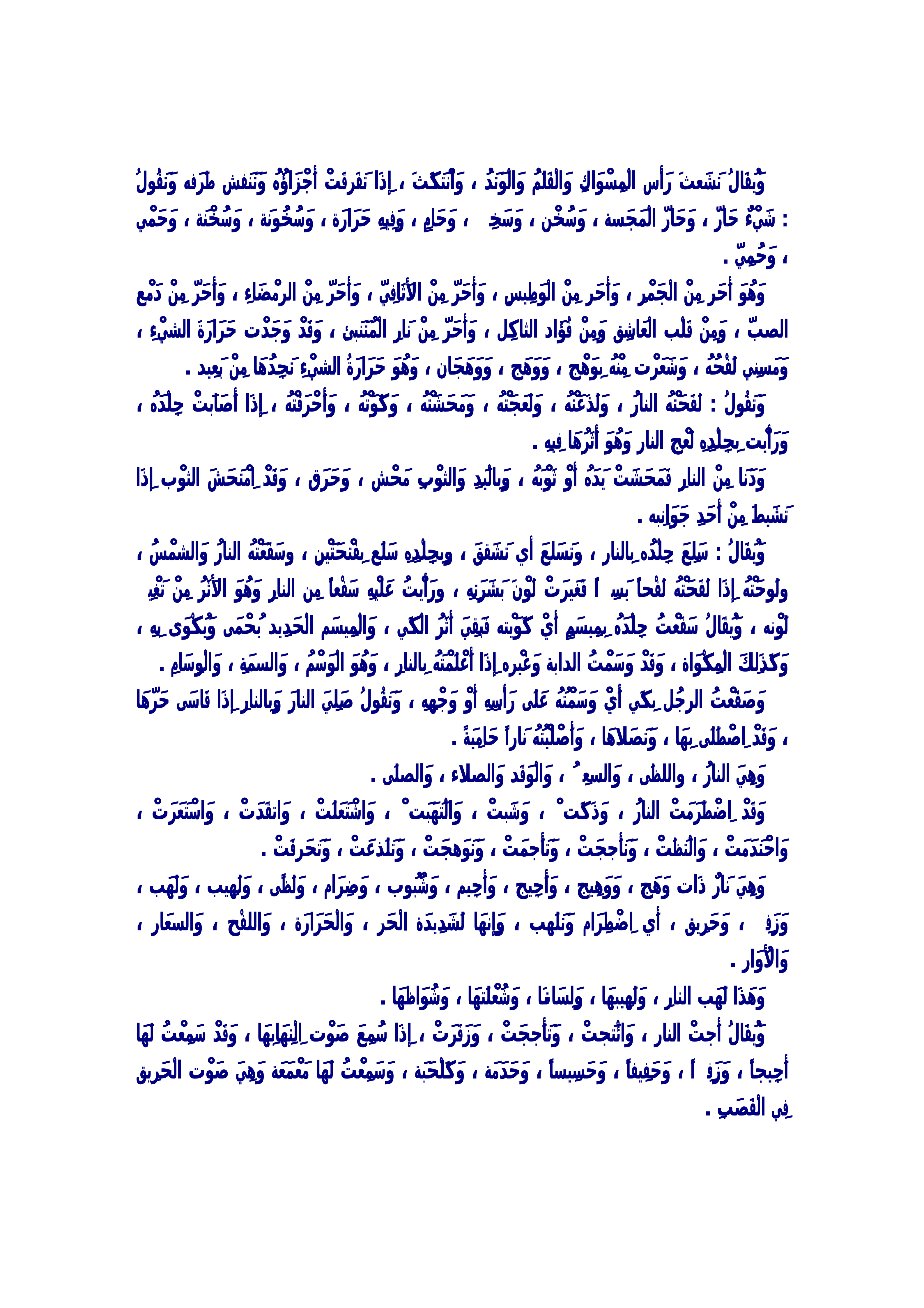
وَالزغَبُ أَيْضَاً مَا يَكُونُ عَلَى صِغَارِ القِثاءِ يُشْبِهُ زَغَب الوَبَر ، وقِثاءة زَغْبَاء ، وَالسقَى شَوْك السنْبُل وَنَحْوه وَقَدْ أَسْقَى الزرْعُ إِذَا خَشُنَ أَطْرَاف سُنْبُلِهِ .

وَيُقَالُ : شَجَرَة شَائِكَة ، وَشَاكَة ، أي ذَات شَوْك ، وَشَوكْتُ الحَائِط أيْ جَعَلْتُ عَلَيْهِ الشوْك .

وَيُقَالُ شَوك الفَرْخُ ، وَحَممَ ، إِذَا خَرَجَتْ رُءُوس رِيشه .

وَشَوكَ شَارِب الغُلامِ إِذَا خَشُنَ مَسهُ ، وَحَمم الغُلام إِذَا بَدَتْ لِحْيَته .

وَشَوكَ الرأس بَعْدَ الحَلْق ، وَحَممَ أَيْضَاً إِذَا نَبت شَعْره .



وَيُقَالُ تَشَعثَ رَأس المِسْوَاكِ وَالقَلَمُ وَالوَتَدُ ، وَأَنتكَثَ ، إِذَا تَفرقَتْ أَجْزَاؤُهُ وَتَنفش طَرَفه وَتَقُولُ : شَيْءٌ حَارّ ، وَحَارّ المَجَسة ، وَسُخْن ، وَسَخِن ، وَحَامٍ ، وَفِيهِ حَرَارَة ، وَسُخُونَة ، وَسُخْنَة ، وَحَمْي ، وَحُمِيّ .

وَهُوَ أَحَر مِنْ الجَمْر ، وَأَحَر مِنْ الوَطِيس ، وَأَحَرّ مِنْ الأَثَافِيّ ، وَأَحَرّ مِنْ الرمْضَاءِ ، وَأَحَرّ مِنْ دَمْع الصبّ ، وَمِنْ قَلْب العَاشِق وَمِنْ فُؤَاد الثاكِل ، وَأَحَرّ مِنْ نَار المُتَنبئ ، وَقَدْ وَجَدْت حَرَارَةَ الشيْءِ ، وَمَسنِي لَفْحُهُ ، وَشَعَرْت مِنْهُ بِوَهْج ، وَوَهَج ، وَوَهَجَان ، وَهُوَ حَرَارَةُ الشيْءِ تَجِدُهَا مِنْ بَعِيد .

وَتَقُولُ : لَفَحَتْهُ النارُ ، وَلَذَعَتْهُ ، وَلَعَجَتْهُ ، وَمَحَشَتْهُ ، وَكَوَتْهُ ، وَأَحْرَقَتْهُ ، إِذَا أَصَابَتْ جِلْدَهُ ، وَرَأَيت بِجِلْدِهِ لَعْج النار وَهُوَ أَثَرُهَا فِيهِ .

وَدَنَا مِنْ النارِ فَمَحَشَتْ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ ، وَبِاليَدِ وَالثوْبِ مَحْش ، وَحَرَق ، وَقَدْ امْتَحَشَ الثوْب إِذَا تَشَيطَ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبه .

وَيُقَالُ : سَلِعَ جِلْدُه بِالنار ، وَتَسَلعَ أي تَشَقق ، وبِجِلْدِهِ سَلع بِفَتْحَتَيْن ، وسَفَعَتْهُ النارُ وَالشمْسُ ، ولَوحَتْهُ إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحاً يَسِيراً فَغَيرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ ، ورَأَيْتُ عَلَيْهِ سَفْعاً مِن النارِ وَهُوَ الأَثَرُ مِنْ تَغَيُّرِ لَوْنه ، وَيُقَالُ سَفَعْتُ جِلْدَهُ بِمِيسَمٍ أَيْ كَوَيْته فَبَقِيَ أَثَرُ الكَي ، وَالمِيسَم الحَدِيد يُحْمَى وَيُكْوَى بِهِ ، وَكَذَلِكَ المِكْوَاة ، وَقَدْ وَسَمْتُ الدابة وَغَيْره إِذَا أَعْلَمْتَهُ بِالنارِ ، وَهُوَ الوَسْمُ ، وَالسمَةِ ، وَالوِسَامِ .

وَصَقَعْتُ الرجُل بِكَي أَيْ وَسَمْتُهُ عَلَى رَأسِهِ أَوْ وَجْهِهِ ، وَتَقُولُ صَلِيَ النارَ وَبِالنارِ إِذَا قَاسَى حَرّهَا ، وَقَدْ اصْطَلَى بِهَا ، وَتَصَلاهَا ، وَأَصْلَيْتُهُ نَاراً حَامِيَةً .

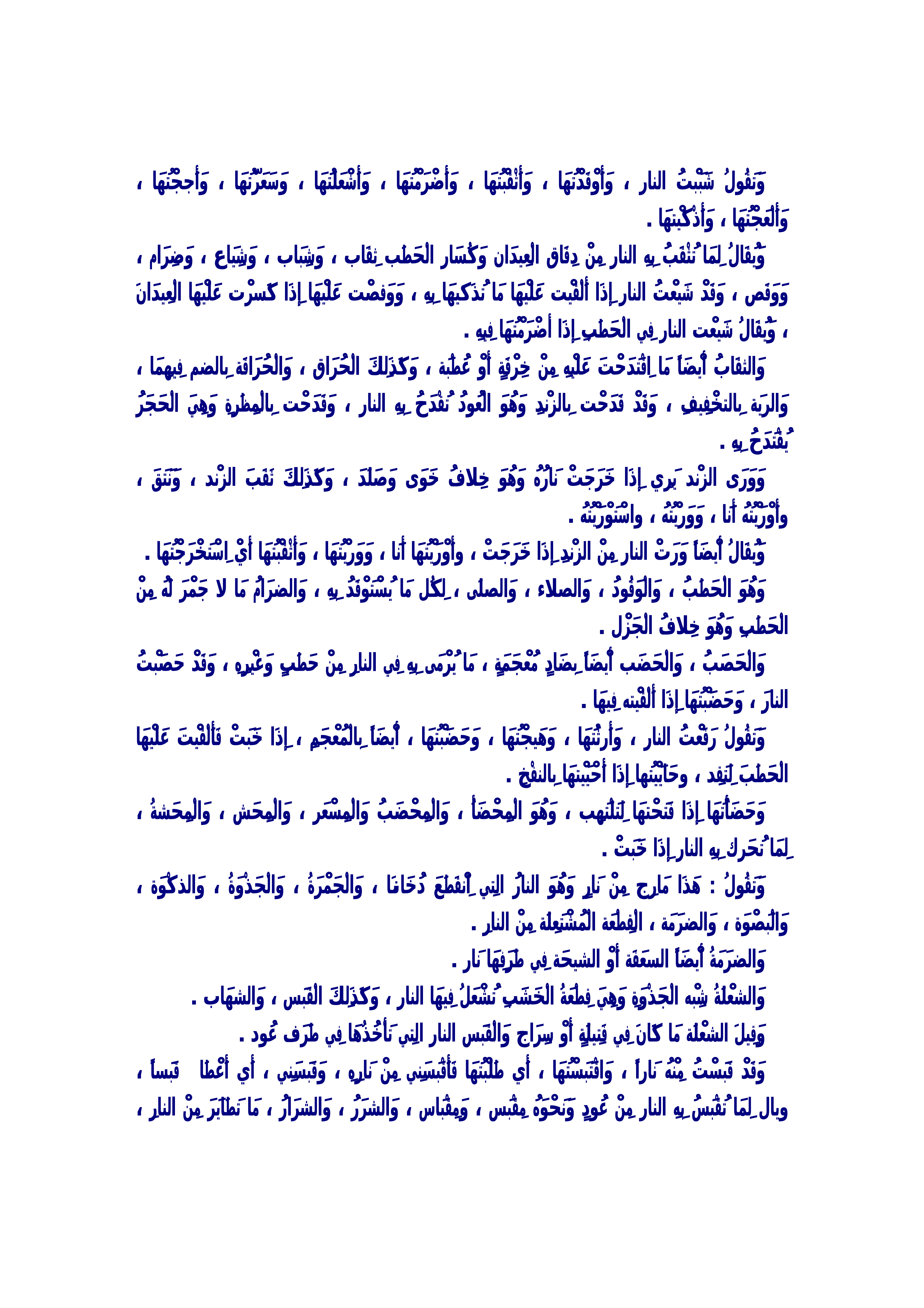
وَهِيَ النارُ ، واللظَى ، وَالسعِيرُ ، وَالوَقَد وَالصلاء ، وَالصلى .

وَقَدْ اضْطَرَمَتْ النارُ ، وَذَكَت ، وَشَبتْ ، وَالتَهَبت ، وَاشْتَعَلَتْ ، وَاتقَدَتْ ، وَاسْتَعَرَتْ ، وَاحْتَدَمَتْ ، وَالتظَتْ ، وَتَأَججَتْ ، وَتَأَجمَتْ ، وَتَوَهجَتْ ، وَتَلَذعَتْ ، وَتَحَرقَتْ .

وَهِيَ نَارٌ ذَات وَهَج ، وَوَهِيج ، وَأَجِيج ، وَأَجِيم ، وَشُبُوب ، وَضِرَام ، وَلَظًى ، وَلَهِيب ، وَلَهَب ، وَزَفِير ، وَحَرِيق ، أي اضْطِرَام وَتَلَهب ، وَإِنهَا لَشَدِيدَة الحَر ، وَالحَرَارَة ، وَاللفْح ، وَالسعَار ، وَالأُوَار .

وَهَذَا لَهَب النارِ ، وَلَهِيبهَا ، وَلِسَانهَا ، وَشُعْلَتهَا ، وَشُوَاظهَا .

وَيُقَالُ أَجتْ النار ، وَائتَجتْ ، وَتَأَججَتْ ، وَزَفَرَتْ ، إِذَا سُمِعَ صَوْت التِهَابِهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُ لَهَا أَجِيجاً ، وَزَفِيراً ، وَحَفِيفاً ، وَحَسِيساً ، وَحَدَمَة ، وَكَلْحَبَة ، وَسَمِعْتُ لَهَا مَعْمَعَة وَهِيَ صَوْت الحَرِيق فِي القَصَبِ .



وَتقُولُ شَبّبتُ النار ، وَأوْقدْتُهَا ، وَأثقبْتهَا ، وَأضْرَمْتهَا ، وَأشْعَلتهَا ، وَسَعّرْتهَا ، وَأججْتُهَا ، وَألعَجْتهَا ، وَأذْكيتهَا .

وَيُقَالُ لِمَا تُثْقبُ بِهِ النار مِنْ دِقاق العِيدَان وَكُسَار الحَطب ثِقاب ، وَشِبَاب ، وَشِيَاع ، وَضِرَام ، وَوَقص ، وَقدْ شَيعْتُ النار إذَا ألقيت عَليْهَا مَا تُذكيهَا بِهِ ، وَوَقصْت عَليْهَا إذَا كسرْت عَليْهَا العِيدَانَ ، وَيُقَالُ شَيعْت النار فِي الحَطبِ إذَا أضْرَمْتهَا فِيهِ .

وَالثقَابُ أيْضاً مَا اقْتَدَحْتَ عَليْهِ مِنْ خِرْقةٍ أوْ عُطبَة ، وَكَذَلِكَ الحُرَاق ، وَالحُرَاقة بِالضم فِيهمَا ، وَالرّية بالتخْفِيفِ ، وَقدْ قدَحْت بِالزنْدِ وَهُوَ العُودُ تُقدَحُ بِهِ النار ، وَقدَحْت بِالمِظرَةِ وَهِيَ الحَجَرُ يُقتَدَحُ بِهِ .

وَوَرَى الزنْد يَرِي إذَا خَرَجَتْ نَارُهُ وَهُوَ خِلافُ خَوَى وَصَلدَ ، وَكَذَلِكَ ثقبَ الزنْد ، وَثقبَ ، وَأوْرَيْتهُ أنا ، وَوَرّيْتهُ ، واسْتَوْرَيْتهُ .

وَيُقَالُ أيْضاً وَرَتْ النار مِنْ الزنْدِ إذَا خَرَجَتْ ، وأوْرَيْتهَا أنا ، وَوَرّيْتهَا ، وَأثقبْتهَا أيْ اسْتَخْرَجْتهَا .

وَهُوَ الحَطبُ ، وَالوَقُودُ ، وَالصلاء ، وَالصلى ، لِكُل مَا يُسْتَوْقدُ بِهِ ، وَالضرَامُ مَا لا جَمْرَ لهُ مِنْ الحَطبِ وَهُوَ خِلافُ الجَزْل .

وَالحَصَبُ ، وَالحَضَب أيْضاً بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ ، مَا يُرْمَى بِهِ فِي النارِ مِنْ حَطبٍ وَغيْرِهِ ، وَقدْ حَصَبْتُ النارَ ، وَحَضَبْتهَا إذَا ألقيْته فِيهَا .

وَتقُولُ رَقعْتُ النار ، وَأرثتهَا ، وَهَيجْتهَا ، وَحَضَبْتهَا ، أيْضاً بِالمُعْجَمِ ، إذَا خَبتْ فَألقيْتَ عَليْهَا الحَطبَ لِتَقِد ، وحَاييْتهَا إذَا أحْييْتهَا بِالنفْخِ .

وَحَضَأتهَا إذَا فتحْتهَا لِتَلتهب ، وَهُوَ المِحْضَأ ، وَالمِحْضَبُ وَالمِسْعَر ، وَالمِحَش ، وَالمِحَشة ، لِمَا تُحَرك بِهِ النار إذَا خَبتْ .

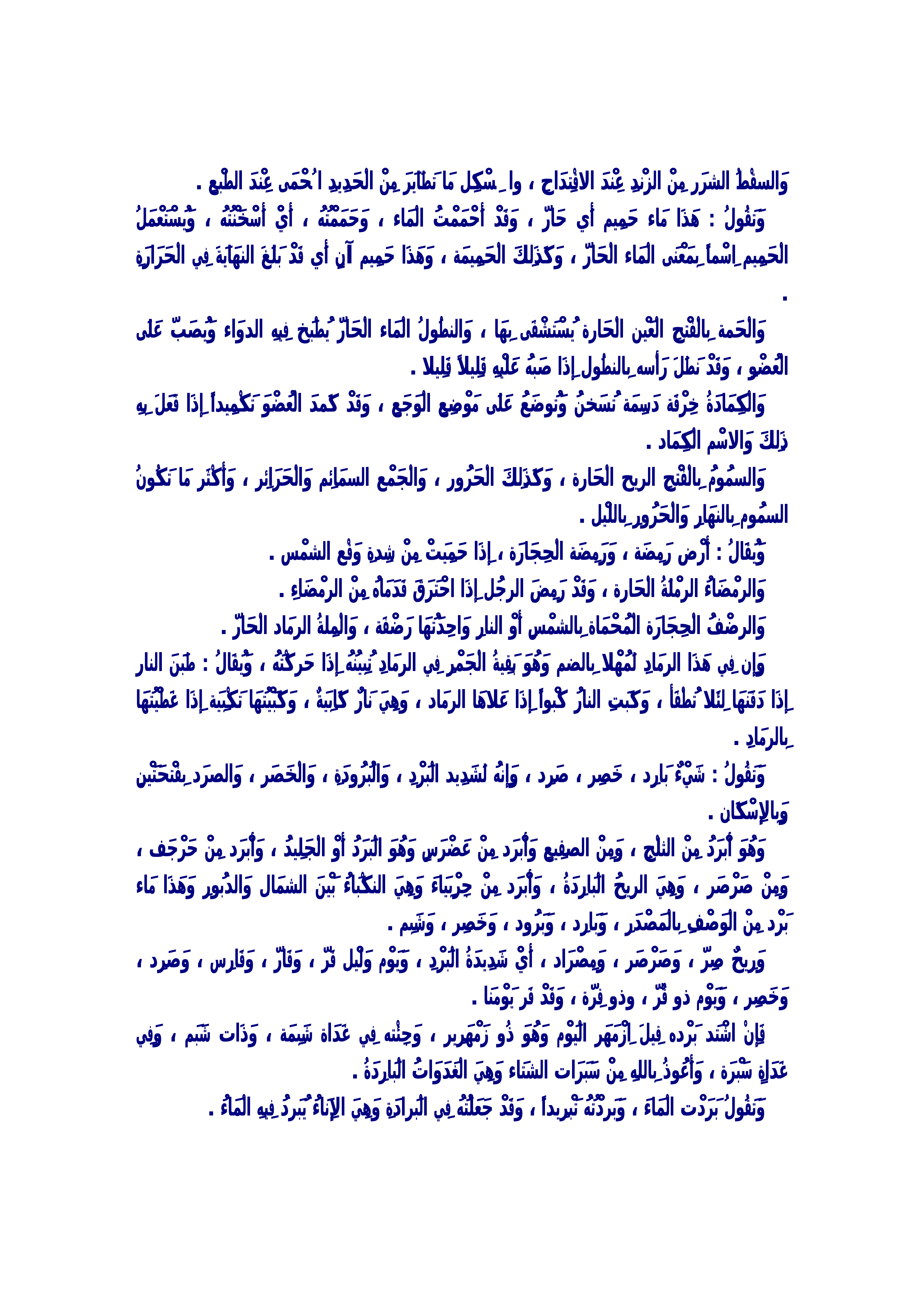
وَتقُولُ : هَذَا مَارِج مِنْ نَارٍ وَهُوَ النارُ التِي انْقطعَ دُخَانهَا ، وَالجَمْرَةُ ، وَالجَذْوَةُ ، وَالذكْوَة ، وَالبَصْوَة ، وَالضرَمَة ، القِطعَة المُشْتَعِلة مِنْ النارِ .

وَالضرَمَةُ أيْضاً السعَفة أوْ الشيحَة فِي طرَفِهَا نَار .

وَالشعْلةُ شِبه الجَذْوَةِ وَهِيَ قِطعَةُ الخَشَبِ تُشْعَلُ فِيهَا النار ، وَكَذَلِكَ القَبس ، وَالشهَاب .

وَقِيلَ الشعْلة مَا كانَ فِي فتِيلةٍ أوْ سِرَاج وَالقَبس النار التِي تَأخُذهَا فِي طرَف عُود .

وَقدْ قبسْتُ مِنْهُ نَاراً ، وَاقتبَسْتهَا ، أي طلبْتهَا فَأقبسَنِي مِنْ نَارِهِ ، وَقبَسَنِي ، أي أعْطانِي قبساً ، ويال لِمَا تُقبَسُ بِهِ النار مِنْ عُودٍ وَنَحْوَهُ مِقبس ، وَمِقبَاس ، وَالشررُ ، وَالشرَارُ ، مَا تَطايَرَ مِنْ النارِ ،



وَالسقْطُ الشرَر مِنْ الزنْدِ عِنْدَ الاقْتِدَاح ، وا ـسْكِل مَا تطَايَرَ مِنْ الحَدِيدِ ا ُحْمَى عِنْدَ الطبْع .

وَتقُولُ : هَذَا مَاء حَمِيم أي حَارّ ، وَقَدْ أحْمَمْتُ المَاء ، وَحَمَمْتُهُ ، أيْ أسْخَنْتُهُ ، وَيُسْتَعْمَلُ الحَمِيم اِسْماً بِمَعْنَى المَاء الحَارّ ، وَكَذَلِكَ الحَمِيمَة ، وَهَذَا حَمِيم آنٍ أي قَدْ بَلَغَ النهَايَةَ فِي الحَرَارَةِ .

وَالحَمة بِالفَتْحِ العَيْن الحَارة يُسْتَشْفَى بِهَا ، وَالنطُولُ المَاء الحَارّ يُطبَخ فِيهِ الدوَاء وَيُصَبّ عَلَى العُضْو ، وَقَدْ نطَلَ رَأسه بِالنطُول إِذَا صَبهُ عَلَيْهِ قَلِيلاً قَلِيلا .

وَالكِمَادَةُ خِرْقَة دَسِمَة تُسَخنُ وَتُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الوَجَعِ ، وَقَدْ كَمَدَ العُضْوَ تَكْمِيداً إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالاسْم الكِمَاد .

وَالسمُومُ بِالفَتْحِ الريح الحَارة ، وَكَذَلِكَ الحَرُور ، وَالجَمْع السمَائِم وَالحَرَائِر ، وَأكْثَر مَا تَكُونُ السمُوم بِالنهَارِ وَالحَرُور بِالليْل .

وَيُقَالُ : أرْض رَمِضَة ، وَرَمِضَة الحِجَارَة ، إِذَا حَمِيَتْ مِنْ شِدةِ وَقْع الشمْس .

وَالرمْضَاءُ الرمْلَةُ الحَارة ، وَقَدْ رَمِضَ الرجُل إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ مِنْ الرمْضَاءِ .

وَالرضْفُ الحِجَارَة المُحْمَاة بِالشمْس أوْ النارِ وَاحِدَتُهَا رَضْفَة ، وَالمِلةُ الرمَاد الحَارّ .

وَإن فِي هَذَا الرمَادِ لَمُهْلا بِالضم وَهُوَ بَقِيةُ الجَمْرِ فِي الرمَادِ تُبِينُهُ إِذَا حَركْتَهُ ، وَيُقَالُ : طَبَنَ النار إِذَا دَفَنَهَا لِئَلا تُطفَأ ، وَكَبتِ النارُ كُبواً إِذَا عَلاهَا الرمَاد ، وَهِيَ نَارٌ كَابِيَةٌ ، وَكَبيْتهَا تَكْبِيَة إِذَا غَطيْتهَا بِالرمَادِ .

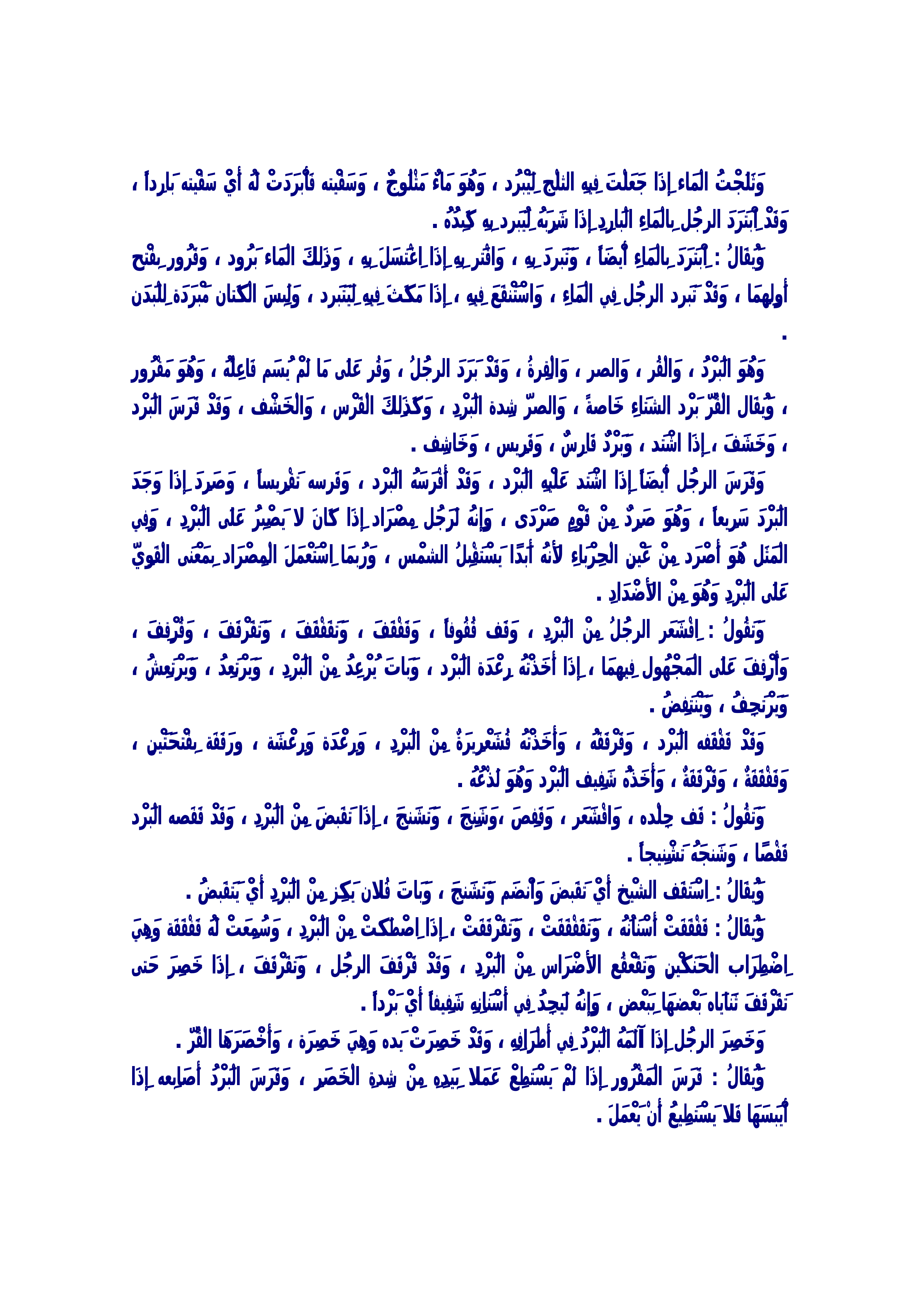
وَتقُولُ : شَيْءٌ بَارِد ، خَصِر ، صَرِد ، وَإِنهُ لَشَدِيد البَرْدِ ، وَالبُرُودَةِ ، وَالخَصَر ، وَالصرَد بِفَتْحَتَيْن وَبِالإِسْكَان .

وَهُوَ أبْرَدُ مِنْ الثلج ، وَمِنْ الصقِيع وَأبْرَد مِنْ عَضْرَسٍ وَهُوَ البَرَدُ أوْ الجَلِيدُ ، وَأبْرَد مِنْ حَرْجَف ، وَمِنْ صَرْصَر ، وَهِيَ الريحُ البَارِدَةُ ، وَأبْرَد مِنْ جِرْبِيَاء وَهِيَ النكْبَاءُ بَيْنَ الشمَال وَالدبُور وَهَذَا مَاء بَرْد مِنْ الوَصْفِ بِالمَصْدَر ، وَبَارِد ، وَبَرُود ، وَخَصِر ، وَشَبِم .

وَرِيحٌ صِرّ ، وَصَرْصَر ، وَمِصْرَاد ، أيْ شَدِيدَةُ البَرْدِ ، وَيَوْم وَلَيْل قَرّ ، وَقَارّ ، وَقَارِس ، وَصَرِد ، وَخَصِر ، وَيَوْم ذو قُرّ ، وذو قِرّة ، وَقَدْ قَرَ يَوْمَنَا .

فَإِنْ اشْتَد بَرْده قِيلَ اِزْمَهَر اليَوْم وَهُوَ ذُو زَمْهَرِير ، وَجِئْته فِي غَدَاة شَبِمَة ، وَذَات شَبَم ، وَفِي غَدَاةٍ سَبْرَة ، وَأعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَبَرَات الشتَاء وَهِيَ الغَدَوَاتُ البَارِدَةُ .

وَتقُولُ بَرَدْت المَاءَ ، وَبردْتُهُ تبْرِيداً ، وَقَدْ جَعَلْتُهُ فِي البرادَةِ وَهِيَ الإِنَاءُ يُبرِدُ فِيهِ المَاءُ .



وَثَلَجْتُ الْمَاء إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الثلج لِيَبْرُد ، وَهُوَ مَاءٌ مَثْلُوجٌ ، وَسَقَيْته فَأَبْرَدَتْ لَهُ أَيْ سَقَيْته بَارِداً ، وَقَدْ اِبْتَرَدَ الرجُل بِالْمَاءِ الْبَارِدِ إِذَا شَرِبَهُ لِيَبرد بِهِ كَبِدُهُ .

وَيُقَالُ : اِبْتَرَدَ بِالْمَاءِ أَيْضَاً ، وَتَبَرد بِهِ ، وَاقْتر بِهِ إِذَا اِغْتَسَلَ بِهِ ، وَذَلِكَ الْمَاء بَرُود ، وَقُرُور بِفَتْح أولهمَا ، وَقَدْ تَبرد الرجُل فِي الْمَاءِ ، وَاسْتَنقَعَ فِيهِ ، إِذَا مَكَثَ فِيهِ لِيَتَبَرد ، وَلِبسَ الْكَتان مَبْرَدَة لِلْبَدَن .

وَهُوَ الْبَرْدُ ، وَالقُر ، وَالصر ، وَالِقرةُ ، وَقَدْ بَرَدَ الرجُلُ ، وَقُر عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ ، وَهُوَ مَقْرُور ، وَيُقَال الْقُرّ بَرْد الشتَاءِ خَاصةً ، وَالصرّ شِدة الْبَرْدِ ، وَكَذَلِكَ الْقَرْس ، وَالْخَشْف ، وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْد ، وَخَشَفَ ، إِذَا اشْتَد ، وَبَرْدٌ قَارِسٌ ، وَقَرِيس ، وَخَاشِف .

وَقَرَسَ الرجُل أَيْضَاً إِذَا اشْتَد عَلَيْهِ الْبَرْد ، وَقَدْ أَقْرَسَهُ الْبَرْد ، وَقَرسه تَقْرِيساً ، وَصَرِدَ إِذَا وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعاً ، وَهُوَ صَرِدٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى ، وَإِنهُ لَرَجُل مِصْرَاد إِذَا كَانَ لا يَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ ، وَفِي الْمَثَل هُوَ أَصْرَد مِنْ عَيْنِ الْحِرْبَاءِ لأَنهُ أَبدًا يَسْتَقْبِلُ الشمْس ، وَرُبمَا اِسْتَعْمَلَ الْمِصْرَاد بِمَعْنَى الْقَوِيّ عَلَى الْبَرْدِ وَهُوَ مِنْ الأَضْدَادِ .

وَتَقُولُ : اِقْشَعَر الرجُلُ مِنْ الْبَرْدِ ، وَقَف قُفُوفاً ، وَقَفْقَفَ ، وَتَقَفْقَفَ ، وَتَقَرْقَفَ ، وَقُرْقِفَ ، وَأُرْقِفَ عَلَى الْمَجْهُول فِيهمَا ، إِذَا أَخَذَتْهُ رِعْدَة الْبَرْد ، وَبَاتَ يُرْعِدُ مِنْ الْبَرْدِ ، وَيَرْتَعِدُ ، وَيَرْتَعِشُ ، وَيَرْتَجِفُ ، وَيَنْتَفِضُ .

وَقَدْ قَفْقَفه الْبَرْد ، وَقَرْقَفَهُ ، وَأَخَذَتْهُ قُشَعْرِيرَةٌ مِنْ الْبَرْدِ ، وَرِعْدَة وَرِعْشَة ، ورَقَفَة بِفَتْحَتَيْن ، وَقَفْقَفَةٌ ، وَقَرْقَفَةٌ ، وَأَخَذَهُ شَفِيف الْبَرْد وَهُوَ لَذْعُهُ .

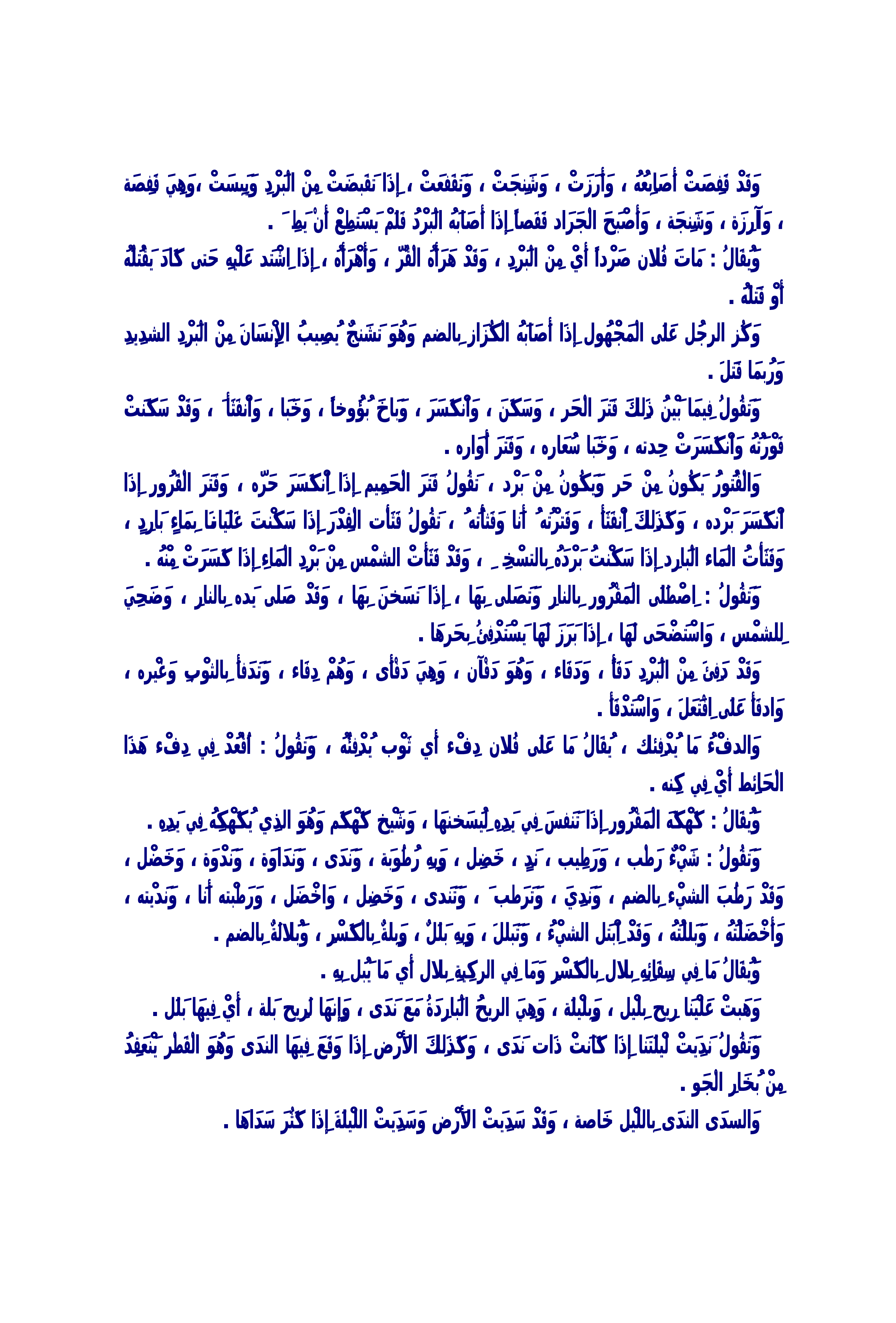
وَتَقُولُ : قَف جِلْده ، وَاقْشَعَر ، وَقَفِصَ ، وَشَنِجَ ، وَتَشَنجَ ، إِذَا تَقَبضَ مِنْ الْبَرْدِ ، وَقَدْ قَفَصه الْبَرْد قَفْصًا ، وَشَنجَهُ تَشْنِيجاً .

وَيُقَالُ : اِسْتَقَف الشيْخ أَيْ تَقَبضَ وَانْضَم وَتَشَنجَ ، وَبَاتَ فُلان يَكِز مِنْ الْبَرْدِ أَيْ يَتَقَبضُ .

وَيُقَالُ : قَفْقَفَتْ أَسْنَانُهُ ، وَتَقَفْقَفَتْ ، وَتَقَرْقَفَتْ ، إِذَا اِصْطَكتْ مِنْ الْبَرْدِ ، وَسُمِعَتْ لَهُ قَفْقَفَة وَهِيَ اِضْطِرَاب الْحَنَكَيْن وَتَقَعْقُع الأَضْرَاس مِنْ الْبَرْدِ ، وَقَدْ قَرْقَفَ الرجُل ، وَتَقَرْقَفَ ، إِذَا خَصِرَ حَتى تَقَرْقَفَ ثَنَايَاه بَعْضهَا بِبَعْض ، وَإِنهُ لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفاً أَيْ بَرْداً .

وَخَصِرَ الرجُل إِذَا آلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ ، وَقَدْ خَصِرَتْ يَده وَهِيَ خَصِرَة ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرّ .

وَيُقَالُ : قَرَسَ الْمَقْرُور إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلا بِيَدِهِ مِنْ شِدةِ الْخَصَر ، وَقَرَسَ الْبَرْدُ أَصَابِعه إِذَا أَيْبَسَهَا فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ .



وَقَدْ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ ، وَأَرِزَتْ ، وَشَنِجَتْ ، وَتَقَفَعَتْ ، إِذَا تَقَبَضَتْ مِنْ البَرْدِ وَيَبِسَتْ ،وَهِيَ قَفِصَة ، وَآرِزَة ، وَشَنِجَة ، وَأَصْبَحَ الجَرَاد قَفَصاً إِذَا أَصَابَهُ البَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِ .

وَيُقَالُ : مَاتَ فُلان صَرْداً أَيْ مِنْ البَرْدِ ، وَقَدْ هَرَأَهُ القُرّ ، وَأَهْرَأَهُ ، إِذَا اشْتَد عَلَيْهِ حَتى كَادَ يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ .

وَكُز الرجُل عَلَى المَجْهُول إِذَا أَصَابَهُ الكُزَاز بِالضم وَهُوَ تَشَنجٌ يُصِيبُ الإِنْسَانَ مِنْ البَرْدِ الشدِيدِ وَرُبمَا قَتلَ .

وَتقُولُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَتَرَ الحَر ، وَسَكَنَ ، وَانْكَسَرَ ، وَبَاخَ بُؤُوخاً ، وَخَبَا ، وَانْفَثَأَ ، وَقَدْ سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ وَانْكَسَرَتْ حِدته ، وَخَبَا سُعَاره ، وَفَتَرَ أُوَاره .

وَالفُتورُ يَكُونُ مِنْ حَر وَيَكُونُ مِنْ بَرْد ، تَقُولُ فَتَرَ الحَمِيم إِذَا انْكَسَرَ حَرّه ، وَفَتَرَ القُرُور إِذَا انْكَسَرَ بَرْده ، وَكَذَلِكَ انْفَثَأَ ، وَفَثَرْته أَنَا وَفَثَأْته ، تَقُولُ فَثَأَت القِدْرَ إِذَا سَكَنْتَ غَلَيَانَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ ، وَفَثَأْتُ المَاء البَارِد إِذَا سَكَنْتُ بَرْدَهُ بِالتسْخِين ، وَقَدْ فَثَأَتْ الشمْس مِنْ بَرْدِ المَاءِ إِذَا كَسَرَتْ مِنْهُ .

وَتَقُولُ : اِصْطَلَى المَقْرُور بِالنارِ وَتَصَلى بِهَا ، إِذَا تَسَخنَ بِهَا ، وَقَدْ صَلى يَده بِالنارِ ، وَضَحِيَ لِلشمْس ، وَاسْتَضْحَى لَهَا ، إِذَا بَرَزَ لَهَا يَسْتَدْفِئُ بِحَرهَا .

وَقَدْ دَفِئَ مِنْ البَرْدِ دَفَأً ، وَدَفَاء ، وَهُوَ دَفْآن ، وَهِيَ دَفْأَى ، وَهُمْ دِفَاء ، وَتَدَفأَ بِالثوْبِ وَغَيْره ، وَادفأَ عَلَى افْتَعَلَ ، وَاسْتَدْفَأَ .

وَالدفْءُ مَا يُدْفِئك ، يُقَالُ مَا عَلَى فُلان دِفْء أَي ثَوْب يُدْفِئُهُ ، وَتَقُولُ : اُقْعُدْ فِي دِفْء هَذَا الحَائِط أَيْ فِي كِنه .

وَيُقَالُ : كَهْكَهَ المَقْرُور إِذَا تَنفسَ فِي يَدِهِ لِيُسَخنهَا ، وَشَيْخ كَهْكَم وَهُوَ الذِي يُكَهْكِهُ فِي يَدِهِ .

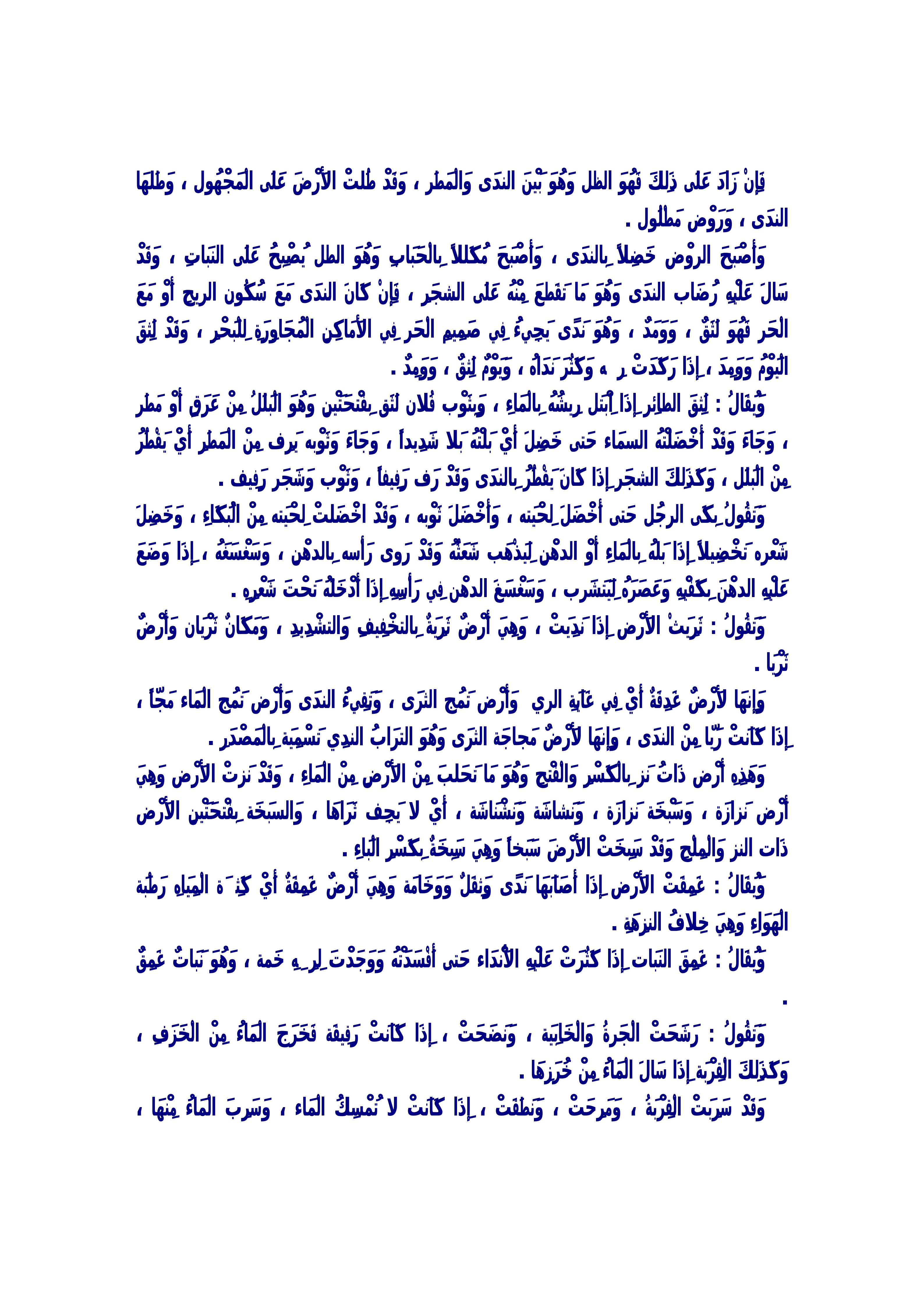
وَتَقُولُ : شَيْءٌ رَطب ، وَرَطِيب ، نَدٍ ، خَضِل ، وَبِهِ رُطُوبَة ، وَنَدَى ، وَنَدَاوَة ، وَنَدْوَة ، وَخَضْل ، وَقَدْ رَطُبَ الشيْء بِالضم ، وَنَدِيَ ، وَتَرَطبَ ، وَتَنَدى ، وَخَضِل ، وَاخْضَل ، وَرَطبْته أَنَا ، وَنَديْته ، وَأَخْضَلْتُهُ ، وَبللْتُهُ ، وَقَدْ ابْتَل الشيْءُ ، وَتَبَللَ ، وَبِهِ بَلَلٌ ، وَبِلةٌ بِالكَسْر ، وَبُلالَةٌ بِالضم .

وَيُقَالُ مَا فِي سِقَائِهِ بِلال بِالكَسْرِ وَمَا فِي الركِيةِ بِلال أَي مَا يُبَل بِهِ .

وَهَبتْ عَلَيْنَا رِيح بِلِيل ، وَبِلِيلة ، وَهِيَ الريحُ البَارِدَةُ مَعَ نَدَى ، وَإِنهَا لَرِيح بَلة ، أَيْ فِيهَا بَلَل .

وَتَقُولُ نَدِيَتْ لَيْلَتنَا إِذَا كَانَتْ ذَات نَدَى ، وَكَذَلِكَ الأَرْض إِذَا وَقَعَ فِيهَا الندَى وَهُوَ القَطْر يَنْعَقِدُ مِنْ بُخَارِ الجَو .

وَالسدَى الندَى بِالليْل خَاصة ، وَقَدْ سَدِيَتْ الأَرْض وَسَدِيَتْ الليْلَةَ إِذَا كَثُرَ سَدَاهَا .



فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ الطل وَهُوَ بَيْنَ النَدَى وَالْمَطَر ، وَقَدْ طُلتْ الأَرْضَ عَلَى الْمَجْهُول ، وَطَلَّهَا النَدَى ، وَرَوْض مَطْلُول .

وَأَصْبَحَ الرَوْض خَضِلاً بِالنَدَى ، وَأَصْبَحَ مُكَلّلاً بِالْحَبَابِ وَهُوَ الطل يُصْبِحُ عَلَى النَبَاتِ ، وَقَدْ سَالَ عَلَيْهِ رُضَاب النَدَى وَهُوَ مَا تَقَطعَ مِنْهُ عَلَى الشجَرِ ، فَإِنْ كَانَ النَدَى مَعَ سُكُونِ الريحِ أَوْ مَعَ الْحَر فَهُوَ لَثَقٌ ، وَوَمَدٌ ، وَهُوَ نَدًى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَر فِي الأَمَاكِنِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْبَحْرِ ، وَقَدْ لَثِقَ الْيَوْمُ وَوَمِدَ ، إِذَا رَكَدَتْ رِ ه وَكَثُرَ نَدَاهُ ، وَيَوْمٌ لَثِقٌ ، وَوَمِدٌ .

وَيُقَالُ : لَثِقَ الطائِر إِذَا ابْتَل رِيشُهُ بِالْمَاءِ ، وَيثَوْب فُلان لَثَق بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ الْبَلَلُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ مَطَر ، وَجَاءَ وَقَدْ أَخْضَلَتْهُ السمَاء حَتى خَضِلَ أَيْ بَلَتْهُ بَلا شَدِيداً ، وَجَاءَ وَثَوْبه يَرِف مِنْ الْمَطَرِ أَيْ يَقْطُرُ مِنْ الْبَلَل ، وَكَذَلِكَ الشجَر إِذَا كَانَ يَقْطُرُ بِالنَدَى وَقَدْ رَف رَفِيفاً ، وَثَوْب وَشَجَر رَفِيف .

وَتَقُولُ بَكَى الرجُل حَتى أَخْضَلَ لِحْيَته ، وَأَخْضَلَ ثَوْبه ، وَقَدْ اخْضَلتْ لِحْيَته مِنْ الْبُكَاءِ ، وَخَضِلَ شَعْره تَخْضِيلاً إِذَا بَلهُ بِالْمَاءِ أَوْ الدهْنِ لِيَذْهَب شَعَثُهُ وَقَدْ رَوى رَأْسه بِالدهْنِ ، وَسَغْسَغَهُ ، إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الدهْنَ بِكَفَيْهِ وَعَصَرَهُ لِيَتشَرب ، وَسَغْسَغَ الدهْن فِي رَأْسِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ .

وَتَقُولُ : تَرِبَتْ الأَرْض إِذَا نَدِيَتْ ، وَهِيَ أَرْضٌ تَرِبَةٌ بِالتَخْفِيفِ وَالتشْدِيدِ ، وَمَكَانٌ ثَرْيَان وَأَرْضٌ ثَرْيا .

وَإِنهَا لأَرْضٌ غَدِقَةٌ أَيْ فِي غَايَةِ الري وَأَرْض تَمُج الثرَى ، وَتَقِيءُ النَدَى وَأَرْض تَمُج الْمَاء مَجّاً ، إِذَا كَانَتْ رَيّا مِنْ النَدَى ، وَإِنهَا لأَرْضٌ مَجاجَة الثرَى وَهُوَ التُرَابُ النَدِي تَسْمِيَة بِالْمَصْدَرِ .

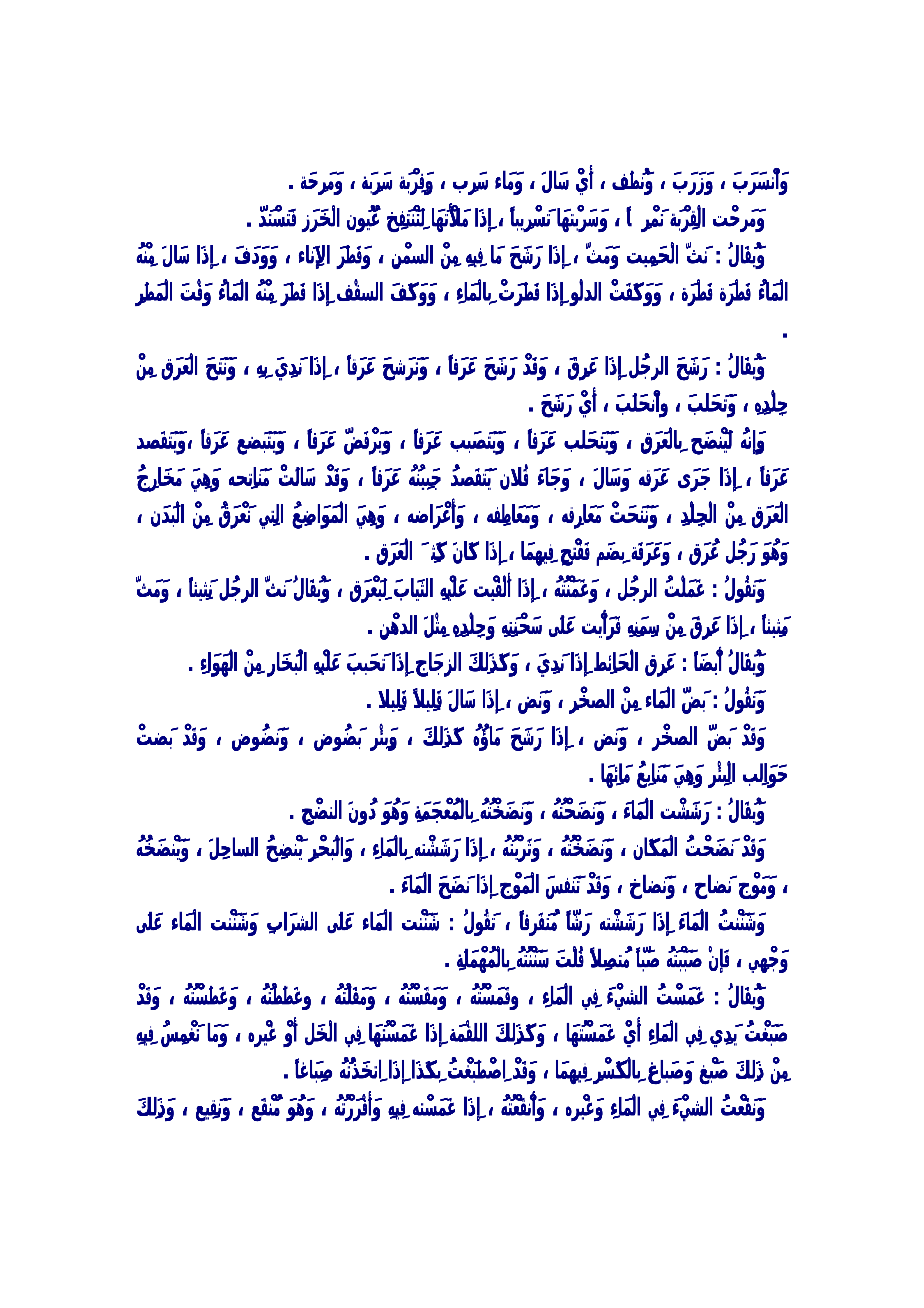
وَهَذِهِ أَرْض ذَاتُ نَز بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ مَا تَحَلبَ مِنْ الأَرْض مِنْ الْمَاءِ ، وَقَدْ نَزتْ الأَرْض وَهِيَ أَرْض نَزازَة ، وَسَبْخَة نَزازَة ، وَنَشاشَة وَنَشْنَاشَة ، أَيْ لا يَجِف ثَرَاهَا ، وَالسَبَخَة بِفَتْحَتَيْنِ الأَرْض ذَات النز وَالْمِلْحِ وَقَدْ سَبِخَتْ الأَرْضَ سَبَخاً وَهِيَ سَبِخَةٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

وَيُقَالُ : غَمِقَتْ الأَرْض إِذَا أَصَابَهَا نَدًى وَثِقَلٌ وَوَخَامَة وَهِيَ أَرْضٌ غَمِقَةٌ أَيْ كَثِ َة الْمِيَاهِ رَطْبَة الْهَوَاءِ وَهِيَ خِلافُ النزِهَةِ .

وَيُقَالُ : غَمِقَ النَبَات إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَنْدَاء حَتى أَفْسَدَتْهُ وَوَجَدْتَ لِرِ ِهِ خَمة ، وَهُوَ نَبَاتٌ غَمِقٌ .

وَتَقُولُ : رَشَحَتْ الْجَرةُ وَالْخَابِيَة ، وَنَضَحَتْ ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَة فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنْ الْخَزَفِ ، وَكَذَلِكَ الْقِرْبَة إِذَا سَالَ الْمَاءُ مِنْ خُرَزِهَا .

وَقَدْ سَرِبَتْ الْقِرْبَةُ ، وَمَرِحَتْ ، وَنَطَفَتْ ، إِذَا كَانَتْ لا تُمْسِكُ الْمَاء ، وَسَرِبَ الْمَاءُ مِنْهَا ،



وَانْسَرَبَ ، وَزَرَبَ ، وَنَطَفَ ، أَيْ سَالَ ، وَمَاء سَرِب ، وَقِرْبَة سَرِبَة ، وَمَرِحَة .

وَمَرِحْت الْقِرْبَة تَمْرَحُ ، وَسَرِبْتهَا تَسْرِيباً ، إِذَا مَلأْتهَا لِتَنْتَفِخ عُيُون الْخَرَز فَتَسْتَدّ .

وَيُقَالُ : نَثّ الْحَمِيت وَمَثّ ، إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنْ السمْن ، وَقَطَرَ الإِنَاء ، وَوَدَفَ ، إِذَا سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ قَطْرَة قَطْرَة ، وَوَكَفَتْ الدلو إِذَا قَطَرَتْ بِالْمَاءِ ، وَوَكَفَ السقْف إِذَا قَطَرَ مِنْهُ الْمَاءُ وَقْتَ الْمَطَر .

وَيُقَالُ : رَشَحَ الرجُل إِذَا عَرِقَ ، وَقَدْ رَشَحَ عَرَقاً ، وَتَرَشحَ عَرَقاً ، إِذَا نَدِيَ بِهِ ، وَنَتَحَ الْعَرَق مِنْ جِلْدِهِ ، وَتَحَلبَ ، وانْحَلَبَ ، أَيْ رَشَحَ .

وَإِنهُ لَيَنْضَح بِالْعَرَق ، وَيَتَحَلب عَرَقاً ، وَيَتَصَبب عَرَقاً ، وَيَرْفَضّ عَرَقاً ، وَيَتَبَضع عَرَقاً ، وَيَتَفَصد عَرَقاً ، إِذَا جَرَى عَرَقه وَسَالَ ، وَجَاءَ فُلان يَتَفَصدُ جَبِينُهُ عَرَقاً ، وَقَدْ سَالَتْ مَنَاتِحه وَهِيَ مَخَارِجُ الْعَرَق مِنْ الْجِلْدِ ، وَتَتَحَتْ مَعَارِفه ، وَمَعَاطِفه ، وَأَعْرَاضه ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَتِي تَعْرَقُ مِنْ الْبَدَن ، وَهُوَ رَجُل عُرَق ، وَعَرَقَة بِضَم فَفَتْح فِيهِمَا ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَق .

وَتَقُولُ : عَمَلْتُ الرجُل ، وَعَمّتُهُ ، إِذَا أَلْقَيت عَلَيْهِ الثيَابَ لِيَعْرَق ، وَيُقَالُ نَثّ الرجُل نَثِيثاً ، وَمَثّ مَثِيثاً ، إِذَا عَرِقَ مِنْ سِمَنِهِ فَرَأَيت عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْل الدهْن .

وَيُقَالُ أَيْضاً : عَرِق الْحَائِط إِذَا نَدِيَ ، وَكَذَلِكَ الزجَاج إِذَا تَحَببَ عَلَيْهِ الْبُخَار مِنْ الْهَوَاءِ .

وَتَقُولُ : بَضّ الْمَاء مِنْ الصخْر ، وَنَض ، إِذَا سَالَ قَلِيلاً قَلِيلا .

وَقَدْ بَضّ الصخْر ، وَنَض ، إِذَا رَشَحَ مَاؤُهُ كَذَلِكَ ، وَبِئْر بَضُوض ، وَنَضُوض ، وَقَدْ بَضتْ حَوَالِب الْبِئْر وَهِيَ مَنَابِعُ مَائِهَا .

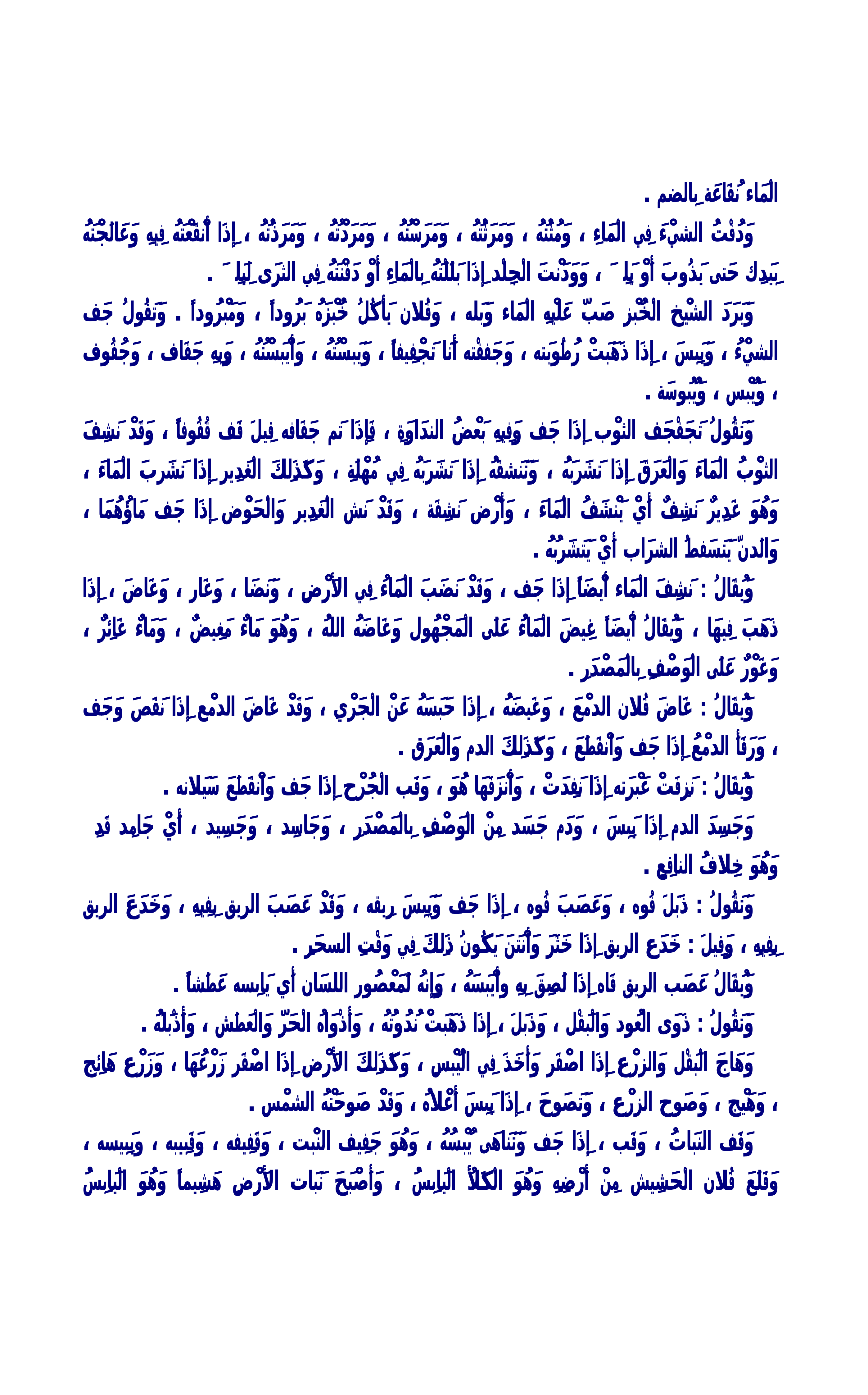
وَيُقَالُ : رَشَشْت الْمَاءَ ، وَنَضَحْتُهُ ، وَنَضَخْتُهُ بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ دُونَ النضْح .

وَقَدْ نَضَحْتُ الْمَكَان ، وَنَضَخْتُهُ ، وَنَرَيْتُهُ ، إِذَا رَشَشْته بِالْمَاءِ ، وَالْبَحْر يَنْضِحُ الساحِلَ ، وَيَنْضَخُهُ ، وَمَوْج نَضاح ، وَنَضاخ ، وَقَدْ تَنَفسَ الْمَوْج إِذَا نَضَحَ الْمَاءَ .

وَشَنَنْتُ الْمَاءَ إِذَا رَشَشْته رَشّاً مُتَفَرقاً ، تَقُولُ : شَنَنْت الْمَاء عَلَى الشرَابِ وَشَنَنْت الْمَاء عَلَى وَجْهي ، فَإِنْ صَبَبْتَهُ صَبّاً مُتصِلاً قُلْتَ سَنَنْتُهُ بِالْمُهْمَلَةِ .

وَيُقَالُ : غَمَسْتُ الشيْءَ فِي الْمَاءِ ، وقَمَسْتُهُ ، وَمَقَسْتُهُ ، وَمَقَلْتُهُ ، وغَطَطْتُهُ ، وَغَطَسْتُهُ ، وَقَدْ صَبَغْتُ يَدِي فِي الْمَاءِ أَيْ غَمَسْتُهَا ، وَكَذَلِكَ اللقْمَة إِذَا غَمَسْتُهَا فِي الْخَل أَوْ غَيْره ، وَمَا تَغْمِسُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ صِبْغ وَصِبَاغ بِالْكَسْر فِيهِمَا ، وَقَدْ اصْطَبَغْتُ بِكَذَا إِذَا اتخَذْتهُ صِبَاغاً .

وَنَقَعْتُ الشيْءَ فِي الْمَاءِ وَغَيْره ، وَأَنْقَعْتُهُ ، إِذَا غَمَسْته فِيهِ وَأَقْرَرْتُهُ ، وَهُوَ مُنْقَع ، وَنَقِيع ، وَذَلِكَ



الْمَاء نُقَاعَة بِالضم .

وَدُفْتُ الشيْءَ فِي الْمَاءِ ، وَمُثْتُه ، وَمَرَثْتُه ، وَمَرَسْتُه ، وَمَرَدْتُه ، وَمَرَذْتُه ، إِذَا أَنْقَعْتَه فِيهِ وَعَالَجْتَه بِيَدِك حَتى يَذُوبَ أَوْ يَلِينَ ، وَوَدَنتَ الْجِلْد إِذَا بَلَلْتَهُ بِالْمَاءِ أَوْ دَفَنْتَهُ فِي الثرَى لِيَلِينَ .

وَبَرَدَ الشيْخ الْخُبز صَبّ عَلَيْهِ الْمَاء وَبَله ، وَفُلان يَأْكُلُ خُبْزَه بَرُوداً ، وَمَبْرُوداً . وَتَقُولُ جَف الشيْءُ ، وَيَبِسَ ، إِذَا ذَهَبَتْ رُطُوبَته ، وَجَففْته أَنا تَجْفِيفاً ، وَيَبسْتُه ، وَأَيْبَسْتُه ، وَبِهِ جَفَاف ، وَجُفُوف ، وَيُبْس ، وَيُبُوسَة .

وَتَقُولُ تَجَفْجَف الثوْب إِذَا جَف وَفِيهِ بَعْضُ النَدَاوَةِ ، فَإِذَا تم جَفَافه قِيلَ قَف قُفُوفاً ، وَقَدْ نَشِفَ الثوْبُ الْمَاءَ وَالْعَرَقَ إِذَا تَشَرَبَهُ ، وَتَنَشفَهُ إِذَا تَشَرَبَهُ فِي مُهْلَةٍ ، وَكَذَلِكَ الْغَدِير إِذَا تَشَربَ الْمَاءَ ، وَهُوَ غَدِيرٌ نَشِفٌ أَيْ يَنْشَفُ الْمَاءَ ، وَأَرْض نَشِفَة ، وَقَدْ نَش الْغَدِير وَالْحَوْض إِذَا جَف مَاؤُهُمَا ، وَالدنّ يَتَسَفطُ الشرَاب أَيْ يَتَشَرَبُهُ .

وَيُقَالُ : نَشِفَ الْمَاء أَيْضَاً إِذَا جَف ، وَقَدْ نَضَبَ الْمَاءُ فِي الأَرْض ، وَنَضَا ، وَغَار ، وَغَاضَ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا ، وَيُقَالُ أَيْضَاً غِيضَ الْمَاءُ عَلَى الْمَجْهُول وَغَاضَهُ اللهُ ، وَهُوَ مَاءٌ مَغِيضٌ ، وَمَاءٌ غَائِرٌ ، وَغَوْرٌ عَلَى الْوَصْفِ بِالْمَصْدَر .

وَيُقَالُ : غَاضَ فُلان الدمْعَ ، وَغَيضَهُ ، إِذَا حَبَسَهُ عَنْ الْجَرْي ، وَقَدْ غَاضَ الدمْع إِذَا نَقَصَ وَجَف ، وَرَقَأَ الدمْعُ إِذَا جَف وَانْقَطَعَ ، وَكَذَلِكَ الدم وَالْعَرَق .

وَيُقَالُ : نَزِفَتْ عَبْرَته إِذَا نَفِدَتْ ، وَأَنزَفَهَا هُوَ ، وَقَب الْجُرْح إِذَا جَف وَانْقَطَعَ سَيَلانه .

وَجَسِدَ الدم إِذَا يَبِسَ ، وَدَم جَسَد مِنْ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَر ، وَجَاسِد ، وَجَسِيد ، أَيْ جَامِد قَدِ وَهُوَ خِلافُ النَاقِع .

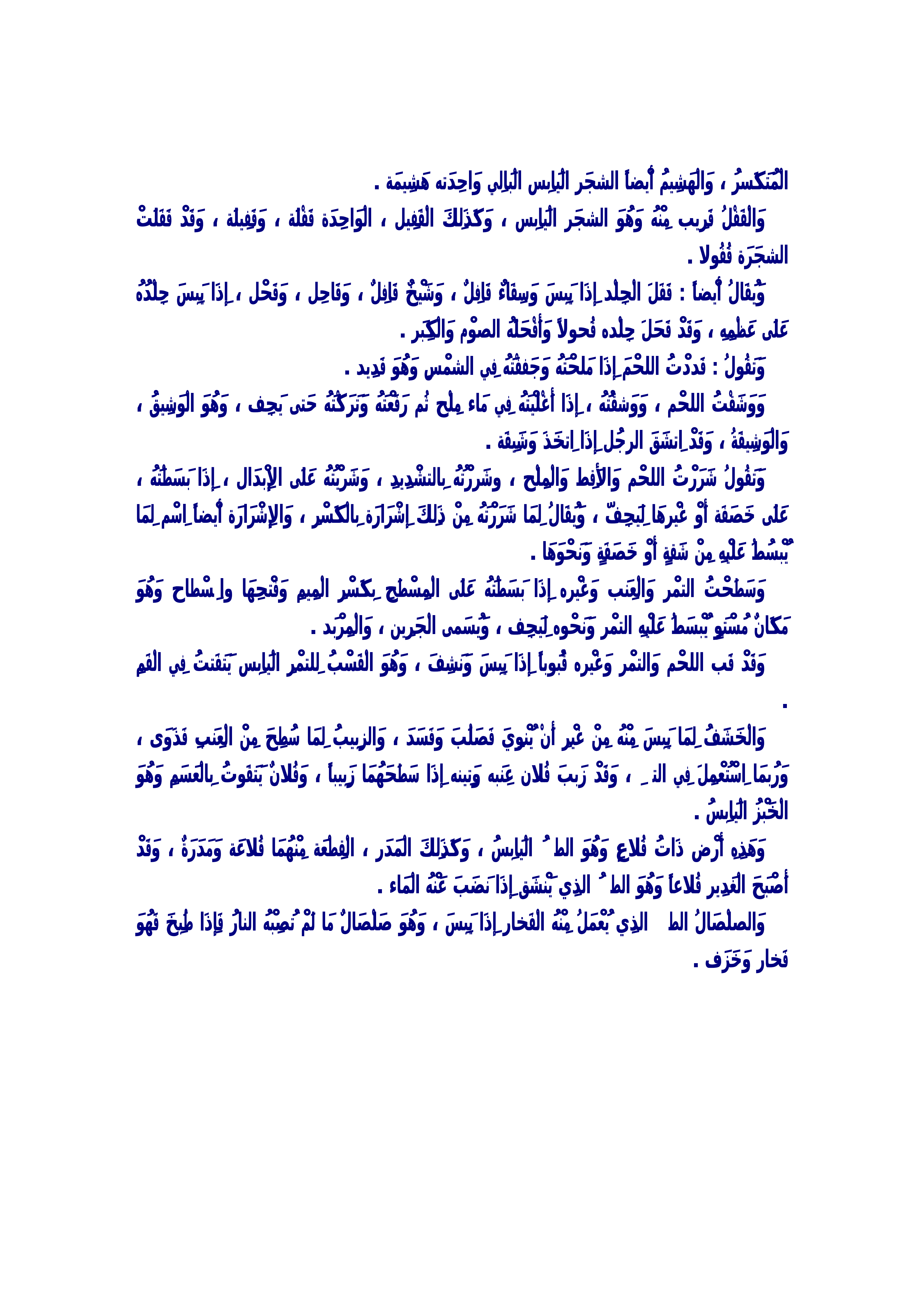
وَتَقُولُ : ذَبَلَ فُوه ، وَعَصَبَ فُوه ، إِذَا جَف وَيَبِسَ رِيقه ، وَقَدْ عَصَبَ الريق بِفِيهِ ، وَخَدَعَ الريق بِفِيهِ ، وَقِيلَ : خَدَع الريق إِذَا خَثَرَ وَأَنتَن يَكُونُ ذَلِكَ فِي وَقْتِ السحَرِ .

وَيُقَالُ عَصَب الريق فَاه إِذَا لَصِقَ بِهِ وأَيَبَسَهُ ، وَإِنهُ لَمَعْصُور اللسَان أي يَابِسه عَطَشاً .

وَتَقُولُ : ذَوَى الْعُود وَالْبَقْل ، وَذَبَلَ ، إِذَا ذَهَبَتْ نُدُوتُهُ ، وَأَذْوَاهُ الْحَرّ وَالْعَطَش ، وَأَذْبَلَهُ .

وَهَاجَ الْبَقْل وَالزرْع إِذَا اصْفَر وَأَخَذَ فِي الْيُبس ، وَكَذَلِكَ الأَرْض إِذَا اصْفَر زَرْعُهَا ، وَزَرْع هَائِج ، وَهَيْج ، وَصَوح الزرْع ، وَتَصَوحَ ، إِذَا يَبِسَ أَعْلاهُ ، وَقَدْ صَوحَتْهُ الشمْس .

وَقَف النَبَاتُ ، وَقَب ، إِذَا جَف وَتَنَاهَى يُبْسُهُ ، وَهُوَ جَفِيف النبْت ، وَقَفِيفه ، وَقَبِيبه ، وَيَبِيسه ، وَقَلَعَ فُلان الْحَشِيش مِنْ أَرْضِهِ وَهُوَ الْكَلأُ الْيَابِسُ ، وَأَصْبَحَ نَبَات الأَرْض هَشِيماً وَهُوَ الْيَابِسُ



الْمُتَكَسِّرُ ، وَالْهَشِيمُ أَيْضاً الشجَر الْيَابِس الْبَالِي وَاحِدَته هَشِيمَة .

وَالْقَفْلُ قَرِيب مِنْهُ وَهُوَ الشجَر الْيَابِس ، وَكَذَلِكَ الْقَفِيل ، الْوَاحِدَة قَفْلَة ، وَقَفِيلة ، وَقَدْ قَفَلَتْ الشجَرَة قُفُولا .

وَيُقَالُ أَيْضاً : قَفَلَ الْجِلْد إِذَا يَبِسَ وَسِقَاءٌ قَافِلٌ ، وَشَيْخٌ قَافِلٌ ، وَقَاحِل ، وَقَحْل ، إِذَا يَبِسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ ، وَقَدْ قَحَلَ جِلْده قُحولاً وَأَقْحَلَهُ الصوْم وَالْكِبَر .

وَتَقُولُ : قَدَدْتُ اللحْمَ إِذَا مَلَحْتُهُ وَجَفَفْتُهُ فِي الشمْسِ وَهُوَ قَدِيد .

وَوَشَقْتُ اللحْم ، وَوَشقْتُهُ ، إِذَا أَغْلَيْتَهُ فِي مَاء مِلْح ثُم رَفَعْتَهُ وَتَرَكْتَهُ حَتى يَجِف ، وَهُوَ الْوَشِيقُ ، وَالْوَشِيقَةُ ، وَقَدْ اِتشَقَ الرجُل إِذَا اِتخَذَ وَشِيقَة .

وَتَقُولُ شَرَرْتُ اللحْم وَالأَقِط وَالْمِلْح ، وشَرَرْتُهُ بِالتشْدِيدِ ، وَشَرَيْتُهُ عَلَى الإِبْدَال ، إِذَا بَسَطْتَهُ ، عَلَى خَصَفَة أَوْ غَيْرِهَا لِيَجِفّ ، وَيُقَالُ لِمَا شَرَرْتَهُ مِنْ ذَلِكَ إِشْرَارَة بِالْكَسْر ، وَالإِشْرَارَة أَيْضاً اِسْم لِمَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ مِنْ شُقةٍ أَوْ خَصَفَةٍ وَنَحْوَهَا .

وَسَطَحْتُ التمْر وَالْعِنَب وَغَيْره إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْمِسْطَح بِكَسْر الْمِيم وَفَتْحِهَا والِسْطاح وَهُوَ مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التمْر وَنَحْوه لِيَجِف ، وَيُسَمى الْجَرِين ، وَالْمِرْبَد .

وَقَدْ قَب اللحْم وَالتمْر وَغَيْره قُبُوباً إِذَا يَبِسَ وَنَشِفَ ، وَهُوَ الْقَسْبُ لِلتمْر الْيَابِس يَتَفَتتُ فِي الْفَمِ .

وَالْخَشَفُ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ مِنْ غَيْر أَنْ يَنْوِيَ فَصَلُبَ وَفَسَدَ ، وَالزبِيبُ لِمَا سُطِحَ مِنْ الْعِنَبِ فَذَوَى ، وَرُبمَا اِسْتُعْمِلَ فِي التـ ـ ، وَقَدْ زَببَ فُلان عِنَبه وَتِينه إِذَا سَطَحَهُمَا زَبِيباً ، وَفُلانٌ يَتَقَوتُ بِالْعَسِم وَهُوَ الْخُبْزُ الْيَابِسُ .

وَهَذِهِ أَرْض ذَاتُ قُلاعٍ وَهُوَ الطـ ـ الْيَابِسُ ، وَكَذَلِكَ الْمَدَر ، الْقِطْعَة مِنْهُمَا قُلاعَة وَمَدَرَةٌ ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْغَدِير قُلاعاً وَهُوَ الطـ ـ الذِي يَنْشَق إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاء .

وَالصلْصَالُ الطـ الذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْفَخار إِذَا يَبِسَ ، وَهُوَ صَلْصَالٌ مَا لَمْ تُصِبْهُ النارُ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ فَخار وَخَزَف .



الباب الثا

وصف الغرائز وا لمكات وما يأخذ مأخذها ويضاف إليها

فَصْلٌ   كَرَمِ الأَخْلاق وَلُؤْمِهَا

يُقَـالُ : فُـلان كَـرِ   الْخَلِيقَة ، شَرِيف الْمَلَكَةِ ، سَرِيّ الأَخْلاق ، نَبِيل النفْس ، حُرّ الْخِلال ، مَحْمُـود الشمَائِل ، أَرْيَحِيّ الطِّبَاع ، كَر   الْمَخْبر، كَر   الْمَحْسِر، صَدْق الْمَعْجَم ، مَحْمُود الْمَكْسِر ، حُرّ الطينَةِ ، مَحْض الضرِيبَةِ، جَزْل الْمُرُوءة ، شَرِيف الْمَسَاعِي، أَغَرّ الْمَكَارِم .

وَإِنهُ لَمِمنْ تُتَوَسمُ فِيهِ مَخَايِل الْكَرَم ، وَيُقْرَأُ فِي أَسِرتِهِ عُنْوَان الْكَرَمِ ، وَيَجُولُ فِي غُرتِهِ مَاء الْكَرَمِ ، وَيَقْطُـرُ مِـنْ شَمَائِلِهِ مَاءُ الْكَرَمِ ، وَيَفُوحُ مِنْ خَلائِقِهِ عَرْفُ الْكَرَم ، وَإِنهُ لَيَنْطِق الْكَرَمُ مِنْ مَحَاسِن خِلالُهُ ، وَيَتَمَثلُ الْكَرَمُ فِي مَنْطِقِهِ وَأَفْعَاله .

وَقَـدْ خَلَقَ اللهُ فُلانَاً مِنْ طِينَة الْكَرَم ، وَصَاغَهُ مِنْ مَعْدِن الْعِتْق، وَأَنْبَتَهُ مِنْ أُرُومَة الْحَرِية ، وَجَمَعَ فِيهِ خِلالَ الْفُتوةِ.

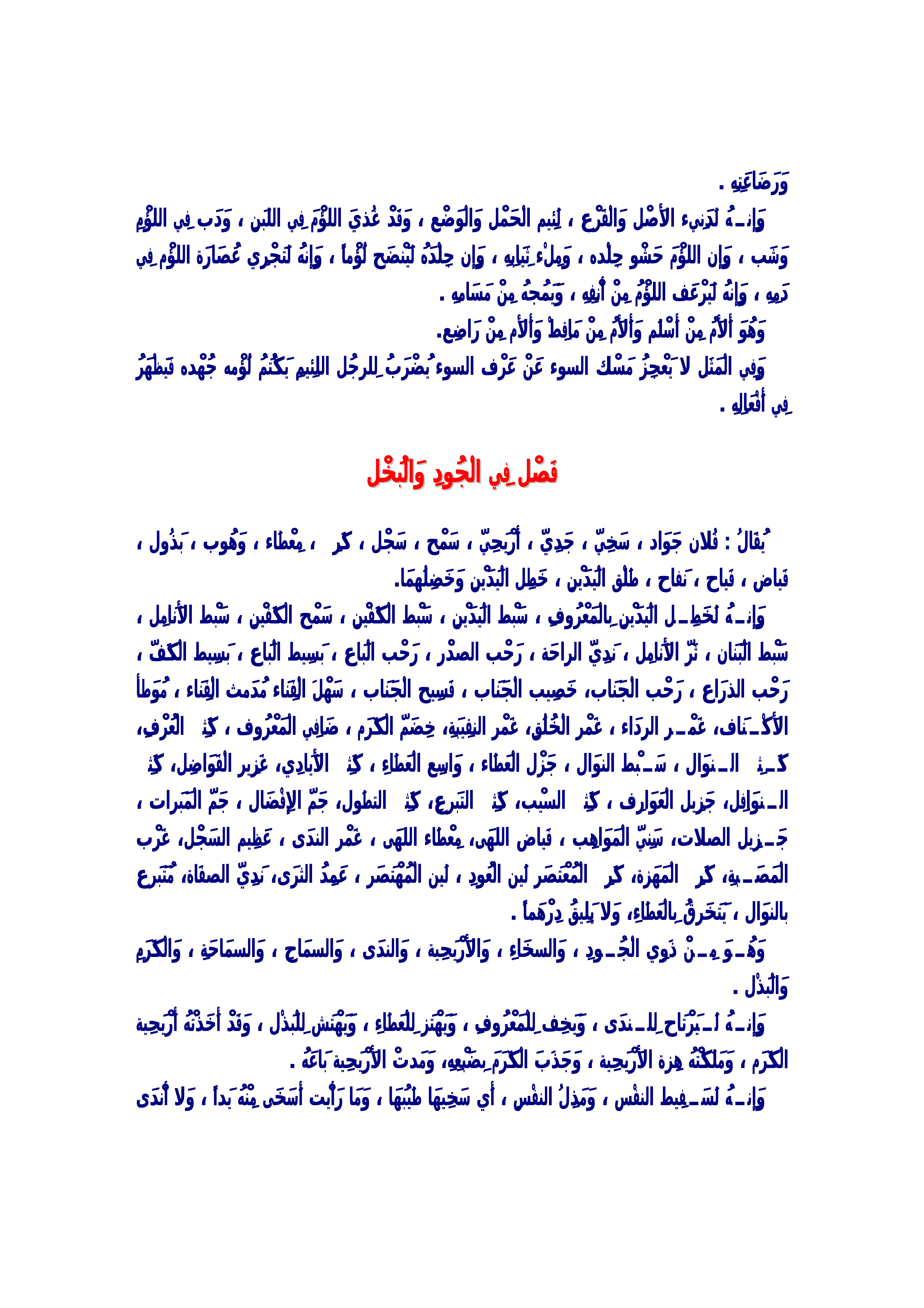
وَهُـوَ بَقِـيةُ الْكِـرَامِ ، وَتَلِية الأَحْرَار ، وَرَبِيب الْكَرَم ، وَتَوْأَم النجَابَة وَصِنْو الْمُرُوءة ، وَخُلاصَةُ الْحَسَبِ ، وَعُصَارَة الْكَرَم .

وَإِنـي لَـمْ أَرَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَخْلاقاً ، وَلا أَنْبلَ فِطْرَة ، وَلا أَطْيَبَ عُنْصُراً ، وَلا أَخْلَصَ جَوْهَراً ، كَأَن أَخْلاقُهُ سُبِكَتْ مِنْ الذهَبِ الْمُصَفي ، وَكَأَن شَمَائِلُهُ عُصِرَتْ مَنْ قَطر الْمُزْن.

وَتَقُـولُ فِـي ضِد ذَلِكَ : هُوَ لَئِيم الضرِيبَة ، دَنِيء الْمَلَكَة ، خَسِيس الشنْشِنَة ، خَسِيس النفْس ، صَـغِ   الْهِمة ، سَافِل الطبْع ، زَمِن الْمُرُوءة ، لَئِيم الْحَسَبِ ، جَعْد الْقَفَا، لَئِيم الْقَذَال ، لَئِيم السبَال، دُونٌ ، سَـاقِطٌ ، نَذْلٌ ، رَذْل ، فَسْل وَغْد وَغْب ، وَغْل ، رَضِيع ، وَرَاضِع، وَهُوَ رَضِيعُ اللؤْم ، وَلَئِيمٌ رَاضِعٌ .

وَقَدْ تَبرأَتْ مِنْهُ الْمُرُوءة ، وَسُدتْ عَلَيْهِ طُرُق الْكَرَمِ ، وَهُوَ بِطُرُق اللؤْم أَهْدَى مِنْ الْقَطَا.

وَإِنمَـا فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِهِ ، وَخِستِهِ ، وَدَنَاءَتِهِ ، وَسَفَالَتِهِ ، وَنَذَالَتِهِ ، وَرَذَالَتِهِ ، وَفَسَالَتِهِ ، وَوَغَادَتِهِ ،



وَرَضَاعَتِهِ .

وَإِنَّهُ لَدَنِيءُ الأَصْلِ وَالفَرْعِ ، لَئِيمُ الحَمْلِ وَالوَضْعِ ، وَقَدْ غُذِيَ اللُّؤْمَ فِي اللبَنِ ، وَدَبَّ فِي اللُّؤْمِ وَشَبَّ ، وَإِنَّ اللُّؤْمَ حَشْوُ جِلْدِه ، وَمِلْءُ ثِيَابِهِ ، وَإِن جِلْدَهُ لَيَنْضَحُ لُؤْماً ، وَإِنَّهُ لَتَجْرِي عُصَارَةُ اللُّؤْمِ فِي دَمِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَرْعَفُ اللُّؤْمُ مِنْ أَنْفِهِ ، وَيَمُجُّهُ مِنْ مَسَامِهِ .

وَهُوَ أَلأَمُ مِنْ أَسْلَمَ وَأَلأَمُ مِنْ مَادِرٍ وَأَلأَمُ مِنْ رَاضِعٍ.

وَفِي المَثَلِ لا يَعْجِزُ مَسْكُ السوءِ عَنْ عَرْفِ السوءِ يُضْرَبُ لِلرجُلِ اللئِيمِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ جُهْدَهُ فَيَظْهَرُ فِي أَفْعَالِهِ .

فَصْلٌ فِي الجُودِ وَالبُخْلِ

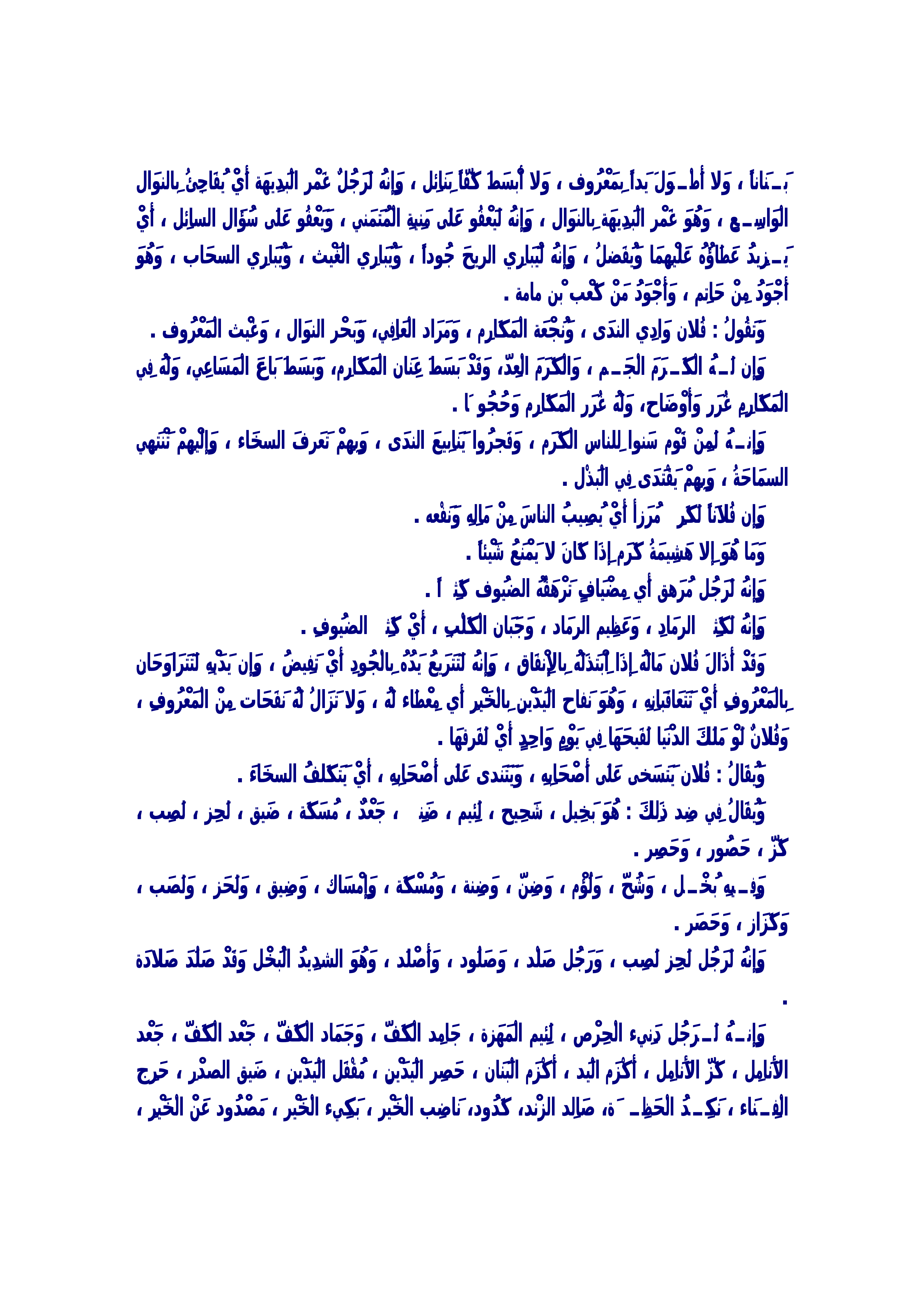
يُقَالُ : فُلانٌ جَوَادٌ ، سَخِيٌّ ، جَدِيٌّ ، أَرْيَحِيٌّ ، سَمْحٌ ، سَجْلٌ ، كَرِيمٌ ، مِعْطَاءٌ ، وَهُوبٌ ، بَذُولٌ ، فَيَاضٌ ، فَيَاحٌ ، نَفَاحٌ ، طَلْقُ اليَدَيْنِ ، خَضِلُ اليَدَيْنِ وَخَضِلُهُمَا.

وَإِنَّهُ لَخَضِلُ اليَدَيْنِ بِالمَعْرُوفِ ، سَبْطُ اليَدَيْنِ ، سَبْطُ الكَفَّيْنِ ، سَمْحُ الكَفَّيْنِ ، سَبْطُ الأَنَامِلِ ، سَبْطُ البَنَانِ ، ثَرُّ الأَنَامِلِ ، نَدِيُّ الرَاحَةِ ، رَحْبُ الصَدْرِ ، رَحْبُ البَاعِ ، بَسِيطُ البَاعِ ، بَسِيطُ الكَفِّ ، رَحْبُ الذِرَاعِ ، رَحْبُ الجَنَابِ ، خَصِيبُ الجَنَابِ، فَسِيحُ الجَنَابِ ، سَهْلُ الفِنَاءِ ، مُدَمَّثُ الفِنَاءِ ، مُوَطَّأُ الأَكْنَافِ، غَمْرُ الرِدَاءِ ، غَمْرُ الخُلُقِ، غَمْرُ النَقِيبَةِ، خِضَمُّ الكَرَمِ ، ضَافِي المَعْرُوفِ ، كَثِيرُ العُرْفِ، كَثِيرُ النَوَالِ ، سَبْطُ النَوَالِ ، جَزْلُ العَطَاءِ ، وَاسِعُ العَطَاءِ ، كَثِيرُ الأَيَادِي، غَزِيرُ الفَوَاضِلِ، كَثِيرُ النَوَافِلِ، جَزِيلُ العَوَارِفِ ، كَثِيرُ السَيْبِ، كَثِيرُ التَبَرعِ، كَثِيرُ التَطَولِ، جَمُّ الإِفْضَالِ ، جَمُّ المَبَرَاتِ ، جَزِيلُ الصِلاتِ، سَنِيُّ المَوَاهِبِ ، فَيَاضُ اللهَى، مِعْطَاءُ اللهَى ، غَمْرُ النَدَى ، عَظِيمُ السَجْلِ، غَرْبُ المَصَبَةِ، كَرِيمُ المَهَزَةِ، كَرِيمُ المُعْتَصَرِ لَينُ العُودِ ، لَينُ المُهْتَصَرِ ، عَمِدُ الثَرَى، نَدِيُّ الصفَاةِ، مُتَبَرِعٌ بِالنَوَالِ ، يَتَخَرقُ بِالعَطَاءِ، وَلا يَلِيقُ دِرْهَماً .

وَهُوَ مِنْ ذَوِي الجُودِ ، وَالسخَاءِ ، وَالأَرْيَحِيَةِ ، وَالنَدَى ، وَالسمَاحِ ، وَالسمَاحَةِ ، وَالكَرَمِ وَالبَذْلِ .

وَإِنَّهُ لَيَرْتَاحُ لِلنَدَى ، وَيَخِفُ لِلْمَعْرُوفِ ، وَيَهْتَزُ لِلعَطَاءِ ، وَيَهَشُّ لِلبَذْلِ ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْيَحِيَةُ الكَرَمِ ، وَمَلَكَتْهُ هِزَةُ الأَرْيَحِيَةِ ، وَجَذَبَ الكَرَمُ بِضَبْعِهِ، وَمَدَتْ الأَرْيَحِيَةُ بَاعَهُ .

وَإِنَّهُ لَسَقِيطُ النفْسِ ، وَمَذِلُ النفْسِ ، أَي سَخِيهَا طَيبُهَا ، وَمَا رَأَيتُ أَسْخَى مِنْهُ يَداً ، وَلا أَنْدَى



بَـنَاناً ، وَلا أطْـوَلَ يَداً بِمَعْرُوف ، وَلا أبْسَطَ كَفّاً بِنَائِل ، وَإِنهُ لَرَجُلٌ غَمْر الْبَدِيهَة أيْ يُفَاجِئُ بِالنوَال الْوَاسِـع ، وَهُوَ غَمْر الْبَدِيهَة بِالنوَال ، وَإِنهُ لَيَعْفُو عَلَى مَنِيةِ الْمُتَمَني ، وَيَعْفُو عَلَى سُؤَال السائِل ، أيْ يَـزِيدُ عَطَاؤُهُ عَلَيْهِمَا وَيُفَضلُ ، وَإِنهُ لُيبَارِي الريحَ جُوداً ، وَيُبَارِي الْغَيْث ، وَيُبَارِي السحَاب ، وَهُوَ أجْوَدُ مِنْ حَاتِم ، وَأجْوَدُ مَنْ كَعْب بْن مامة .

وَتقُولُ : فُلان وَادِي الندَى ، وَنُجْعَة الْمَكَارِم ، وَمَرَاد الْعَافِي، وَبَحْر النوَال ، وَغَيْث الْمَعْرُوف .

وَإِن لَـهُ الْكَـرَمَ الْجَـم ، وَالْكَرَمَ الْعِدّ، وَقَدْ بَسَطَ عِنَان الْمَكَارِم، وَبَسَطَ بَاعَ الْمَسَاعِي، وَلَهُ فِي الْمَكَارِمِ غُرَر وَأوْضَاح، وَلَهُ غُرَر الْمَكَارِم وَحُجُو ا .

وَإِنـهُ لَمِنْ قَوْم سَنوا لِلناسِ الْكَرَم ، وَفَجرُوا يَنَابِيعَ الندَى ، وَبِهِمْ تَعرفَ السخَاء ، وَإِلَيْهِمْ تَنْتَهي السمَاحَةُ ، وَبِهِمْ يَقْتَدَى فِي الْبَذْل .

وَإن فُلاَناً لَكَر مُرَزأ أيْ يُصِيبُ الناسَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْعه .

وَمَا هُوَ إِلا هَشِيمَةُ كَرَم إِذَا كَانَ لا يَمْنَعُ شَيْئاً .

وَإِنهُ لَرَجُل مُرَهق أي مِضْيَافٍ تَرْهَقُهُ الضيُوف كَثِ اً .

وَإِنهُ لَكَثِ الرمَادِ ، وَعَظِيم الرمَاد ، وَجَبَان الْكَلْبِ ، أيْ كَثِ الضيُوفِ .

وَقَدْ أذَالَ فُلان مَالَهُ إِذَا ابْتذَلَهُ بِالإِنْفَاق ، وَإِنهُ لَتَترَيعُ يَدُهُ بِالْجُودِ أيْ تَفِيضُ ، وَإن يَدَيْهِ لَتَترَاوَحَان بِالْمَعْرُوفِ أيْ تَتَعَاقَبَانِهِ ، وَهُوَ نَفاح الْيَدَيْنِ بِالْخَيْر أي مِعْطَاء لَهُ ، وَلا تَزَالُ لَهُ نَفَحَات مِنْ الْمَعْرُوفِ ، وَفُلانٌ لَوْ مَلَكَ الدنْيَا لَفَيحَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أيْ لَفَرقَهَا .

وَيُقَالُ : فُلان يَتَسَخى عَلَى أصْحَابِهِ ، وَيَتَندى عَلَى أصْحَابِهِ ، أيْ يَتَكَلفُ السخَاءَ .

وَيُقَالُ فِي ضِد ذَلِكَ : هُوَ بَخِيل ، شَحِيح ، لَئِيم ، ضَنِ ، جَعْدٌ ، مُسَكَة ، ضَيق ، لَحِز ، لَصِب ، كَزّ ، حَصُور ، وَحَصِر .

وَفِـيهِ بُخْـل ، وَشُحّ ، وَلُؤْم ، وَضِنّ ، وَضِنة ، وَمُسْكَة ، وَإِمْسَاك ، وَضِيق ، وَلَحَز ، وَلَصَب ، وَكَزَاز ، وَحَصَر .

وَإِنهُ لَرَجُل لَحِز لَصِب ، وَرَجُل صَلْد ، وَصَلُود ، وَأصْلَد ، وَهُوَ الشدِيدُ الْبُخْل وَقَدْ صَلُدَ صَلاَدَة .

وَإِنـهُ لَـرَجُل دَنِيء الْحِرْص ، لَئِيم الْمَهَزة ، جَامِد الْكَف ، وَجَمَاد الْكَفّ ، جَعْد الْكَفّ ، جَعْد الأنَامِل ، كَزّ الأنَامِل ، أكْزَم الْيَد ، أكْزَم الْبَنَان ، حَصِر الْيَدَيْن ، مُقْفَل الْيَدَيْن ، ضَيق الصدْر ، حَرِج الْفِـنَاء ، نَكِـدُ الْحَظِـ ـة، صَالِد الزنْد، كَدُود، نَاضِب الْخَيْر ، بَكِيء الْخَيْر ، مَصْدُود عَنْ الْخَيْر ،



مَصْرُوف عَنْ الْمَكَارِمِ ، مُدَفع عَنْ الْمَكَارِمِ ، مَقْبُوض الْيَدِ عَنْ الْخَيْر .

وَإِنَّهُ لَرَجُل كَابٍ أَيْ يُنْدَبُ لِلْخَيْرِ فَلا يَنْتَدَبُ لَهُ ، وَإِن فِيهِ لَرَبِيثَةٌ عَنْ الْخَيْر وَهِيَ الْأَمْرُ يَحْبِسُك عَنْ الشيْءِ ، وَهُوَ رَجُلٌ قَصِيرُ الْعِنَان أَيْ قَلِيل الْخَيْر .

وَإِنَّهُ لَرَجُل جَحْدٌ ، نَكْدٌ ،وَجَحِدٌ ، نَكِدٌ ، لا يَبِض حَجَرُهُ ، وَلا يُثْمِرُ شَجَره ، وَلا تَتَحَلبُ صِفَاته ، وَلا تَنْدَى صِفَاته ، وَلا تَنْدَى يَمِينه ، وَلا تُندي إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى ، وَلا يَهْتَز لِمَعْرُوف ، وَلا يَنْقَعُ غُلة ظَمْآن ، وَهُوَ أَبْخَلُ مِنْ مَادِر، وَأَبْخَل مِنْ كِلاب بَنِي زِيَاد.

وَيُقَالُ فِي الْكِنَايَةِ : هُوَ نَظِيفُ الْمَطْبَخ ، وَنَظِيفُ الْقِدْر ، وَفِي بَعْض رَسَائِل الثعَالِبِيّ قَالَ الْجَماز لِرَجُلٍ : رَحِمَ اللهُ أَبَاك فَلَقَدْ كَانَ نَظِيفَ مِنْدِيل الْخِوَان قَلِيل الصابُون وَالْأُشْنَان.

وَيُقَالُ : نَفِسَ عَلَيْهِ الشيْءَ وَبِالشيْءِ أَيْ ضَن عَلَيْهِ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَهْلاً لَهُ ، وَأَعْطَاهُ كَذَا ثُم تَبِعَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا أَدْرَكَهُ الْحِرْص فَنَدِمَ .

فَصْلٌ فِي الشجَاعَةِ وَالْجُبْن

يُقَالُ فُلان شُجَاع ، بَطَلٌ ، بَاسِل ، شَدِيد ، بَئِيس ، مِقْدَام ، حَمِس ، جَرِيء ، فَاتِك ، صَارِم ، ثَبِيت ، نَجِيد ، ذِمْر ، بُهْمَة ، صِمة .

وَهُوَ ثَبْت الْجَنَان، وَافِر الْجَنَان ، ثَبْت الْغَدَر جَمِيع الْفُؤَادِ، جَرِيء الصدْر ، جَرِيء الْمُقْدَمِ، رَابِط الْجَأْش ، وَرَبِيط الْجَأْش، قَوِيّ الْجَأْش ، صَدْقُ اللقَاء، صُلْب الْمَعْجَمِ، صُلْب الْمَكْسِر، صَلِيب النبْع، صَلِيب الْعُود ، صَادِق الْبَأْس ، مُشَيع الْقَلْب .

وَهُوَ مِنْ ذَوِي الشجَاعَةِ ، وَالْبَسَالَةِ ، وَالشدةِ ، وَالْبَأْس ، وَالإِقْدَامِ ، وَالْحَمَاسَةِ ، وَالْجُرْأَةِ ، وَالصرَامَةِ ، وَالنجْدَةِ .

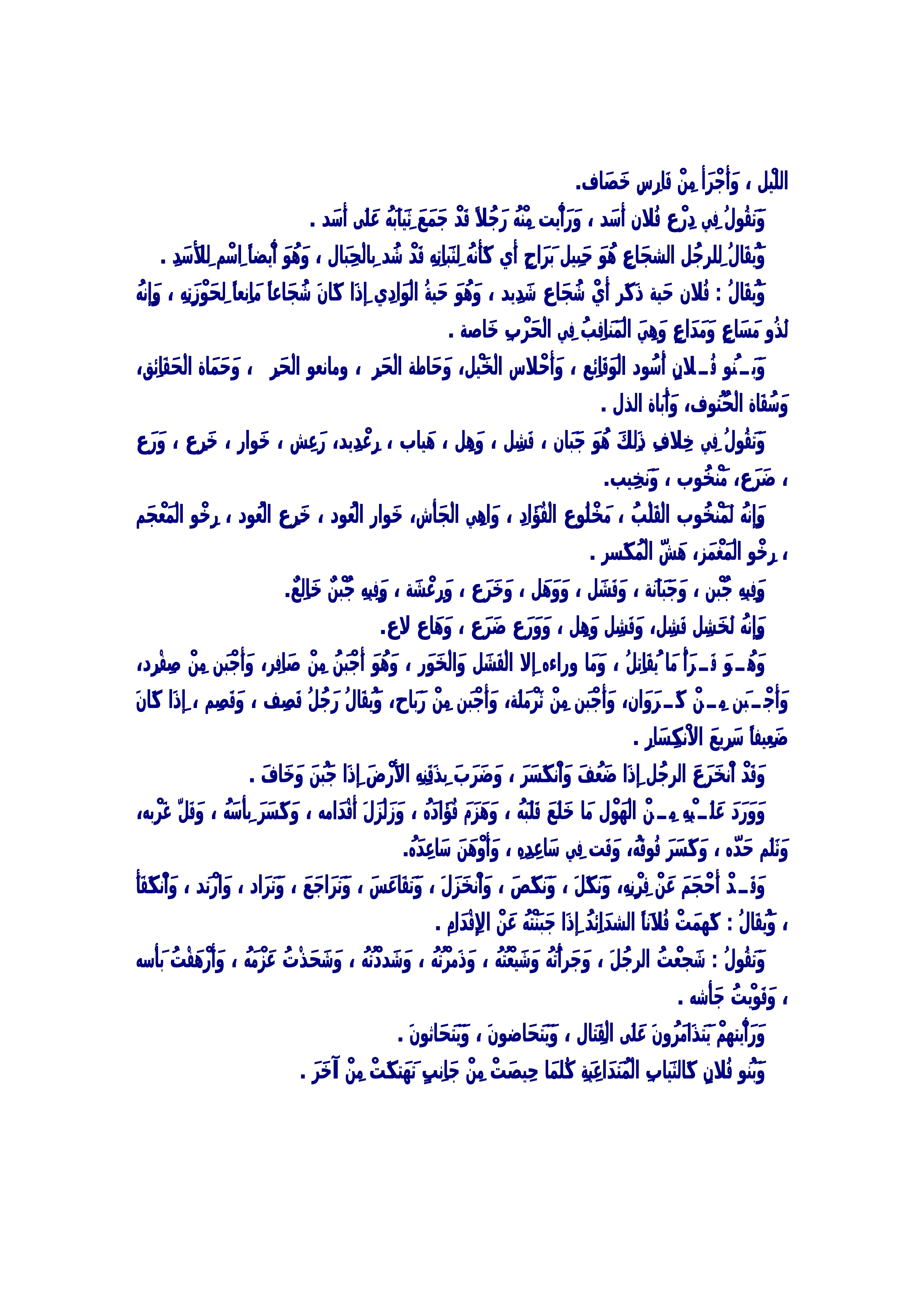
وَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ بِثَبَات جَنَانه ، وَصَرَامَة بَأْسِهِ ، وَرَبَاطَة جَأْشه ، وَقَدْ رَبطَ لِذَلِكَ الْأَمر جَأْشًا .

وَإِنهُ لَذُو مَصْدَق فِي اللقَاءِ ، وَإِنهُ لَصَادِق الْحَمْلَةِ ، وَإِنهُ لَصَدْق الْمَعَاجِم .

وَهُوَ رَجُلٌ مِغْوَارٌ، فَتاك ، مِحْرَب، مِصْدَام، مِسْعَر حَرْبٍ ، وَمِحَشّ حَرْب، وَمِرْدَى حَرْب.

وَهُوَ اِبْن كَرِيهَة، وخَوّاض غَمَرَات، وَهُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ، وَكَبْشُ كَتِيبَةٍ وَلَيْثُ عَرِينَةٍ، وَهُوَ أَسَدٌ خَادِرٌ.

وَهُوَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ، وَمِنْ لَيْث عِفِرين، وَلَيْث خَفان ، وَمِنْ أُسُود بِيْشَة ، وَأُسُود الشرَى ، وَمِنْ لَيْث غِيل ، وَلَيْث غَابَة ، وَلَيْث خَفِية ، وَأَجْرَأ مِنْ ذِي لِبْدَة وَهُوَ الأَسَدُ ، وَأَجْرَأ مِنْ السيْل ، وَمِنْ



اللَّيل ، وَأجْرَأ مِنْ فَارِس خَصَاف.

وَتقُولُ فِي دِرْع فُلان أسَد ، وَرَأيت مِنْهُ رَجُلاً قَدْ جَمَعَ ثِيَابَهُ عَلَى أسَد .

وَيُقَالُ لِلرجُل الشجَاع هُوَ حَيل بَرَاحٍ أي كَأنهُ لِثبَاتِهِ قَدْ شُد بِالْجِبَال ، وَهُوَ أيضاً اِسْم لِلأَسَدِ .

وَيُقَالُ : فُلان حَية ذَكَر أيْ شُجَاع شَدِيد ، وَهُوَ حَيةُ الوَادِي إِذَا كَانَ شُجَاعاً مَانِعاً لِحَوْزَتِهِ ، وَإِنهُ لَذُو مَسَاعٍ وَمَدَاعٍ وَهِيَ الْمَنَاقِبُ فِي الحَرْبِ خَاصة .

وَبَنُو فُلانٍ أسُود الوَقَائِع ، وَأحْلاس الْخَيْل، وَحَاطة الحَرِ ، ومانعو الحَرِ ، وَحَمَاة الحَقَائق، وَسُقَاة الحُتُوف، وَأبَاة الذل .

وَتقُولُ فِي خِلافِ ذَلِكَ هُوَ جَبَان ، فَشِل ، وَهِل ، هَياب ، رِعْدِيد، رَعِش ، خَوار ، خَرِع ، وَرَع ، ضَرَع، مَنْخُوب ، وَنَخِيب.

وَإِنهُ لَمَنْخُوب القَلْبُ ، مَخْلُوع الفُؤَادِ ، وَاهِي الجَأش، خَوار العُود ، خَرِع العُود ، رِخْو المَعْجَم ، رِخْو المَغْمَز، هَشّ المُكسر .

وَفِيهِ جُبن ، وَجَبَانَة ، وَفَشَل ، ووَهَل ، وَخَرَع ، وَرِعْشَة ، وَفِيهِ جُبنٌ خَالِعٌ.

وَإِنهُ لَخَشِل فَشِل، وَفَشِل وَهِل ، وَوَرِع ضَرَع ، وَهَاع لاع.

وَهُوَ فَرَأ مَا يُقَاتِلُ ، وَمَا وراءه إلا الفَشَل وَالخَوَر ، وَهُوَ أجْبَنُ مِنْ صَافِر، وَأجْبَن مِنْ صِفْرِد، وَأجْبَن مِنْ كَرَوَان، وَأجْبَن مِنْ ثرْمَلة، وَأجْبَن مِنْ رَبَاح، وَيُقَالُ رَجُلُ فَصِف ، وَقَصِم ، إِذَا كَانَ ضَعِيفاً سَرِيعَ الانْكِسَار .

وَقَدْ انْخَرَعَ الرجُل إِذَا ضَعُفَ وَانْكَسَرَ ، وَضَرَبَ بِذَقَنِهِ الأرْضَ إِذَا جُبنَ وَخَافَ .

وَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ الهَوْل مَا خَلَعَ قَلْبَهُ ، وَهَزَمَ فُؤَادَهُ ، وَزَلْزَلَ أقْدَامه ، وَكَسَرَ بِأسَهُ ، وَفَلّ غَرْبه، وَثَلم حَدّه ، وَكَسَرَ فُوقَهُ، وَفَت فِي سَاعِدِهِ ، وَأوْهَنَ سَاعِدَهُ.

وَقَدْ أحْجَمَ عَنْ قِرْنِهِ، وَنَكَلَ ، وَنَكَصَ ، وَانْخَزَلَ ، وَتقَاعَسَ ، وَترَاجَعَ ، وَترَاد ، وَارْتد ، وَانْكَفَأ ، وَيُقَالُ : كَهمَتْ فُلانَاً الشدَائِدُ إِذَا جَبنتْهُ عَنْ الإقْدَامِ .

وَتقُولُ : شَجعْتُ الرجُلَ ، وَجَرأتهُ وَشَيعْتهُ ، وَذَمرْتهُ ، وَشَددْتهُ ، وَشَحَذْتُ عَزْمَهُ ، وَأرْهَفْتُ بَأسه ، وَقَوَيْتُ جَأشه .

وَرَأيتهمْ يَتذَامَرُونَ عَلَى القِتَال ، وَيَتحَاضونَ ، وَيَتحَاثونَ .

وَبَنُو فُلانٍ كَالثيَابِ المُتَدَاعِيَة كُلمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبٍ تَهَتكَتْ مِنْ آخَرَ .



فَصْلٌ فِي الأَنفَةِ وَالاسْتِكَانَةِ

يُقَالُ : فُلانٌ أَنِف ، وَأُنوف ، أَبِيّ ، حَمِيّ ، أَشَم ، مُتزِع ، شَرِيف الطَّبْعِ ، عَالِي الْهِمةِ ، عَزِيز النفْس ، عَزِيز الأنف ، حَمِيّ الأنف ، أَشَمّ الأنف ، أَشَمّ الْمَعْطِس، شَدِيد الأَخْدَع، شَدِيد الشكِيمَة شَدِيد الْمرِيرَة، شَدِيد الْحُمَيا، أَبِي الضيْمِ ، وَآبِي الضيْم ، لا يَعْنُو لِقَهْر ، وَلا يَطْمَئِن إِلَى غَضَاضَة، وَلا يَصْبِرُ عَلَى خَسْف، وَلا يُقِيمُ عَلَى مَذَلَة ، وَلا يَلِينُ جَنْبه لِحَادِث ، وَلا يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الاسْتِكَانَةَ، وَلا يَلْبسُ مَلابِسَ الْهَوَان ، وَلا يَقِفُ مَوْقِف الْقُنوعِ.

وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ أُنف ، أُبَاة ، شُمّ الأُنوفِ ، شُمّ الْمَعَاطِس ، شُمّ الْمَرَاعِف، شُمّ الْعَرَانِين .

وَقَدْ أَنِفَ مِنْ كَذَا ، وَحَمِيَ ، وَنَكِفَ ، وَاسْتَنْكَفَ ، وَانْتَخَى ، وَأَخَذَتْهُ لِذَلكَ الأَمرِ حَمِية ، وَمَحْمِيَة ، وَأَنف ، وَأَنفَة ، وَإِبَاء ، وَنَخْوَة .

وَقَدْ حَمِيَ مِنْ ذَلكَ أَنفاً ، وَثَارَتْ بِهِ الْحَمِيةُ ، وَعَصَفَتْ فِي رَأسِهِ النخْوَة ، وَنَزَتْ فِي رَأسِهِ سَوْرَة الأَنفَة ، وَمَلَكَتْهُ عِزة النفْس ، وَأَدْرَكَتْهُ حَمِية مُنْكِرَة .

وَيُقَالُ فُلانٌ أَزْوَرُ عَنْ مَقْلَم الذلّ أَيْ هُوَ بِمَنْحَاة عَنْهُ ، وَأَنهُ لَيَرْبأ بِنَفْسِهِ عَنْ مُوَاطِن الذلّ ، وَيَتَجَافَى بِهَا عَنْ مَطَارِح الْهَوَان ، وَيَنْزعُ بِهَا عَنْ مَوَاقِفَ الضرَاعَة وَيَصُونُهَا عَنْ مَعَرة الامْتِهَان ، وَيُكْرِمُهَا عَنْ خُطَط الابْتِذَال.

وَهُوَ يَتَرَفع عَنْ هَذَا الأَمرِ ، وَيَتَعَالَى ، وَيَتَجَالّ ، وَيَتَأَبه، وَيَتَنَزهُ ، وَيَتَكَرمُ ، وَيَتَكَارَمُ.

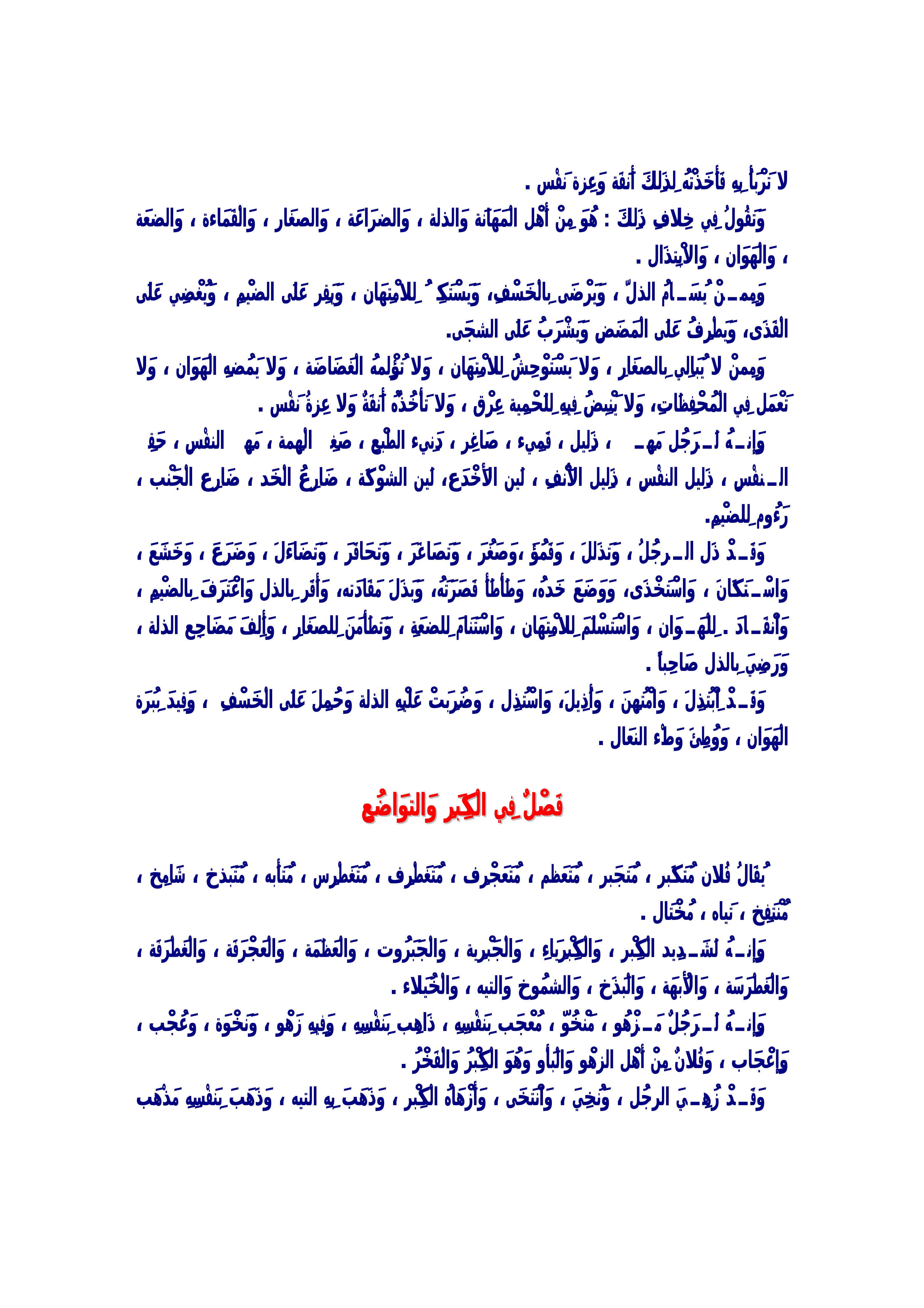
وَإِنهُ لَرَجُل ذُو حِفَاظ ، وَمُحَافَظَة ، وَهِيَ الْحَمِيةُ وَالْغَضَبُ لانْتِهَاكِ حُرْمَةٍ أَوْ ظُلْمِ ذِي قَرَابَةٍ ، وَقَدْ أَحْفَظَهُ الأَمْرُ ، وَاحْتَفَظَ مِنْهُ ، وَأَخَذَتْهُ مِنْ ذَلكَ حِفْظَة ، وَحَفِيظَة ، وَفِي الْمَثَل إِن الْحَفَائِظ تُذْهِبُ الأَحْقَادَ أَي إِذَا ظُلِمَ حَمِيمُك حَمِيتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِك عَلَيْهِ حِقْد .

وَتَقُولُ : غَضِبْتُ لِفُلانٍ إِذَا كَانَ حَيّاً ، وَغَضِبْتُ بِهِ إِذَا كَانَ مَيتاً ، وَذَلِكَ إِذَا اعْتُدِيَ عَلَيْهِ فَغَضِبْتَ لِذَلِكَ حَمِيةً وَاسْتِنْكَافاً .

وَتَقُولُ : غَارَ الرجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ ، وَغَارَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنهُ لَيَغَارُ عَلَيْهَا مِنْ ظِلهَا ، وَمِنْ شِعَارِهَا، وَيَغَارُ عَلَيْهَا مِنْ النسِيمِ ، وَرَجُل غَيُور ، وَامْرَأَة غَيُور ، وَرِجَال وَنسَاء غُيُرٌ بِضَمتَيْن .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَفُونٌ ، وَشَائِحٌ ، وَشَيحَان ، إِذَا كَانَ غَيُوراً كَثِيرَ الْمُرَاقَبَةِ وَالنظَر ، وَإِنهُ لَرَجُلٌ مُشَفْشِفٌ وَمُشَفْشَفٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ رِعْدَة وَاخْتِلاط غَيْرَةً وَإِشْفَاقاً عَلَى حُرَمِهِ .

وَيُقَالُ : قَعَدَ فُلانٌ مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ ، وَضُنَاءة بِالضم فِيهِمَا ، أَي مَقْعَد أَنفَة ، وَذَلِكَ إِذَا أُلْجِئَ إِلَى حَالٍ



لا تَرْبأ بِهِ فأخَذَتْهُ لِذَلِكَ أنفَة وَعِزة نَفْس .

وَتقُولُ فِي خِلافِ ذَلِكَ : هُوَ مِنْ أهْلِ المَهَانَة وَالذلة ، وَالضرَاعَة ، وَالصغَار ، وَالقَمَاءة ، وَالضعَة ، وَالهَوَان ، وَالابْتِذَال .

وَمِمـنْ يُسَـامُ الذلّ ، وَيَرْضَى بِالخَسْفِ، وَيسْتَكِينُ لِلامْتِهَان ، وَيَقِر عَلى الضيْم ، وَيُغْضِي عَلى القَذَى، وَيطرِفُ عَلى المَضَض وَيشْرَبُ عَلى الشجَى.

وَممنْ لا يُبَالِي بِالصغَارِ ، وَلا يَسْتَوْحِشُ لِلامْتِهَان ، وَلا تُؤْلِمهُ الغَضَاضَة ، وَلا يَمُضهِ الهَوَان ، وَلا تَعْمَل فِي المُحْفِظَاتِ، وَلا يَنبِضُ فِيهِ لِلحْمِية عِرْق ، وَلا تَأخُذُهُ أنفَةٌ وَلا عِزةُ نَفْس .

وَإنـهُ لـرَجُل مَهِـين ، ذَلِيل ، قَمِيء ، صَاغِر ، دَنِيء الطبْع ، صَغِير الهمة ، مَهِين النفْس ، حَقِير الـنفْس ، ذَلِيل النفْس ، ذَلِيل الأنفِ ، لين الأخْدَع، لين الشوْكَة ، ضَارِعُ الخَد ، ضَارِع الجَنْب ، رَئُوم لِلضيْم.

وَقَـدْ ذَل الـرجُلُ ، وَتذَللَ ، وَقمُؤَ ،وَصَغُرَ ، وَتصَاغرَ ، وَتحَاقرَ ، وَتضَاءَلَ ، وَضَرَعَ ، وَخَشَعَ ، وَاسْـتَكَانَ ، وَاسْتَخْذَى، وَوَضَعَ خَدهُ، وَطَأطأ قَصَرَتَهُ، وَبَذَلَ مَقَادَته، وَأقر بِالذل وَاعْتَرَفَ بِالضيْم ، وَانقَـادَ لِلهَـوَان ، وَاسْتَسْلَمَ لِلامْتِهَان ، وَاسْتَنَامَ لِلضعَةِ ، وَتطَأمَنَ لِلصغَار ، وَألِفَ مَضَاجِعِ الذلة ، وَرَضِيَ بِالذل صَاحِباً .

وَقَـدْ ابْتذِلَ ، وَامْتُهِنَ ، وَأذِيلَ، وَاسْتُذِل ، وَضُرِبَتْ عَليْهِ الذلة وَحُمِلَ عَلى الخَسْفِ ، وَقِيدَ بِبُرَة الهَوَان ، وَوُطِئَ وَطْء النعَال .

فَصْلٌ فِي الكِبر وَالتوَاضُع

يُقَالُ فُلان مُتَكَبر ، مُتجَبر ، مُتَعَظم ، مُتَعَجْرِف ، مُتَغَطرِف ، مُتَغَطرِس ، مُتَأبه ، مُتَبَذخ ، شَامِخ ، مُنْتَفِخ ، تَياه ، مُخْتَال .

وَإنـهُ لشَـدِيد الكِبْر ، وَالكِبْرِيَاءِ ، وَالجَبْرِية ، وَالجَبَرُوت ، وَالعَظَمَة ، وَالعَجْرَفَة ، وَالغَطرَفَة ، وَالغَطرَسَة ، وَالأبهَة ، وَالبَذخ ، وَالشمُوخ وَالتيه ، وَالخُيَلاء .

وَإنـهُ لـرَجُلٌ مَـزْهُو ، مَنْخُوّ ، مُعْجَب بِنَفْسِهِ ، ذَاهِب بِنَفْسِهِ ، وَفِيهِ زَهْو ، وَنَخْوَة ، وَعُجْب ، وَإعْجَاب ، وَفُلانٌ مِنْ أهْل الزهْو وَالبَأو وَهُوَ الكِبْرُ وَالفَخْرُ .

وَقَـدْ زُهِـيَ الرجُل ، وَنُخِيَ ، وَانْتَخَى ، وَأزْهَاهُ الكِبْر ، وَذَهَبَ بِهِ التيه ، وَذَهَبَ بِنَفْسِهِ مَذْهَب

الكِـبْر وَالخُيَلاء ، وَأقْبَلَ يَخْتَالُ تِيهاً ، وَيَخْطِرُ عُجْباً ، وَيَمِيسُ اِخْتِيَالاً، وَيَتَبَخْتَرُ زَهْواً ، وَيَجُر أذْيَالَهُ كِـبْراً ، وَجَـاءَ وَهُـوَ يَجُر فَضْل ذَيْله ، وَيَرْفُلُ فِي أذْيَالِهِ ، وَيَسْحَبُ أذْيَال العُجْب ، وَقَدْ اِلْتَحَفَ بِجِلْبَابِ الكِبْر وَاْرْتَدَى بِرِدَاءِ الكِبْر ، وَاْمْتَطى ظَهْر التيه .

وَيُقَـالُ : مَر فُلانٌ مُسْبِلاً إذَا طول ثَوْبَهُ وَأرْسَلَهُ إلى الأرْض وَمَشَى كِبْراً وَاخْتِيَالاً ، وَجَاءَ وَقَدْ جَر سَبَلَهُ بِالتحْرِيكِ وَهِيَ الثِيَابُ المُسْبَلَةُ .

وَتقُولُ مِنْ الكِنَايَةِ : صَعرَ الرجُلُ خَدهُ، وَلَوَى أخْدَعَهُ، وَلَوَى عِذَاره، وَلَوَى شِدْقه وَنَفَخَ شِدْقَيْهِ ، وَمَـطّ حَاجِبَيْه ، وَشَمَخ بِأنْفِهِ، وَزَمَخَ بِأنْفِهِ ، وَزَمّ بِأنْفِهِ ، وَأشَم بِأنْفِهِ ، وَرَفَعَ رَأسَهُ كِبْراً ، وَجَاءَ عَاقِداً عُنُقه ، وَثَانِياً عِطفه، وَجَاءَ يَنظُرُ فِي عِطفِهِ ، وَيَتبعُ صُعَداءه، وَيَتبعُ ظِل لِمته، وَيُجَارِي ظِل رَأسه .

وَيُقَالُ : مَرّ فُلان يَتَمَيحُ أيْ يَتَبَخْتَرُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِهِ وَهُوَ مِنْ الخُيَلاءِ .

وَفُـلان رَجُل أصْيَدُ وَهُوَ الرافِعُ رَأسه مِنْ الكِبَر ، وَفِيهِ صَيَدٌ بِفَتْحَتَيْن ، وَقَدْ سَمَدَ الرجُلُ سُمُوداً وَهُوَ سَامِدٌ إذَا رَفَعَ رَأسَهُ وَنَصَبَ صَدْره تَكَبُراً .

وَهُوَ رَجُلٌ أشْوَسُ إذَا كَانَ يَنظُرُ بِمُؤْخِرِ عَيْنه تَكَبراً ، وَهُوَ يَتَشَاوَسُ فِي نَظرِهِ إذَا كَانَ يَنْظُرُ كَذَلِكَ .

وَإِنهُ لَرَجُل عَاتٍ ، وَعَتِيّ ، إذَا اِسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الحَد ، وَفِيهِ عُتُوّ ، وَعِتِيّ .

وَقَـدْ تَعَـدى الـرجُل حَدهُ ، وَجَاوَزَ قَدْره ، وَعَدَا طَوْره، وَاسْتَطَالَ عُجْباً ، وَتَرَفعَ كِبْراً ، وَنَأى بِجَانِبِهِ ، وَسَمَا بِنَفْسِهِ تِيهاً وَاسْتِكْبَاراً .

وَهُـوَ أزْهَى مِنْ دِيك ، وَأزْهَى مِنْ غُرَاب ، وَأزْهَى مِنْ وَعِل الخَلاء ، وَأخْيَل مِنْ مُذَالَة، وَيُقَالُ : فَيأتِ المَرْأةُ شَعْرَهَا إذَا حَركَتْهُ مِنْ الخُيَلاءِ .

وَتقُـولُ فِـي خِـلافِ ذَلِكَ : هُوَ مُتَوَاضِعُ النفْسِ ، مُتَطأمِنُ النفْسِ ، مُتَطأمِنُ الجَانِب ، خَافِض الجَـنَاح، مُـتَجَافٍ عَنْ مَقَاعِدَ الكِبْر ، نَاءٍ عَنْ مَذَاهِبَ العُجْب لا يَحْدُوهُ حَادِي الخُيَلاءِ ، وَلا يُثْنِي أعْطَافَهُ الزهْوُ ، وَلا يَتهَادَى بَيْن أذْيَال التيه ،

وَقَدْ تَوَاضَعَ الرجُلُ ، وَتطأمَنَ ، وَتطأطأ ، وَتضَرعَ ، وَتَدلى .

وَتقُـولُ : تطأمَنَـتْ لِفُـلان تطأمُن الدلاة وَهُمْ الذِينَ يَنزعُونَ بِالدلاءِ، وَقَدْ هَضَمْتُ لَهُ نَفْسِي ، وأوْطأتُهُ خَدي، وَفَرَشْتُ لَهُ خَدي ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَدي أرْضاً . وَتقُولُ : قَدْ كَسَرْتُ مِنْ نَخْوَةِ الرجُل ، وَطأطَـأتُ مِـنْ إشْرَافِهِ، وَطأمْنتُ مِنْ كِبْره ، وَأقَمْت مَنْ صَعَره، وَرَدَدْتُ مِنْ نَخْوَةِ بَأوِهِ ، وَنَكَسْتُ سَامِي بَصَره، وَرَدَدْت مِنْ سَامِي طَرْفه ، وَصَغرْت نَفسه إليْهِ .

وَتَقُـولُ : قَدْ سَوى الرجُلَ أخْدَعَهُ ، وَاسْتَقَامَتْ أخَادِعُهُ ، وَاعْتَدَلَ صَعَرُهُ ، وَانْخَفَضَ جَنَاح عُجْبه ، وَأقْلَعَ عَنْ كِبْرِهِ ، وَألقى رِدَاءَ الكِبْر عَنْ مَنْكِبَيْهِ ، وَقَدْ تَصَاغَرَتْ إليْهِ نَفْسه ، وَتحَاقَرَتْ ، وَتضَاءَلَتْ ، وَتَقَاصَرَتْ .

وَيُقَـالُ : لِلْمُتَكَـبر سَو أخْدَعَك ، وَلا تُعْجِبْك نَفْسُك، وَإن فِي رَأسِك لَنَعَرَة وَلأطِ ن نُعَرتك ، وَلأنزِعَن النعَرَة التِي فِي أنفِك وَلأقِيمَن صَيْدك وَلأقِيمَن صَعَرَك .

وَمِنْ كَلامِ الحَجاج إن فِي عُنُقِك لَصَيْداً لا يُقِيمُهُ إلا السيْف .

فَصْلٌ فِي سُهُولَةِ الخُلق وَتوَعره

يُقَـالُ : فُلانٌ سَهْل الأخْلاق ، سَلِس الطبَاع ، لين العَرِيكَةِ ، لَدْن الضرِيبَة، سَبْط الخَلِيقَة، دَمِث الطـبْع ، وَطِيء الخُلُق ، سَجِيحُ الخُلُق ، لين الجَانِبِ ، لين العِطف، رَفِيق الحَاشِيَةِ ، لين الحَاشِيَة ، لـين الجَـنَاح ، خَافِض الجَنَاح ، رَضِيّ الأخْلاق ، سَهْل الجَانِبِ ، سَهْل الشرِيعَةِ، مُطرِد الخُلُق ، مُنسَـجِم الأخْـلاق ، سَمْح المَقَادَة، سَهْل المَعْطِف، هَشّ المَكْسِر، سَمْح العُود، لين القِشْر ، لين المَعْجَم، لين المُهْتصَر.

وَإنـهُ لَـرَجُلٌ هَينٌ لينٌ ، وَهَيْنٌ لَيْنٌ ، وَإنهُ لَذُو مَلْيَنة أي لين الجَانِبِ ، وَفي خُلُقِهِ لِ ، وَلَيَان ، وَسُهُولَة ، وَسَلاسَة ، وَدَمَاثَة ، وَلُدُونَة ، وَسُبُوطة ، وَوطَاءَة ، وَسَعَة ، وَسَجَاحَة ، وَهَوَادَة.

وَإنـهُ لَيأخُذ الأمُورَ بِالمُلايَنة ، وَالمُياسَرَةِ ، وَالمُسَامَحَةِ ، وَالمُسَاهَلَةِ ، وَالمُسَاهَاةِ، وَالإغْمَاض ، وَالترَخص .

وَإن أخْلاقَهُ أسْلس مِنْ المَاءِ ، وَألْين مِنْ العِهْن، وَألْين مِنْ أعْطاف النسِيم .

وَتَقُـولُ فِي ضِدهِ : هُوَ شَرِس ، شَكِس ، عَسِر ، شَمُوس ، ضَرِس ، لَصِب ، نَزِق ، سَيئ الخُلُق ، ضَـيق الخُلُق ، فَجّ الطبْع ، صَعْب الأخْلاق ، فَظّ الأخْلاق ، مُتَوعِر الأخْلاق ، جَافِي الطبْع ، غَلِيظ الطـبْع ، خَشِـن المِرَاس ، صَعْب العَرِيكَةِ ، رَيض الخُلُق ، شَدِيد الشكِيمَة، صَعْب المَقَادَة ، ضَيق الحَـبْل شَدِيد الخِلافِ ، شَدِيد التصَلبِ ، لا تنحَل أُرْبَتُهُ، وَلا تَلِ صِفَاته ، وَلا تُسْحَلُ مَرِيرَتُهُ، كَأنهُ قُد مِنْ صَخْر وَكَأنمَا طُبِعَ مِنْ جُلمُود ، وَكَأن أخْلاقَهُ صَلْد الصفا .

وَيُقَالُ فِي التوْكِيدِ : هُوَ شَرِسٌ ضَرِس ، وَشَكِسٌ لَكِسٌ ، وَهَذَا الأخِ اتبَاع .

وَهُـوَ فِـي مُنْـتَهَى الشرَاسَـةِ ، وَالشكَاسَةِ ، وَالشمَاس ، وَالضرَاس ، وَالفَظَاظَةِ ، وَالجَفَاءِ ،



وَالْخُشُونَةِ ، وَالْغِلاظَةِ .

وَإِنَّهُ لَيَتَشَدد فِي الْأُمورِ ، وَيَتَصَلب ، وَيَتَصَعب ، وَيَتَعَقد ، وَيَتَأَرب ، وَيَتَعَنت ، وَيَتَعَسر ، وَيَتَوَعر ، وَيُقَالُ رُكِّب فُلان عُرْعُرَهُ أَيْ سَاءَ خُلُقُهُ .

وَإِن فُلانَاً لَرَجُلٌ مَحِك وَمُمَاحِك ، إِذَا كَانَ لَجُوجاً عَسِر الْخُلُق .

وَإِنَّهُ لَنزِق الحِقَاق أَيْ يُخَاصِمُ فِي صِغَارِ الْأُمور .

وَإِنَّهُ لَرَجُل مُبِل وَهُوَ الذِي يُعْيِيكَ أَنْ يُتَابِعَك عَلَى مَا تُرِيدُ ، وَإِنَّهُ لَذُو دَعَوات ، وَذُو دَعَيَات ، إِذَا كَانَ رَدِيءَ الأَخْلاق .

وَجَاءَنا فُلان مُعَرْبِداً إِذَا شَرِبَ فَسَاءَ خُلُقُهُ وَآذَى عَشِيرَه ، وَهُوَ عِرْبِيد ، وَإِنَّهُ لَرَجُل سَوارٌ وَهُوَ الذِي يُعَرْبِدُ فِي سُكْرِهِ .

وَيُقَالُ : عَرِم الْغُلام عَرَامَة إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ، وَقَدْ عَرَمَنَا الصبِيّ وَعَرِم عَلَيْنَا ، وَفِيهِ عُرَامٌ بِالضم .

فَصْلٌ فِي الحِلْمِ وَالسفَهِ

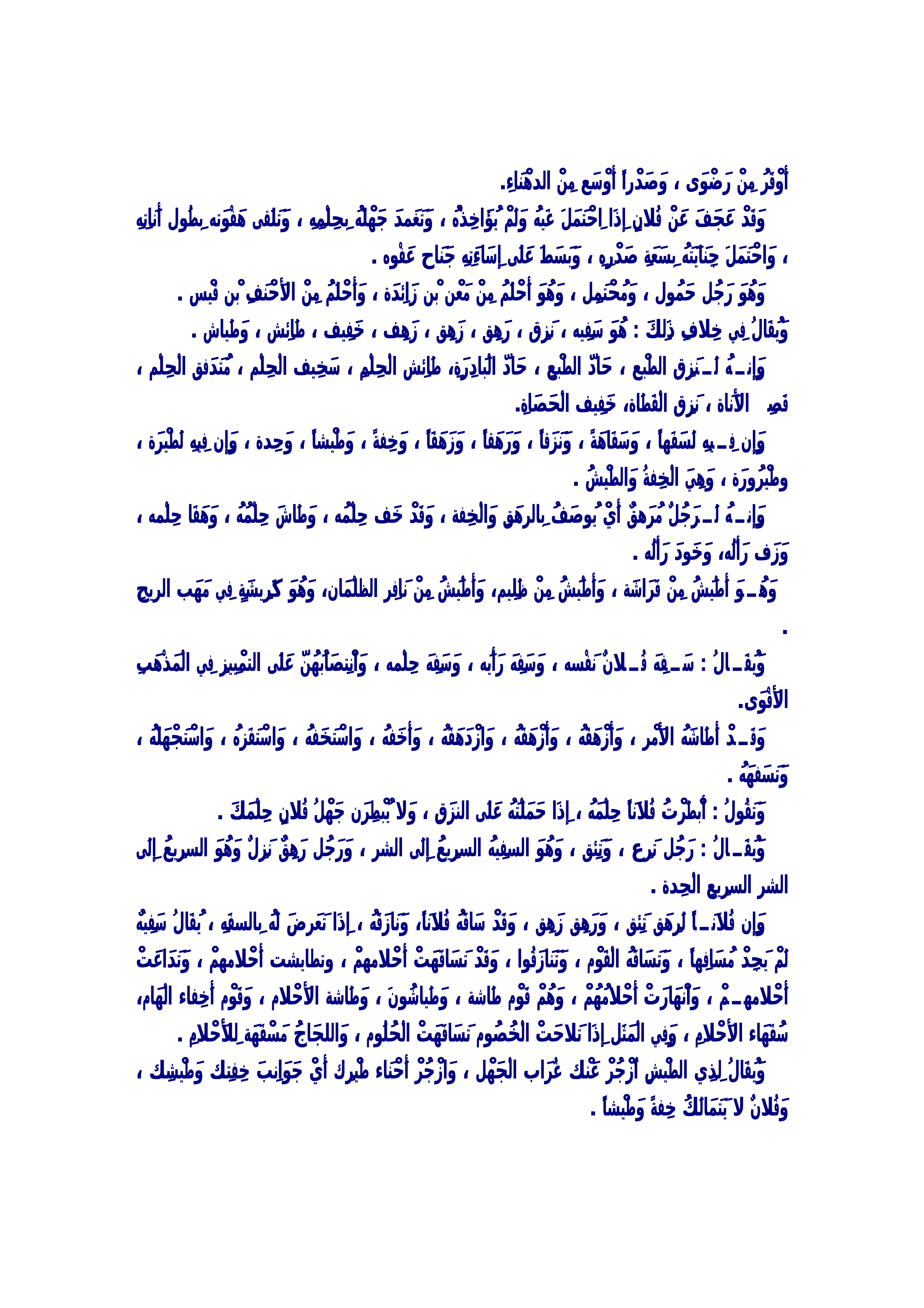
يُقَالُ : فُلان حَلِيم الطبْع ، وَاسِع الخُلُق ، وَاسِع الحَبْل ، وَاسِع السرْب ، رَحْب الصدْر ، رَحْب المَجَم ، وَاسِع المَجَسة ، وَوَاسِع المَجَس ، وَاسِع الأَنَاة ، بَعِيد الأَنَاةِ ، رَحْب البَال ، وَفُور النفْس ، رَاجِح الحِلْم ، رَاسِخ الوَطأة ، رَزِين الحَصَاة ، سَاكِن الريح ، رَاكِد الريح ، وَاقِع الطائِر ، سَاكِن الطائِر ، سَاكِن القَطَاة ، خَافِض الطائِر ، خَافِض الجَنَاح ، مُحْتَبٍ بِنجَاد الحِلْم ، رَصِين ، رَزِين ، وَزِين ، رَكِين ، رَفِيق ، وَادِع ، وَقُور ، حَصِيف ، رَمِيز ، مُتئِد ، وَمُتَوئِد ، مُتأَن ، مُتَثَبِت .

وَمَعَهُ حِلْم ، وَوَقَار ، وَسَكِينَة ، وَرَجَاحَة ، وَرَزَانَة ، وَوَزَانَة ، وَرَصَانَة ، وَرَكَانَة ، وَرِفْق ، وَدَعَة ، وَمَوْدُوع ، وَحَصَافَة ، وَرَمَازَة ، وَتُؤَدَة ، وَأَنَاة .

وَهُوَ بَعِيدُ غَوْر الحِلْم ، فَسِيح رُقْعَة الحِلْم ، طَوِيل حَبْل الأَنَاة ، وَاسِع فُسْحَة الصبْر ، رَاجِح حَصَاة العَقْل .

وَإِنَّهُ لا تُصْدَع صَفَاة حِلْمه ، وَلا تُسْتَثَارُ قَطَاة رَأيه ، وَلا يُسْتَنْزَلُ عَنْ حِلْمِهِ ، وَلا يُزْدَهَفُ عَنْ وَقَارِهِ ، وَلا يُحْفَزُ عَنْ رَزَانَتِهِ ، وَلا يَحُل حُبْوَتَهُ الطيْشُ ، وَلا يَسْتَفِزهُ نَزَق ، وَلا يَسْتَخِفهُ غَضَب ، وَلا يَرُوعُ حِلْمَهُ رَائِع ، وَلا يَتَسفهُ رَأْيَهُ مُتَسَفه .

وَهُوَ الطوْدُ لا تُقَلْقِلُهُ العَوَاصِف ، وَالبَحْر لا تُكَدرُهُ الدلاء، وَإِن لَهُ حِلماً أَثْبتُ مِنْ ثَبِير ، وَحَصَاة



أَوْقَرُ مِنْ رَضْوَى ، وَصَدْراً أَوْسَع مِنْ الدهْنَاءِ.

وَقَدْ عَجَفَ عَنْ فُلانٍ إذَا احْتَمَلَ عَيَّهُ وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ ، وَتَغَمدَ جَهْلَهُ بِحِلْمِهِ ، وَتَلَقى هَفْوَته بِطُول أَنَاتِهِ ، وَاحْتَمَلَ جِنَايَتَهُ بِسَعَةِ صَدْرِهِ ، وَبَسَط عَلَى إسَاءَتِهِ جَنَاح عَفْوِه .

وَهُوَ رَجُل حَمُول ، وَمُحْتَمِل ، وَهُوَ أَحْلَمُ مِنْ مَعْن بْن زَائِدَة ، وَأَحْلَمُ مِنْ الأَحْنَفِ بْن قَيْس .

وَيُقَالُ فِي خِلافِ ذَلِكَ : هُوَ سَفِيه ، نَزِق ، رَهِق ، زَهِق ، زَهِف ، خَفِيف ، طَائِش ، وَطَيَاش .

وَإنـهُ لـنَزِق الطَبع ، حَادّ الطَبْع ، حَادّ الْبَادِرَةِ، طَائِش الْحِلْمِ ، سَخِيف الْحِلم ، مُتَدَفق الْحِلْم ، قَصِير الأَنَاة ، نَزِق الْقَطَاة، خَفِيف الْحَصَاةِ.

وَإن فِـيهِ لَسَفَهاً ، وَسَفَاهَةً ، وَنَزَقاً ، وَرَهَقاً ، وَزَهَقاً ، وَخِفةً ، وَطَيْشاً ، وَحِدة ، وَإن فِيهِ لَطَيْرَة ، وطَيْرُورَة ، وَهِيَ الْخِفةُ وَالطيْشُ .

وَإنـهُ لـرَجُلٌ مُرَهق أيْ يُوصَفُ بِالرهَق وَالْخِفة ، وَقَدْ خَف حِلْمه ، وَطَاشَ حِلْمُهُ ، وَهَفَا حِلْمه ، وَزَف رَأْله، وَخَودَ رَأْله .

وَهُـوَ أَطيَشُ مِنْ فَرَاشَة ، وَأَطيَشُ مِنْ ظَلِيم، وَأَطيَشُ مِنْ نَافِر الظلْمَان، وَهُوَ كَرِيشَةٍ فِي مَهَب الريح .

وَيُقَـالُ : سَـفِهَ فُـلانٌ نَفْسه ، وَسَفِهَ رَأْيه ، وَسَفِهَ حِلْمه ، وَاْبتِصَابُهُنّ عَلَى التمْيِيز فِي الْمَذْهَبِ الأَقْوَى.

وَقَـدْ أَطَاشَهُ الأَمر ، وَأَزْهَقَهُ ، وَأَزْهَفَهُ ، وَازْدَهَفَهُ ، وَأَخَفهُ ، وَاسْتَخَفهُ ، وَاسْتَفَزهُ ، وَاسْتَجْهَلَهُ ، وَتَسَفهَهُ .

وَتَقُولُ : أَبْطَرْتُ فُلانَاً حِلْمَهُ ، إذَا حَمَلتَهُ عَلَى النزَق ، وَلا يُبْطِرَن جَهْلُ فُلانٍ حِلْمَكَ .

وَيُقَـالُ : رَجُل نَزِع ، وَنَزِق ، وَهُوَ السفِيهُ السرِيعُ إلَى الشر ، وَرَجُل رَهِقٌ نَزِلٌ وَهُوَ السرِيعُ إلَى الشر السرِيع الْحِدة .

وَإن فُلانَـاً لَرَهَق نَزِق ، وَرَهِق زَهِق ، وَقَدْ سَافَهُ فُلانَاً، وَنَازَقَهُ ، إذَا تَعَرضَ لَهُ بِالسفَهِ ، يُقَالُ سَفِيهٌ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهاً ، وَتَسَافَهُ الْقَوْم ، وَتَنَازَقُوا ، وَقَدْ تَسَافَهَتْ أَحْلامهمْ ، وتطايشت أَحْلامهمْ ، وَتَدَاعَتْ أَحْلامهـمْ ، وَانْهَارَتْ أَحْلامُهُمْ ، وَهُمْ قَوْم طَاشة ، وَطَيَاشُونَ ، وَطَاشة الأَحْلام ، وَقَوْم أَخِفاء الْهَام، سُفَهَاء الأَحْلامِ ، وَفِي الْمَثَل إذَا تَلاحَتْ الْخُصُوم تَسَافَهَتْ الْحُلُوم ، وَاللجَاجُ مَسْفَهَة لِلأحْلامِ .

وَيُقَالُ لِذِي الطَيْش ازْجُرْ عَنْك غُرَاب الْجَهْل ، وَازْجُرْ أَحْنَاء طَيرِك أَيْ جَوَانِبَ خِفتِك وَطَيْشِك ، وَفُلانٌ لا يَتَمَالَكُ خِفةً وَطَيْشاً .



وَتَقُـولُ : هَمَدَ الرجُل بَعْدَ نَزَقِهِ ، وَتَحَلمَ ، وَتَرَزنَ ، وَتَوَقرَ ، وَسَكَنتْ طَيْرَتُهُ ، وَهَجَعَتْ فَوْرَتُهُ ، وَفَاءَ إلَى وَقَارِهِ ، وَقَدْ وَقَذَهُ الحِلْم أي سَكَنَهُ .

فَصْلٌ فِي الطلاقَةِ وَالعُبوس

يُقَـالُ : فُلانٌ طَلْق الوَجْهِ ، وَطَلِيق الوَجْه ، طَلْق المُحَيا ، بَشُوش الطلْعَة ، مُتَهَلل الغُرة، وَضاح المُحَـيا ، حَسَـن البِشْـرِ، بَادِي البِشْر ، بَاسِم الثغر ، ضَاحِك السن ، أبلَج الغُرة ، أنِيس الطلْعَة ، مُشْرِق الديبَاجَةِ، قَرِيب مَنَال البِشْر .

وَإنهُ لَرَجُلٌ هَش ، وَهَش بَش ، وَإنهُ لاغَرّ بَسام ، طيب النفْس ، فَكِهُ الأخْلاق ، يَتَألقُ فِي جَبِينِهِ ضَـوْء البِشر ، وَيَتَرَقْرَقُ فِي وَجْهِ مَاء البِشْر ، وَيَطرِدُ فِي جَبِينِهِ مَاء البِشْر ، وَيَقْتَر البِشْر فِي وَجْهِهِ ، وَيَطفَحُ وَجْهُهُ بِشْراً .

وَدَخَلتُ عَلَيْهِ فَبَش بِي ، وهَش بِي ، وَاهْتَش بِي ، وَاهْتز لِي ، وَرَف لِي ، خَف لِي ، وَضَحِكَ إلَي ، وَتَـبَلجَ إلَـي ، وَهَـز نَفْسه إلي ، وَلَقِيَني لِقَاءً جَمِيلاً ، وَارْتَاحَ لِي بِأُنسِهِ ، وَتَلقانِي بِوَجْهٍ مُنطَلِق ، وَمُحَيا مُنبَسِطٍ ، وَصَدْرٍ رَحْبٍ ، ، وَصَدْرٍ مَشْرُوح .

وَأقْـبَلَ عَلي بِبِشْرِهِ ، وَطَلاقَتِهِ ، وَتَهَللِهِ ، وَهَشَاشَتِهِ ، وَبَشَاشَتِهِ ، وَابْتِسَامِهِ ، وَفُكَاهَتِهِ ، وَنَشَاطِهِ ، وَانْبِسَاطِهِ ، وَهِزتِهِ ، وَأرْيَحِيتِه ، وَأنسِهِ .

وَقَـدْ تَهَلـلَ وَجْهُهُ ، وَتَبَلجَ جَبِينه ، وَبَرَق عَارِضَاهُ، وَتَألقَتْ صَفْحَتُهُ، وَأسْفَرَتْ غُرته ، وَأشْرَقَتْ أسِرتُهُ، وَلَمَعَتْ أسَارِيره، وَبَرَقَ بَرْقَ العَارِض المُتَهَلل .

وَتَقُـولُ فِي ضِدهِ : لَقِيتُهُ عَابِساً ، كَالِحاً ، بَاسِراً ، كَاسِفاً ، سَاهَمَا مُقطباً ، مُكْفَهِرّاً ، وَإنهُ لَرَجُلٌ عُبُوسٌ ، قَطُوب ، شَتِيم ، كَرِيه الوَجْهِ ، جَهْم المُحَيا.

وَوَرَدَ عَلـيْهِ خَبَرُ كَذَا فَانْقبَضَ ، وَاشْمَأز ، وَتَنكَرَهُ، وَقَطبَ وَجْهَهُ ، وَقَطبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَطبَهُ ، وَزَوَاهُ، وَقَبَضَهُ ، وَقَبضَهُ .

وَقَدْ تَغَيرَ وَجْهُهُ ، وَابْتَسَرَ وَجْهُهُ ، وَارْبَد وَجْهُهُ ، وَتَرَبدَ وَجْهُهُ ، وَاسْتَسَرَ بِشْرُهُ ، وَتَقَلصَ بِشْرُهُ ، وَغَاضَتْ بَشَاشَتُهُ ، وَسُفِيَ فِي وَجْهِهِ الرمَاد.

وَدَخَلْـتُ عَلَـيْهِ فَتَجَهمَنِي ، وَتَجَهمَ لِي، وَتَهَزعَ لِي ، وَتَعَبسَ ، وَتَكَشرَ ، وَكَرِهَ لِي مَنْ وَجْهِهِ ، وَكَرش مِنْ وَجْهِهِ، وَغَضَنَ مِنْ جَبْهَتِهِ، وَصَكّ وَجْهِي بِجَبْهَتِهِ ، وَغَيضَ مَاءَ بِشْرِهِ ، وَطَوَى بِسَاط أنسِهِ



، وَلَمْ تَبْدِ لِي وَاضِحَةً ، وَلَمْ يُوضِحْ بِضَاحِكَة، وَلَمْ يُعِرْنِي اِبْتِسَامَة.

وَبَشَرْتُهُ بِكَذَا فَمَا حَرَكَ مِنْهُ هِزة، وَلا هَز لَهُ عِطفاً، وَلا بَسَط لَهُ غَضْناً، وَلَمْ يَزِدْهُ إِلا عُبُوساً ، وَقُطُوباً ، وَكُلُوحاً ، وَبَسْراً ، وَكَسْفاً ، وَسُهُوماً ، وَشَتَامَة ، وَكَرَاهَة ، وَجُهُومَة ، وَاْنقِبَاضاً ، وَاشْمِئْزَازاً ، وَاكْفِهْرَاراً ، وَاْبِتسَاراً ، وَتَهزعاً ، وَتَكشراً .

وَيُقَالُ لِلْعُبُوس : قَبحَ اللهُ كَلَحَتَهُ وَهِيَ الفَمُ وَمَا حَوَالَيْهِ .

وَفُلانٌ كَأن وَجْهَهُ شَنة وَهِيَ القِرْبَةُ الْبَالِيَةُ ، وَإن فِي جَبْهَتِهِ لَمَزَاوي وَهِيَ مَا تَكَسرَ مِنْ غُضُونِهَا ، وَفُلانٌ مَا يَسْتَهشهُ النعِيمُ .

فَصْلٌ فِي الظرْفِ وَالسمَاجَةِ

يُقَالُ : فُلانٌ ظَرِيفٌ ، كَيس ، نَدْب ، لَبِق ، لَوْذَعِيّ ، زَوْل ، خَفِيف ، مُتَوَقد ، ذَكِيّ الْفُؤَاد ، طَيب النفْس ، فَكِهُ الأَخْلاق ، رَقِيق الشمَائِل ، حُلْو الشمَائِل ، ظَرِيف الطبْع ، رَقِيق حَوَاشِي الطبْع ، لَطِيف المَلَكَة ، لَطِيف الروح ، خَفِيف الظل ، بَارِع الظرْف ، حُلْو الْمُعَاشَرَةِ ، ظَرِيف الْمُحَاضَرَةِ ، عَذْب الأَخْلاق ، عَذْب الْمَنْطِق .

وَمَعَهُ ظَرْف ، وَكَيْس ، وَنَدَابَة ، وَلَبَق ، وَخِفة ، وَذَكَاء ، وَفُكَاهَة ، وَرِقة ، وَلُطف ، وَعُذُوبَة ، وَحَلاوَة .

وَإِنهُ لَرَجُلٌ ظَرِيف خَفِيف ، وَرَجُل عَبِق لَبِق ، وَإِنهُ لَيَتَوَقدُ ذَكَاء ، وَيَكَادُ يَذُوبُ ظَرْفاً ، وَيَكَادُ يَسِيلُ الظرْف مِنْ أَعْطَافه ، وَيُعْصَرُ الظرْف مِنْ شَمَائِلِهِ ، وَيَكَادُ يُمَازِج الأرْوَاح لِرِقتِهِ ، وَتَشْرَبُهُ النفُوس لِعُذُوبَةِ مَذَاقِهِ .

وَيُقَالُ : غُلامٌ حَرك أَيْ خَفِيف ذَكِيّ ، وَغُلامٌ بَزِيعٌ وَهُوَ الظرِيفُ الذكِي الذِي يَتَكَلمُ وَلا يَسْتَحِي ، وَقَدْ بَزُعَ الْغُلام بِالضم ، وَتَبَزعَ ، وَفِيهِ بَزَاعَة الْفَتْح .

وَتَقُولُ فِي ضِدهِ : هُوَ فَدْم، فَظّ ، غَلِيظ ، كَثِيف ، جَامِد ، سَمْج ، ثَقِيل ، كَل، وَخْم، وَغْم، عَبام، عُتُلّ، جِلْف ، جَافٍ ، خَشِن .

وَإِنهُ لَخَشِن السبَال، غَلِيظ الطبْع ، سَمْج الأَخْلاق ، ثَقِيل الروح ثَقِيل الْوَطْأَةِ ، ثَقِيل الظل ، كَثِيف الظلّ ، ثَقِيل الشخْص ، ثَقِيل الْحَرَكَةِ ، مُظلِم الْهَوَاء، بَارِد النسِيم.

وَهُوَ أَكْثَف مِنْ ضَبَابة، وَأَثْقَل مِنْ الْكَابُوس، وَأَثْقَل مِنْ رَقِيبٍ عَلَى عَاشِق .



وَإن فِيهِ لَفَدَامَة ، وَفَظَاظَة ، وَغِلاظَة ، وَكَثَافَة ، وَسَمَاجَة ، وَثِقلاً ، وَوَخَامَة ، وغَبَامة ، وَجَلاَفَة ، وَجَفَاء ، وَخُشُونَة .

وَإنـهُ لَحُمـى الـروح ، وَشَجَى الصدْر ، وَأذَى القَلْبِ ، وَقَذَى العَيْن ، بَغِيض الهَيْئَةِ ، مَمْقُوت الطلْعَـةِ، كَرِيه المَقْدَم، مَشْنُوء العِشْرَة ، عَيِيّ المَنْطِق ، مُسْتَهْجَن الحَدِيث وَالإشَارَة ، تَجَهمُهُ أحْسَن مِـنْ بَشَاشَـتِهِ ، وَتَكَلحُهُ أحْسَن مِنْ ابْتِسَامِهِ ، وَهُوَ أثْقَلُ مَا يَكُونُ إذَا تَلطفَ ، وَأبْغَضُ مَا يَكُونُ إذَا تَحَبب .

فَصْلٌ فِي الذكَاءِ وَالبَلادَةِ

يُقَـالُ : فُـلانٌ ذَكِي ، فَطِنٌ ، فَهِم ، زَكِن، نَدُس بِضَم الدال وَكَسْرِهَا ، لَوْذَعِيّ ، ألْمَعِيّ، أرْوَع، حَـاد الذهْـن ، مُتَوَقد الذهْن ، صَافِي الذهْن ، شَهْم الفُؤَاد ، ذَكِيّ القَلْب ، خَفِيف القَلْبِ ، ذَكِيّ المَشَـاعِر، حَدِيد الفُؤَاد ، مُرْهَف الذهْن ، حَدِيد الفَهْم ، دَقِيق الفَهْم ، سَرِيع الفَهْم ، سَرِيع الفِطْنَةِ ، سَرِيع الإدْرَاكِ ، صَادِق الحَدْس ، شَاهِد اللب، يَقِظ الفُؤَادِ ، مُتَلهب الذكَاء .

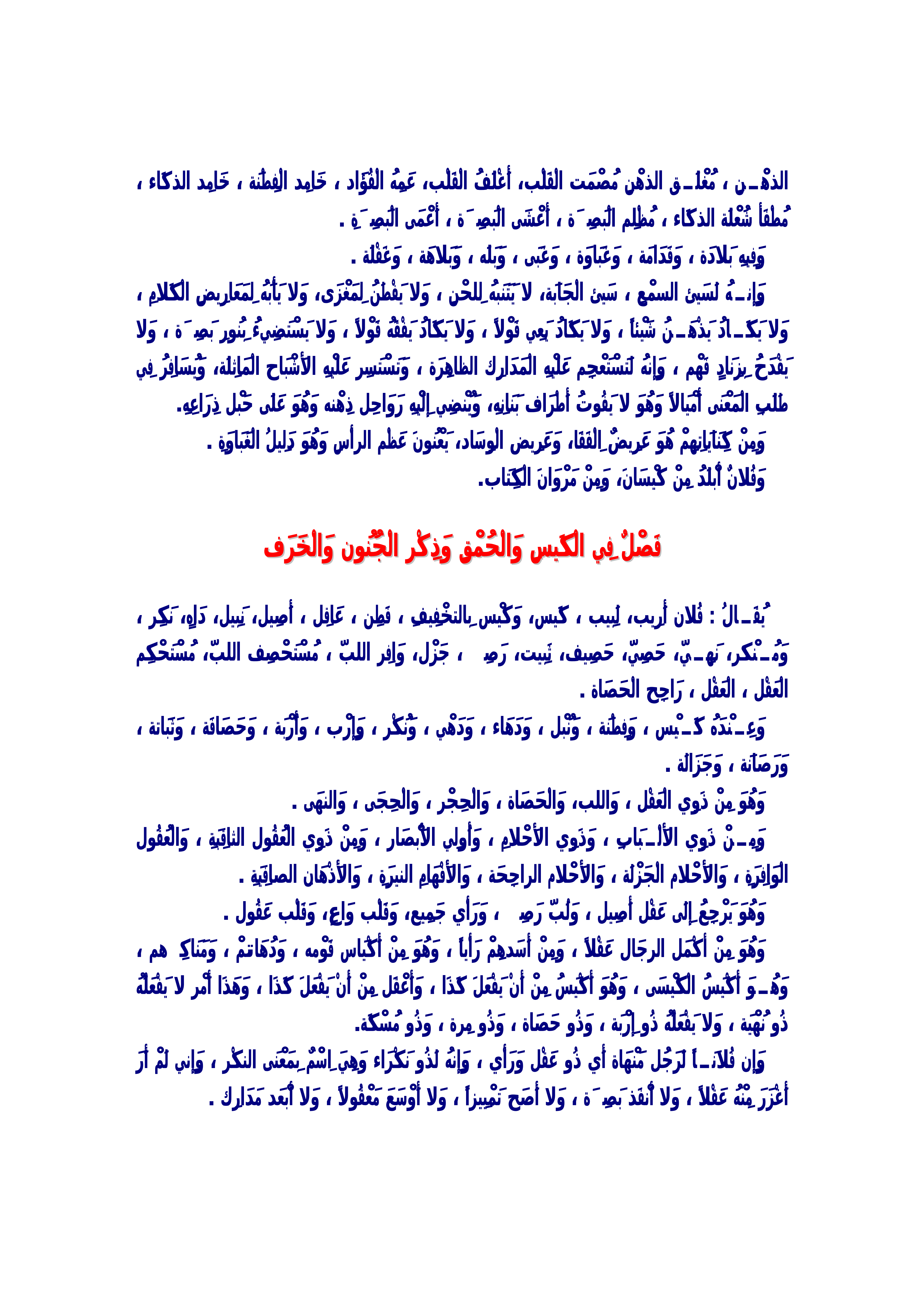
وَقَـدْ فَطِـنَ لِلمَسْألةِ ، وَتَفَطنَ لَهَا ، وَشَعَرَ لَهَا ، وَتَنَبهَ لَهَا ، وَطَبِنَ لَهَا ، وَفَهِمَهَا ، وَذَهِنَهَا ، وَزَكِنَهَا ، وَلَقِنَهَا ، وَلَحِنَهَا ، وَفَقِهَهَا ، وَثَقِفَهَا ، وَلَقِفَهَا .

وَإنهُ لَفَطِنٌ ذَهِنٌ ، وَلَقِنٌ زَكِنٌ ، وَلَحِنٌ لَقِنٌ ، وَثَقِفٌ لَقِفٌ ، وَإنهُ لآيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ فِي ذَكَاءِ الفَهْمِ ، وَصَـفَاءِ النفْس ، وَلطَافَةِ الحِس ، وَإني لَمْ أرَ أرْشَحَ مِنْهُ فُؤَاداً ، وَلا أسْرَعَ تَنَاوُلاً ، وَهُوَ أذْكَى مِنْ إيَاس.

وَإن فُلاَنـاً لَيُبَارِي فَهْمُهُ سَمْعَهُ ، وَيَسْبِقُ قَلْبُهُ أذُنَهُ ، وَإنهُ لَيَفْهَم مِنْ الإيمَاءِ قَبْلَ اللفْظِ ، وَمِنْ النظَرِ قَـبْلَ الإيمَاءِ ، وَإنهُ لَيَكْتَفِي بِالإشَارَةِ ، وَيَجْتَزِئَ بِيَسِيرِ الإبَانَةِ ، وَتَكْفِيهِ اللمْحَة الدالة، وَيَسْتَغْنِي بِالرمْزِ عَنْ العِبَارَةِ .

وَتَقُـولُ : عَرَفْتُ هَذَا فِي لَحْن كَلامه ، وَفَهِمْتُهُ مِنْ عُنْوَان كَلامه، وَتَبَينْتُهُ مِنْ فَحْوَى كَلامِهِ، وَمِن عَـرُوض كَلامِـهِ ، وَتَوَسمْتُهُ مِنْ مَعَارِيض لَفْظِهِ ، وَقَدْ تَفَطنْتُ لَهُ مطَاوِي كَلامه ، وَاسْتَشْفَفْتُهُ مِنْ وَرَاءِ لَفْظِهِ ، وَتَلَقفْتُهُ مِنْ بَيْن مَثَانِي لَفْظه ، وَأدْرَكْتُهُ مِنْ أول وَهْلَة وَأشْرَبْتُهُ مِنْ أول رَمْزَة.

وَتَقُـولُ فِي ضِدهِ : هُوَ بَلِيد ، فَدْم، عَيِيّ ، أبْلَه ، غَافِل ، وَمُغَفل ، ضَعِيف الإدْرَاكِ ، بَطِيء الحِس ، مُظلِـم الحِـس ، زَمِن الفِطْنَة ، سَقِيم الفَهْمِ ، بَلِيد الفِكْرِ ، غَلِيظ الذهْن ، مُتَخَلف الذهْن ، صَلْد



الذهْـن ، مُغْلَـق الذهْن مُصْمَت القَلب، أغْلفُ القَلب، عَمِهُ الفُؤاد ، خَامِد الفِطنَة ، خَامِد الذكَاء ، مُطفَأ شُعْلة الذكَاء ، مُظلِم البَصِـيرَة ، أعْشَى البَصِـيرَة ، أعْمَى البَصِـيرَةِ .

وَفِيهِ بَلادَة ، وَقدَامَة ، وَغبَاوَة ، وَعَبَى ، وَبَله ، وَبَلاهَة ، وَغفْلة .

وَإنـهُ لَسَيئ السمْع ، سَيئ الجَابَة، لا يَتَنبهُ لِلحْن ، وَلا يَفطَنُ لِمَغْزَى، وَلا يَأبهُ لِمَعَارِيض الكَلامِ ، وَلا يَكـادُ يَذهَـنُ شَيئاً ، وَلا يَكادُ يَعِي قوْلاً ، وَلا يَكادُ يَفقهُ قوْلاً ، وَلا يَستَضِيءُ بِنُورِ بَصِـيرَة ، وَلا يَقدَحُ بِزِنَادٍ فَهْم ، وَإنهُ لَتَستَعْجِم عَليْهِ المَدَارِك الظاهِرَة ، وَتَستَسِر عَليْهِ الأشْبَاح المَاثِلة، وَيُسَافِرُ فِي طلبِ المَعْنَى أمْيالاً وَهُوَ لا يَفُوتُ أطرَاف بَنانِهِ، وَيُنضِي إليْهِ رَوَاحِل ذِهْنه وَهُوَ عَلى حَبْل ذِرَاعِهِ.

وَمِنْ كِنَايَاتِهِمْ هُوَ عَرِيضٌ القفَا، وَعَرِيض الوِسَاد، يَعْنونَ عَظم الرأس وَهُوَ دَلِيلُ الغَبَاوَةِ .

وَفُلانٌ أبْلَدُ مِنْ كَيْسَانَ، وَمِنْ مَرْوَانَ الكِتَاب.

فَصْلٌ فِي الكَيس وَالحُمْق وَذِكْر الجُنُون وَالخَرَف

يُقَـالُ : فُلان أرِيب، لبِيب ، كَيس، وَكَيْس بِالتخْفِيفِ ، فَطِن ، عَاقِل ، أصِيل، نَبِيل، دَاهٍ، نَكِر ، وَمُـنكر، نَهِـيّ، حَصِيّ، حَصِيف، ثبِيت، رَصِـين ، جَزْل، وَافِر اللبّ ، مُستَحْصِف اللبّ، مُستَحْكِم العَقل ، العَقل ، رَاجِح الحَصَاة .

وَعِـنْدَهُ كَـيْس ، وَفِطنَة ، وَنُبل ، وَدَهَاء ، وَدَهْي ، وَنُكر ، وَإرْب ، وَأرْبَة ، وَحَصَافة ، وَثبَاتة ، وَرَصَانَة ، وَجَزَالة .

وَهُوَ مِنْ ذَوِي العَقل ، وَاللب، وَالحَصَاة ، وَالحِجْر ، وَالحِجَى ، وَالنهَى .

وَهِـنْ ذوِي الألْـبَاب ، وَذوِي الأحْلامِ ، وَأولِي الأبصَار ، وَمِنْ ذوِي العُقول الثاقِبَةِ ، وَالعُقول الوَافِرَةِ ، وَالأحْلام الجَزْلة ، وَالأحْلام الراجِحَة ، وَالأفهَامِ النيرَةِ ، وَالأذهَان الصافِيَةِ .

وَهُوَ يَرْجِعُ إلى عَقل أصِيل ، وَلبّ رَصِـين ، وَرَأي جَمِيع، وَقلب وَاعٍ، وَقلب عَقُول .

وَهُوَ مِنْ أكمَل الرجَال عَقلاً ، وَمِنْ أسَدهِمْ رَأياً ، وَهُوَ مِنْ أكيَاس قوْمه ، وَدُهَاتِهمْ ، وَمَنَاكِيرهم ، وَهُـوَ أكيَسُ الكَيْسَى ، وَهُوَ أكيَسُ مِنْ أنْ يَفعَلَ كذَا ، وَأعْقل مِنْ أنْ يَفعَلَ كذَا ، وَهَذَا أمْر لا يَفعَلهُ ذو نُهْيَة ، وَلا يَفعَلهُ ذُو إرْبَة ، وَذُو حَصَاة ، وَذُو مِرة ، وَذُو مُسْكة.

وَإن فُلانـاً لَرَجُل مَنْهَاة أي ذو عَقل وَرَأي ، وَإنهُ لَذُو نَكرَاء وَهِيَ اسْمٌ بِمَعْنَى النكر ، وَإني لمْ أرَ أغزَرَ مِنْهُ عَقلاً ، وَلا أنفَذ بَصِـيرَة ، وَلا أصَح تَمْيِيزاً ، وَلا أوْسَعَ مَعْقُولاً ، وَلا أبعَد مَدَارِك .

وَإنــهُ لَرَجُل بَعيد الحَوْر أي عَاقِل ، وَرَجُل خَراج وَلاجِ أيْ كَثِير الطَرْفِ وَالاحْتِيَال ، وَهُوَ دَاهِيَةٌ مِنْ الدوَاهِي ، وَبَاقِعَة مِنْ البَوَاقِع ، وَهُوَ دَاهِيَةُ الدهْرِ ، وَبَاقِعَة البَوَاقِع .

وَيُقَالُ : رُمِيَ فُلان بِحَجَرِ الأرْضِ إذَا رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ مِنْ الرجَال .

وَفُلان رَأسه رَأس حَيةٍ إذَا كَانَ مُتَوَقِداً شَهْماً عَاقِلاً .

وَفُــلان حَية الوَادِي ، وَحَية الأرْض ، وَحَية الحَماط، وَشَيْطَان الحَماط ، إذَا كَانَ نِهَايَةً فِي الدهَاءِ وَالخُبْثِ وَالعَقْل .

وَيُقَالُ لِلرجُل الداهِيَة : إنك لإحْدَى الكُبَر وَصَماء الغَبر وَهِيَ الحَيةُ تَسْكُنُ قُرْب مُوَيْهة فِي مَنْقَع فَلا تُقْرَبُ ، وَفُلانٌ دَاهِيَةُ الغَبرِ إذَا كَانَ نهاية فِي الدهَاءِ وَالإرْب .

وَيُقَــالُ فِــي ضِــد ذَلِكَ : هُوَ أحْمَقُ ، أخْرَقُ ، أنْوَك ، رَقِيع ، سَخِيف ، سَفِيط ، فَسْل ، مَائِق ، نَاقِص العَقْل ، خَفِيف العَقْل ، سَخِيف العَقْل ، ضَعِيف التمْيِيز .

وَفِيهِ حُمْق ، وَحَمَاقَة ، وَخُرْق ، وَنُوك ، وَرَقَاعَة ، وَسُخْف ، وَسَخَافَة ، وَمُوق .

وَهُوَ أحْمَقُ مِنْ هَبنقَة، وَأحْمَق مِنْ دُغة، وَأحْمَق مِنْ المَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيْهَا، وَمِنْ المَمْهُورَةِ مِنْ نَعَــم أبِــيهَا ، وَأحْمَــق مَنْ طَالَبَ ضَأن ثَمَانِين وَهُوَ أعْرَابِي بَشر كِسَرَى بُشْرَى سُر بِهَا فَقَالَ سَلْنِي حَاجَتك فَقَالَ أسْألُك ضَأناً ثَمَانِين ، وَإنهُ لَرَجُلٌ سَرِف العَقْل ، وَسَرِف الفُؤَاد ، أيْ فَاسِدِهِ .

وَرَجُــلٌ مَأفُونٌ وَأفِين ، أيْ نَاقِص العَقْل ، وَفِي المَثَل : إن الرقِين تُغطي أفْنَ الأفِين وَالرقِين جَمْع رقَــة وَهِيَ الفِضةُ ، وَقَدْ أفِنَ الرجُل ، وَأفِنَ ، وَفِيهِ أفْن ، وَأفَن ، وَأفَنَهُ الداء وَغَيْره ، يُقَالُ البِطنَة تَأفِنُ الفِطنَة ، وَالمَأفُوكُ مِثْل المَأفُون وَقَدْ أفِكَ الرجُل عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ .

وَيُقَالُ : فُلانٌ مَا يَعِيشُ بِأحْوَر ، وَمَا يَعِيشُ بِمَعْقُول ، أيْ لا عَقْلَ لَهُ يَرْجِعُ إلَيْهِ .

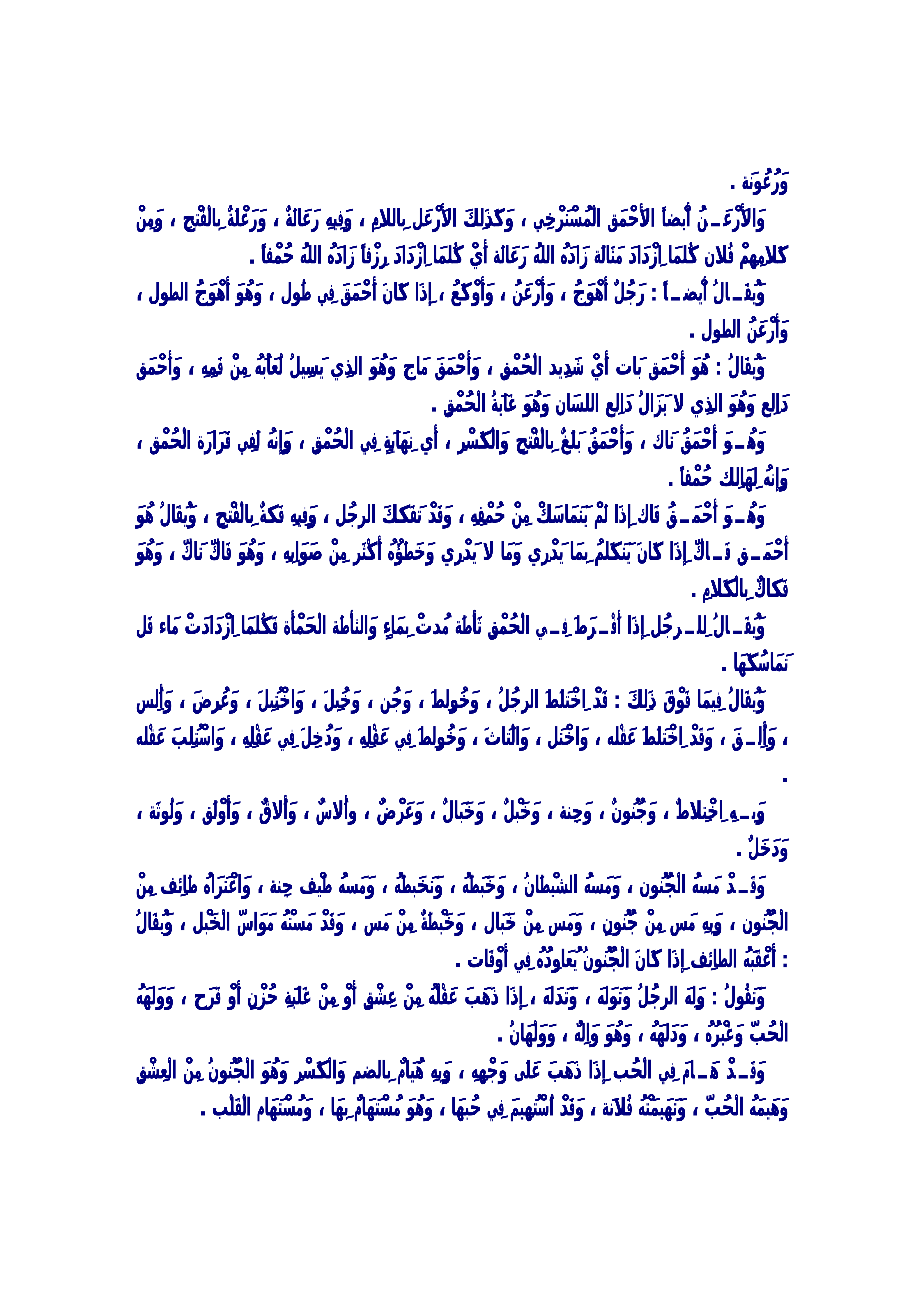
وَهُــوَ رَجُلٌ لا حَصَاةَ لَهُ وَرَجُل غَيْر ذِي مُسْكَة ، وَرَجُل مُنْهَدِم الجَفْرِ، وَمُنْهَدِم الجَال، وَإنمَا هُوَ جُرُفٌ مُنْهَالٌ.

وَتَقُولُ كَلمْتُهُ فَمَا رَأيت لَهُ رِكْزَة ، وَرِكْزَة عَقْل ، أيْ ثَبَات عَقْلٍ .

وَسَــمِعْتُ مِــنْهُ كَلِمَة فَاغْتَمَزْتهَا فِي عَقْلِهِ أيْ وَجَدْتُ فِيهِ مَا اسْتَضْعَفْتُهُ لأجْلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْمَقْتُ الرجُلَ ، وَاسْتَضْعَفْتُ عَقْلَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُحَمقٌ أيْ يُوصَفُ بِالحُمْق .

وَإن فِي عَقْلِهِ لَغَمِيزَة ، وَغَنِيثَة ، وَعُهْدَة ، وَهِيَ العَيْبُ وَالضعْفُ ، وَيُقَالُ : لَيْسْتُ فُلاناً عَلَى غَنِيثَةٍ فِيهِ أيْ عَلَى فَسَادٍ عَقْل .

وَيُقَــالُ : رَجُلٌ خَطِلٌ ، وَأهْوَجُ ، وَأرْعَنُ ، وَهُوَ الأحْمَقُ العَجِل ، وَمَعَهُ خَطَل ، وَهَوَج ، وَرَعَن ،



وَرُعُونَة .

وَالأَرْعَنُ أيضاً الأحْمَق الْمُسْتَرْخِي ، وَكَذَلِكَ الأَرْعَل بِاللامِ ، وَفِيهِ رَعَالَةٌ ، وَرَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ كَلامِهِمْ فُلان كُلمَا اِزْدَادَ مَثَالَة زَادَهُ اللهُ رَعَالَة أيْ كُلما اِزْدَادَ رِزْقاً زَادَهُ اللهُ حُمْقاً .

وَيُقَالُ أيْضاً : رَجُلٌ أهْوَجُ ، وَأرْعَنُ ، وَأوْكَعُ ، إِذَا كَانَ أحْمَقَ فِي طُول ، وَهُوَ أهْوَجُ الطول ، وَأرْعَنُ الطول .

وَيُقَالُ : هُوَ أحْمَق بَات أيْ شَدِيد الْحُمْق ، وَأحْمَقَ مَاج وَهُوَ الذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ مِنْ فَمِهِ ، وَأحْمَق دَالِع وَهُوَ الذِي لا يَزَالُ دَالِع اللسَان وَهُوَ غَايَةُ الْحُمْق .

وَهُوَ أحْمَقُ تَاك ، وَأحْمَقُ بَلغٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، أي نِهَايَةٍ فِي الْحُمْق ، وَإِنهُ لَفِي قَرَارَة الْحُمْق ، وَإنهُ لِهَالِك حُمْقاً .

وَهُوَ أحْمَقُ فَاك إِذَا لَمْ يَتَمَاسَكْ مِنْ حُمْقِهِ ، وَقَدْ تَفَكك الرجُل ، وَفِيهِ فَكةٌ بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ هُوَ أحْمَق فَاكٌ إِذَا كَانَ يَتَكَلمُ بِمَا يَدْرِي وَمَا لا يَدْرِي وَخَطَؤُهُ أكْثَر مِنْ صَوَابِهِ ، وَهُوَ فَاكٌ تَاكٌ ، وَهُوَ فَكاكٌ بِالْكَلامِ .

وَيُقَالُ لِلرجُل إِذَا أفْرَطَ فِي الْحُمْق تَأطَة مُدتْ بِمَاءٍ وَالتأطَة الْحَمْأة فَكُلمَا اِزْدَادَتْ مَاء قَل تَمَاسُكَهَا .

وَيُقَالُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : قَدْ اِخْتَلطَ الرجُلُ ، وَخُولِطَ ، وَجُن ، وَخُبِلَ ، وَاخْتُبِلَ ، وَعُرِضَ ، وَأُلِس ، وَأُلِقَ ، وَقَدْ اِخْتَلطَ عَقْله ، وَاخْتَل ، وَالْتَاثَ ، وَخُولِطَ فِي عَقْلِهِ ، وَدُخِلَ فِي عَقْلِهِ ، وَاسْتُلِبَ عَقْله .

وَبِهِ اِخْتِلاطٌ ، وَجُنُونٌ ، وَجِنة ، وَخَبْلٌ ، وَخَبَالٌ ، وَعَرْضٌ ، وألاسٌ ، وَألاقٌ ، وَأوْلَق ، وَلُوثَة ، وَدَخَلٌ .

وَقَدْ مَسهُ الْجُنُون ، وَمَسهُ الشيْطَانُ ، وَخَبَطَهُ ، وَتَخَبطَهُ ، وَمَسهُ طَيْف جِنة ، وَاعْتَرَاهُ طَائِف مِنْ الْجُنُون ، وَبِهِ مَس مِنْ جُنُونٍ ، وَمَس مِنْ خَبَال ، وَخَبْطَةٌ مِنْ مَس ، وَقَدْ مَستْهُ مَوَاس الْخَبْل ، وَيُقَالُ : أعْقَبَهُ الطائِف إِذَا كَانَ الْجُنونُ يُعَاوِدُهُ فِي أوْقَات .

وَتَقُولُ : وَلِهَ الرجُلُ وَتَوَلهَ ، وَتَدَلهَ ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ عِشْقٍ أوْ مِنْ غَلَبَةِ حُزْنٍ أوْ فَرَح ، وَوَلهَهُ الْحُبّ وَغَيْرُهُ ، وَدَلهَهُ ، وَهُوَ وَالِهٌ ، وَوَلْهَانُ .

وَقَدْ هَامَ فِي الْحُب إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَبِهِ هُيَامٌ بِالضم وَالْكَسْرِ وَهُوَ الْجُنُونُ مِنْ الْعِشْق وَهَيمَهُ الْحُبّ ، وَتَهَيمَتْهُ فُلانَة ، وَقَدْ اُسْتُهِيمَ فِي حُبهَا ، وَهُوَ مُسْتَهَامٌ بِهَا ، وَمُسْتَهَام الْقَلْب .

وَتَقُولُ : عَتِهَ الرجُل بِالكَسْرِ عَتَهاً ، وَعَتَاهاً ، وَعَتَاهَةً ، وَعُتِهَ عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ ، إِذَا نَقَصَ عَقْلُه مِنْ غَيْرِ جُنُون ، وَبِهِ عَتَاهِيَةٌ بِالتخْفِيفِ ، وَهُوَ عَتِهٌ ، وَمَعْتُوه ، وَقَدْ تَعَتَه الرجُل .

فَإِذَا بَدَا فِيهِ الجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكِمْ قِيل : ثَال الرجُل ثَوْلاً ، وَقَدْ بَدَا فِيهِ طَرَف مِنْ الْجُنُون ، وَعَرَاهُ شَيْء مِنْ جُنُون ، وَأَصَابَهُ لَمَمٌ ، وَلَمة ، وَصَابَة ، وَهِيَ المَس الخَفِيفُ ، وَالرجُلُ مَلْمُوم ، وَمُصَاب .

وَالهَوَسُ قَرِيب مِنْ اللمَم يُقَالُ رَجُلٌ مُهَوسٌ ، وَمُصْحَب ، إِذَا كَانَ يُحَدثُ نَفْسه ، وَرَجُلٌ مُوَسْوِسٌ بِالكَسْرِ كَذَلِكَ وَبِهِ وَسْوَاسٌ بِالفَتْح ، وَهِيَ الوَسْوَسَةُ ، وَقَدْ اِعْتَرَتْهُ الوَسَاوِسُ .

فَإِذَا تَنَاهَى جُنُونه وَاسْتَحْكَمَ قِيل : ثَوِل الرجُل ثَوَلاً وَهُوَ أَثْوَل ، وَقَدْ أُطْبِقَ عَلَيْهِ الْجُنُون ، وَبِهِ جُنُونٌ مُطْبِقٌ ، وَرَأَيته وَقَدْ جُن جُنُونه ، وَثَارَ ثَائِر جُنُونِهِ ، وَهَبتْ عَوَاصِفُ جُنُونه .

وَيُقَالُ : أَقْبَلَ الرجُلَ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ حَمَاقَة ، وَأَفْرَقَ المَجْنُونُ إِذَا أَفَاقَ ، وَقَدْ رَاجَعَهُ عَقْله ، وَثَابَ إِلَيْهِ عَقْله .

وَتَقُولُ : قَدْ خَرِفَ الشيْخُ ، وَأَفْنَدَ إِفْنَاداً ، وَسُبِهَ ، وَأُهْتِرَ بِصِيغَة المَجْهُول فِيهِمَا ، إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ مِنْ الهَرَمِ .

وَبِهِ خَرَفٌ ، وَفَنَدٌ ، وَسَبَهٌ بِفَتْحَتَيْنِ فِيهن ، وَهُتْر بِالضم ، وَقَدْ أَخْرَفَهُ الهَرَم ، وَأَفْنَدَهُ الكِبَر ، وَبَلَغَ فُلان هَرَماً مُفْنداً .

وَرَأَيته وَقَدْ رَك عَقْلُهُ ، وَأَفِنَ رَأْيُهُ ، وَخَرعَ رَأيه ، وَطَفِئَتْ شُعْلَة ذِهْنه ، وَفُلتْ شَبَاة عَقْله وَلَمْ يَبْقَ لَهُ رَأي وَلا مَشْهَد، وَقَدْ خَرَجَ عَنْ التكْلِيفِ ، وَسَقَطَتْ عَنْهُ التكَالِيفُ ، وَأَصْبَحَ لا يُسْأَلُ عَما يَفْعَلُ ، وَرُد إِلَى أَرْذَل العُمُر، وَعَاد لا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً .

وَيُقَال لِلشيْخ إِذَا أَفْنَدَ قَدْ فُلدَ حَبْله أيْ نُرِكَ وَشَأْنه فَلا يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ .

الباب الثالث

الأحوال الطبيعية وما يتصل با ويذكر معها

فَصْلٌ النوْمِ وَالسهَر

يُقَالُ : نَامَ الرجُل ، وَرَقَدَ ، وَهَجَعَ ، وَهَجَدَ ، وَتهَجدَ ، وَهُوَ النوْمُ ، وَالنيَام ، وَالرقَادُ ، وَالرقُودُ ، وَالْهُجُوعُ ، وَالْهُجُودُ .

وَيُقَالُ : الرقَادُ النوْمِ الطويل نَقَلَهُ الثعَالِبيّ ، وَهُوَ ضِد التهْوِ .

وَالْهُجُوعُ وَالْهُجُودُ النومِ بِاللْيل خَاصة ، وَالْهُجُودُ أيْضَاً وَالتهَجدُ السهَر وَهُوَ مِنْ الأَضْدَادِ .

وَأتيْته حِين هَدَأتْ الْعَيْنُ ، وَهَدَأتْ الرجْل ، وَهَمَدَتْ الأَصْوَاتُ ، وَسَكَنتْ الْحَرَكَاتُ ، وَسَكَنتْ الْجَوَارِح، وَحِين ضُرِبَ عَلَى الآذَان، وَضُرِبَ عَلَى الأصْمِخَة، أيْ حِين نَامَ الناسُ .

وَهَذَا لَيْل نَائِم ، وَقَدْ نَامَ لَيْلُ الْقَوْمِ أيْ نَامُوا فِيهِ وَهُوَ مِنْ الإِسْنَادِ الْمَجَازِي .

وَتقُولُ : نَعَسَ الرجُل بِالْفَتْح ، وَوَسِنَ ، وَكَرِيَ ، وَقَدْ أخَذَهُ النعَاسُ ، وَخَالَطَهُ الْوَسَن ، وَطَافَ بِهِ الْكَـرَى ، وَتَمَضْمَضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ ، وَتَمَضْمَضَتْ عَيْنه بِالنعَاس ، وَسَهرَ حَتى ثَنى النعَاسُ رَأسَهُ ، وَحَتى أصْغَى النعَاسُ الرءُوسَ ، وَمَالَتْ الأَعْنَاقُ مِنْ الْكَرَى وَدَبتْ السنَة فِي الْجُفُون .

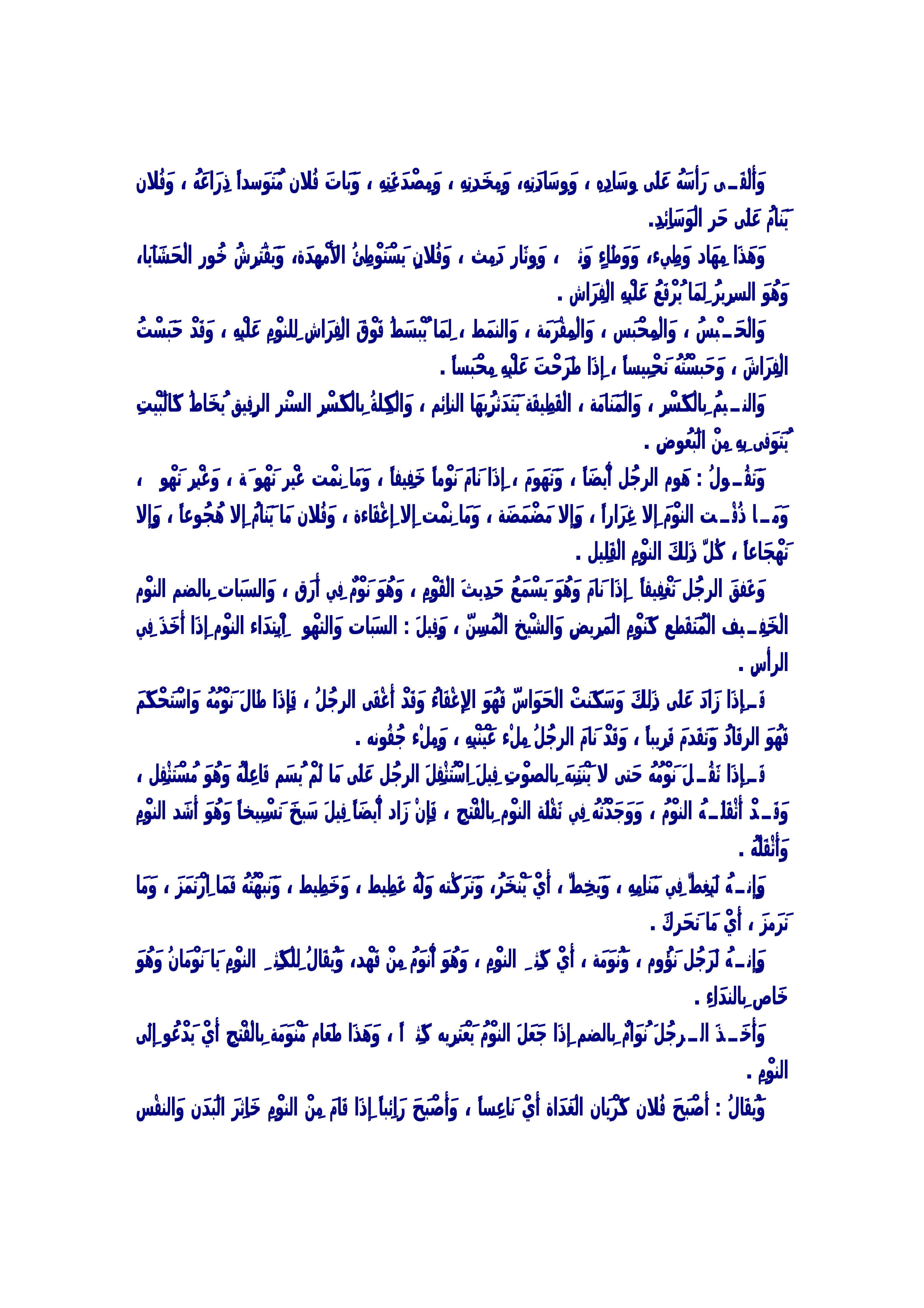
وَرَأيْـته وَقَـدْ عَلَتْهُ وَسْنَة ، وَعَرَتْهُ نَعْسَة وَبَدَتْ فِي أجْفَانِهِ فَتْرَة الْكَرَى ، وَرَأيت بِعَيْنِهِ كَسْرَةً مِنْ السـهَر أيْ انْكِسَاراً وَغَلَبَةُ نُعَاس ، وَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ النعَاس ، ورَانَ بِهِ سُكْر الْكَرَى ، وَرَانَ الْكَرَى فِي عَيْنَـيْهِ ، إذَا غَلَبَهُ النعَاسُ ، وَأخَذَتْهُ ثَقْلة وَهِيَ النعْسَة الْغَالِبَة ، وَإنهُ لَرَائِبٌ ، وَرَائِب النفْس مِنْ النعَاس ، إذَا خَثَرَتْ نَفْسه مِنْ مُخَالَطتِهِ ، وَقَدْ هَاضَهُ الْكَرَى ، وَبِهِ هَيْضَة الْكَرَى أيْ تَكَسّره وَتفَتّره .

وَتقُولُ : نَاد الرجُل نَوْداً ، وَنُوَاداً بِالضم ، وَتَنَوَدَاناً ، إذَا تَمَايَلَ مِنْ النعَاس ، وَقَدْ خَفَقَ بِرَأسِهِ إذَا حَرَكَهُ وَهُوَ نَاعِسٌ ، وَهَومَ وَتَهَومَ مِثْله .

وَقَدْ رَنقَ النوْمُ فِي عَيْنَيْهِ تَرْنِيقاً إذَا خَالَطَهُمَا ، وَوَقَذَهُ النوْم ، وَأقْصَدَهُ ، إذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ .

وَتقُـولُ أخَذَتـنِي عَيْـنِي ، وَمَلَكَتْـنِي عَيْنِي ، وَغَلَبَتْنِي عَيْنِي ، وَسَرَقَتْنِي عَيْنِي ، إذَا غَلَبَك النوْمُ فَأغْفَيْت .

وَيُقَالُ : تَهَالَكَ الرجُلُ عَلَى الْفِرَاش إذَا تَسَاقَطَ عَلَيْهِ مِنْ غَلَبَةِ النعَاس ، وَقَدْ أخَذَ مَضْجَعَه ، وَأخَذَ مَرْقَده ، وَأوَى إلَى فِرَاشِهِ ، وَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَلقَى، وَألْقَى عَلَيْهِ أرْوَاقَهُ وَهِيَ جَسَدُهُ وَأطْرَافُهُ .



وَألقَى رَأسَهُ عَلى وِسَادِهِ ، وَوِسَادَتِهِ، وَمِخَدتِهِ ، وَمِصْدَغَتِهِ ، وَبَاتَ فُلان مُتَوَسداً ذِرَاعَهُ ، وَفُلان يَنامُ عَلى حَر الْوَسَائِدِ.

وَهَذَا مِهَاد وَطِيء، وَوَطَاءٍ وَثِـ ، وَوِثَار دَمِث ، وَفُلانِ يَسْتَوْطِئُ الأَمْهدَة، وَيَفْتَرِشُ خُور الْحَشَايَا، وَهُوَ السرِيرُ لِمَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ الْفِرَاش .

وَالْحَبْسُ ، وَالْمِحْبَس ، وَالْمِقْرَمَة ، وَالنمَط ، لِمَا يُبسَطُ فَوْقَ الْفِرَاشِ لِلنوْمِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَبَسْتُ الْفِرَاشَ ، وَحَبسْتُهُ تَحْبِيساً ، إذَا طَرَحْتَ عَلَيْهِ مِحْبَساً .

وَالنيمُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمَنَامَة ، الْقَطِيفَة يَتَدَثرُهَا النائِم ، وَالْكِلةُ بِالْكَسْرِ الستْر الرقِيق يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقى بِهِ مِنْ الْبَعُوض .

وَتَقُولُ : هَوم الرجُل أيْضَاً ، وَتَهَومَ ، إذَا نَامَ نَوْماً خَفِيفاً ، وَمَا نِمْت غَيْر تَهْوِيمَة ، وَغَيْر تَهْوِ ، وَمَا ذُقْت النوْمَ إلا غِرَاراً ، وَإلا مَضْمَضَة ، وَمَا نِمْت إلا إغْفَاءة ، وَفُلان مَا يَنامُ إلا هُجُوعاً ، وَإلا تَهْجَاعاً ، كُلّ ذَلِكَ النوْمِ الْقَلِيل .

وَغَفقَ الرجُل تَغْفِيقاً إذَا نَامَ وَهُوَ يَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ نَوْمٌ فِي أرَق ، وَالسبَات بِالضم النوْم الْخَفِيف الْمُتَقَطع كَنَوْمِ الْمَرِيض وَالشيْخ الْمُسِنّ ، وَقِيلَ : السبَات وَالتهْوِ ابْتِدَاء النوْم إذَا أخَذَ فِي الرأس .

فَإذَا زَادَ عَلى ذَلِكَ وَسَكَنَتْ الْحَوَاسّ فَهُوَ الإغْفَاءُ وَقَدْ أغْفَى الرجُلُ ، فَإذَا طَالَ نَوْمُهُ وَاسْتَحْكَمَ فَهُوَ الرقَادُ وَتَقَدمَ قَرِيباً ، وَقَدْ نَامَ الرجُلُ مِلْء عَيْنَيْهِ ، وَمِلْء جُفُونه .

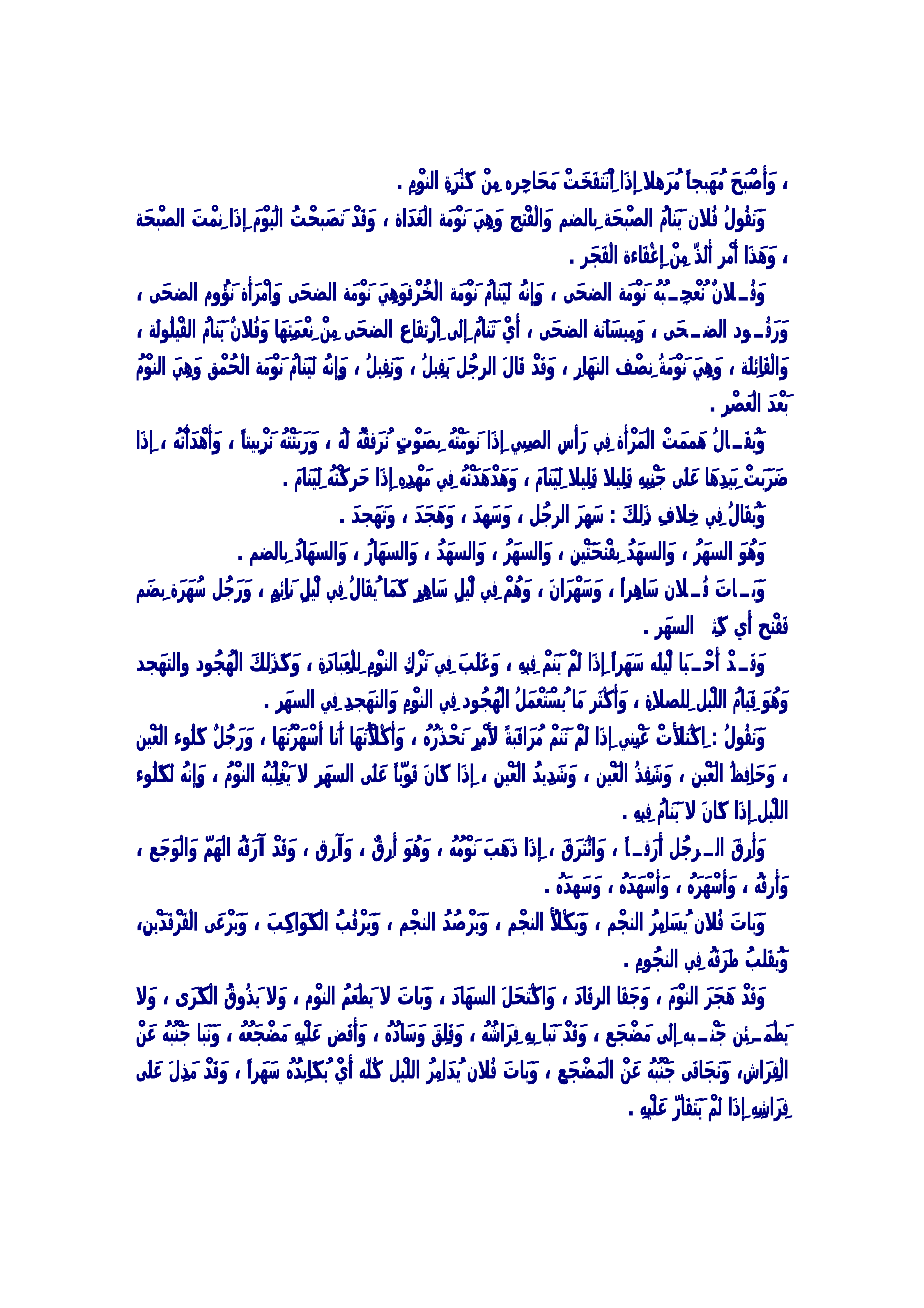
فَإذَا ثَقُلَ نَوْمُهُ حَتى لا يَنْتَبِهَ بِالصوْتِ قِيلَ اسْتُثْقِلَ الرجُل عَلى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ وَهُوَ مُسْتَثْقِل ، وَقَدْ أثْقَلَهُ النوْمُ ، وَوَجَدْتُهُ فِي ثَقْلَة النوْم بِالْفَتْحِ ، فَإنْ زَاد أيْضَاً قِيلَ سَبخَ تَسْبِيخاً وَهُوَ أشَد النوْمِ وَأثْقَلُهُ .

وَإنهُ لَيَغِطّ فِي مَنَامِهِ ، وَيَخِطّ ، أيْ يَنْخَرُ، وَتَرَكْته وَلَهُ غَطِيط ، وَخَطِيط ، وَنَبهْتُهُ فَمَا ارْتَمَزَ ، وَمَا تَرَمزَ ، أيْ مَا تَحَركَ .

وَإنهُ لَرَجُل نَؤُوم ، وَنُوَمَة ، أيْ كَثِيرِ النوْمِ ، وَهُوَ أنوَمُ مِنْ فَهْد، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ النوْمِ يَا نَوْمَانُ وَهُوَ خَاص بِالندَاءِ .

وَأخَذَ الرجُلَ نُوَامٌ بِالضم إذَا جَعَلَ النوْمُ يَعْتَرِيه كَثِيراً ، وَهَذَا طَعَام مَنْوَمَة بِالْفَتْحِ أيْ يَدْعُو إلى النوْمِ .

وَيُقَالُ : أصْبَحَ فُلان كَرْيَان الْغَدَاة أيْ نَاعِساً ، وَأصْبَحَ رَائِباً إذَا قَامَ مِنْ النوْمِ خَاثِرَ الْبَدَن وَالنفْس



، وَأَصْبَحَ مُهَبجاً مُرَهلا إِذَا اُنْتَفَخَتْ مَحَاجِره مِنْ كَثْرَةِ النوْمِ .

وَتقُولُ فُلان يَنَامُ الصبْحَة بِالضم وَالفْتح وَهِيَ نَوْمَة الغَدَاة ، وَقَدْ تَصَبحْتُ اليَوْمَ إِذَا نِمْتَ الصبْحَة ، وَهَذَا أَمر أَلذّ مِنْ إِغْفَاءة الفَجَر .

وَفُـلانٌ تُعْجِـبُهُ نَوْمَة الضحَى ، وَإِنهُ لَيَنَامُ نَوْمَة الخُرْقوَهِيَ نَوْمَة الضحَى وَامْرَأة نَؤُوم الضحَى ، وَرَقُـود الضـحَى ، وَمِيسَانَة الضحَى ، أيْ تَنَامُ إِلى ارْتِفَاع الضحَى مِنْ نِعْمَتِهَا وَفُلانٌ يَنَامُ القَيْلُولَة ، وَالقَائِلَة ، وَهِيَ نَوْمَةُ نِصْف النهَار ، وَقَدْ قَالَ الرجُل يَقِيلُ ، وَتَقِيلُ ، وَإِنهُ لَيَنَامُ نَوْمَة الحُمْق وَهِيَ النوْمُ بَعْدَ العَصْر .

وَيُقَـالُ هَممَتْ المَرْأة فِي رَأس الصبِي إِذَا نَومَتْهُ بِصَوْتٍ تُرَقِقُهُ لَهُ ، وَرَبتَتْهُ تَرْبِيتاً ، وَأَهْدَأَتْهُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلا قَلِيلا لِيَنَامَ ، وَهَدْهَدَتْهُ فِي مَهْدِهِ إِذَا حَركَتْهُ لِيَنَامَ .

وَيُقَالُ فِي خِلافِ ذَلِكَ : سَهِرَ الرجُل ، وَسَهِدَ ، وَهَجَدَ ، وَتَهجدَ .

وَهُوَ السهَرُ ، وَالسهَدُ بِفَتْحَتَيْن ، وَالسهْرُ ، وَالسهْدُ ، وَالسهَارُ ، وَالسهَادُ بِالضم .

وَبَـاتَ فُـلان سَاهِراً ، وَسَهْرَانَ ، وَهُمْ فِي لَيْلٍ سَاهِرٍ كَمَا يُقَالُ فِي لَيْلٍ نَائِمٍ ، وَرَجُل سُهَرَة بِضَم فَفَتْح أي كَثِ السهَر .

وَقَـدْ أَحْـيَا لَيْلَه سَهراً إِذَا لَمْ يَنَمْ فِيهِ ، وَغَلَبَ فِي تَرْكِ النوْمِ لِلعِبَادَةِ ، وَكَذَلِكَ الهُجُود والتهَجد وَهُوَ قِيَامُ الليْل لِلصلاةِ ، وَأَكْثَر مَا يُسْتَعْمَلُ الهُجُود فِي النوْمِ وَالتهَجدِ فِي السهَر .

وَتقُولُ : اِكْتَلأَتْ عَيْنِي إِذَا لَمْ تَنَمْ مُرَاقِبَةً لأَمْرٍ تَحْذَرُهُ ، وَأَكْلأْتُهَا أَنَا أَسْهَرْتُهَا ، وَرَجُلٌ كَلُوء العَيْن ، وَحَافِظُ العَيْن ، وَشَقِذُ العَيْن ، وَشَدِيدُ العَيْن ، إِذَا كَانَ قَوِيّاً عَلَى السهَر لا يَغْلِبُهُ النوْمُ ، وَإِنهُ لَكَلُوء الليْل إِذَا كَانَ لا يَنَامُ فِيهِ .

وَأَرِقَ الـرجُل أَرَقـاً ، وَائْتَرَقَ ، إِذَا ذَهَبَ نَوْمُهُ ، وَهُوَ أَرِقٌ ، وَآرِق ، وَقَدْ آرَقَهُ الهَمّ وَالوَجَع ، وَأَرقَهُ ، وَأَسْهَرَهُ ، وَأَسْهَدَهُ ، وَسَهدَهُ .

وَبَاتَ فُلان يُسَامِرُ النجْم ، وَيَكْلأُ النجْم ، وَيَرْصُدُ النجْم ، وَيَرْقُبُ الكَوَاكِبَ ، وَيَرْعَى الفَرْقَدَيْن، وَيُقَلبُ طَرْفَهُ فِي النجُومِ .

وَقَدْ هَجَرَ النوْمَ ، وَجَفَا الرقَادَ ، وَاكْتَحَلَ السهَادَ ، وَبَاتَ لا يَطْعَمُ النوْم ، وَلا يَذُوقُ الكَرَى ، وَلا يَطْمَـئِن جَنْـبه إِلى مَضْجَع ، وَقَدْ نَبَا بِهِ فِرَاشُهُ ، وَقَلِقَ وَسَادُهُ ، وَأَقَض عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ ، وَنَبَا جَنْبُهُ عَنْ الفِرَاش، وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنْ المَضْجَع ، وَبَاتَ فُلان يُدَامِرُ الليْل كُله أيْ يُكَابِدُهُ سَهَراً ، وَقَدْ مَذِلَ عَلَى فِرَاشِهِ إِذَا لَمْ يَتَقَارّ عَلَيْهِ .

وَإنــهُ لَرَجُلٌ فَرِع أيْ لا يَنَامُ ، وَقَدْ بَاتَ يَتفرّعُ عَلى فِرَاشِهِ أيْ يَتقلبُ لا يَأخُذُهُ نَوْم ، وَبَاتَ لَيْله يَتَمَلْمَلُ قَلَقاً ، وَيَتقَلبُ أرَقاً .

وَيقُولُ مَنْ طَالَ سَهَرُهُ أصْبِحْ لَيْلُ أيْ أصْبِحْ يَا لَيْلُ وَهُوَ تَمَن .

وَتَقُــولُ : مَا اكْتَحَلتُ بِنَوْم ، وَمَا اكْتَحَلتُ بِغُمْض ، وَمَا اكْتَحَلتُ غِمَاضاً ، وَلَمْ تَنَلْ عَيْنِي غُمْضاً ، وَمَا أغْمَضْتُ البَارِحَةَ ، وَمَا اغْتَمَضَتْ عَيْنَايَ ، وَمَا خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَعْسَة ، وَمَا تَمَضْمَضَتْ مُقْلَتِي بِكَرًى ، وَمَا مَضْمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْم .

وَإن فُلانــاً لطَوِيل اللّيل ، وَقَدْ بَاتَ بِلَيْلِ بَطِيء الكَوَاكِب، وَبَاتَ بِلَيْلةِ النابِغَةِ، وَبِلَيْلة المَلْسُوع، وَبَاتَ بِلَيْل أنقد.

وَفُــلان لا يَــنَامُ حَــتى يَنَامَ ظالِع الكِلاب وَتقُولُ : أيقَظتُ الرجُلَ مِنْ مَنَامِهِ ، وَنبهْتُهُ ، وَبَعَثْتُهُ ، وَأهْبَبْتُهُ .

وَهُوَ يَقِظٌ ، وَاسْتَيْقَظَ ، وَتَنَبهَ ، وَانْتَبَهَ ، وَانْبَعَثَ ، وَهَب ، وَهُوَ يَقِظٌ ، وَيَقْظَانُ ، وَمِنْ قَوْمٍ أيْقَاظٍ ، وَإنهُ لَرَجُلٌ سَرِيع النبْهِ بِالضم أيْ الانْتِبَاهُ .

وَيُقَالُ : لِلنائِمِ أصْبِحْ أيْ اسْتَيْقِظْ ، وَتقُولُ أصْبِحْ نَوْمَانُ وَهُوَ الكَثِيرُ النوْم وَقَدْ ذُكِرَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَعْث بِالفَتْح ، وَبَعِثٌ وِزَانَ كَتِف ، أيْ لا تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرقُهُ وَتَبْعَثُهُ مِنْ نَوْمِهِ .

فَصْلٌ فِي الجُوعِ وَالشَبَع

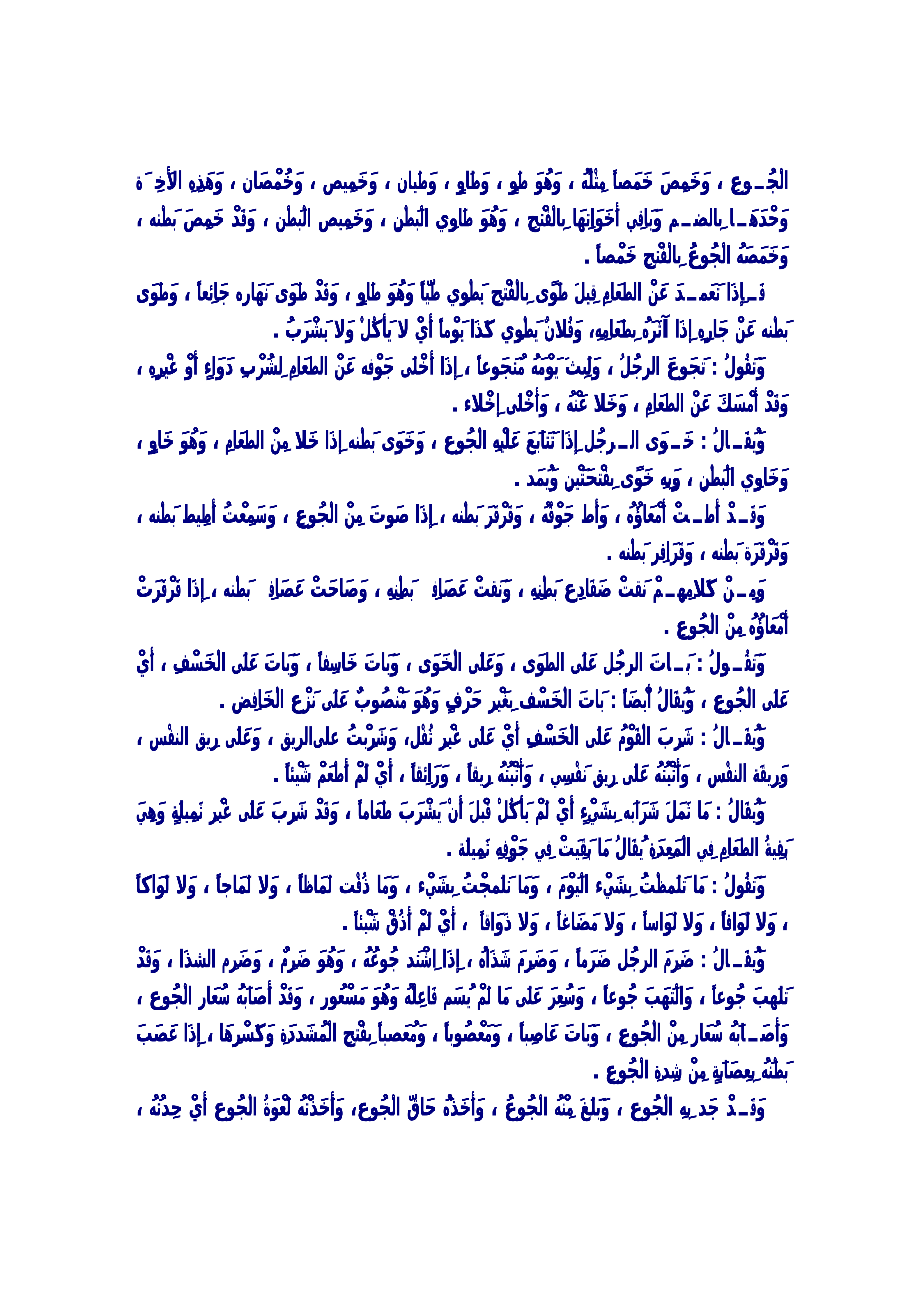
يُقَالُ : جَاعَ الرجُلُ ، وَغَرِث ، وَسَغِب بِكَسْرِ الغَيْن وَفَتْحِهَا سَغَباً ، وَسَغْباً ، وَسُغُوباً ، وَإذَا وَجَدَ الحَاجَةَ إلى الطعَامِ .

وَهُــوَ جَــائِعٌ ، وَغَــرِث ، وَسَغِب ، وَسَاغِب ، وَجَوْعَانُ ، وَغَرْثَانُ ، وَسَغْبَانُ ، مِنْ قَوْم جُوع ، وَجِيَاع ، وَغِرَاث ، وغَرَاثَى ، وَسِغَاب .

وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ إتْبَاع، وَقِيلَ : النائِع العَطْشَان .

وَيُقَــالُ : الغَرَث الجُوع الشدِيد ، وَالسغَب الجُوع مَعَ التعَبِ ، وَيُقَالُ : جَاءَ فُلان سَاغِباً لاغِباً وَهُــوَ تَوْكِــيدٌ فِي المَعْنَى وَاللاغِب المُعْيِي تَعَباً ، فَإنْ وُجِدَ الجُوع مَعَ البَرْدِ قِيلَ خَرِصَ خَرَصاً وَهُوَ خَرِص .

وَيُقَــالُ : طَوِيَ الرجُلُ بِالكَسْرِ طَوًى ، وَطِوًى أيْضاً بِكَسْرِ الطاءِ ، إذَا خَلا جَوْفُهُ وَضَمَرَ بَطْنُهُ مِنْ



الْجُوع ، وَخَمِصَ خَمَصاً مِثْلُهُ ، وَهُوَ طَوٍ ، وَطَاوٍ ، وَطَيان ، وَخَمِيص ، وَخُمْصَان ، وَهَذِهِ الأَخِيرَة وَحْدَهَا بِالضم وَبَاقِي أَخَوَاتِهَا بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ طَاوِي الْبطْن ، وَخَمِيص الْبطْن ، وَقَدْ خَمِصَ بَطْنه ، وَخَمَصَهُ الْجُوعُ بِالْفَتْحِ خَمْصاً .

فَإِذَا تَعَمَّدَ عَنْ الطعَامِ قِيلَ طَوًى بِالْفَتْحِ يَطْوِي طَيّاً وَهُوَ طَاوٍ ، وَقَدْ طَوَى نَهَاره جَائِعاً ، وَطَوَى بَطْنه عَنْ جَارِهِ إِذَا آثَرَهُ بِطَعَامِهِ، وَفُلانٌ يَطْوِي كَذَا يَوْماً أَيْ لا يَأْكُلُ وَلا يَشْرَبُ .

وَتَقُولُ : تَجَوعَ الرجُلُ ، وَلَبِث يَوْمَهُ مُتَجَوعاً ، إِذَا أَخْلَى جَوْفه عَنْ الطعَامِ لِشُرْبِ دَوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ أَمْسَكَ عَنْ الطعَامِ ، وَخَلا عَنْهُ ، وَأَخْلَى إِخْلاء .

وَيُقَالُ : خَوَى الرجُل إِذَا تَتَابَعَ عَلَيْهِ الْجُوع ، وَخَوَى بَطْنه إِذَا خَلا مِنْ الطعَامِ ، وَهُوَ خَاوٍ ، وَخَاوِي الْبطْن ، وَبِهِ خَوًى بِفَتْحَتَيْنِ وَيُمَد .

وَقَدْ أَطَّتْ أَمْعَاؤُهُ ، وَأَطَّ جَوْفُهُ ، وَقَرْقَرَ بَطْنه ، إِذَا صَوتَ مِنْ الْجُوعِ ، وَسَمِعْتُ أَطِيط بَطْنه ، وَقَرْقَرَة بَطْنه ، وَقَرَاقِر بَطْنه .

وَمِنْ كَلامِهِمْ نَقتْ ضَفَادِع بَطْنِهِ ، وَنَقتْ عَصَافِير بَطْنِهِ ، وَصَاحَتْ عَصَافِير بَطْنه ، إِذَا قَرْقَرَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ الْجُوعِ .

وَتَقُولُ : بَاتَ الرجُل عَلَى الطوَى ، وَعَلَى الْخَوَى ، وَبَاتَ خَاسِفاً ، وَبَاتَ عَلَى الْخَسْفِ ، أَيْ عَلَى الْجُوعِ ، وَيُقَالُ أَيْضَاً : بَاتَ الْخَسْف بِغَيْرِ حَرْفٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نَزْع الْخَافِض .

وَيُقَالُ : شَرِبَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَسْفِ أَيْ عَلَى غَيْرِ ثُفْل، وَشَرِبْتُ علىالريق ، وَعَلَى رِيق النفْس ، وَرِيقَة النفْس ، وَأَتَيْتُهُ عَلَى رِيق نَفْسِي ، وَأَتَيْتُه رِيقاً ، وَرَائِقاً ، أَيْ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئاً .

وَيُقَالُ : مَا ثَمَلَ شَرَابَه بِشَيْءٍ أَيْ لَمْ يَأْكُلْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ طَعَاماً ، وَقَدْ شَرِبَ عَلَى غَيْرِ ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيةُ الطعَامِ فِي الْمِعِدَةِ يُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي جَوْفِهِ ثَمِيلَة .

وَتَقُولُ : مَا تَلَمظْتُ بِشَيْء الْيَوْمَ ، وَمَا تَلَمجْتُ بِشَيْء ، وَمَا ذُقْت لَمَاظاً ، وَلا لَمَاجاً ، وَلا لَوَاكاً ، وَلا لَوَاقاً ، وَلا لَوَاساً ، وَلا مَضَاغاً ، وَلا ذَوَاقاً ، أَيْ لَمْ أَذُقْ شَيْئاً .

وَيُقَالُ : ضَرِمَ الرجُل ضَرَماً ، وَضَرِمَ شَذَاهُ ، إِذَا اشْتَد جُوعُهُ ، وَهُوَ ضَرِمٌ ، وَضَرِم الشذَا ، وَقَدْ تَلَهبَ جُوعاً ، وَالْتَهَبَ جُوعاً ، وَسُعِرَ عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ وَهُوَ مَسْعُور ، وَقَدْ أَصَابَهُ سُعَار الْجُوع ، وَأَصَابَهُ سُعَار مِنْ الْجُوعِ ، وَبَاتَ عَاصِباً ، وَمَعْصُوباً ، وَمُعَصباً بِفَتْحِ الْمُشَددَةِ وَكَسْرِهَا ، إِذَا عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ مِنْ شِدةِ الْجُوعِ .

وَقَدْ جَدَ بِهِ الْجُوع ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْجُوعُ ، وَأَخَذَهُ حَاقّ الْجُوع، وَأَخَذَتْهُ لَعْوَةُ الْجُوع أَيْ حِدتُهُ ،

وَإِنـهُ لَرَجُلٌ لاعٌ ، وَلاعِ ، أيْ سَرِيع الجُوعِ قِلِيل الصبْرِ عَلَيْهِ ، وَرَجُل نَصِفُ البَطْنِ عَنْ الجُوعِ أي ضَعِيفٌ عَنْ اِحْتِمَالِهِ .

وَقَدْ أخَذَهُ جُوع أدْقَع ، وَجُوع دَيْقُوع، وَأصَابَتْهُ جَوْعَة شَدِيدَة ، وخَمْصَة شَدِيدَة ، وَسَغْبَة شَدِيدَة ، وضَـوْرَة شَـدِيدَة ، وَأصَابَهُ جُوعٌ يُصَدعُ الرأسَ ، وَجُوعٌ يَلحَسُ الكَبِد ، وَيَلحَفُ الكَبِد ، وَجُوع يَعَض بِالشرَاسِيف، وَقَدْ كَادَ يَهْمُدُ مِنْ الجُوعِ ، وَيَهْلكُ مِنْ الجُوعِ .

وَهُوَ أجْوَعُ مِنْ ذِئْب ، وَأجْوَعُ مِنْ كَلب ، وَأجْوَعُ مِنْ لعْوَةٍ أي كَلبَة ، وَأجْوَعُ مِنْ كَلبَةِ حَوْمَل.

وَيقَـالُ : خُفِتَ الرجُل مِنْ الجُوعِ ، وَخُفِعَ مِنْ الجُوعِ عَلى مَا لمْ يُسَم فَاعِلهُ فِيهمَا ، إذَا ضَعُفَ وَاسْـتَرْخَى ، وَبِهِ خَفْتٌ مِنْ الجُوعِ ، وَخُفَات بِالضم ، وَرَأيْته خَافِت الصوْت مِنْ الجُوعِ إذَا ضَعُفَ صَوْتُهُ ، وَقَدْ خَفَتَ صَوْتُهُ خُفُوتاً ، وَرَأيْته وَقَدْ رَنقَتْ عَيْنَاهُ مِنْ الجُوعِ أيْ اِنْكَسَرَ طَرَفُهُ .

وَيقَـالُ : أرْسَبَ القَوْم إذَا ذَهَبَتْ أعْيُنُهُمْ فِي رُءُوسِهم مِنْ الجُوعِ ، وَتَقُولُ : شَحَذَ الجُوع مَعِدَته أيْ ضَرمَهَا وَقَوَاهَا عَلى الطعَامِ .

وَأصْبَحَ القَوْم ضَرَاسَى إذَا أصْبَحُوا جِيَاعاً لا يَأتِيهمْ شَيْءٌ إلا أكَلوهُ مِنْ الجُوعِ ، وَاحِدُهُمْ ضَرِيس عَلى فَعِيل .

وَيُقَالُ : ضَرِمَ الرجُل أيْضاً ، وَضَرِسَ ، إذَا غَضِبَ مِنْ الجُوعِ ، وَهُوَ ضَرِم ، وَضَرِس .

وَقَـدْ اِشْتَدتْ بِهِ سَخْفَة الجُوعِ وَهِيَ خِفةٌ تَعْتَرِي الجَائِع ، وَسَخفهُ الجُوع تَسْخِيفاً ، وَقِيلَ سَخْفَة الجُوعِ رِقته وَهُزَاله .

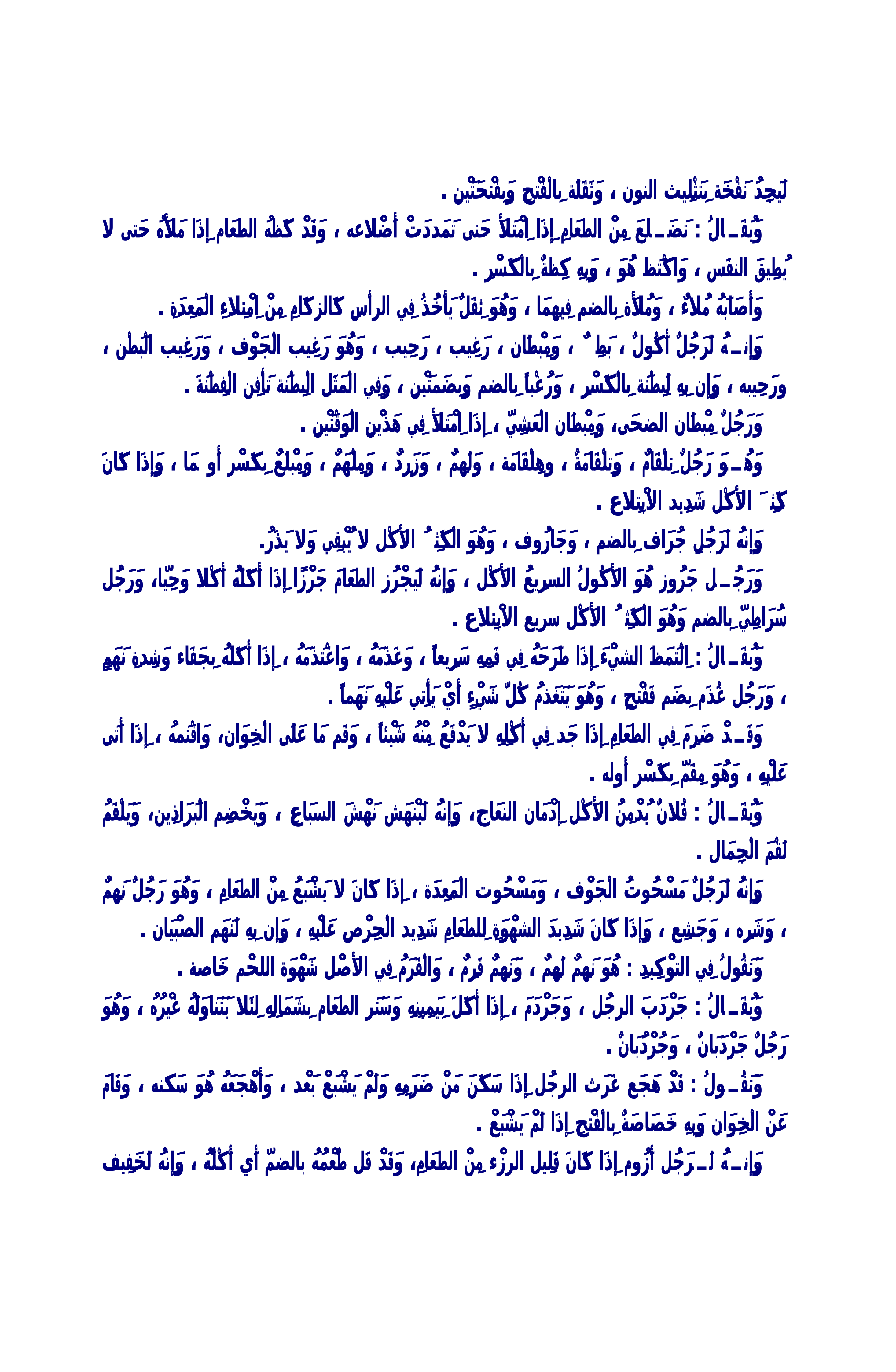
وَبَاتَ فُلان يَتَضَوَرُ مِنْ الجُوعِ ، وَيَتَلعْلعُ مِنْ الجُوعِ ، أيْ يَتَألمُ وَيَتَلوى ، وَبَاتَ يَتَلوى مِنْ الجُوعِ تَلوي الحَيةِ ، وَمِنْ أمْثَالِهِمْ بِئْسَ الضجِيع الجُوع .

وَيقَـالُ : تَضَـوَرَ الذئْبُ وَالكَلبُ وَغَيْره إذَا صَاحَ مِنْ الجُوعِ ، وَرَأيت بَنِي فُلانٍ يَتَضَاغَوْنَ مِنْ الجُوعِ أيْ يَصِيحُونَ وَيَتَبَاكَوْنَ .

وَتَقُـولُ فِـي خِلافِهِ : قَدْ شَبِعَ الرجُلُ مِنْ الطعَامِ شِبَعاً بِكَسْرٍ فَفَتح ، وَأصَابَ شِبْعه ، وَشِبْعَ بَطْنه بِالكَسْـرِ وَالإِسْكَان وَهُوَ المِقْدَارُ الذِي يُشْبِعُهُ ، وَهُوَ شَبْعَانُ مِنْ قَوْم شِبَاع ، وَشَبَاعَى ، وَعِنْدَهُ شُبْعَةٌ مِنْ طَعَامٍ بِالضم أيْ قَدْر مَا يَشْبَعُ بِهِ مَرة .

وَيقَـالُ : أكَلَ القَوْمُ حَتى صَدَرُوا ، وَحَتى هَنِئُوا ، أيْ حَتى شَبِعُوا ، وَأطعَمْتُهُمْ حَتى أصْدَرْتُهُمْ ، وَقَدْ أصْفَقْتُ لهُمْ إصْفَاقاً إذَا جِئْتهمْ مِنْ الطعَامِ بِمَا يُشْبِعُهُمْ .

وَأكَـلَ فُلان حَتى اِمْتَلأ ، وَتَمَلأ ، وَكَشِئَ ، وَتَكَشأ ، وَانْتَفَخَ ، وَقَدْ نَفَخَهُ الطعَام ، وَأثْقَلهُ ، وَإنهُ



لَيجِدُ نَفْخَة بتَثْلِيث النون ، وَنَقَلة بالفَتح وَبفتحَتْين .

وَيُقَـالُ : تَضَـلعَ مِنْ الطَعَامِ إذَا امْتَلأَ حَتى تَمَددَتْ أضْلاعه ، وَقَدْ كَظهُ الطعَام إذَا مَلأَهُ حَتى لا يُطِيقَ النفَس ، وَاكْتَظ هُوَ ، وَبِهِ كِظةٌ بِالكَسْر .

وَأصَابَهُ مُلاءٌ ، وَمُلأة بالضم فِيهمَا ، وَهُوَ ثِقَلٌ يَأخُذُ فِي الرأس كالزكَامِ مِنْ امْتِلاءِ المَعِدَةِ .

وَإنـهُ لَرَجُلٌ أكُولٌ ، بَطِنٌ ، وَمِبْطَان ، رَغِيب ، رَحِيب ، وَهُوَ رَغِيب الجَوْف ، وَرَغِيب البُطن ، ورَحِيبه ، وَإن بِهِ لَبِطنَة بالكَسْر ، وَرُغْباً بالضم وَبضَمتَيْن ، وَفي المَثَل البِطنَة تَأفِن الفِطنَةَ .

وَرَجُلٌ مِبْطان الضحَى، وَمِبطَان العَشِيّ ، إذَا امْتَلأ فِي هَذيْن الوَقتَيْن .

وَهُـوَ رَجُلٌ تِلقَامٌ ، وَتِلقَامَةٌ ، وهِلقَامَة ، وَلهِمٌ ، وَزَرِدٌ ، وَمِلْهَمٌ ، وَمِبْلَعٌ بِكَسْر أو مَا ، وَإذَا كَانَ كَثِيرَ الأكْل شَدِيد الابْتِلاع .

وَإنهُ لَرَجُلٍ جُرَاف بالضم ، وَجَارُوف ، وَهُوَ الكَثِيرُ الأكْل لا يُبْقِي وَلا يَذرُ.

وَرَجُـل جَرُوز هُوَ الأكُولُ السرِيعُ الأكْل ، وَإنهُ لَيَجْرُز الطعَامَ جَرْزًا إذَا أكَلهُ أكْلا وَحِيّا، وَرَجُل سُرَاطِيّ بالضم وَهُوَ الكَثِيرُ الأكْل سريع الابْتِلاع .

وَيُقَـالُ : الْتَمَطَ الشيْءَ إذَا طَرَحَهُ فِي فَمِهِ سَرِيعاً ، وَغَذَمَهُ ، وَاغْتَذَمَهُ ، إذَا أكَلهُ بجَفَاء وَشِدة نَهَم ، وَرَجُل غُذَم بضَم فَفَتح ، وَهُوَ يَتَغَذمُ كُلّ شَيْءٍ أيْ يَأتِي عَلَيْه نَهماً .

وَقَـدْ ضَرِمَ فِي الطعَامِ إذَا جَد فِي أكْلِهِ لا يَدْفَعُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَقَم مَا عَلى الخِوَان، وَاقتمهُ ، إذَا أتى عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِقَمّ بكَسْر أوله .

وَيُقَـالُ : فُلانٌ يُدْمِنُ الأكْل إدْمَان النعَاج، وَإنهُ لَيَنْهَش نَهْشَ السبَاع ، وَيَخْضِم البَرَاذِين، وَيَلقَمُ لَقْمَ الجِمَال .

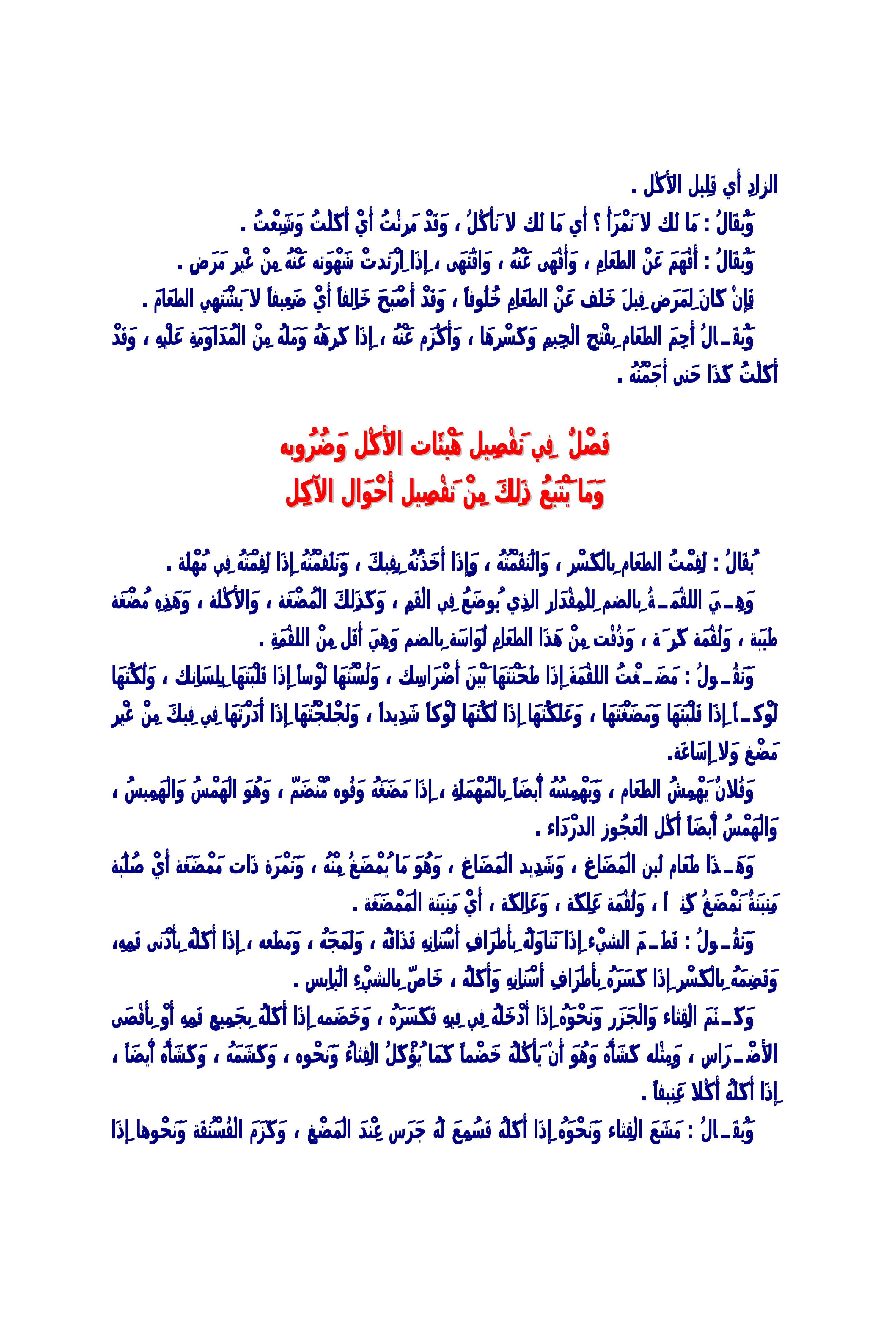
وَإنهُ لَرَجُلٌ مَسْحُوتُ الجَوْف ، وَمَسْحُوت المَعِدَة ، إذَا كَانَ لا يَشْبَعُ مِنْ الطعَامِ ، وَهُوَ رَجُلٌ نَهِمٌ ، وَشَرِه ، وَجَشِع ، وَإذَا كَانَ شَدِيدَ الشهْوَةِ لِلطعَامِ شَدِيد الحِرْص عَلَيْهِ ، وَإن بِهِ لَنَهَمَ الصبْيَان .

وَتَقُولُ فِي التوْكِيدِ : هُوَ نَهِمٌ لَهِمٌ ، وَنَهِمٌ قَرِمٌ ، وَالقَرَمُ فِي الأصْل شَهْوَة اللحْم خَاصة .

وَيُقَـالُ : جَرْدَبَ الرجُل ، وَجَرْدَمَ ، إذَا أكَلَ بيَمِينِهِ وَسَتر الطعَام بشِمَالِهِ لِئَلا يَتَنَاوَلَهُ غيْرُهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ جَرْدَبَانٌ ، وَجُرْدُبَانٌ .

وَتَقُـولُ : قَدْ هَجَع غَرَث الرجُل إذَا سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ وَلمْ يَشْبَعْ بَعْد ، وَأهْجَعَهُ هُوَ سَكنه ، وَقَامَ عَنْ الخِوَان وَبِهِ خَصَاصَةٌ بالفَتح إذَا لمْ يَشْبَعْ .

وَإنـهُ لـرَجُل أزُوم إذَا كَانَ قَلِيل الرزْء مِنْ الطعَامِ، وَقَدْ قَل طَعْمُهُ بالضمّ أي أكْلهُ ، وَإنهُ لَخَفِيف



الزادِ أي قَلِيل الأكْل .

وَيُقَالُ : مَا لَكَ لا تَمْرَأُ ؟ أي مَا لَكَ لا تَأكُلُ ، وَقَدْ مَرِئْتُ أيْ أكَلْتُ وَشَبِعْتُ .

وَيُقَالُ : أقْهَمَ عَنْ الطعَامِ ، وَأقْهَى عَنْهُ ، وَاقْتَهَى ، إذَا ارْتَدتْ شَهْوَته عَنْهُ مِنْ غَيْر مَرَض .

فَإنْ كَانَ لِمَرَض قِيلَ خَلف عَنْ الطعَامِ خُلوفاً ، وَقَدْ أصْبَحَ خَالِفاً أيْ ضَعِيفاً لا يَشْتَهي الطعَامَ .

وَيُقَالُ أجِمَ الطعَامَ بِفتْح الجِيمِ وَكَسْرِهَا ، وَأكْزَم عَنْهُ ، إذَا كَرِهَهُ وَمَلهُ مِنْ المُدَاوَمَةِ عَلَيهِ ، وَقَدْ أكَلْتُ كَذَا حَتى أجَمْتهُ .

فَصْلٌ فِي تَفْصِيل هَيْئَات الأكْل وَضُرُوبِه
وَمَا يَتبَعُ ذَلِكَ مِنْ تَفْصِيل أحْوَال الآكِل

يُقَالُ : لَقِمْتُ الطعَامَ بِالكَسْر ، وَالتَقَمْتُهُ ، وَإذَا أخَذْتُهُ بِفِيكَ ، وَتَلقَمْتُهُ إذَا لَقِمْتَهُ فِي مُهْلة .

وَهِيَ اللقْمَةُ بِالضم لِلمِقْدَار الذِي يُوضَعُ فِي الفَمِ ، وَكَذَلِكَ المُضْغَة ، وَالأكْلة ، وَهَذِهِ مُضْغَة طَيِّبَة ، وَلُقْمَة كَرِيمَة ، وَذُقْت مِنْ هَذَا الطعَامِ لُوَاسَة بِالضم وَهِيَ أقَل مِنْ اللقْمَةِ .

وَتَقُولُ : مَضَغْتُ اللقْمَةَ إذَا طَحَنْتَهَا بَيْنَ أضْرَاسِك ، وَلُسْتُهَا لَوْساً إذَا قَلبْتَهَا بِلِسَانِك ، وَلُكْتُهَا لَوْكاً إذَا قَلبْتَهَا وَمَضَغْتَهَا ، وَعَلكْتُهَا إذَا لُكْتَهَا لَوْكاً شَدِيداً ، وَلَجْلَجْتَهَا إذَا أدَرْتَهَا فِي فِيكَ مِنْ غَيْر مَضْغ وَلا إسَاغَة.

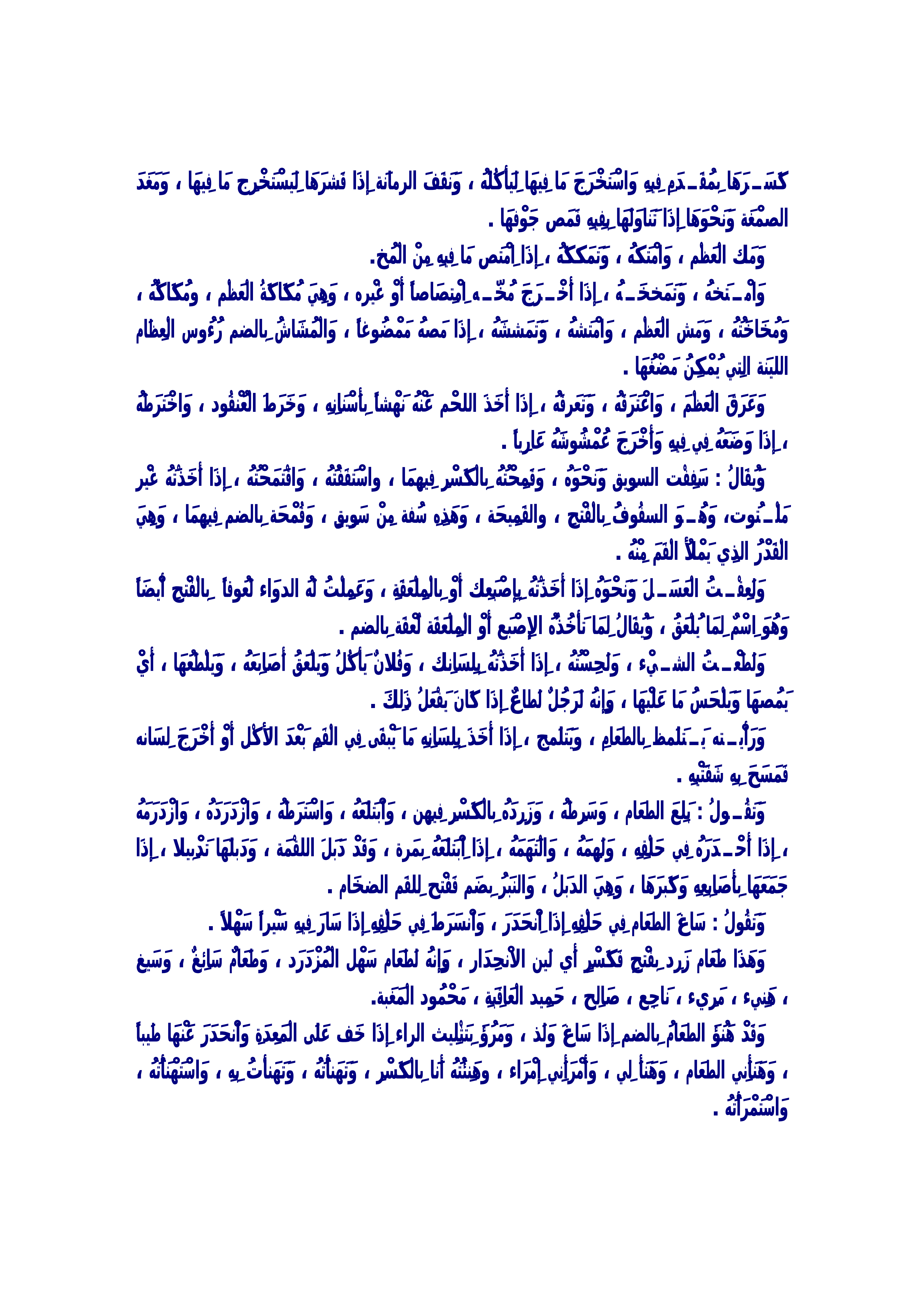
وَفُلانٌ يَهْمِشُ الطعَام ، وَيَهْمِسُهُ أيْضَاً بِالمُهْمَلةِ ، إذَا مَضَغَهُ وَفُوه مُنْضَمّ ، وَهُوَ الهَمْسُ وَالهَمِيسُ ، وَالهَمْسُ أيْضَاً أكْل العَجُوز الدرْدَاء .

وَهَذَا طَعَام لين المَضَاغ ، وَشَدِيد المَضَاغ ، وَهُوَ مَا يُمْضَغُ مِنْهُ ، وَتَمْرَة ذَات مَمْضَغَة أيْ صُلْبَة مَتِينَةٌ تَمْضَغُ كثِيرَاً ، وَلُقْمَة عَلِكَة ، وَعَالِكَة ، أيْ مَتِينَة المَمْضَغَة .

وَتَقُولُ : قَطَمَ الشيْء إذَا تَنَاوَلَهُ بِأطْرَافِ أسْنَانِهِ فَذَاقَهُ ، وَلَمَجَهُ ، وَمَطعه ، إذَا أكَلَهُ بِأدْنَى فَمِهِ، وَقَضِمَهُ بِالكَسْر إذَا كَسَرَهُ بِأطْرَافِ أسْنَانِهِ وَأكَلَهُ ، خَاصّ بِالشيْءِ اليَابِس .

وَكَدَمَ القِثاء وَالجَزَر وَنَحْوَهُ إذَا أدْخَلَهُ فِي فِيهِ فَكَسَرَهُ ، وَخَضَمه إذَا أكَلَهُ بِجَمِيع فَمِهِ أوْ بِأقْصَى الأضْرَاس ، وَمِثْله كَشَأهُ وَهُوَ أنْ يَأكُلَهُ خَضْماً كَمَا يُؤْكَلُ القِثاءُ وَنَحْوه ، وَكَشَمَهُ ، وَكَشَأهُ أيْضَاً ، إذَا أكَلَهُ أكْلا عَنِيفاً .

وَيُقَالُ : مَشَعَ القِثاء وَنَحْوَهُ إذَا أكَلَهُ فَسُمِعَ لَهُ جَرَس عِنْدَ المَضْغ ، وَكَزَمَ الفُسْتقَة وَنَحْوها إذَا



كَسَرَهَا بِمُقَدَمِ فِيهِ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا لِيَأْكُلَهُ ، وَنَقَفَ الرمانة إِذَا قَشرَهَا لِيَسْتَخْرِج مَا فِيهَا ، وَمَغَدَ الصمْغَة وَنَحْوَهَا إِذَا تَنَاوَلَهَا بِفِيهِ فَمَص جَوْفَهَا .

وَمَك الْعَظْم ، وَامْتَكهُ ، وَتَمَككهُ ، إِذَا امْتَص مَا فِيهِ مِنْ الْمُخ.

وَامْتَخهُ ، وَتَمَخخَهُ ، إِذَا أَخْرَجَ مُخّه امتِصَاصاً أَوْ غَيْره ، وَهِيَ مُكَاكَةُ الْعَظْم ، ومُكَاكَهُ ، وَمُخَاخَتُهُ ، وَمَش الْعَظْم ، وَامْتَشهُ ، وَتَمَششَهُ ، إِذَا مَصهُ مَمْضُوغاً ، وَالْمُشَاشُ بِالضم رُءُوس الْعِظَام اللينَة الِتي يُمْكِنُ مَضْغُهَا .

وَعَرَقَ الْعَظْمَ ، وَاعْتَرَقَهُ ، وَتَعَرقهُ ، إِذَا أَخَذَ اللحْم عَنْهُ نَهْشاً بِأَسْنَانِهِ ، وَخَرَطَ الْعَنقُود ، وَاخْتَرَطَهُ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي فِيهِ وَأَخْرَجَ عُمْشُوشَهُ عَارِياً .

وَيُقَالُ : سَفِفْت السويق وَنَحْوَهُ ، وَقَمِحْتُهُ بِالْكَسْر فِيهِمَا ، واسْتَفَفْتُهُ ، وَاقْتَمَحْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتُهُ غَيْر مَلْتُوت، وَهُوَ السفُوفُ بِالْفَتْح ، والقَمِيحَة ، وَهَذِهِ سُفة مِنْ سَوِيق ، وَقُمْحَة بِالضم فِيهِمَا ، وَهِيَ الْقَدْرُ الذِي يَمْلأُ الْفَمَ مِنْهُ .

وَلَعِقْتُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ إِذَا أَخَذْتُهُ بِإِصْبَعِك أَوْ بِالْمِلْعَقِةِ ، وَعَمِلْتُ لَهُ الدوَاء لَعُوقاً بِالْفَتْح أَيْضَاً وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُلْعَقُ ، وَيُقَالُ لِمَا تَأْخُذهُ الإِصْبَع أَوْ الْمِلْعَقَة لُعْقَة بِالضم .

وَلَطَعْتُ الشيْء ، وَلَحِسْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتُهُ بِلِسَانِك ، وَفُلانٌ يَأْكُلُ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ، وَيَلْطَعُهَا ، أَيْ يَمُصهَا وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا ، وَإِنهُ لَرَجُلٌ لَطاعٌ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

وَرَأَيْته يَتَلمظ بِالطعَامِ ، وَيَتَلمج ، إِذَا أَخَذَ بِلِسَانِهِ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ بَعْدَ الأَكْل أَوْ أَخْرَجَ لِسَانه فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ .

وَتَقُولُ : بَلِعَ الطعَام ، وَسَرِطَهُ ، وَزَرِدَهُ بِالْكَسْر فِيهِن ، وَابْتَلَعَهُ ، وَاسْتَرَطَهُ ، وَازْدَرَدَهُ ، وَازْدَرَمَهُ ، إِذَا أَحْدَرَهُ فِي حَلْقِهِ ، وَلَهِمَهُ ، وَالْتَهَمَهُ ، إِذَا ابْتَلَعَهُ بِمَرة ، وَقَدْ دَبلَ اللقْمَة ، وَدَبلَهَا تَدْبِيلا ، إِذَا جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبرَهَا ، وَهِيَ الدبَلُ ، وَالنبَرُ بِضَم فَفَتح لِلقَم الضخَام .

وَتَقُولُ : سَاغَ الطعَام فِي حَلْقِهِ إِذَا انْحَدَرَ ، وَانسَرَطَ فِي حَلْقِهِ إِذَا سَارَ فِيهِ سَيْراً سَهْلاً .

وَهَذَا طَعَام زَرِد بِفَتْح فَكَسْرٍ أَي لَين الانْحِدَار ، وَإِنهُ لَطَعَام سَهْل الْمُزْدَرَد ، وَطَعَامٌ سَائِغٌ ، وَسَيِغ ، هَنِيء ، مَرِيء ، نَاجِع ، صَالِح ، حَمِيد الْعَاقِبَةِ ، مَحْمُود الْمَغَبة.

وَقَدْ هُنَؤَ الطعَامُ بِالضم إِذَا سَاغَ وَلَذ ، وَمَرُؤَ بِتَثْلِيث الراء إِذَا خَف عَلَى الْمِعَدَةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَيباً ، وَهَنَأَنِي الطعَام ، وَهَنَأَ لِي ، وَأَمْرَأَنِي إِمْرَاء ، وهَنِئْتُهُ أَنا بِالْكَسْر ، وَتَهَنأْتُهُ ، وَتَهَنأْتُ بِهِ ، وَاسْتَهْنَأْتُهُ ، وَاسْتَمْرَأْتُهُ .

وَتقُولُ : أَكَلْتُ الشيْءَ هَنِيئاً مَرِيئاً أَيْ سَائِغاً حَمِيد الْمَغَبة ، وَقَدْ هَنَأنِي وَمَرَأنِي بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الثانِي لِلْمُزَاوَجَةِ ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَأَنِي قُلْتَ أَمْرَأَنِي لا غَيْر .

وَتَقُـولُ : غَصَ بِالطعَامِ غَصَصاً بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لا يَكَادُ يُسِيغُهُ ، وَهُوَ غَاصٌ بِاللقْمَةِ ، وَغَصانُ .

وَشَجِيَ بِالْعَظْمِ وَنحْوه إِذَا اِعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ ، وَكَذِيَ بِالْعَظْمِ مِثْله وَهَذَا لِلْكَلْبِ خَاصة .

وَقَدْ أَغَصهُ الشيْء ، وَأَشْجَاهُ ، وَفِي حَلْقِهِ غُصة بِالضم ، وَشَجِيَ بِفَتْحَتَيْنِ تَسْمِيَة بِالْمَصْدَر .

وَيُقَـالُ : اِغْتَصَـرَ مِنْ غُصتِهِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَيْهَا قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَقَدْ سَاغَتْ الْغُصة ، وَجَازَتْ ، وَحَـارَتْ ، إِذَا اِنْحَـدَرَتْ ، وَأَسَاغَهَا هُوَ ، وَأَجَازَهَا ، وَأَحَارَهَا ، وَيُقَالُ لِمَا تُسَاغُ بِهِ الْغُصة سِوَاغ بِالْكَسْر ، وَالْمَاء سِوَاغ الْغُصَص .

وَتَقُـولُ : تَخِـمَ الـرجُل مِنْ الطعَامِ ، وَعَنْ الطعَامِ ، وَاتخَمَ بِالتشْدِيدِ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَى مَعِدَتِهِ فَلَمْ يَسْـتَمْرِئْهُ ، وَاجْـتَوَاهُ مِـثْله ، وَقَدْ أَتْخَمَهُ الطعَامُ ، وَأَصَابَتْهُ مِنْهُ تُخَمَةٌ بِضَم فَفَتْح ، وَبَرَدَةٍ ، وَوَبلَةٍ بِالـتحْرِيكِ فِيهِمَا ، وَهَذَا طَعَامٌ مَتْخَمَة أَيْ يُتخَمُ عَنْهُ ، وَإِنهُ لَطَعَام وَخِيم ، وَقَدْ وَخُمَ بِالضم وَخَامَة ، وَتَوَخمْتُهُ أَنا ، وَاسْتَوْخَمْتُهُ ، إِذَا لَمْ تَسْتَمْرِئْهُ وَلَمْ تَحْمَدْ مَغَبته .

وَهَـذَا طَعَام ثَقِيل ، غَلِيظ ، شَاقٌ ، بَطِيء الْهَضْمِ ، عَسِر الْهَضْمِ ، وَقَدْ شَق الطعَام عَلَى مَعِدَتِهِ ، وَثقُلَ عَلَى مَعِدَتِهِ ، وَنَالَتْهُ مِنْهُ ثَقْلَة بِالْفَتْح ، وَثقَلَة بِالتحْرِيكِ ، وَيُقَالُ : طَعَامٌ مِرْيَاح أَيْ نَفاخ تَكْثُرُ عَنْهُ الرِيَاحُ فِي الْبطْنِ .

وَتقُولُ : بَشِمَ مِنْ الطعَامِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فَنَالَتْهُ عَنْهُ تُخْمَة وَكَرْب ، وَقَدْ أَبْشَمَهُ الطعَام .

وَعَرِبَتْ مَعِدَته إِذَا فَسَدَتْ مِما يَحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَأَصْبَحَ عَرِباً ، وَعَرب الْمَعِدَة .

وَإِن فِـي مَعِدَتِهِ لَذَرَباً وَهُوَ دَاءٌ يَعْرِضُ لَهَا فَلا تَهْضِمُ الطعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا وَلا تُمْسِكُهُ ، وَقَدْ ذَرِبَتْ مَعِدَته ، وَهُوَ ذَرِب الْمَعِدَة .

وَيُقَـالُ : نَعِـجَ الرجُل إِذَا اِتخَمَ عَنْ أَكْلِ الضأن خَاصة ، وَقَفِصَ ، وَقَبِصَ ، إِذَا أَكَلَ حُلْواً عَلَى الريق وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً فَوَجَدَ لِذَلِكَ حَرَارَةً فِي حَلْقَه وَحُمُوضَةً فِي مَعِدَتِهِ .

وَفِي جَوْفِهِ حَزاز مِثَال كَتان وَهُوَ الطعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ ، وَأَصَابَتْهُ حَزة بِالْفَتْح وَهِيَ حُرْقَةٌ فِي فَمِ الْمَعِدَةِ مِنْ حُمُوضَةِ الطعَامِ ، وَيُقَالُ : سَرَقَتْ الْمَرْأة وَلَدهَا إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَة اللبَن .

وَتَقُـولُ : غَمِتَ الرجُلَ إِذَا ثَقُلَ الطعَامُ عَلَى مَعِدَتِهِ فَصَيرَهُ كَالسكْرَان ، وَغَمَتَهُ الطعَام بِالْفَتْح إِذَا صَيرَهُ كَذَلِكَ .



وَبَـاتَ ثَقِيلَ النفْس ، وَخَبِيثَ النفْس ، وَخَاثِر النفْس ، وَلَقِس النفْس ، ورَائِب النفْس ، وَمُخْتَلِط النفْس ، أيْ غَيْر طَيب وَلا نَشِيط .

وَقَـدْ ثَقُلَـتْ نَفْسه ، وَخَبُثَتْ ، وَخَثَرَتْ ، وَلَقِسَتْ ، وَمَقِسَتْ ، وَقَلَصَتْ ، وَغَثَتْ ، وَغَثِيَتْ ، وَرَابَـتْ ، وَرَانَـتْ ، وَاخْتَلَطَتْ ، وَتَقُولُ : ثارت نَفْسه لِلْقَيْءِ ، وَجَاشَتْ ، وَجَشَأتْ ، وَنَهَضَتْ ، وَارْتَفَعَتْ .

وَقَدْ قَاءَ مَا فِي جَوْفِهِ ، وَهَاعَهُ ، وَقَذَفَهُ ، وَأَطْلَعَهُ ، وَهُوَ الْقَيْءُ تَسْمِيَة بِالْمَصْدَر ، وَالْهُوَاعَة بِالضم ، والطلَعَاء بِضَم فَفَتح ، وَأَخَذَهُ قُيَاء بِالضم إِذَا جَعَلَ يُكْثِرُ الْقَيْء .

وَقَدْ ذَرَعَهُ الْقَيْء إِذَا سَبَقَهُ وَغَلَبَهُ ، فَإِذَا تَكَلفَهُ قِيلَ تَقَيأَ الرجُلُ ، وَاسْتَقَاء ، وَتَهَوع .

وَقَـدْ نَهَزَ الرجُل إِذَا مَد بِعُنُقِهِ وَنَاءَ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوع ، وَقَيأهُ الدوَاء ، وَهَوعَهُ ، وَذَلِكَ الدوَاء قُيُوء بِالْفَتحِ عَلَى فَعُول .

وَيُقَالُ : قَلَسَ الرجُل إِذَا خَرَجَ الطعَامُ مِنْ حَلْقِهِ إِلَى فِيهِ بِقَدْر مَلْء الْفَمِ أَوْ دُونَهُ ، وَهُوَ قَلْسٌ مَا لَمْ يَتَكَررْ فَإِذَا تَكَررَ وَغَلَبَ فَهُوَ قَيْءٌ .

وَتَقُـولُ : أَكَـلَ فُلانٌ كَذَا فَأَوْرَثَهُ خِلْفَة بِالكَسْرِ وَهِيَ أَنْ يَكْثُرَ تَرَددُهُ إِلَى الْخَلاءِ ، وَأَخَذَهُ مُشَاء بِالضـم وَهُـوَ لِـ البطْن ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ الرجُل ، وَمَشَى بَطْنُهُ ، وَانْخَرَطَ ، وَاسْتَطْلَقَ ، وَأَسْهلَ عَلَى الْمَجْهُول .

وَأَخْلَفَـهُ الدوَاء وَالطعَام ، وَأَمْشَاهُ ، وَخَرَطَهُ ، وَحَدَرَهُ ، وَأَطْلَقَ بَطْنه ، وَأَسْهَلَهُ ، وَأَخَذَهُ مِنْ ذَلِكَ هَيْضَة بِالْفَتحِ إِذَا أَخَذَهُ قُيَاء وَقِيَام جَمِيعاً .

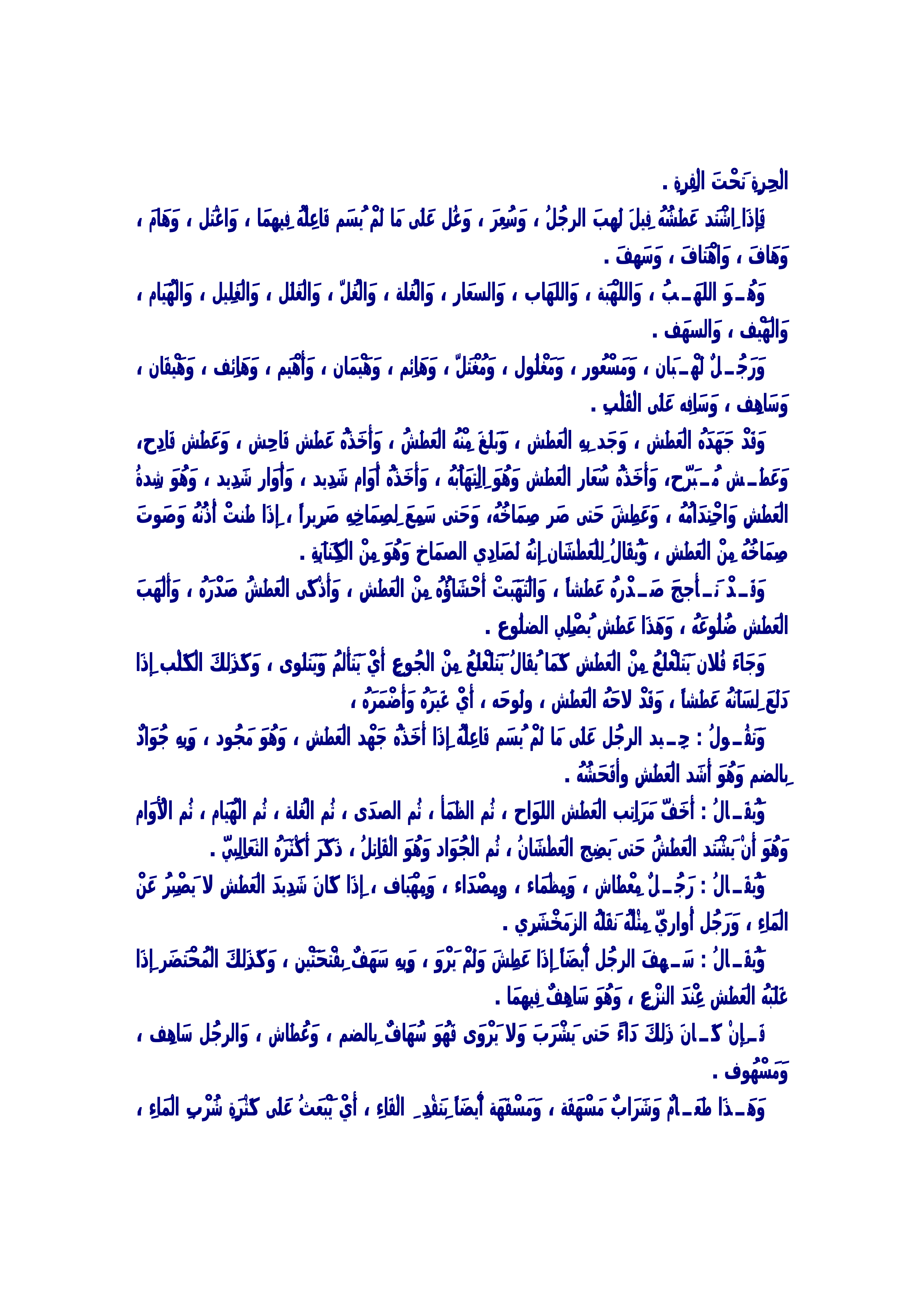
فَصْلٌ فِي الْعَطَش وَالريّ

يُقَالُ : عَطِشَ الرجُلُ ، وَظَمِئَ ، وَصَدِيَ ، وَحَر ، وَالْتَاحَ ، وَهُوَ عَطِشٌ ، وَظَمِئٌ ، وَظَامِئٌ ، وَصَدٍ ، وَصَادٍ ، وَعَطْشَان ، وَظَمْآن ، وَصَدْيَان ، وَحَرَان ، وَمُلْتَاح .

وَبِـهِ عَطَشٌ ، وَظَمَأ ، وظَمَاء ، وَصَدَى ، وحِرّة بِالْكَسْرِ وَالْفَتحِ ، وَلُوَاح بِالضم ، وَهُوَ عَطْشَان نَطْشَان إِتْبَاع وَتَوْكِيد .

وَإِنهُ لَحَران الصدْر ، وَحَران الْجَوَانِح، وَإِنهُ لَذُو أَضْلاع حِرَار ، وَذُو كَبِدٍ حَرى .

وَمِـنْ كَلامِهِمْ أَشَدّ الْعَطَش حِرة عَلَى قِرة بِالْكَسْرِ فِيهِمَا إِذَا عَطِشَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ



الحِرة تَحْتَ القِرة .

فَإِذَا اشْتَد عَطَشُهُ قِيلَ لَهِبَ الرجُلُ ، وَسُعِرَ ، وَغُل عَلى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ فِيهمَا ، وَاغْتَل ، وَهَامَ ، وَهَافَ ، وَاهْتَافَ ، وَسَهِفَ .

وَهُـوَ اللهَـبُ ، وَاللهْبَة ، وَاللهَاب ، وَالسعَار ، وَالغُلة ، وَالغُل ، وَالغَلل ، وَالغَلِيل ، وَالهُيَام ، وَالهَيْف ، وَالسهَف .

وَرَجُـلٌ لَهْـبَان ، وَمَسْعُور ، وَمَغْلُول ، وَمُغْتَل ، وَهَائِم ، وَهَيْمَان ، وَأَهْيَم ، وَهَائِف ، وَهَيْفَان ، وَسَاهِف ، وَسَافِه عَلى القَلْبِ .

وَقَدْ جَهَدَهُ العَطَش ، وَجَد بِهِ العَطَش ، وَبَلَغَ مِنْهُ العَطَشُ ، وَأَخَذَهُ عَطَش فَاحِش ، وَعَطَش فَادِح، وَعَطَـش مُـبَرح، وَأَخَذَهُ سُعَار العَطَش وَهُوَ التِهَابُهُ ، وَأَخَذَهُ أُوَام شَدِيد ، وَأُوَار شَدِيد ، وَهُوَ شِدةُ العَطَش وَاحْتِدَامُهُ ، وَعَطِشَ حَتى صَر صِمَاخُهُ، وَحَتى سَمِعَ لِصِمَاخِهِ صَرِيراً ، إِذَا طَنتْ أُذُنُهُ وَصَوت صِمَاخُهُ مِنْ العَطَش ، وَيُقَالُ لِلعَطْشَان إِنهُ لَصَادِي الصمَاخ وَهُوَ مِنْ الكِنَايَةِ .

وَقَـدْ تَـأَججَ صَـدْرُهُ عَطَشاً ، وَالتَهَبَتْ أَحْشَاؤُهُ مِنْ العَطَش ، وَأَذْكَى العَطَشُ صَدْرَهُ ، وَأَلْهَبَ العَطَش ضُلُوعَهُ ، وَهَذَا عَطَش يُصْلِي الضلُوع .

وَجَاءَ فُلان يَتَلَعْلَعُ مِنْ العَطَش كَمَا يُقَالُ يَتَلَعْلَعُ مِنْ الجُوعِ أَيْ يَتَأَلمُ وَيَتَلوى ، وَكَذَلِكَ الكَلْب إِذَا دَلَعَ لِسَانُهُ عَطَشاً ، وَقَدْ لاحَهُ العَطَش ، ولَوحَه ، أَيْ غَيرَهُ وَأَضْمَرَهُ ،

وَتَقُـولُ : جِـيد الرجُل عَلى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ إِذَا أَخَذَهُ جَهْد العَطَش ، وَهُوَ مَجُود ، وَبِهِ جُوَادٌ بِالضم وَهُوَ أَشَد العَطَش وأَفْحَشُهُ .

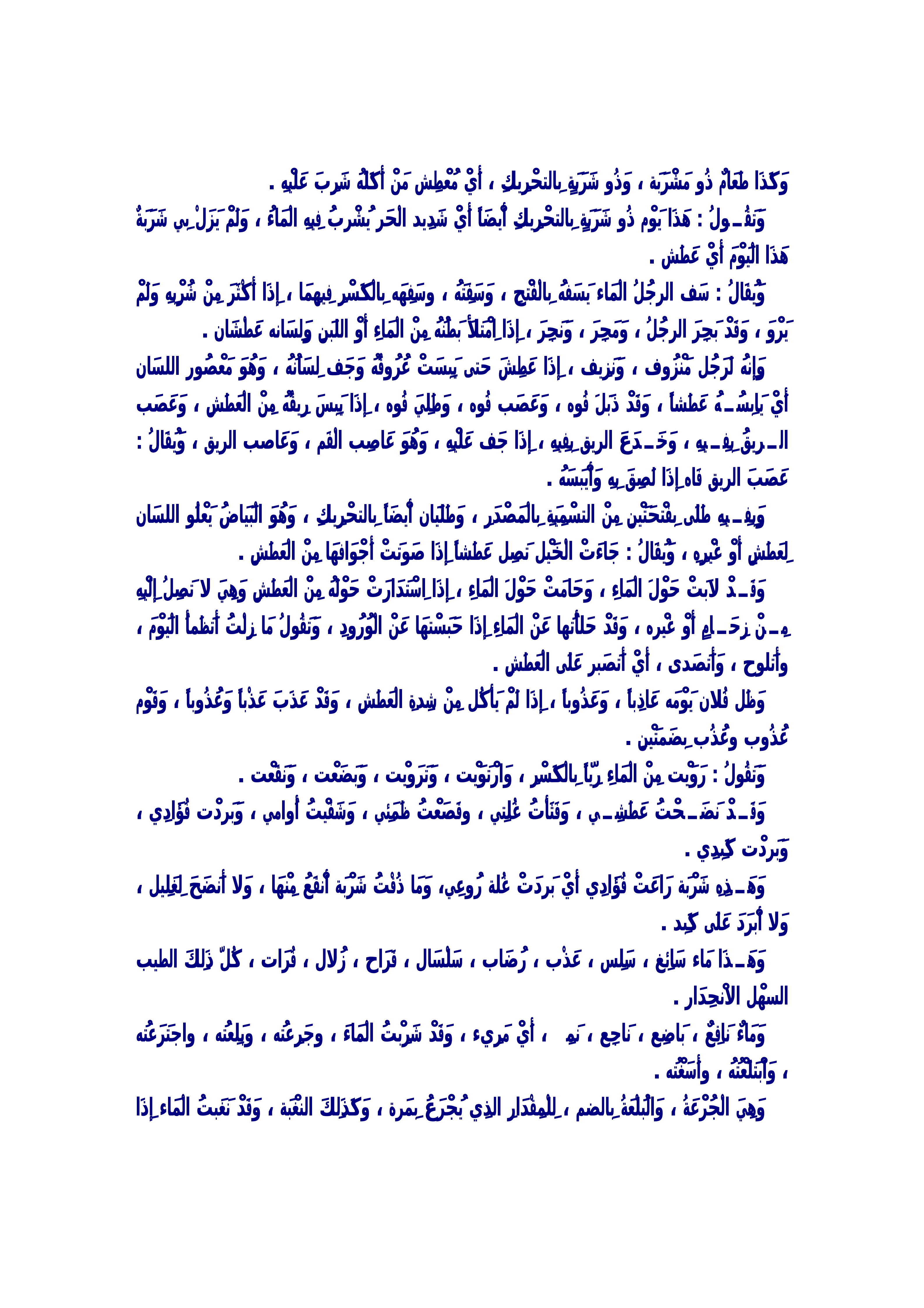
وَيُقَـالُ : أَخَف مَرَاتِب العَطَش اللوَاح ، ثُم الظمَأ ، ثُم الصدَى ، ثُم الغُلة ، ثُم الهُيَام ، ثُم الأُوَام وَهُوَ أَنْ يَشْتَد العَطَشُ حَتى يَضِج العَطْشَانُ ، ثُم الجُوَاد وَهُوَ القَاتِلُ ، ذَكَرَ أَكْثَرَهُ الثعَالِبِي .

وَيُقَـالُ : رَجُـلٌ مِعْطَاش ، وَمِظْمَاء ، وَمِصْدَاء ، وَمِهْيَاف ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ العَطَش لا يَصْبِرُ عَنْ المَاءِ ، وَرَجُل أُوارِي مِثْلُهُ نَقَلَهُ الزمَخْشَرِي .

وَيُقَـالُ : سَـهِفَ الرجُل أَيْضَاً إِذَا عَطِشَ وَلَمْ يَرْوَ ، وَبِهِ سَهَفٌ بِفَتْحَتَيْن ، وَكَذَلِكَ المُحْتَضَر إِذَا غَلَبَهُ العَطَش عِنْدَ النزْع ، وَهُوَ سَاهِفٌ فِيهمَا .

فَـإِنْ كَـانَ ذَلِكَ دَاءً حَتى يَشْرَبَ وَلا يَرْوَى فَهُوَ سُهَافٌ بِالضم ، وَعُطَاش ، وَالرجُل سَاهِف ، وَمَسْهُوف .

وَهَـذَا طَعَـامٌ وَشَرَابٌ مَسْهَفَة ، وَمَسْفَهَة أَيْضَاً بِتَقْدِيم الفَاءِ ، أَيْ يَبْعَثُ عَلى كَثْرَةِ شُرْبِ المَاءِ ،



وَكَذَا طَعَامٌ ذُو مَشْرَبَة ، وَذُو شَرَبَةٍ بِالتحْرِيكِ ، أيْ مُعْطِش مَنْ أكلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ .

وَتَقُـولُ : هَذَا يَوْم ذُو شَرَبَةٍ بِالتحْرِيكِ أيْضَاً أيْ شَدِيد الحَر يُشْربُ فِيهِ المَاءُ ، وَلَمْ يَزَلْ بِي شَرَبَةٌ هَذَا اليَوْمَ أيْ عَطَش .

وَيُقَالُ : سَف الرجُلُ المَاءَ يَسَفهُ بِالفَتْحِ ، وَسَفِتَهُ ، وسَفِهَه بِالكَسْرِ فِيهِمَا ، إذَا أكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ يَرْوَ ، وَقَدْ بَجِرَ الرجُلُ ، وَمَجِرَ ، وَنَجِرَ ، إذَا امْتَلأ بطْنُهُ مِنْ المَاءِ أوْ اللبَن وَلِسَانه عَطشَان .

وَإنهُ لَرَجُل مَنْزُوف ، وَنَزِيف ، إذَا عَطِشَ حَتى يَبِسَتْ عُرُوقُهُ وَجَف لِسَانُهُ ، وَهُوَ مَعْصُور اللسَان أيْ يَابِسُـهُ عَطَشاً ، وَقَدْ ذَبَلَ فُوه ، وَعَصَب فُوه ، وَطَلِيَ فُوه ، إذَا يَبِسَ رِيقُهُ مِنْ العَطَش ، وَعَصَب الـرِيقُ بِفِـيهِ ، وَخَـدَعَ الريق بِفِيهِ ، إذَا جَف عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَاصِب الفَم ، وَعَاصب الريق ، وَيُقَالُ : عَصَبَ الريق فَاه إذَا لَصِقَ بِهِ وَأيْبَسَهُ .

وَبِفِـيهِ طَلَى بِفَتْحَتَيْن مِنْ التسْمِيَةِ بِالمَصْدَر ، وَطَلَيَان أيْضَاً بِالتحْرِيكِ ، وَهُوَ البَيَاضُ يَعْلُو اللسَان لِعَطَشٍ أوْ غَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : جَاءَتْ الخَيْلُ تَصِل عَطَشاً إذَا صَوتَتْ أجْوَافهَا مِنْ العَطَش .

وَقَـدْ لاَبَتْ حَوْلَ المَاءِ ، وَحَامَتْ حَوْلَ المَاءِ ، إذَا اسْتَدَارَتْ حَوْلَهُ مِنْ العَطَش وَهِيَ لا تَصِلُ إلَيْهِ مِـنْ زِحَـامٍ أوْ غَيْره ، وَقَدْ حَلأتها عَنْ المَاءِ إذَا حَبَسْتَهَا عَنْ الوُرُودِ ، وَتَقُولُ مَا زِلتُ أتظَمأ اليَوْمَ ، وأتلوح ، وَأتصَدى ، أيْ أتصَبر عَلَى العَطَش .

وَظَل فُلان يَوْمَه عَاذِباً ، وَعَذُوباً ، إذَا لَمْ يَأكُل مِنْ شِدةِ العَطَش ، وَقَدْ عَذَبَ عَذْباً وَعُذُوباً ، وَقَوْم عُذُوب وعُذُب بِضَمتَيْن .

وَتَقُولُ : رَوَيْت مِنْ المَاءِ رِيّاً بِالكَسْر ، وَارْتَوَيْت ، وَتَرَوَيْت ، وَبَضَعْت ، وَنَقَعْت .

وَقَـدْ نَضَـحْتُ عَطَشِـي ، وَقَتَأتُ غُلتِي ، ونَصَعْتُ ظَمَئِي ، وَشَفَيْتُ أوامي ، وَبَردْت فُؤَادِي ، وَبَردْت كَبِدِي .

وَهَـذِهِ شَرْبَة رَاعَتْ فُؤَادِي أيْ بَرَدَتْ غُلة رُوعِي، وَمَا ذُقْتُ شَرْبَة أنْقَعُ مِنْهَا ، وَلا أنْضَحَ لِغَلِيل ، وَلا أبْرَدَ عَلَى كَبِد .

وَهَـذَا مَاء سَائِغ ، سَلِس ، سَلْسَال ، عَذْب ، رُضَاب ، قَرَاح ، زُلال ، فُرَات ، كُلّ ذَلِكَ الطيب السهْل الانْحِدَار .

وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، بَاضِع ، نَاجِع ، نَمِ ، أيْ مَرِيء ، وَقَدْ شَرِبْتُ المَاءَ ، وجَرعْتُه ، وبَلِعْته ، واجتَرَعْته ، وَابْتَلَعْتُهُ ، وأسَغْتُه .

وَهِيَ الجُرْعَةُ ، وَالبُلْعَةُ بِالضم ، لِلمِقْدَار الذِي يُجْرَعُ بِمَرة ، وَكَذَلِكَ النغْبَة ، وَقَدْ نَغبتُ المَاء إذَا

بِلَعْتهُ نُغْبَة نُغْبَة .

وَيُقَـالُ : مَصِصـت المَاء بِالكَسْر ، وَاْمْتَصَصْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتُهُ بِشَفَتَيْك بِجَذْبِ النفَس ، وَرَشَفْتُهُ ، وَارْتَشَـفْتُه ، كَذَلِـكَ وَهُـوَ فَوْقَ المَص ، وَفِي المَثَل " الرشْف أَنْقَعُ " أَيْ أَرْوَى لِلْغُلةِ ، وَتَمَصصْتُه ، وتَرَشفتُه ، وتَمَززْتُه ، إِذَا اْمْتَصَصْتُهُ فِي مُهْلَة .

وتَرمقْتُه إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْء ، وَاعْتَصَرت بِهِ إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَذَلِكَ عِنْدَ الغُصةِ .

فَـإِذَا شَـرِبْتَهُ مِـنْ غَيْرِ مَص قُلت عَبَبْتُه عَباً ، وَالعَب أَيْضَاً الشرْب مِنْ غَيْرِ تَنَفسٍ وَهُوَ أَنْ يُتَابَعَ الجَرْع مِنْ غَيْرِ إِبَانَة الإِنَاء.

وَقَـدْ جَرْجَرَ المَاء إِذَا صَبهُ فِي حَلْقِهِ فَسمِعَ لِجَرْعِهِ صَوْت ، وَدَغْرَقَ المَاء فِي حَلْقِهِ إِذَا صَبهُ صَباً مُتصِلا .

وَيُقَالُ : عَنِثَ الرجُل بِالكَسْرِ إِذَا تَنَفسَ بَيْنَ جُرْعَة وَأُخْرَى ، وَقَدْ عَنِثَ فِي الإِنَاءِ نَفَساً أَوْ نَفَسَيْن ، يُقَالُ إِذَا شَرِبْت فَاعْنَثْ وَلا تَعُب ، وَيُقَالُ : غَمَت نَفَساً إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشرْب لِيَتَنَفس ، وَيُقَالُ : شَرَعَ الوَارِد فِي المَاءِ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَشْرَبْ بِكَفيْهِ وَلا بِإِنَاء .

وكَـرَع فِي الحَوْضِ وَالإِنَاءِ إِذَا أَمَالَ عُنُقَهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ ، يُقَالُ : أَكْرَعَ فِي هَذَا الإِنَاءِ نَفَساً أَوْ نَفَسَيْن ، وَقَدْ جَذَبْتُ مِنْهُ كَذَا نَفَساً أَيْ كَرعْت .

وَتَقُـولُ : نَشَحَ الشارِب ، وَتَغَمرَ إِذَا شَرِبَ دُونَ الري ، وَقَدْ نَشَحَ دَابته ، وغَمرَهَا ، وَصَردَهَا ، إِذَا سَـقَاهَا كَذَلِكَ ، يُقَالُ : انشحوا خَيْلَكُمْ نَشْحاً أَيْ اِسْقُوهَا سَقْياً يَفْثَأُ غُلتَهَا وَإِنْ لَمْ يُرْوِهَا ، وَقَدْ سَقَوْا خَيْلَهُمْ تَصْرِيداً ، وَصَدَرَتْ الشارِبَةُ وَبِهَا خَصَاصَةٌ إِذَا لَمْ تَرْوَ وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا ، وَيُقَالُ : قَبَصَهُ إِذَا قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبه قَبْلَ أَنْ يَرْوَى .

وَتَقُـولُ : شَـرِبَ فُـلانٌ حَتى تَضَلعَ أَيْ انْتَفَخَت أَضْلاعُه ، وَشَرِبَ حَتى تَحَببَ أَيْ صَارَ بَطنه كَالحُب وَهُوَ الخَابِيَةُ .

وَيُقَـالُ : تَضَلعَ فُلان شِبعاً وَتَحَببَ رِيّاً إِذَا اِمْتَلأَ أَكْلاً وَشُرْباً ، وَالتضَلعَ الامْتِلاء مِنْ الطعَامِ أَيْضَاً وَقَدْ ذُكِرَ .

وَقَدْ نَغِرَ مِنْ المَاءِ نَغراً إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَسَفِهَ المَاء وَالشرَاب ، وَسَافَهَهُ ، إِذَا شَرِبَهُ بِغَيْرِ رِفْق .

وَشَف مَا فِي الإِنَاءِ ، وَاشْتَفهُ ، وَتشافه ، إِذَا تَقَصى شُرْبَهُ ، وَفِي المَثَل " لَيْسَ الري عَنْ التشَاف " يُضْـرَبُ فِي تَرْكِ الاسْتِقْصَاءِ ، وَيُقَالُ تَغَنْثَر بِالمَاءِ إِذَا شَرِبَهُ مِنْ غَيْر شَهْوَة ، وَتَقَمحَهُ ، وَتقنحه ، إِذَا تَكَارَهَ عَلَى شُرْبِهِ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ بَعْدَ الري .

وَتَوجـرَّهُ إذَا شَرِبَهُ كَارِهاً لأي عِلةٍ كَانَتْ ، وَتَجَرعَهُ إذَا تَابَعَ جَرْعَهُ مَرةً بَعْد أخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ ، والزفاق مِثَال شَداد الذِي يَشْرَبُ عَلى الْمَائِدَةِ وَفي فِيهِ الطعَام .

وَيُقَـالُ : حَسَـا الطائِرِ إذَا شَرِبَ ، وَقَدْ نَغَبَ الْمَاءِ إذَا أخَذَهُ بِمِنْقَارِهِ ثُم رَفَعَ رَأسَهُ ، وَكُلّ أخْذَة نَغْبة بِالفَتْح ، وَمِقْدَار مَا يَأخُذُهُ نُغْبَة بِالضم ، وَعَبتْ الدابة الْمَاء إذَا شَرِبَتْهُ وَهُوَ الْجَرْعُ الْمُتَدَارك وَقَدْ ذُكِرَ ، وَمَضتْ الشاة بِالضاد الْمُعْجَمَةِ إذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ شَفَتَيْهَا ، وَلَغ الْكَلْبُ وَالسَبُعُ بِفَتْح اللامِ وَكَسْرِهَا يَلَغُ بِفَتْحَتَيْنِ إذَا تَنَاوَلَ الْمَاءَ بِلِسَانِهِ .

وَتَقُولُ : غَص الشارِب بِالْمَاءِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَإذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لا يَكَادُ يُسِيغُهُ ، وَرَجُل غَصان ، وَشَرِقٌ ، وَأكْثَر مَا يُسْتَعْمَلُ الغَصَص فِي الطعَامِ وَالشرَق فِي الْمَاءِ وَالريق ، وَأخَذَتْهُ شَرْقَةٌ كَانَتْ فِيهَا رُوحُهُ وَهِيَ الْمَرةُ مِنْ الشرَق .

وَجَئِزَ بِالْمَاءِ إذَا غَص بِهِ فِي صَدْرِهِ ، وَبِالرجُل جَأز بِالإِسْكَان ، وَهُوَ جَئِز مِثَال كَتِف .

وَيُقَال : جَرِضَ بِرِيقِهِ إذَا غَص بِهِ لا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْر الريق ، وَالرجُل جَرِضٌ ، وَذَلِكَ الريق جَـرَضٌ بِفَتْحَتَـيْن تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَر ، وَالاسْم الْجَرِيض عَلى فَعِيلٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ " حَالَ الْجَرِيض دُونَ الْقَرِيض " .

فَصْلٌ فِي الشرَابِ وَالسكْرِ

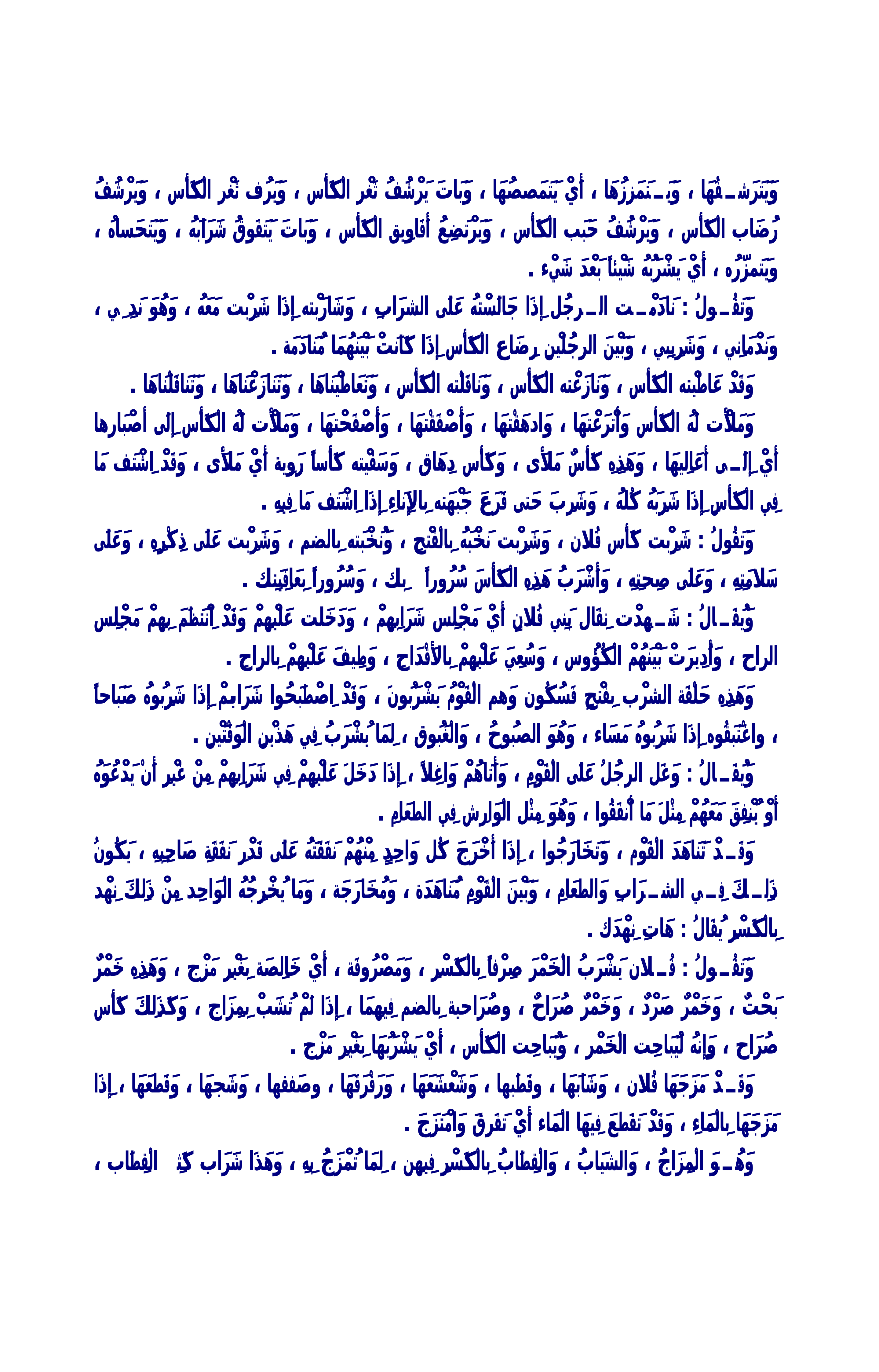
يُقَـالُ : فُلان يُعَاقِرُ الْخَمْرَ ، وَيُعَاقِرُ الدنّ ، وَيُعَاقِرُ الكَأس ، إذَا كَانَ مُوَاظِباً عَلى شُرْبِ الْخَمْرِ ، وَهُوَ مُدْمِنٌ لِلْخَمْرِ ، وَمُدْمِنٌ لِلشرْبِ ، مُولَع بِالشرَابِ ، مَنْهُوم بِالْخَمْرِ ، مُنْهَمِك فِي الْخَمْرِ .

وَإنـهُ لَمُسْتَهْتَر بِالشرَابِ إذَا كَانَ شَدِيد الْوَلُوع بِهِ لا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ ، وَإنهُ لَمُتَخَلع فِي الشرَابِ إذَا انْهَمَـكَ فِيهِ وَلازَمَهُ لَيْلا وَنَهَاراً ، وَإنهُ لَيُسَافِه الشرَاب إذَا شَرِبَهُ جُزَافاً مِنْ غَيْر تَقْدِير ، وَإنهُ لَعَرِقٌ فِي الْخَمْرِ إذَا تَنَاهَى فِي شُرْبِهَا وَالإِكْثَار مِنْهُ ، وَقَدْ ظَل يَتَغَفقُ الشرَاب إذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أجْمَعُ .

وَإنهُ لَرَجُل شَرُوب ، وَشِرِيب ، وَخِمِر ، وَسِكير ، وَقَدْ أفْرَطَ فِي الشرْبِ ، وَأسْرَفَ ، وَأسْهَبَ ، وَأمْعَنَ ، وَمَا زَالَ مُوَاظِباً عَلَيْهِ ، وَمُثَابِراً عَلَيْهِ ، وَمُلِحاً عَلَيْهِ ، وَمُلِظاً بِهِ .

وَإنـهُ لَيَقْضِـي أوْقَاتَهُ بَيْنَ الكُؤُوس ، وَالأكْوَابِ، وَالأقْدَاح ، وَالْجَامَات، وَالأبَارِيق ، وَالْبَوَاطِي، وَالدِنَان، وَالنوَاجِيد ، والروافيد، وَالْعمار، وَالنقْل.

وَمَـا زَالَ مُقَـاعِداً لِلدنَـان، وَمُجَاثِـياً لِلدنَان ، ومقَاغِماً لِلْكُؤُوس ، وَقَدْ بَاتَ يَرْتَشِفُ الراح ،



وَيَتَرَشَّفُهَا ، وَيَتَمَزَّزُهَا ، أَيْ يَتَمَصَّصُهَا ، وَبَاتَ يَرْشُفُ ثَغْرَ الكَأْس ، وَيَرُف ثَغْرَ الكَأْس ، وَيَرْشُفُ رُضَابَ الكَأْس ، وَيَرْشُفُ حَبَبَ الكَأْس ، وَيَرْتَضِعُ أَفَاوِيقَ الكَأْس ، وَبَاتَ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ ، وَيَتَحَسَّاهُ ، وَيَتَمَزَّزُه ، أَيْ يَشْرَبُهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ .

وَتَقُولُ : نَادَمْتُ الرجُلَ إِذَا جَالَسْتَهُ عَلَى الشرَابِ ، وَشَارَبْته إِذَا شَرِبْت مَعَهُ ، وَهُوَ نَدِيمِي ، وَنَدْمَانِي ، وَشَرِيبِي ، وَبَيْنَ الرجُلَيْنِ رِضَاعُ الكَأْسِ إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَادَمَة .

وَقَدْ عَاطَيْته الكَأْس ، وَنَازَعْته الكَأْس ، وَنَاقَلْته الكَأْس ، وَتَعَاطَيْنَاهَا ، وَتَنَازَعْنَاهَا ، وَتَنَاقَلْنَاهَا .

وَمَلأْت لَهُ الكَأْس وَأَتْرَعْتهَا ، وَادهَقْتهَا ، وَأَصْفَفْتهَا ، وَأَصْفَحْتهَا ، وَمَلأْت لَهُ الكَأْس إِلَى أَصْبَارِهَا أَيْ إِلَى أَعَالِيهَا ، وَهَذِهِ كَأْسٌ مَلأَى ، وَكَأْس دِهَاق ، وَسَقَيْته كَأْساً رَوِية أَيْ مَلأَى ، وَقَدْ اِشْتَف مَا فِي الكَأْسِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ ، وَشَرِبَ حَتى قَرَعَ جَبْهَته بِالإِنَاءِ إِذَا اِشْتَف مَا فِيهِ .

وَتَقُولُ : شَرِبْت كَأْس فُلان ، وَشَرِبْت نَخْبَهُ بِالفَتْح ، وَنُخْبَته بِالضم ، وَشَرِبْت عَلَى ذِكْرِهِ ، وَعَلَى سَلامَتِهِ ، وَعَلَى صِحتِهِ ، وَأَشْرَبُ هَذِهِ الكَأْسَ سُرُوراً بِك ، وَسُرُوراً بِعَافِيَتك .

وَيُقَالُ : شَهِدْت نِقَالَ بَنِي فُلانٍ أَيْ مَجْلِس شَرَابِهِمْ ، وَدَخَلت عَلَيْهِمْ وَقَدْ اِنْتَظَمَ بِهِمْ مَجْلِس الراح ، وَأُدِيرَتْ بَيْنَهُمْ الكُؤُوس ، وَسُعِيَ عَلَيْهِمْ بِالأَقْدَاح ، وَطِيفَ عَلَيْهِمْ بِالراح .

وَهَذِهِ حَلْقَة الشرْب بِفَتْحِ فَسُكُون وَهم القَوْمُ يَشْرَبُونَ ، وَقَدْ اِصْطَبَحُوا شَرَابَهُمْ إِذَا شَرِبُوهُ صَبَاحاً ، واغْتَبَقُوه إِذَا شَرِبُوهُ مَسَاء ، وَهُوَ الصبُوحُ ، وَالغَبُوق ، لِمَا يُشْرَبُ فِي هَذَيْنِ الوَقْتَيْن .

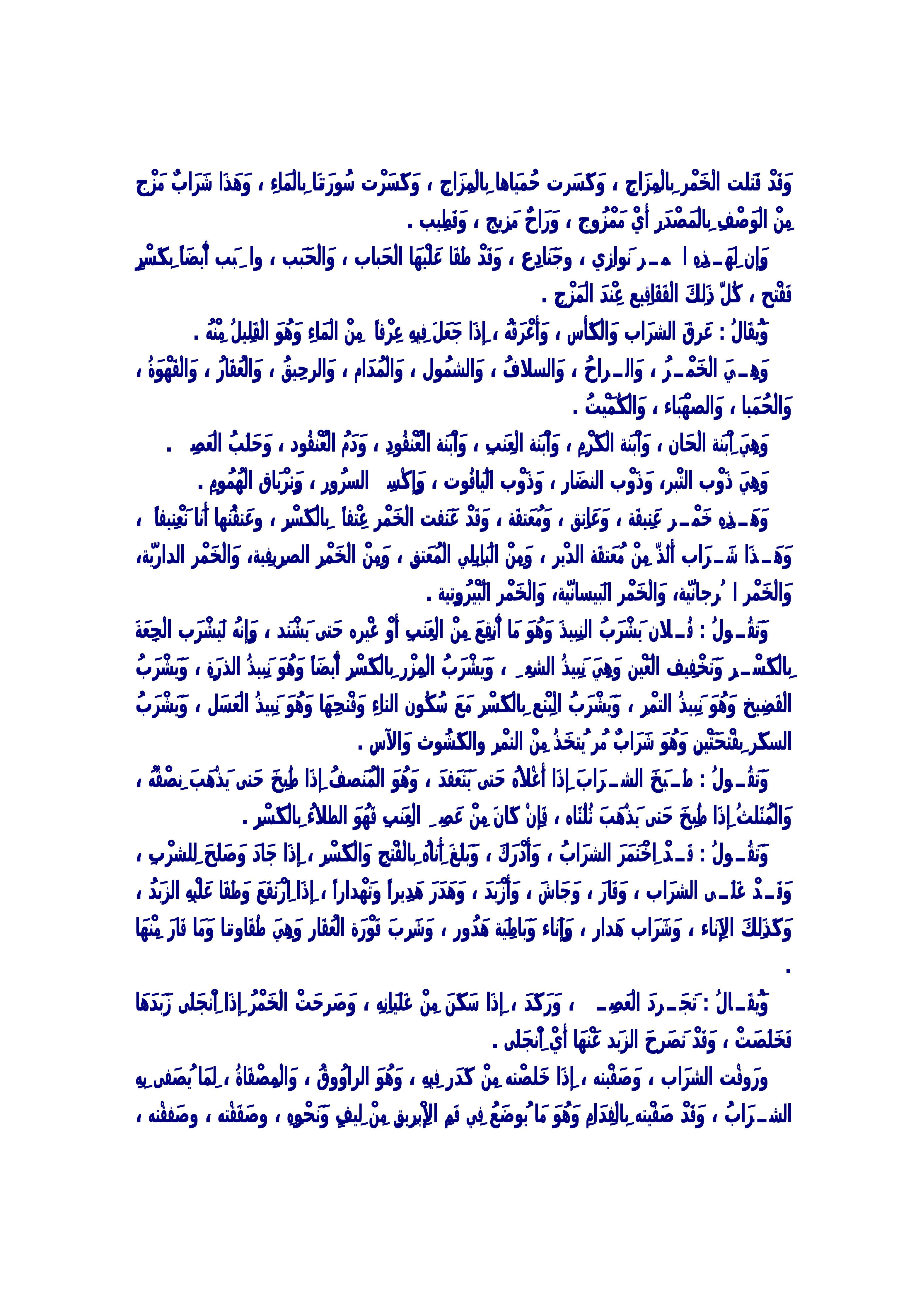
وَيُقَالُ : وَغَلَ الرجُلُ عَلَى القَوْمِ ، وَأَتَاهُمْ وَاغِلاً ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوَهُ أَوْ يُنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا ، وَهُوَ مِثْل الوَارِش فِي الطعَامِ .

وَقَدْ تَنَاهَدَ القَوْم ، وَتَخَارَجُوا ، إِذَا أَخْرَجَ كُل وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُ عَلَى قَدْرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشرَابِ وَالطعَامِ ، وَبَيْنَ القَوْمِ مُنَاهَدَة ، وَمُخَارَجَة ، وَمَا يُخْرِجُهُ الوَاحِد مِنْ ذَلِكَ نِهْد بِالكَسْر يُقَالُ : هَاتِ نِهْدَك .

وَتَقُولُ : فُلان يَشْرَبُ الخَمْرَ صِرْفاً بِالكَسْر ، وَمَصْرُوفَة ، أَيْ خَالِصَة بِغَيْرِ مَزْج ، وَهَذِهِ خَمْرٌ بَحْتٌ ، وَخَمْرٌ صَرْدٌ ، وَخَمْرٌ صُرَاحٌ ، وصُرَاحية بِالضم فِيهِمَا ، إِذَا لَمْ تُشَبْ بِمِزَاج ، وَكَذَلِكَ كَأْس صُرَاح ، وَإِنهُ لَيُبَاحِت الخَمْر ، وَيُبَاحِت الكَأْس ، أَيْ يَشْرَبُهَا بِغَيْر مَزْج .

وَقَدْ مَزَجَهَا فُلان ، وَشَابَهَا ، وقطبها ، وَشَعْشَعَهَا ، وَرَقْرَقَهَا ، وصَفقها ، وَشَجهَا ، وَقَطَعَهَا ، إِذَا مَزَجَهَا بِالمَاءِ ، وَقَدْ تَقَطعَ فِيهَا المَاء أَيْ تَفَرق وَامْتَزَجَ .

وَهُوَ المِزَاجُ ، وَالشيَابُ ، وَالقِطَابُ بِالكَسْر فِيهِن ، لِمَا تُمْزَجُ بِهِ ، وَهَذَا شَرَاب كَثِير القِطَاب ،



وَقَدْ قَتلت الْخَمْرَ بِالمِزَاجِ ، وَكَسَرت حُمَيَاها بِالمِزَاجِ ، وَكَسَرْت سُورَتَا بِالْمَاءِ ، وَهَذَا شَرَابٌ مَزْج مِنْ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ أيْ مَمْزُوج ، وَرَاحٌ مَزِيج ، وَفَطِيب .

وَإن لِهَـذِهِ ا مـ ـر نَوازِي ، وجَنَادِع ، وَقَدْ طَفَا عَلَيْهَا الْحَباب ، وَالحَبَب ، وا بَب أيْضَاً بِكَسْرٍ فَفَتْح ، كُلّ ذَلِكَ الْفَقَاقِيع عِنْدَ الْمَزْجِ .

وَيُقَالُ : عَرقَ الشرَاب وَالكأس ، وَأعْرَقَهُ ، إذَا جَعَلَ فِيهِ عِرْقاً مِنْ الْمَاءِ وَهُوَ القَلِيلُ مِنْهُ .

وَهِـيَ الْخَمْـرُ ، وَالـراحُ ، وَالسلافُ ، وَالشمُول ، وَالْمُدَام ، وَالرحِيقُ ، وَالْعُقَارُ ، وَالقَهْوَةُ ، وَالْحُمَيا ، وَالصهْبَاء ، وَالكُمَيْتُ .

وَهِيَ ابْنَة الحَان ، وَابْنَة الكَرْمِ ، وَابْنَة العِنَبِ ، وَابْنَة الْعُنقُودِ ، وَدَمُ الْعُنقُود ، وَحَلبُ العَصِـ .

وَهِيَ ذَوْب التبْر، وَذَوْب النضَار ، وَذَوْب اليَاقُوت ، وَإكْسِ السرُور ، وَتِرْيَاق الهُمُومِ .

وَهَـذِهِ خَمْـر عَتِيقَة ، وَعَاتِق ، وَمُعَتقَة ، وَقَدْ عَتقت الْخَمْر عِتْقاً بِالكَسْر ، وعَتقْتها أنا تَعْتِيقاً ، وَهَـذَا شَـرَاب ألَذّ مِنْ مُعتقَة الدير ، وَمِنْ البَابِلِي الْمُعتق ، وَمِنْ الْخَمْرِ الصرِيفِية، وَالْخَمْر الدارِيّة، وَالخَمْر ا ُرجانِيّة، وَالْخَمْر البَيسانِيّة، وَالْخَمْر البَيْرُوتِية .

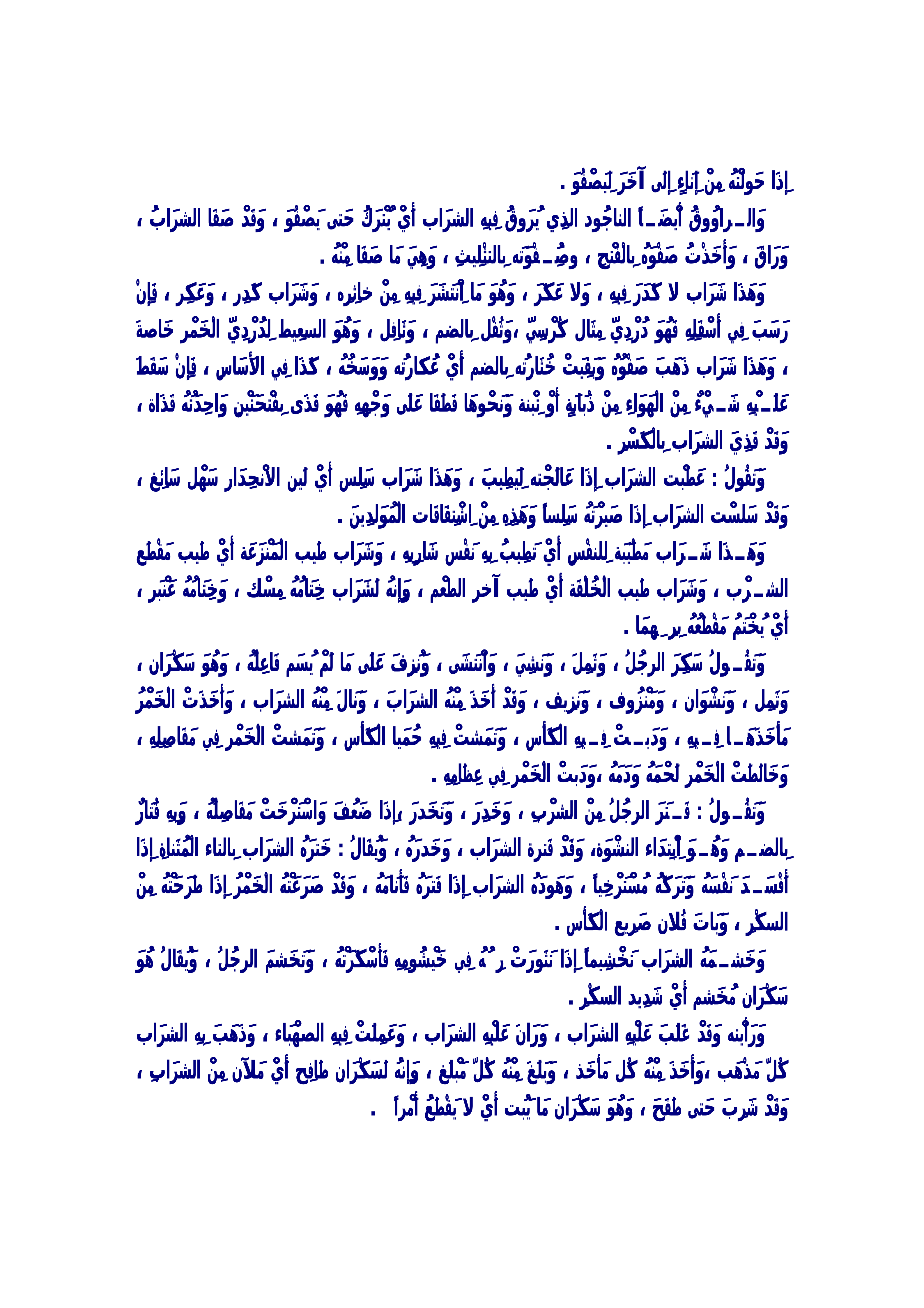
وَتقُـولُ : فُـلان يَشْرَبُ النِبيذَ وَهُوَ مَا أنْقِعَ مِنْ العِنَبِ أوْ غَيْره حَتى يَشْتَد ، وَإنهُ لَيَشْرَب الْجِعَةَ بِالكَسْـرِ وَتَخْفِيف العَيْن وَهِيَ نَبِيذُ الشعِـ ، وَيَشْرَبُ المِزْر بِالكَسْر أيْضَاً وَهُوَ نَبِيذُ الذرَةِ ، وَيَشْرَبُ الفَضِيخ وَهُوَ نَبِيذُ التمْرِ ، وَيَشْرَبُ البِتع بِالكَسْرِ مَعَ سُكُون التاءِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ نَبِيذُ العَسَل ، وَيَشْرَبُ السكَر بِفَتْحَتَيْن وَهُوَ شَرَابٌ مُر يُتخَذُ مِنْ التمْرِ والكَشُوث وَالآس .

وَتقُـولُ : طَـبَخَ الشـرَابَ إذَا أغْلاهُ حَتى يَتَعقدَ ، وَهُوَ الْمُنصفُ إذَا طُبِخَ حَتى يَذْهَبَ نِصْفُهُ ، وَالْمُثلثُ إذَا طُبِخَ حَتى يَذْهَبَ ثُلثَاه ، فَإنْ كَانَ مِنْ عَصِـ العِنَبِ فَهُوَ الطلاءُ بِالكَسْرِ .

وَتقُـولُ : قَـدْ اخْتَمَرَ الشرَابُ ، وَأدْرَكَ ، وَبَلغَ إنَاهُ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ ، إذَا جَادَ وَصَلحَ لِلشرْبِ ، وَقَـدْ غَلَـى الشرَاب ، وَفَارَ ، وَجَاشَ ، وَأزْبَدَ ، وَهَدَرَ هَدِيراً وَتَهْداراً ، إذَا ارْتَفَعَ وَطَفَا عَلَيْهِ الزبَدُ ، وَكَذَلِكَ الإنَاء ، وَشَرَاب هَدار ، وَإنَاء وَبَاطِيَة هَدُور ، وَشَرِبَ فَوْرَة الْعُقَار وَهِيَ طُفَاوتَا وَمَا فَارَ مِنْهَا .

وَيُقَـالُ : تَجَـردَ العَصِـ ، وَرَكَدَ ، إذَا سَكَنَ مِنْ غَلَيَانِهِ ، وَصَرحَتْ الخَمْرُ إذَا انْجَلَى زَبَدَهَا فَخَلصَتْ ، وَقَدْ تَصَرحَ الزبَد عَنْهَا أيْ انْجَلَى .

وَرَوقْت الشرَاب ، وَصَفيْته ، إذَا خَلصْته مِنْ كَدَرِ فِيهِ ، وَهُوَ الراوُوقُ ، وَالمِصْفَاةُ ، لِمَا يُصَفى بِهِ الشـرَابُ ، وَقَدْ صَفيْته بِالفِدَامِ وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الإبْرِيق مِنْ لِيفٍ وَنَحْوِهِ ، وَصَفَقْته ، وصَففْته ،



إِذَا حَوّلْتَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى آخَرَ لِيَصْفُوَ .

وَالرَّاوُوقُ أَيْضاً النَاجُود الذِي يُرَوقُ فِيهِ الشرَاب أَيْ يُتْرَكُ حَتى يَصْفُوَ ، وَقَدْ صَفَا الشرَابُ ، وَرَاقَ ، وَأَخَذْتُ صَفْوَهُ بِالْفَتْحِ ، وصِفْوَته بِالتثْلِيثِ ، وَهِيَ مَا صَفَا مِنْهُ .

وَهَذَا شَرَاب لا كَدَرَ فِيهِ ، وَلا عَكَرَ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ فِيهِ مِنْ خاثِره ، وَشَرَاب كَدِر ، وَعَكِر ، فَإِنْ رَسَبَ فِي أَسْفَلِهِ فَهُوَ دُرْدِيّ مِثَال كُرْسِيّ ،وَثُفْل بِالضم ، وَثَافِل ، وَهُوَ السعِيط لِدُرْدِيّ الْخَمْر خَاصةَ ، وَهَذَا شَرَاب ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَتْ خُثَارُته بِالضم أَيْ عُكارُته وَوَسَخُهُ ، كَذَا فِي الأَسَاسِ ، فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ الْهَوَاءِ مِنْ ذُبَابَةٍ أَوْ تِبْنة وَنَحْوِهَا فَطَلَقَا عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ قَذَى بِفَتْحَتَيْنِ وَاحِدَتُهُ قَذَاة ، وَقَدْ قَذِيَ الشرَاب بِالْكَسْر .

وَتَقُولُ : عَطِبْت الشرَاب إِذَا عَالَجْته لِيَطِيبَ ، وَهَذَا شَرَاب سَلِس أَيْ لَين الانْحِدَار سَهْل سَائِغ ، وَقَدْ سَلِسْت الشرَاب إِذَا صَيرْتَهُ سَلِساً وَهَذِهِ مِنْ اشْتِقَاقَات الْمُوَلدِينَ .

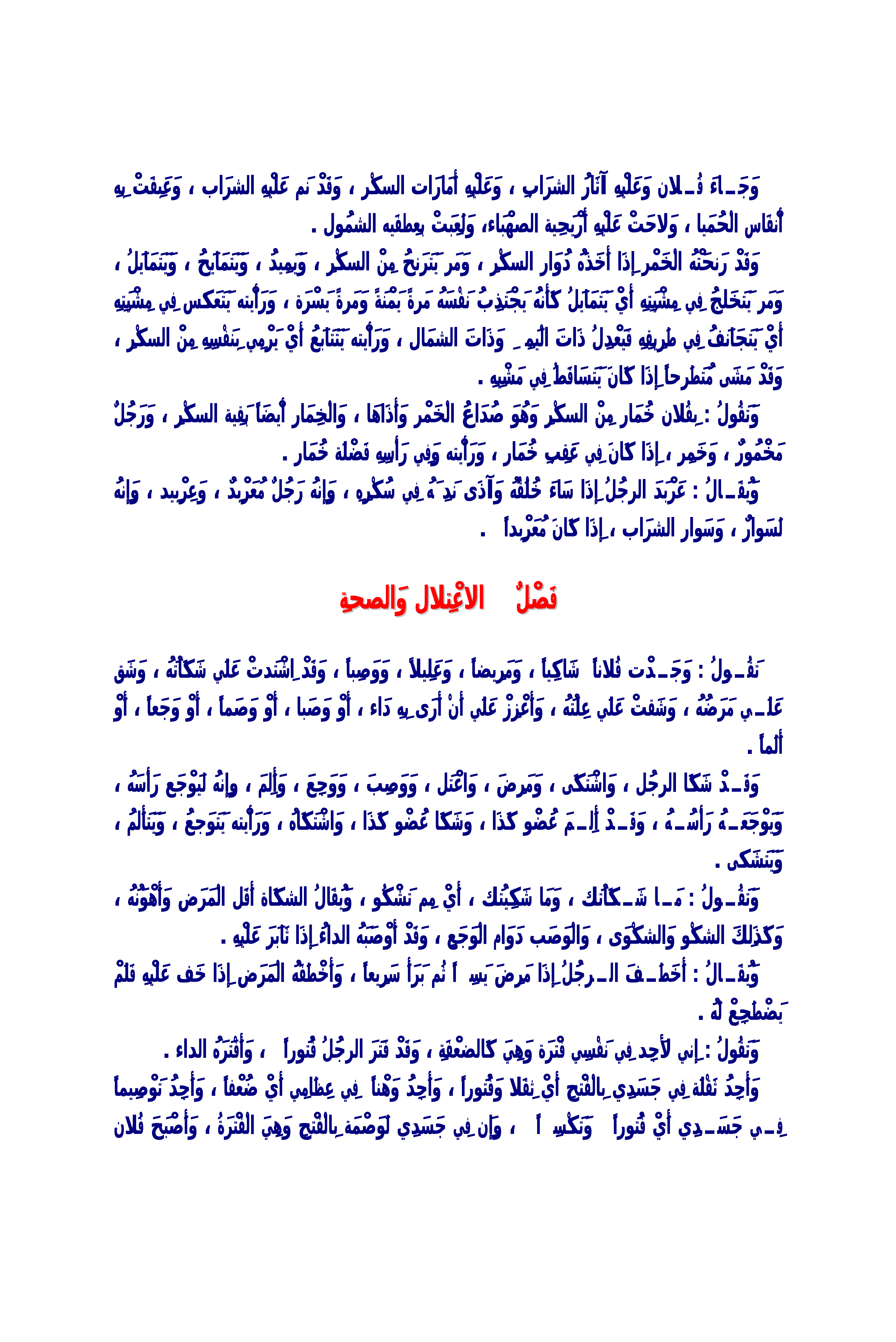
وَهَذَا شَرَاب مَطْيَبَة لِلنفْسِ أَيْ تَطِيبُ بِهِ نَفْس شَارِبِهِ ، وَشَرَاب طَيب الْمَنْزَعَة أَيْ طَيب مَقْطَع الشرْب ، وَشَرَاب طَيب الْخُلْفَة أَيْ طَيب آخر الطعْم ، وَإِنهُ لَشَرَاب خِتَامُهُ مِسْك ، وَخِتَامُهُ عَنْبَر ، أَيْ يُخْتَمُ مَقْطَعُهُ بِرِيحِهِمَا .

وَتَقُولُ سَكِرَ الرجُلُ ، وَثَمِلَ ، وَنَشِيَ ، وَانْتَشَى ، وَنُزِفَ عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ ، وَهُوَ سَكْرَان ، وَثَمِل ، وَنَشْوَان ، وَمَنْزُوف ، وَنَزِيف ، وَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشرَابَ ، وَنَالَ مِنْهُ الشرَاب ، وَأَخَذَتْ الْخَمْرُ مَأخَذَهَا فِيهِ ، وَدَبت فِيهِ الْكَأس ، وَتَمَشتْ فِيهِ حُمَيا الْكَأس ، وَتَمَشتْ الْخَمْر فِي مَفَاصِلِهِ ، وَخَالَطَتْ الْخَمْر لَحْمَهُ وَدَمَهُ ،وَدَبتْ الْخَمْر فِي عِظَامِهِ .

وَتَقُولُ : فَتَرَ الرجُلُ مِنْ الشرْبِ ، وَخَدِرَ ، وَتَخَدرَ ،إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ ، وَبِهِ فُتَارٌ بِالضم وَهُوَ ابْتِدَاء النشْوَة، وَقَدْ فَترة الشرَاب ، وَخَدرَهُ ، وَيُقَالُ : خَثرَهُ الشرَاب بِالثاء الْمُثَناةِ إِذَا أَفْسَدَ نَفْسَهُ وَتَرَكَهُ مُسْتَرْخِياً ، وَهَودَهُ الشرَاب إِذَا فَترَهُ فَأَنَامَهُ ، وَقَدْ صَرَعَتْهُ الْخَمْرُ إِذَا طَرَحَتْهُ مِنْ السكْر ، وَبَاتَ فُلان صَرِيع الْكَأس .

وَخَشمَهُ الشرَاب تَخْشِيماً إِذَا تَنَورَتْ رِيحُهُ فِي خَيْشُومِهِ فَأَسْكَرَتْهُ ، وَتَخَشمَ الرجُلُ ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَان مُخَشم أَيْ شَدِيد السكْر .

وَرَأَيْته وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشرَاب ، وَرَانَ عَلَيْهِ الشرَاب ، وَعَمِلَتْ فِيهِ الصهْبَاء ، وَذَهَبَ بِهِ الشرَاب كُلّ مَذْهَب ،وَأَخَذَ مِنْهُ كُل مَأخَذ ، وَبَلَغَ مِنْهُ كُلّ مَبْلَغ ، وَإِنهُ لَسَكْرَان طَافِح أَيْ مَلآن مِنْ الشرَابِ ، وَقَدْ شَرِبَ حَتى طَفَحَ ، وَهُوَ سَكْرَان مَا يَبِت أَيْ لا يَقْطَعُ أَمْراً .



وَجَـاءَ فُـلان وَعَلَيْهِ آثَارُ الشرَابِ ، وَعَلَيْهِ أَمَارَات السكْرِ ، وَقَدْ نَم عَلَيْهِ الشرَاب ، وَعَبِقَتْ بِهِ أَنفَاس الحُمَيا ، وَلاحَتْ عَلَيْهِ أَرْيَحِية الصهْبَاء، وَلَعِبَتْ بِعطفَيه الشمُول .

وَقَدْ رَنحَتْهُ الخَمْرُ إِذَا أَخَذَهُ دُوَار السكْرِ ، وَمَر يَتَرَنحُ مِنْ السكْرِ ، وَيَمِيدُ ، وَيَتَمَايَحُ ، وَيَتَمَايَلُ ، وَمَر يَتَخَلجُ فِي مِشْيَتِهِ أَيْ يَتَمَايَلُ كأَنهُ يَجْتَذِبُ نَفْسَهُ مَرةً يَمْنَةً وَمَرةً يَسْرَة ، وَرَأَيته يَتَعَكس فِي مِشْيَتِهِ أَيْ يَتَجَانَفُ فِي طَرِيقِهِ فَيَعْدِلُ ذَاتَ اليَمِ ـ وَذَاتَ الشمَال ، وَرَأَيته يَتَتَابَعُ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ مِنْ السكْرِ ، وَقَدْ مَشَى مُتطَرحاً إِذَا كَانَ يَتَسَاقَطُ فِي مَشْيِهِ .

وَتقُولُ : بِفُلان خُمَار مِنْ السكْرِ وَهُوَ صُدَاعُ الخَمْرِ وَأَذَاهَا ، وَالخِمَار أَيْضاً بَقِية السكْرِ ، وَرَجُلٌ مَخْمُورٌ ، وَخَمِر ، إِذَا كَانَ فِي عَقِبِ خُمَار ، وَرَأَيته وَفِي رَأسِهِ فَضْلَة خُمَار .

وَيُقَـالُ : عَرْبَدَ الرجُلُ إِذَا سَاءَ خُلقُهُ وَآذَى نَدِ ـهُ فِي سُكْرِهِ ، وَإِنهُ رَجُلٌ مُعَرْبِدٌ ، وَعِرْبِيد ، وَإِنهُ لَسَوارٌ ، وَسَوار الشرَاب ، إِذَا كَانَ مُعَرْبِداً .

فَصْلٌ الاعْتِلال وَالصحة

تَقُـولُ : وَجَـدْت فُلاناً شَاكِياً ، وَمَرِيضاً ، وَعَلِيلاً ، وَوَصِباً ، وَقَدْ اِشْتَدتْ عَلَي شَكَاتُهُ ، وَشَق عَلَـي مَرَضُهُ ، وَشَقتْ عَلَي عِلتُهُ ، وَأَعْزِزْ عَلَي أَنْ أَرَى بِهِ دَاء ، أَوْ وَصَبا ، أَوْ وَصَماً ، أَوْ وَجَعاً ، أَوْ أَلَماً .

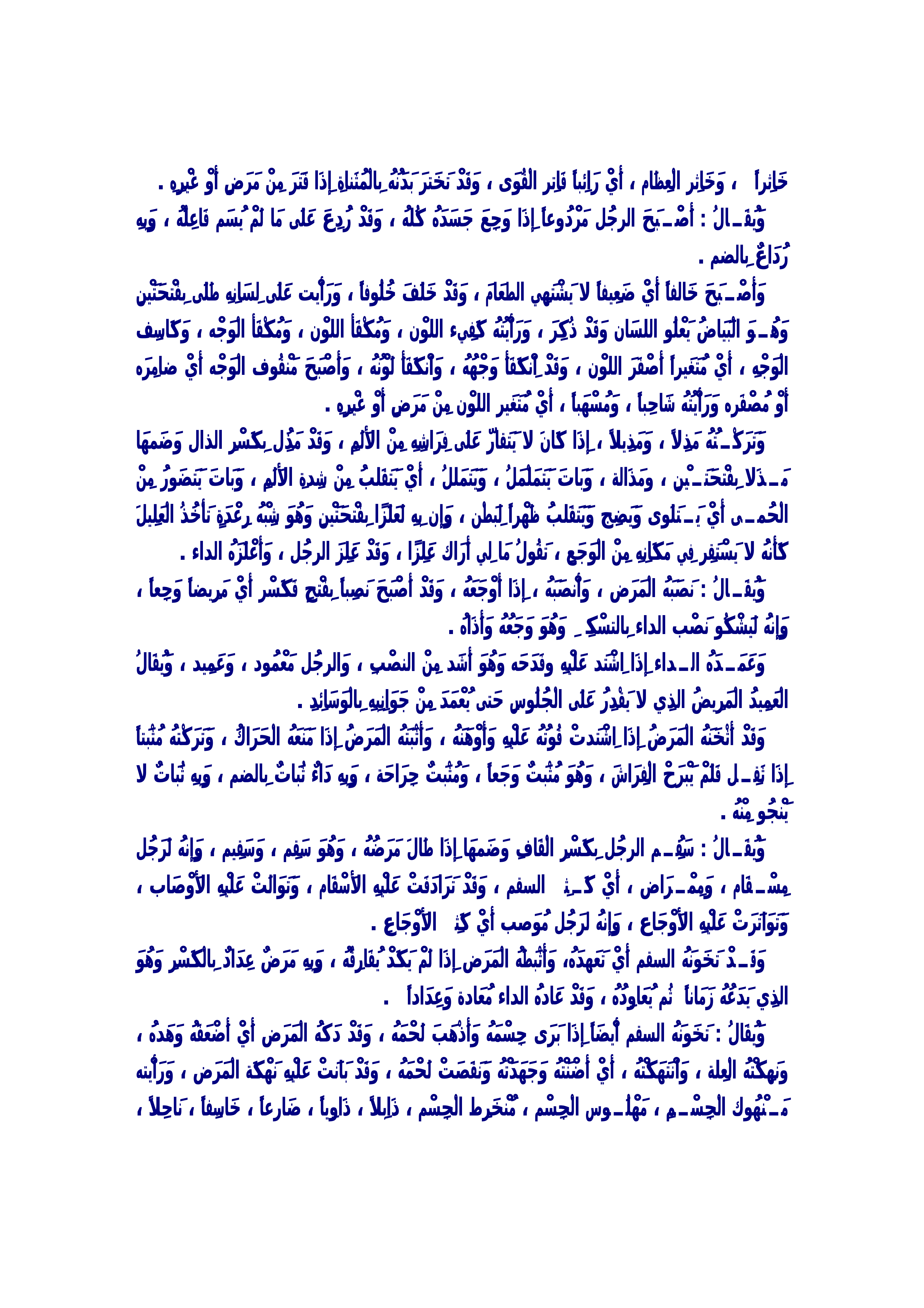
وَقَـدْ شَكَا الرجُل ، وَاشْتَكَى ، وَمَرِضَ ، وَاعْتَل ، وَوَصِبَ ، وَوَجِعَ ، وَأَلِمَ ، وَإِنهُ لَيَوْجَع رَأسَهُ ، وَيَوْجَعُـهُ رَأسُـهُ ، وَقَـدْ أَلِـمَ عُضْو كَذَا ، وَشَكَا عُضْو كَذَا ، وَاشْتَكَاهُ ، وَرَأَيته يَتَوَجعُ ، وَيَتَأَلمُ ، وَيَتَشَكى .

وَتقُـولُ : مَـا شَـكاتُك ، وَمَا شَكِيتُك ، أَيْ مِم تَشْكُو ، وَيُقَالُ الشكَاة أَقَل المَرَض وَأَهْوَنُهُ ، وَكَذَلِكَ الشكْو وَالشكْوَى ، وَالوَصَب دَوَام الوَجَعِ ، وَقَدْ أَوْصَبَهُ الداءُ إِذَا ثَابَرَ عَلَيْهِ .

وَيُقَـالُ : أَخَطَـفَ الـرجُلُ إِذَا مَرِضَ يَسِ ا ثم بَرَأَ سَرِيعاً ، وَأَخْطَفَهُ المَرَض إِذَا خَف عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْطَجِعْ لَهُ .

وَتقُولُ : إِني لَأَجِدُ فِي نَفْسِي فَتْرَة وَهِيَ كَالضعْفَةِ ، وَقَدْ فَتَرَ الرجُلُ فُتوراً ، وَأَفْتَرَهُ الداء .

وَأَجِدُ ثَقْلَة فِي جَسَدِي بِالفَتْح أَيْ ثِقَلا وَفُتوراً ، وَأَجِدُ وَهْناً فِي عِظَامِي أَيْ ضُعْفاً ، وَأَجِدُ تَوْصِيماً فِـي جَسَـدِي أَيْ فُتوراً وَتَكْسِ ا ، وَإِن فِي جَسَدِي لَوَصْمَة بِالفَتْح وَهِيَ الفَتْرَةُ ، وَأَصْبَحَ فُلان



خَاِثراً ، وَخَاِثر الِعظَام ، أيْ رَاِئباً فَاِتر الْقُوَى ، وَقَدْ تَخَترَ بَدَنُه ِبالْمُتَنَاةِ إِذَا فَتَرَ ِمنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الرجُل مَرْدُوعاً ِإذَا وَجِعَ جَسَدَهُ كُلّهُ ، وَقَدْ رُدِعَ عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ ، وَبِهِ رُدَاعٌ ِبالضم .

وَأَصْبَحَ خَالفاً أيْ ضَعِيفاً لا يَشْتَهِي الطعَامَ ، وَقَدْ خَلَفَ خُلُوفاً ، وَرَأَيت عَلَى ِلسَاِنهِ طَلَى ِبفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ الْبَيَاضُ يَعْلُو اللسَان وَقَدْ ذُكِرَ ، وَرَأَيْتُه كَفِيء اللوْن ، وَمُكْفَأ اللوْن ، وَمُكْفَأ الْوَجْه ، وَكَاِسف الْوَجْهِ ، أيْ مُتَغيراً أَصْفَرَ اللوْن ، وَقَدْ ِانْكَفَأَ وَجْهُهُ ، وَانْكَفَأَ لَوْنُه ، وَأَصْبَحَ مَنْقُوف الْوَجْه أيْ ضاِمرَه أَوْ مُصْفَره وَرَأيْتُهُ شَاحِباً ، وَمُسْهَباً ، أيْ مُتَغَير اللوْن ِمنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَتَرَكْتُهُ مَذِلاً ، وَمَذِيلاً ، ِإذَا كَانَ لا يَتَقار عَلَى ِفرَاشِهِ ِمنْ الألَمِ ، وَقَدْ مَذُل ِبكَسْرِ الذال وَضَمهَا مَذَلا ِبفَتْحَتَيْنِ ، وَمَذَالة ، وَبَاتَ يَتَمَلْمَلُ ، وَيَتَمَللُ ، أيْ يَتَقَلبُ ِمنْ ِشدةِ الألَمِ ، وَبَاتَ يَتَضَورُ ِمنْ الْحُمى أيْ يَتَلوى وَيَضِج وَيَتَقَلبُ ظَهْراً ِلبَطْن ، وَإن ِبهِ لَعَلَزًا ِبفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ ِشبْهُ ِرعْدَةٍ تَأْخُذُ الْعَلِيلَ كَأنهُ لا يَسْتَقِر ِفي مَكَاِنهِ ِمنْ الْوَجَعِ ، تَقُولُ مَا ِلي أَرَاك عَلِزًا ، وَقَدْ عَلِزَ الرجُل ، وَأَعْلَزَهُ الداء .

وَيُقَالُ : نَصَبَهُ الْمَرَض ، وَأَنْصَبَهُ ، ِإذَا أَوْجَعَهُ ، وَقَدْ أَصْبَحَ نَصِباً ِبفَتْحٍ فَكَسْر أيْ مَرِيضاً وَجِعاً ، وَإنهُ لَيَشْكُو نَصْب الداء ِبالتسْكِينِ وَهُوَ وَجَعُهُ وَأَذَاهُ .

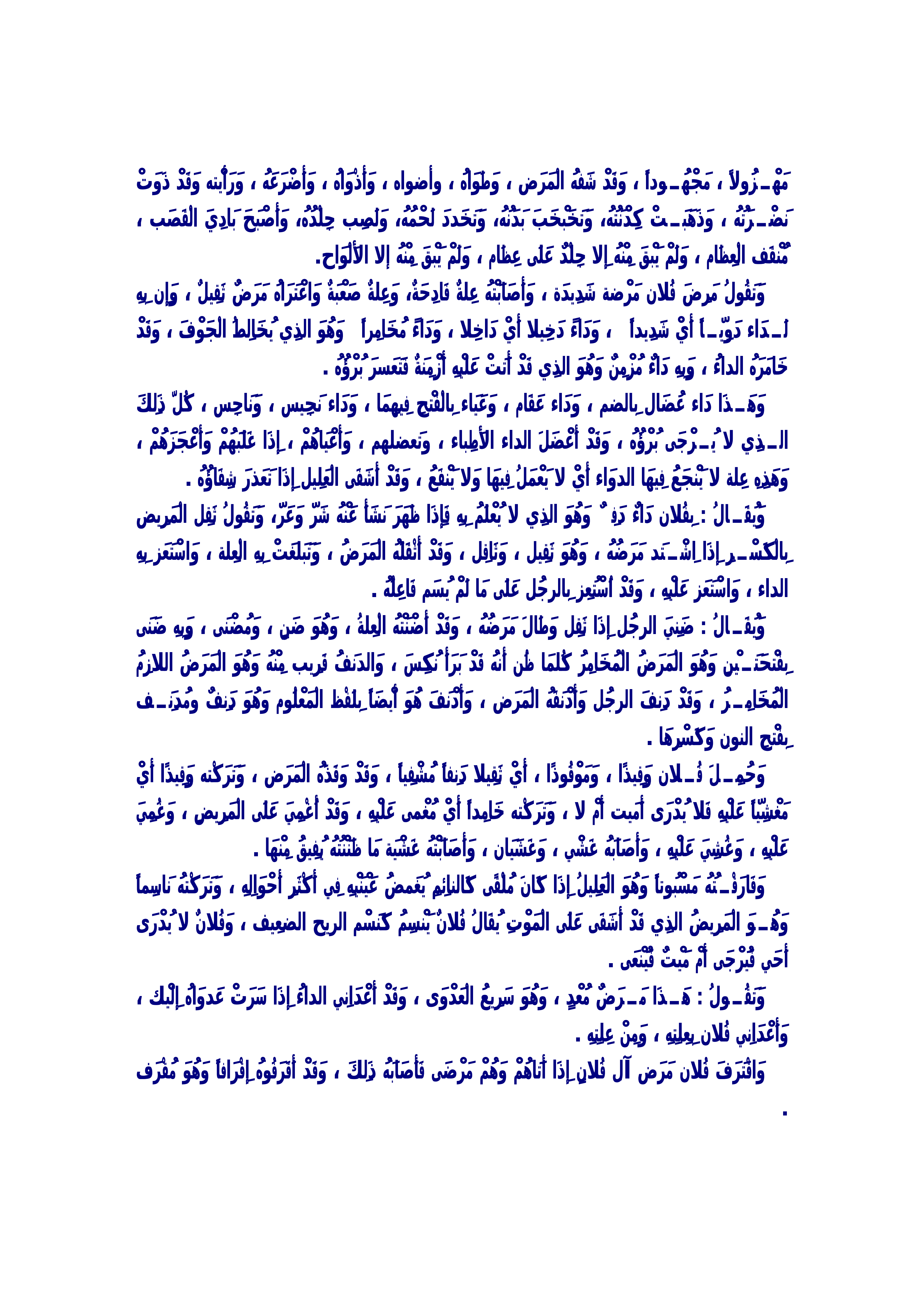
وَعَمَدَهُ الداء ِإذَا ِاشْتَد عَلَيْهِ وفَدَحَه وَهُوَ أَشَد ِمنْ النصْبِ ، وَالرجُل مَعْمُود ، وَعَمِيد ، وَيُقَالُ الْعَمِيدُ الْمَرِيضُ الذِي لا يَقْدِرُ عَلَى الْجُلُوسِ حَتى يُعْمَدَ ِمنْ جَوَاِنبِهِ ِبالْوَسَاِئدِ .

وَقَدْ أَثْخَنَهُ الْمَرَضُ ِإذَا ِاشْتَدتْ قُوتُه عَلَيْهِ وَأَوْهَنَهُ ، وَأَثْبَتَهُ الْمَرَضُ ِإذَا مَنَعَهُ الْحَرَاكُ ، وَتَرَكْتُه مُثْبَتاً ِإذَا ثَقِل فَلَمْ يَبْرَحْ الْفِرَاشَ ، وَهُوَ مُثْبَتٌ وَجَعاً ، وَمُثْبَتٌ ِجرَاحَة ، وَبِهِ دَاءٌ ثُبَاتٌ ِبالضم ، وَبِهِ ثُبَاتٌ لا يَنْجُو ِمنْهُ .

وَيُقَالُ : سَقِم الرجُل ِبكَسْرِ الْقَافِ وَضَمهَا ِإذَا طَالَ مَرَضُهُ ، وَهُوَ سَقِم ، وَسَقِيم ، وَإنهُ لَرَجُل ِمسْقَام ، وَِمْمرَاض ، أيْ كَثِير السقم ، وَقَدْ تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الأَسْقَام ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الأَوْصَاب ، وَتَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الأَوْجَاع ، وَإنهُ لَرَجُل مُوَصب أيْ كَثِير الأَوْجَاعِ .

وَقَدْ تَخَوَنَهُ السقم أيْ تَعَهدَهُ، وَأَتْبَطَهُ الْمَرَض ِإذَا لَمْ يَكَدْ يُفَارِقُهُ ، وَبِهِ مَرَضٌ ِعدَادٌ ِبالْكَسْرِ وَهُوَ الذِي يَدَعُهُ زَمَاناً ثُم يُعَاوِدُهُ ، وَقَدْ عَادهُ الداء مُعَادة وَِعدَاداً .

وَيُقَالُ : تَخَوَنَهُ السقم أيضاً ِإذَا بَرَى جِسْمَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ ، وَقَدْ دَكهُ الْمَرَض أيْ أَضْعَفَهُ وَهَدهُ ، وَنَهكَتْهُ الِعلة ، وَانْتَهكَتْهُ ، أيْ أَضْنَتْهُ وَجَهَدَتْهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ ، وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَة الْمَرَض ، وَرَأَيْته مَنْهُوك الْجِسْمِ ، مَهْلُوس الْجِسْم ، مُنْخَرِط الْجِسْم ، ذَاِبلاً ، ذَاوِياً ، ضَارعاً ، خَاسِفاً ، نَاحِلاً ،



مَهْزُولاً ، مَجْهُوداً ، وَقَدْ شَفهُ الْمَرَض ، وَطَوَاهُ ، وأضواه ، وَأذْوَاهُ ، وَأضْرَعَهُ ، وَرَأيته وَقَدْ ذَوَتْ نَضْرَتُهُ ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ، وَتَخَبْخَبَ بَدَنُه، وَتخَددَ لَحْمُهُ، وَلَصِب جِلْدُه، وَأصْبَحَ بَادِيَ الْقَصَب ، مُنْقَف الْعِظَام ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إلا جِلْدٌ عَلَى عِظَام ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إلا الألْوَاح.

وَتَقُولُ مَرِضَ فُلان مَرْضة شَدِيدَة ، وَأصَابَتْهُ عِلةٌ فَادِحَةٌ، وَعِلةٌ صَعْبَةٌ وَاعْتَرَاهُ مَرَضٌ ثَقِيلٌ ، وَإن بِهِ لَدَاء دَوِيّاً أيْ شَدِيداً ، وَدَاءً دَخِيلا أيْ دَاخِلا ، وَدَاءً مُخَامِراً وَهُوَ الذِي يُخَالِطُ الْجَوْفَ ، وَقَدْ خَامَرَهُ الداءُ ، وَبِهِ دَاءٌ مُزْمِنٌ وَهُوَ الذِي قَدْ أتتْ عَلَيْهِ أزْمِنَةٌ فَتَعَسرَ بُرْؤُهُ .

وَهَذَا دَاء عُضَال بِالضم ، وَدَاء عَقَام ، وَعَيَاء بِالْفَتْح فِيهمَا ، وَدَاء نَجِيس ، وَنَاجِس ، كُلّ ذَلِكَ الذِي لا يُرْجَى بُرْؤُه ، وَقَدْ أعْضَلَ الداء الأطِباء ، وَتعضلهم ، وَأعْيَاهُمْ ، إذَا غَلَبَهُمْ وَأعْجَزَهُمْ ، وَهَذِهِ عِلة لا يَنجَعُ فِيهَا الدوَاء أيْ لا يَعْمَلُ فِيهَا وَلا يَنفَعُ ، وَقَدْ أشَفَى الْعَلِيل إذَا تَعَذرَ شِفَاؤُهُ .

وَيُقَالُ : بِفُلان دَاءٌ دَفِيٌّ وَهُوَ الذِي لا يُعْلَمُ بِهِ فَإذَا ظَهَرَ نَشَأ عَنْهُ شَرّ وَعَرّ، وَتَقُولُ ثَقِل الْمَرِيض بِالْكَسْر إذَا اشْتَد مَرَضُهُ ، وَهُوَ ثَقِيل ، وَثَاقِل ، وَقَدْ أثْقَلَهُ الْمَرَضُ ، وَتَبَلغَتْ بِهِ الْعِلة ، وَاسْتَعَز بِهِ الداء ، وَاسْتَعَز عَلَيْهِ ، وَقَدْ أسْتُعِز بِالرجُل عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ .

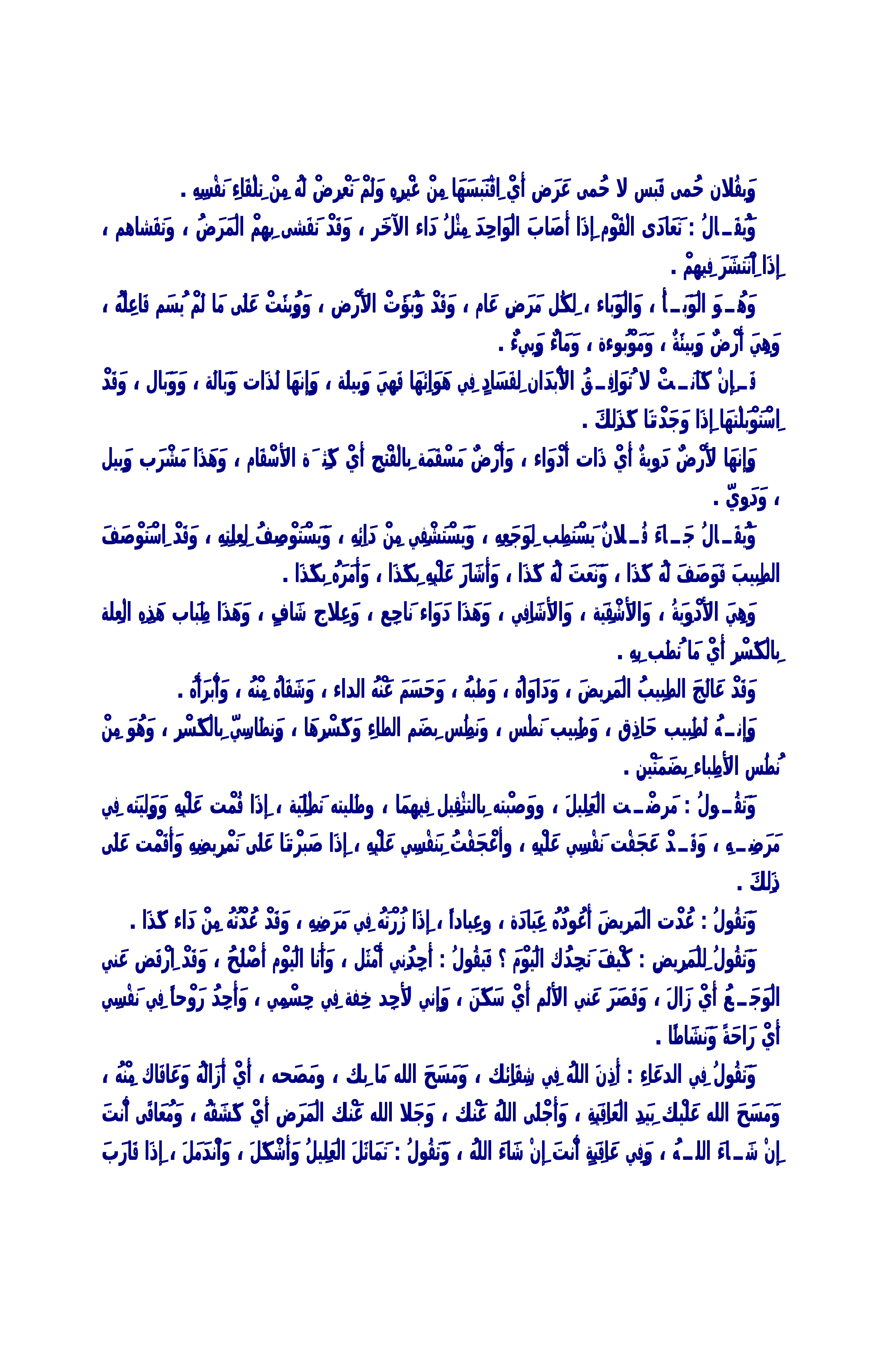
وَيُقَالُ : ضَنِيَ الرجُل إذَا ثَقِل وَطَالَ مَرَضُهُ ، وَقَدْ أضْنَتْهُ الْعِلةُ ، وَهُوَ ضَنٍ ، وَمُضْنًى ، وَبِهِ ضَنَى بِفَتْحَتَيْن وَهُوَ الْمَرَضُ الْمُخَامِرُ كُلمَا ظُن أنهُ قَدْ بَرَأ نُكِسَ ، وَالدَنَفُ قَرِيب مِنْهُ وَهُوَ الْمَرَضُ اللازِمُ الْمُخَامِرُ ، وَقَدْ دَنِفَ الرجُل وَأدْنَفَهُ الْمَرَض ، وَأدْنَفَ هُوَ أيضاً بِلَفْظ الْمَعْلُوم وَهُوَ دَنِفٌ وَمُدنَف بِفَتْح النون وَكَسْرِهَا .

وَحُمِلَ فُلان وَقِيذًا ، وَمَوْقُوذًا ، أيْ ثَقِيلا دَنفاً مُشْفِياً ، وَقَدْ وَقَذَهُ الْمَرَض ، وَتَرَكْته وَقِيذًا أيْ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ فَلا يُدْرَى أمِيت أمْ لا ، وَتَرَكْته خَامِداً أيْ مُغْمى عَلَيْهِ ، وَقَدْ أغْمِيَ عَلَى الْمَرِيض ، وَغُمِيَ عَلَيْهِ ، وَغُشِيَ عَلَيْهِ ، وَأصَابَهُ غَشْي ، وَغَشَيَان ، وَأصَابَتْهُ غَشْيَة مَا ظَنَنْتُهُ يُفِيقُ مِنْهَا .

وَفَارَقْتُهُ مَسْبُوتاً وَهُوَ الْعَلِيلُ إذَا كَانَ مُلْقًى كَالنائِمِ يُغَمضُ عَيْنَيْهِ فِي أكْثَر أحْوَالِهِ ، وَتَرَكْتُهُ نَاسِماً وَهُوَ الْمَرِيضُ الذِي قَدْ أشَفَى عَلَى الْمَوْتِ يُقَالُ فُلانٌ يَنْسِمُ كَنَسْم الريح الضعِيف ، وَفُلانٌ لا يُدْرَى أحَي فَيُرْجَى أمْ مَيتٌ فَيُنْعَى .

وَتَقُولُ : هَذَا مَرَضٌ مُعْدٍ ، وَهُوَ سَرِيعُ الْعَدْوَى ، وَقَدْ أعْدَانِي الداءُ إذَا سَرَتْ عَدوَاهُ إلَيْك ، وَأعْدَانِي فُلان بِعِلتِهِ ، وَمِنْ عِلتِهِ .

وَاقْتَرَفَ فُلان مَرَض آل فُلانٍ إذَا أتاهُمْ وَهُمْ مَرْضَى فَأصَابَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ أقْرَفُوهُ إقْرَافاً وَهُوَ مُقْرَف .



وَبِفُلان حُمى قَبَس لا حُمى عَرَض أيْ اِقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ .

وَيُقَـالُ : تَعَادَى الْقَوْمِ إِذَا أَصَابَ الْوَاحِدَ مِثْلُ دَاء الآخَر ، وَقَدْ تَفَشَى بِهِمْ الْمَرَضُ ، وَتَفَشاهم ، إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ .

وَهُـوَ الْوَبَـأ ، وَالْوَبَاء ، لِكُل مَرَض عَام ، وَقَدْ وَبُؤَتْ الأَرْض ، وَوُبِئَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَم فَاعِلُهُ ، وَهِيَ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ ، وَمَوْبُوءَة ، وَمَاءٌ وَبِيءٌ .

وَإِنْ كَانَـتْ لا تُوَافِـقُ الأَبْدَان لِفَسَادٍ فِي هَوَائِهَا فَهِيَ وَبِيلَة ، وَإِنَهَا لَذَات وَبَالَة ، وَوَبَال ، وَقَدْ اِسْتَوْبَلْتَهَا إِذَا وَجَدْتَا كَذَلِكَ .

وَإِنَهَا لأَرْضٌ دَوِيَةٌ أَيْ ذَات أَدْوَاء ، وَأَرْضٌ مَسْقَمَة بِالْفَتْح أَيْ كَثِيرَة الأَسْقَام ، وَهَذَا مَشْرَب وَبِيل ، وَدَوِيٌ .

وَيُقَـالُ جَـاءَ فُـلانٌ يَسْتَطِب لِوَجَعِهِ ، وَيَسْتَشْفِي مِنْ دَائِهِ ، وَيَسْتَوْصِفُ لِعِلتِهِ ، وَقَدْ اِسْتَوْصَفَ الطَبِيبَ فَوَصَفَ لَهُ كَذَا ، وَنَعَتَ لَهُ كَذَا ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِكَذَا ، وَأَمَرَهُ بِكَذَا .

وَهِيَ الأَدْوِيَةُ ، وَالأَشْفِيَة ، وَالأَشَافِي ، وَهَذَا دَوَاء نَاجِع ، وَعِلاج شَافٍ ، وَهَذَا طِبَاب هَذِهِ الْعِلة بِالْكَسْر أَيْ مَا تُطَب بِهِ .

وَقَدْ عَالَجَ الطَبِيبُ الْمَرِيضَ ، وَدَاوَاهُ ، وَطَبَهُ ، وَحَسَمَ عَنْهُ الداء ، وَشَفَاهُ مِنْهُ ، وَأَبْرَأَهُ .

وَإِنَـهُ لَطَبِيب حَاذِق ، وَطَبِيب نَطس ، وَنَطِس بِضَم الطاءِ وَكَسْرِهَا ، وَنِطَاسِيّ بِالْكَسْر ، وَهُوَ مِنْ نُطُس الأَطِبَاء بِضَمَتَيْن .

وَتَقُـولُ : مَرَضْـت الْعَلِيلَ ، وَوَصَبْته بِالتَثْقِيل فِيهِمَا ، وطَلَيته تَطْلِيَة ، إِذَا قُمْت عَلَيْهِ وَوَلِيَته فِي مَرَضِـهِ ، وَقَـدْ عَجَفْت نَفْسِي عَلَيْهِ ، وأَعْجَفْتُ بِنَفْسِي عَلَيْهِ ، إِذَا صَبَرْتَا عَلَى تَمْرِيضِهِ وَأَقَمْت عَلَى ذَلِكَ .

وَتَقُولُ : عُدْت الْمَرِيضَ أَعُودُهُ عِيَادَة ، وعِيَاداً ، إِذَا زُرْتَهُ فِي مَرَضِهِ ، وَقَدْ عُدْتُهُ مِنْ دَاء كَذَا .

وَتَقُولُ لِلْمَرِيض : كَيْفَ تَجِدُك الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ : أَجِدُنِي أَمْثَل ، وَأَنَا الْيَوْم أَصْلَحُ ، وَقَدْ اِرْفَض عَنِي الْوَجَـعُ أَيْ زَالَ ، وَقَصَرَ عَني الأَلم أَيْ سَكَنَ ، وَإِني لأَجِد خِفة فِي جِسْمِي ، وَأَجِدُ رَوْحاً فِي نَفْسِي أَيْ رَاحَةً وَنَشَاطًا .

وَتَقُولُ فِي الدعَاءِ : أَذِنَ اللهُ فِي شِفَائِك ، وَمَسَحَ الله مَا بِك ، وَمَصَحه ، أَيْ أَزَالَهُ وَعَافَاك مِنْهُ ، وَمَسَحَ الله عَلَيْك بِيَدِ الْعَافِيَة ، وَأَجْلى اللهُ عَنْك ، وَجَلا الله عَنْك الْمَرَض أَيْ كَشَفَهُ ، وَمُعَافًى أَنت إِنْ شَـاءَ اللـهُ ، وَفِي عَافِيَةٍ أَنتَ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَتَقُولُ : تَمَاثَلَ الْعَلِيلُ وَأَشْكَلَ ، وَانْدَمَلَ ، إِذَا قَارَبَ

الْبُرْء .

وَقَـدْ نَقِـهَ مِنْ مَرَضِهِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ نَقِهٌ ، وَنَاقِهٌ ، إِذَا شُفِيَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَالُ صِـحَتِهِ وَقُوتِـهِ ، وَهُوَ فِي عَقِبِ الْمَرَضِ إِذَا بَرَأَ وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنْ الْمَرَضِ ، وَهُوَ فِي عَقَابِيلِ الْمَرَضِ ، وَفِـي غُبره بِالضم وَتَشْدِيد الْبَاءِ مَفْتُوحَة ، أَيْ فِي أَعْقَابِهِ وَبَقَايَاهُ ، وَقَدْ رَاجَعَتْهُ أَعْقَاب الْعِلةِ ، وَتَأَوبَتْهُ مِنْهَا عَقَابِيل .

وَبَل مِنْ مَرَضِهِ ، وَأَبَلّ ، واستَبَل ، وَأَفَاقَ ، وَاسْتَفَاقَ ، وَأَفْرَقَ ، وَبَرَأَ بِفَتْح الراءِ وَكَسْرِهَا وَصَح ، وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَتَعَافَى ، كُلّ ذَلِكَ بِمَعْنًى .

وَقَـدْ صَـح جِسْـمُهُ ، وَصَلَحَ بَدَنُهُ ، وَاكْتَنَزَ لَحْمُهُ ، واشَتَدت بَضْعَتُهُ، وَعَادَتْ كِدْنَته، وَرَأَيْته صَحِيحاً ، مُعَافًى ، مُتَقَمصاً لِبَاس الْعَافِيَةِ مُتَقلباً فِي دِرْع الْعَافِيَة .

وَمِنْ كَلامِهِمْ بِفُلان دَاء ظَبي أَيْ هُوَ صَحِيحٌ لا دَاء بِهِ يَعْنُونَ أَنهُ كَالظَّبي قُوةً وَنَشَاطًا .

وَيُقَـالُ : ثَابَ إِلى الرجُل جِسْمه إِذَا سَمِنَ بَعْدَ الْهُزَال ، وَأَثَابَ هُوَ ، وَأَقْبَلَ ، إِذَا ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ ، وَشَبَا وَجْهُهُ إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ تَغير .

وَيُقَـالُ : فُـلانٌ يَذُوبُ وَلا يَثُوبُ أَيْ يَضْعُفُ وَلا يَرْجِعُ إِلى الصحةِ ، وَالشيْخ يَمْرَضُ يَوْمَيْن فَلا يَرْجِعُ شَهْراً أَيْ لا يَثُوبُ إِلَيْهِ جِسْمه وَقُوته فِي شَهْر .

وَتَقُولُ : نُكِسَ الرجُل فِي مَرَضِهِ ، وَرُدِعَ ، إِذَا عَاوَدَهُ الْمَرَضُ بَعْدَ النقهِ ، وَنَعُوذ بِاللهِ مِنْ النكْس ، والا نكاس ، وَالا ردَاع بِالضم فِيهن ، وَقَدْ أَكَلَ كَذَا فَنَكَسَهُ ، وَهَاضَهُ هَيْضاً ، وَفِي الْمَثَل كَمْ أَكْلَة هَاضَتْ الآكِل وَحَرَمَتْهُ مآكِل .

وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيض يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلا فَيَشُق عَلَيْهِ أَوْ يَأكُلُ طَعَاماً أَوْ يَشْرَبُ شَرَاباً فَيُنْكَسُ .